

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية العلوم الإجتماعية
قسم الجغرافيا

أنماط توزيع الخدمات الترويحية في مدينة مكة المكرمة

بحث مقدم إلى قسم الجغرافيا كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في الجغرافيا

إعداد الطالبة :

عزيزة بنت فهد بن عطية الله السلمي

الرقم الجامعي : ٤٢٨٨٠٠٨١

إشراف :

دكتورة مرفت أحمد خلاف

أستاذ الجغرافيا البشرية المشارك بقسم الجغرافيا

الفصل الدراسي الأول

عام ١٤٣٤ هـ | ٢٠١٢ م



جامعة القادسية
UNIVERSITY OF AL-QADISIYAH

جامعة القادسية
UNIVERSITY OF AL-QADISIYAH
عمادة الدراسات العليا

نموذج رقم (١٩)

إجازة أطروحة علمية في صياغتها النهائية بعد إجراء التعديلات
وبيانات الإناحة بمكتبة الملك عبد الله بن عبد العزيز الرقمية

بيانات الطالبة

Name	Azizah Fahad Atit-Allah As-Silami			عزوة بنت فهد بن عطية الله السلمي			الاسم
University ID	42880081			٤٢٨٨٠٠٨١			الرقم الجامعي
College	Social Sciences			العلوم الاجتماعية			الكلية
Department	Geography			جغرافيا			القسم
Academic Degree	MA.	year	1434	١٤٣٤	السنة	ماجستير	الدرجة العلمية
E-mail							البريد الالكتروني

بيانات الأطروحة (الرسالة) العلمية

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد :
فبناءً على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة العلمية، والتي تمت مناقشتها بتاريخ ١٨ / ١ / ١٤٣٤هـ، بقبول الأطروحة
بعد إجراء التعديلات المطلوبة، وحيث تم عمل اللازم، فإن اللجنة توصي بإجازة الأطروحة في صياغتها النهائية المرفقة، كمتطلب تكميلي
للدرجة العلمية المذكورة أعلاه. والله الموفق.

عنوان الأطروحة كاملاً / أنماط توزيع الخدمات الترويجية في مدينة مكة المكرمة

أعضاء اللجنة

التوقيع	د / مرفت أحمد حلاف أحمد	الاسم	لمشرف على الرسالة
التوقيع		الاسم	لمشرف للمساعد (إن وجد)
التوقيع	أ. د / صالح علي الشمراي	الاسم	للمناقش الداخلي
التوقيع	د / عبد الحليم الفاروق البشير	الاسم	للمناقش الخارجي
التوقيع		الاسم	للمناقش الخارجي (إن وجد)
التوقيع	د / ضاهر عبد الرحمن بنها	الاسم	مصادقة رئيس القسم

إناحة الأطروحة (الرسالة) العلمية

بناءً على التسيق لمشارك بين عمادة الدراسات العليا و عمادة شؤون المكتبات، بإناحة الرسالة العلمية للمكتبة الرقمية، فإن للطالب الحق
في التأشير (✓) على أحد الخيارات التالية :
○ لا أوافق على إناحة الرسالة كاملة في المكتبة الرقمية، وأعلم أن للمكتبة الحق في استخدام عملي أو إناحته في إطار الاستخدام
المشروع الذي يسمح به نظام حماية حقوق المؤلف في المملكة العربية السعودية.
✓ أوافق على إناحة الرسالة في المكتبة الرقمية، وتصوير الرسالة كاملة بدون مقابل.
○ أوافق على تصوير الرسالة كاملة بمقابل وفق شروط مكتبة الملك عبد الله الرقمية والتي سبق وأن أطلعت و وافقت عليها.

توقيع الطالبة / عزيزة السليمي / التاريخ ١٤٣٤ / ٤ / ٣هـ

يُعبأ النموذج باستخدام الحاسب الآلي، ويوضع أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة (الرسالة) العلمية في كل نسخة من الرسالة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ملخص الدراسة

أنماط توزيع الخدمات الترويحية في مدينة مكة المكرمة

تواجه مدينة مكة المكرمة مشكلات في توزيع الخدمات الترويحية تتمثل في سوء التوزيع فهي تتمركز في بعض أحياء المدينة بينما تقل أو يندم وجودها في البعض الآخر من الأحياء ، بالإضافة إلى عدم مراعاة المعايير التخطيطية في توزيعها وأثناء إنشائها بما يتواءم مع الزيادة السكانية والتوسع العمراني واحتياجات السكان من هذه الخدمات ، وقد جاءت هذه الدراسة لتحليل أنماط توزيع الخدمات الترويحية في مدينة مكة المكرمة ، والتعرف على العوامل المؤثرة في توزيعها ، وكذلك للتعرف على مدى كفاءة الخدمة الترويحية والكشف عن الخصائص الاجتماعية والإقتصادية لمترادي الخدمة الترويحية ، وقد إستندت هذه الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج التاريخي .

قسمت الدراسة إلى أربعة فصول : إشمئل الفصل الأول على مقدمة الدراسة ، في حين تضمن الفصل الثاني التوزيع الجغرافي للخدمات الترويحية في مدينة مكة المكرمة ، بينما ركز الفصل الثالث على العوامل المؤثرة في توزيع الخدمات الترويحية ، وتناول الفصل الرابع خصائص الخدمات الترويحية والخصائص الاجتماعية والإقتصادية لمترادي الخدمة الترويحية ، بالإضافة إلى الخاتمة والتي تضمنت النتائج والتوصيات .

وقد خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج أهمها : أن النمط السائد لتوزيع الخدمات الترويحية بمدينة مكة المكرمة هو النمط المترکز أو المتجمع ، وأن مدينة مكة المكرمة تعاني من نقص في الخدمات الترويحية بالإضافة إلى تدني مستوى كفاءة الخدمات الترويحية وسوء توزيعها ، وتتركز الخدمات الترويحية في ٥٨% من أحياء المدينة بينما ٤٢% من أحياء المدينة خالية من الخدمات الترويحية ، كما أن حوالي ٨٩% من الخدمات الترويحية عبارة عن حدائق عامة غالبيتها تفتقر للإشترطات والمعايير التخطيطية ، وأن أقل نسبة للخدمات الترويحية تركزت في المنطقة المركزية حيث بلغت نسبتها ٤% فقط ، في حين أن أكبر نسبة للخدمات الترويحية تركزت في المنطقة الهامشية بأطراف المدينة بنسبة ٦٠% .

وتوصي الدراسة القائمين على الخدمة الترويحية في كلا القطاعين الحكومي والخاص بضرورة إعادة النظر في توزيع الخدمات الترويحية بمدينة مكة المكرمة بحيث تتحقق العدالة التوزيعية في جميع أحياء المدينة ، ومضاعفة الإهتمام بالخدمات الترويحية من خلال تطويرها والتوسع فيها ، ووضع المقترحات التي تكفل إحتياجات السكان والزوار من هذه الخدمات بشكل أفضل مما هي عليه الآن .

الطالبة : المشرفة على الرسالة : عميد كلية العلوم الإجتماعية :
عزيزة فهد السلمي . د. مرفت أحمد خلاف . أ.د. محمد بن أحمد باصقر .
التوقيع : التوقيع : التوقيع :

ABSTRACT

DISTRIBUTION PATTERNS OF RECREATIONAL SERVICES IN MAKKAH CITY

Makkah City faces problems in the distribution of recreational services in terms of poor distribution since these services are centered in some city neighborhoods and they are lacking or nonexistent in others. Moreover distribution systems of these recreational services do not adhere to planning criteria that are made consistent with population growth, urban expansion and residents recreational needs. This study is an analysis of distribution patterns of recreational services in Makkah City and an attempt to identify their casual factors and to evaluate the adequacy of existing recreational facilities. It also aims to identify social and economic characteristics of the beneficiaries of recreation facilities and services. This study was based on the descriptive method and the historical method.

The thesis is divided into four chapters. The first chapter introduces the study while the second gives geographic distribution of recreational services in Makkah City. Chapter three discusses factors affecting the distribution of recreational services. Chapter four elaborates the characteristics of recreational services as well as social and economic characteristics of the beneficiaries of recreation facilities and services. The conclusion outlines a number of important results that can be drawn from the study and provide specific recommendations.

The study in regards to distribution patterns of recreational services showed that: clustered or grouped distribution was the dominant pattern in Makkah City. The study also found that Makkah City not only suffered from lack of recreational services but also poor recreational services distribution and inadequate provisions of those services. The study revealed that recreational services covered only 58% of neighborhoods while 42% completely lacked those services. It also revealed that 89% of recreational services were public gardens that did not meet city planning criteria. The study indicated that recreational services were 4% in central area of the city and were 60% in the peripheral areas at the outskirts of the city.

This study recommends to recreational services providers at both government and private sectors that they should reconsider the distribution of recreational services so as to ensure equitable distribution of these services and should double their efforts to develop, improve and expand existing recreational facilities and services and to draw up proposals that ensure residents and visitors recreational needs and preferences are met .

Student Name : Azizah Fahad Atit-Allah As-Silami.

Signature :

Thesis Supervisor : Dr. Mirfat Ahmad Khallaf.

Signature :

Dean, College of Social Sciences : Dr. Muhammad Ahmad Ba-Sagr.

Signature :

شكر وتقدير

الحمد والشكر أولاً لله سبحانه وتعالى على عظيم كرمه وعطائه أن من علي بإتمام هذه الدراسة المتواضعة ، فله الحمد والشكر كله جل في علاه .

كما أتوجه بجزيل الشكر والعرفان لسعادة الدكتورة مرفت أحمد خلاف عضواً لهيئة الأكاديمية بقسم الجغرافيا لتفضلها بالإشراف على هذه الدراسة ، فقد بذلت معي الكثير من الجهد والوقت في التوجيه والتشجيع والمتابعة فلها مني كل الشكر والإمتنان ، كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير لكل من : سعادة الأستاذ الدكتور صالح بن علي الشمراني وسعادة الأستاذ الدكتور عبد الحليم البشير الفاروق عضوي الهيئة الأكاديمية بقسم الجغرافيا لتفضلهما بمناقشة هذه الدراسة .

والشكر موصول لكل من قدم لي يد العون والمساعدة وأخص بالذكر شقيقي الأستاذ خالد السلمي ، فقد ساعدني كثيراً خلال فترة إعدادي لهذه الدراسة أسأل الله له التوفيق والنجاح وأن يمهده بالصحة والعافية .

الباحثة .

قائمة الموضوعات

رقم الصفحة :	الموضوعات :
أ	ملخص الدراسة باللغة العربية .
ب	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية .
ج	الشكر والتقدير .
د	قائمة الموضوعات .
و	قائمة الجداول .
ط	قائمة الأشكال .
ي	قائمة الملاحق .
الفصل الأول مقدمة الدراسة :	
١	١ - ١ - تمهيد .
٤	١ - ٢ - مشكلة الدراسة .
٤	١ - ٣ - أهمية الدراسة .
٥	١ - ٤ - أهداف الدراسة .
٥	١ - ٥ - فرضيات الدراسة .
٦	١ - ٦ - أسباب إختيار الموضوع .
٦	١ - ٧ - مصطلحات الدراسة .
٨	١ - ٨ - مناهج الدراسة .
٩	١ - ٩ - مصادر الدراسة .
١٠	١ - ١٠ - أساليب الدراسة .
١٢	١ - ١١ - أدوات الدراسة .
١٦	١ - ١٢ - منطقة الدراسة .
٢٧	١ - ١٣ - الإطار النظري والدراسات السابقة .
٤٩	١ - ١٤ - الصعوبات التي واجهت الباحثة .
٤٩	١ - ١٥ - تنظيم فصول الدراسة .
الفصل الثاني التوزيع الجغرافي للخدمات الترويحية في مدينة مكة المكرمة :	
٥١	٢ - ١ - التوزيع الجغرافي للخدمات الترويحية على مستوى الأحياء .
٧٩	٢ - ٢ - التوزيع الجغرافي للخدمات الترويحية على مستوى القطاعات .

٨٩	٢ - ٣ - أنماط التوزيع .
٩٧	٢ - ٤ - التباعد والإنتشار .
الفصل الثالث العوامل المؤثرة في توزيع الخدمات الترويحية :	
١٠٦	٣ - ١ - السكان .
١٢١	٣ - ٢ - العمران .
١٤٠	٣ - ٣ - الطرق .
١٤٧	٣ - ٤ - السياسات الحكومية .
الفصل الرابع خصائص الخدمات الترويحية والخصائص الإجتماعية والإقتصادية لمرتادي الخدمة الترويحية :	
١٤٩	٤ - ١ - خصائص الخدمات الترويحية .
١٧١	٤ - ٢ - الخصائص الإجتماعية والإقتصادية لمرتادي الخدمة الترويحية .
الخاتمة النتائج والتوصيات :	
٢١٠	أولاً : النتائج .
٢١٥	ثانياً : التوصيات .
٢١٨	قائمة المراجع .
٢٢٧	الملاحق .

قائمة الجداول

رقم الجدول :	عنوان الجدول :	رقم الصفحة :
١	المعايير التخطيطية المقترحة للمناطق الترفيهية على مستوى المدينة .	٢٧
٢	نصيب الفرد من المناطق الترفيهية على المستويات التخطيطية بالمدينة (م٢ نسمة) .	٣٩
٣	عدد الخدمات الترويحية ونسب تركزها في أحياء مدينة مكة المكرمة عام ١٤٣١ هـ .	٥١
٤	عدد الخدمات الترويحية ونسب تركزها في قطاعات مدينة مكة المكرمة عام ١٤٣١ هـ .	٧٩
٥	كاي تربيعة لتوزيع الخدمات الترويحية بمدينة مكة المكرمة ١٤٣١ هـ .	٩٠
٦	متوسط التباعد للخدمات الترويحية في أحياء مدينة مكة المكرمة ١٤٣١ هـ .	٩٧
٧	متوسط التباعد للخدمات الترويحية في قطاعات مكة المكرمة ١٤٣١ هـ .	١٠٢
٨	أعداد السكان والخدمات الترويحية في مدينة مكة المكرمة ١٤٣١ هـ .	١٠٧
٩	معامل إرتباط الكثافة السكانية بعدد الخدمات الترويحية في مدينة مكة المكرمة .	١١٢
١٠	مؤشر التركيز السكاني في أحياء مدينة مكة المكرمة عام ١٤٣١ هـ .	١١٣
١١	معامل إرتباط المساحة بعدد الخدمات الترويحية في مدينة مكة المكرمة .	١١٥
١٢	معدل ما تخدمه الخدمة الترويحية من السكان في مدينة مكة المكرمة ١٤٣١ هـ .	١١٦
١٣	مساحة إستعمالات الأراضي في مدينة مكة المكرمة عام ١٤٢٤ هـ .	١٣٧
١٤	عدد الخدمات الترويحية ورتب الطرق التي تقع عليها .	١٤٤
١٥	معامل إرتباط الخدمات الترويحية برتبة الطريق .	١٤٦
١٦	التكرارات والنسب المئوية لمرتادي الحدائق العامة في مدينة مكة المكرمة مصنفيين حسب درجة موافقتهم أو عدم موافقتهم على مجموعة من المتغيرات المتعلقة بخصائص الحديقة .	١٤٩
١٧	التكرارات والنسب المئوية لمرتادي الحدائق العامة في مدينة مكة المكرمة مصنفيين حسب وضعية الجلوس المفضلة لديهم عند إرتيادهم للحدائق العامة .	١٥١
١٨	التكرارات والنسب المئوية لمرتادي الحدائق العامة في مدينة مكة المكرمة مصنفيين حسب درجة موافقتهم أو عدم موافقتهم على بعض المتغيرات المتعلقة بالحديقة .	١٥٤
١٩	التكرارات والنسب المئوية لمرتادي المراكز الترفيهية في مدينة مكة المكرمة مصنفيين حسب درجة موافقتهم أو عدم موافقتهم على مجموعة من المتغيرات المتعلقة بخصائص المركز الترفيهي .	١٥٦
٢٠	التكرارات والنسب المئوية لمرتادي المراكز الترفيهية في مدينة مكة المكرمة مصنفيين حسب درجة موافقتهم أو عدم موافقتهم على تخصيص أوقات للشباب وأوقات أخرى	١٥٧

	للعوائل لزيارة المركز الترفيهي .	
١٦٠	التكرارات والنسب المئوية لمرتادي المنتزهات الترفيهية في مدينة مكة المكرمة مصنفين حسب درجة موافقتهم أو عدم موافقتهم على مجموعة من المتغيرات المتعلقة بخصائص المنتزه الترفيهي .	٢١
١٦٥	التكرارات والنسب المئوية لمرتادي الأندية الرياضية في مدينة مكة المكرمة مصنفين حسب درجة موافقتهم أو عدم موافقتهم على مجموعة من المتغيرات المتعلقة بخصائص النادي الرياضي .	٢٢
١٦٨	التكرارات والنسب المئوية لمرتادي الأندية الأدبية في مدينة مكة المكرمة مصنفين حسب درجة موافقتهم أو عدم موافقتهم على مجموعة من المتغيرات المتعلقة بخصائص النادي الأدبي .	٢٣
١٧٠	التكرارات والنسب المئوية لمرتادي الأندية الأدبية في مدينة مكة المكرمة مصنفين حسب درجة موافقتهم أو عدم موافقتهم على تخصيص أوقات لأنشطة الرجال وأوقات أخرى لأنشطة النساء في النادي الأدبي.	٢٤
١٧٣	توزيع أفراد العينة على الخدمات الترويحية حسب النوع .	٢٥
١٧٤	توزيع أفراد العينة على الخدمات الترويحية حسب الجنسية .	٢٦
١٧٦	توزيع أفراد العينة على الخدمات الترويحية حسب الفئات العمرية .	٢٧
١٧٨	توزيع أفراد العينة على الخدمات الترويحية حسب المستوى التعليمي .	٢٨
١٨٠	توزيع أفراد العينة على الخدمات الترويحية حسب عدد أفراد الأسرة .	٢٩
١٨٢	توزيع أفراد العينة على الخدمات الترويحية حسب نوع المهنة .	٣٠
١٨٤	توزيع أفراد العينة على الخدمات الترويحية حسب معدل الدخل الشهري .	٣١
١٨٨	توزيع أفراد العينة على الخدمات الترويحية حسب وسيلة الوصول للخدمة .	٣٢
١٨٩	توزيع أفراد العينة على الخدمات الترويحية حسب مسافة الوصول للخدمة .	٣٣
١٩١	توزيع أفراد العينة على الخدمات الترويحية حسب زمن الوصول للخدمة .	٣٤
١٩٣	توزيع أفراد العينة على الخدمات الترويحية حسب عدد مرات الزيارة .	٣٥
١٩٧	توزيع أفراد العينة على الخدمات الترويحية حسب مستوى الرضا عن الخدمة .	٣٦
١٩٩	العلاقة بين متغيري النوع وعدد مرات الزيارة للخدمة الترويحية .	٣٧
٢٠١	العلاقة بين متغيري الجنسية وعدد مرات الزيارة للخدمة الترويحية .	٣٨
٢٠٢	العلاقة بين متغيري العمر وعدد مرات الزيارة للخدمة الترويحية .	٣٩
٢٠٣	العلاقة بين متغيري المستوى التعليمي وعدد مرات الزيارة للخدمة الترويحية .	٤٠
٢٠٤	العلاقة بين متغيري المهنة وعدد مرات الزيارة للخدمة الترويحية .	٤١

٢٠٥	العلاقة بين متغيري الدخل الشهري وعدد مرات الزيارة للخدمة الترويجية .	٤٢
٢٠٦	العلاقة بين متغيري الدخل الشهري والوسيلة المستخدمة للوصول إلى الخدمة الترويجية .	٤٣
٢٠٧	العلاقة بين متغيري المسافة وعدد مرات الزيارة للخدمة الترويجية .	٤٤
٢٠٨	العلاقة بين عدد مرات الزيارة والشعور بالمضايقات في الخدمة الترويجية .	٤٥

قائمة الأشكال

رقم الشكل :	عنوان الشكل :	رقم الصفحة :
١	حدود أحياء مدينة مكة المكرمة عام ١٤٣١ هـ .	١٥
٢	موقع محافظة مكة المكرمة في منطقة مكة الإدارية .	١٧
٣	حدود قطاعات مدينة مكة المكرمة لعام ١٤٣١ هـ .	٢٣
٤	التوزيع الجغرافي للحدائق العامة بأحياء مكة المكرمة ١٤٣١ هـ .	٥٦
٥	توزيع المراكز والمنتزهات الترفيهية في أحياء مكة المكرمة ١٤٣١ هـ .	٦٠
٦	التوزيع الجغرافي للمتاحف في أحياء مكة المكرمة ١٤٣١ هـ .	٧٠
٧	التوزيع الجغرافي للأندية الرياضية والأدبية في أحياء مكة ١٤٣١ هـ .	٧٦
٨	التوزيع الجغرافي للحدائق العامة بقطاعات مكة المكرمة ١٤٣١ هـ .	٨٢
٩	التوزيع الجغرافي للمراكز والمنتزهات الترفيهية بقطاعات مكة ١٤٣١ هـ .	٨٤
١٠	التوزيع الجغرافي للمتاحف بقطاعات مكة المكرمة ١٤٣١ هـ .	٨٦
١١	التوزيع الجغرافي للأندية الرياضية والأدبية في قطاعات مكة ١٤٣١ هـ .	٨٨
١٢	نمط التوزيع الجغرافي للخدمات الترويحية في مكة المكرمة باستخدام كاي ^٢ .	٩١
١٣	صلة الجوار للخدمات الترويحية بمدينة مكة المكرمة .	٩٤
١٤	نمط واتجاه وتمركز الخدمات الترويحية بمكة المكرمة ١٤٣١ هـ .	٩٦
١٥	متوسط التباعد للخدمات الترويحية في أحياء مكة المكرمة ١٤٣١ هـ .	١٠١
١٦	متوسط التباعد للخدمات الترويحية في قطاعات مكة المكرمة ١٤٣١ هـ .	١٠٤
١٧	أحجام السكان في أحياء مدينة مكة المكرمة ١٤٣١ هـ .	١٠٨
١٨	مراحل النمو العمراني بمدينة مكة المكرمة حتى عام ٢٠٠٠ م .	١٢٦
١٩	إمتداد النمو العمراني بمدينة مكة المكرمة حتى عام ١٤٢٤ هـ .	١٢٨
٢٠	توزيع الخدمات الترويحية على مناطق الكتلة العمرانية لمكة المكرمة ١٤٣١ هـ .	١٣٢
٢١	إستعمالات الأرض بمدينة مكة المكرمة عام ١٤٢٤ هـ .	١٣٦
٢٢	توزيع الخدمات الترويحية على الطرق في مدينة مكة المكرمة ١٤٣١ هـ .	١٤٣
٢٣	نسب توزع الخدمات الترويحية على الطرق وفق رتبتهـا .	١٤٥
٢٤	توزيع أفراد العينة على الخدمات الترويحية حسب النوع .	١٧٣
٢٥	توزيع أفراد العينة على الخدمات الترويحية حسب الجنسية .	١٧٥

١٧٦	توزيع أفراد العينة على الخدمات الترويحية حسب الفئات العمرية .	٢٦
١٧٨	توزيع أفراد العينة على الخدمات الترويحية حسب المستوى التعليمي .	٢٧
١٨٠	توزيع أفراد العينة على الخدمات الترويحية حسب عدد أفراد الأسرة .	٢٨
١٨٢	توزيع أفراد العينة على الخدمات الترويحية حسب نوع المهنة .	٢٩
١٨٥	توزيع أفراد العينة على الخدمات الترويحية حسب معدل الدخل الشهري .	٣٠
١٨٨	توزيع أفراد العينة على الخدمات الترويحية حسب وسيلة الوصول للخدمة .	٣١
١٨٩	توزيع أفراد العينة على الخدمات الترويحية حسب مسافة الوصول للخدمة .	٣٢
١٩٢	توزيع أفراد العينة على الخدمات الترويحية حسب زمن الوصول للخدمة .	٣٣
١٩٤	توزيع أفراد العينة على الخدمات الترويحية حسب عدد مرات الزيارة .	٣٤
١٩٧	توزيع أفراد العينة على الخدمات الترويحية حسب مستوى الرضا عن الخدمة .	٣٥

قائمة الملاحق

رقم الصفحة :	عنوان الملحق :	رقم الملحق :
٢٢٧	إستبانات الدراسة وبطاقة العمل الميداني .	١
٢٥٦	أسماء الحدائق العامة ومواقعها .	٢
٢٥٩	الهيئة التأسيسية لنادي مكة الثقافي الأدبي .	٣
٢٦٠	الصور المتعلقة بالدراسة .	٤

الفصل الأول | مقدمة الدراسة :

- ١-١-١ - تمهيد .
- ١-٢-١ - مشكلة الدراسة .
- ١-٣-١ - أهمية الدراسة .
- ١-٤-١ - أهداف الدراسة .
- ١-٥-١ - فرضيات الدراسة .
- ١-٦-١ - أسباب إختيار الموضوع .
- ١-٧-١ - مصطلحات الدراسة .
- ١-٨-١ - مناهج الدراسة .
- ١-٩-١ - مصادر الدراسة .
- ١-١٠-١ - أساليب الدراسة .
- ١-١١-١ - أدوات الدراسة .
- ١-١٢-١ - منطقة الدراسة .
- ١-١٣-١ - الإطار النظري والدراسات السابقة .
- ١-١٤-١ - الصعوبات التي واجهت الباحثة .
- ١-١٥-١ - تنظيم فصول الدراسة .

١-١- تمهيد :

تعد جغرافية الخدمات إحدى فروع الجغرافية التطبيقية الجديدة التي ظهرت كإهتمام فكري وتطبيقي للتعامل مع الإحتياجات المباشرة والفورية للمجتمع في الريف والحضر، وهي تشغل مساحة بينية فيما بين الجغرافيا الإقتصادية وجغرافية العمران الحضري والريفي وجغرافية السكان (مصيلحي، ٢٠٠٧م، ص٢٨).

إن جغرافية الخدمات كإتجاه حديث في الدراسة الجغرافية جاءت في مرحلة متأخرة من تطور الفكر الجغرافي ، وليس معنى هذا أن الموضوعات التي تعالجها جغرافية الخدمات لم تكن تعالج من قبل بل كانت تعالج في إطار أكثر عمومية وشمولية ، ويمكن القول أنها كانت تعالج ضمناً من بين ما يعالجه الباحثون في موضوعات أخرى ، وفي الواقع أنه يمكن رصد الإهتمامات المبكرة في مجال جغرافية الخدمات مع بداية الستينات من هذا القرن ، حيث كان لكتابات بييري ١٩٦٣م أثر كبير في تفسير وتحليل مدى إرتباط المراكز التجارية بالنظرية المركزية ، كما شهدت السبعينات من القرن نفسه عدة دراسات حول الموضوع نفسه (الشريعي، ١٩٩٥م، ص٨٥).

ولقد تزايد الإهتمام بالخدمات من الجغرافيين خاصة في دراساتهم لمراكز الإستقرار البشري في البيئات الريفية والحضرية لقيامها بالتسهيلات الحياتية لكافة الشرائح الإجتماعية ، وتحديد نوعية الحياة إلى حد كبير ، لذا تختلف المناطق العمرانية في المدن والقرى وفقاً لجودة الحياة اعتماداً على مدى كفاية وكفاءة الخدمات (مصيلحي، ٢٠٠٧م، ص٣٠).

ويرى سميلز Smills أن الخدمات هي أهم ما يربط المدينة بإقليمها ، وأن كل المدن تقريباً تمثل إلى جانب مبرر وجودها الأصلي أو وظيفتها الأساسية ، تمثل مراكز لتقديم الخدمات إلى سكان يعيشون خارج حدود المدينة ، علاوة على تقديم هذه الخدمات لسكان المدينة أنفسهم ، وأن هذا يقابله أثر واضح للمدن في التنظيمات الإقتصادية والإجتماعية في الريف (إسماعيل، ١٩٩٣م، ص٢١٩).

ويتسع مفهوم الخدمات إتساعاً كبيراً ليشتمل على نوعين ، أولهما : الخدمات الإنتاجية وتتمثل في التسهيلات المتوفرة للمؤسسات الإقتصادية الموجهة لعمليات الإنتاج والتي تضمن

كفاءة العملية الإنتاجية ، أما النوع الثاني : فيتمثل في الخدمات الإجتماعية الموجهة إلى المجتمع في الأحياء والمجاورات السكنية ، ويتداخل النوعان تداخلاً كبيراً بحيث يصعب الفصل بينهما في الدراسات الجغرافية لمراكز العمران الحضري والريفي ، كما تصنف الخدمات وفقاً للمساحة التي تشغلها عمليات إنتاج وتوزيع الخدمة وتقديمها للمستهلك إلى مجموعتين ، المجموعة الأولى : تتمثل في الخدمات الشبكية الصاعدة والداخلية إلى المدينة والتي تعتمد على وحدات الإنتاج والنقل والتوزيع وتضم شبكات مياه الشرب والكهرباء والغاز والهاتف ، أما المجموعة الثانية من الخدمات : فتضم الخدمات الشبكية والمتجهة خارج التجمعات العمرانية وتضم خدمات شبكات الصرف الصحي والصرف الصناعي وصرف الأمطار والتخلص من المخلفات الصلبة وتعتمد على وحدات التجميع والتنقية والمعالجة ، وهناك مجموعة أخرى من الخدمات لا ترتبط بخطوط ربط أو توزيع بل تقدم التسهيلات الخدمية من خلال نقط تتمثل في وحدات بنائية أو من الأراضي داخل القرى والمدن ، تقدم فيها الخدمة للمنتفعين بالإستعانة بوسائل وتسهيلات العرض المناسبة وتضم تلك المجموعة : الخدمات التعليمية ، الخدمات الصحية ، الخدمات الدينية ، الخدمات الإجتماعية ، خدمات الإتصالات والمعلومات ، وخدمات الترويح ، وهذه الأخيرة تقدم من خلال وحدات متخصصة مثل الحدائق والملاهي والمناطق المفتوحة والتي تقدم الترويح في المساحات المفتوحة داخل المناطق السكنية أو في هوامشها (مصيلحي، ٢٠٠٧م، ص ٣٠-٣١).

ويعد الترويح ظاهرة قديمة قدم المجتمعات ، غير أنها تختلف من مجتمع لآخر حسب الإمكانيات المتاحة لكل منها ، وتتعدد وسائل الترويح وتتطور تبعاً لتطور تلك المجتمعات إلى أن غدا الترويح في المجتمعات الحديثة أحد الوظائف الإجتماعية الضرورية ، الأمر الذي فرض دراسته والإهتمام به ، فبادر الباحثون في مجالات التربية والإجتماع والجغرافيا وغيرها إلى الإهتمام بظاهرة أوقات الفراغ ودراستها (الشيخ، ٢٠٠٩م، ص ٢).

ويشترك مفهوم الترويح مع مفهوم السياحة في إشغال وقت الفراغ أو جزءاً منه بالمتعة بعد العمل ، إلا أن أنشطة الترويح تمارس على مستويين : مستوى داخل المنزل ، ومستوى خارج المنزل (الزوكة، ٢٠٠٢م، ص ٤٨-٥٠) ، بينما السياحة عبارة عن نشاط فرد يسافر ويستقر خارج مكان إقامته الأصلي لفترة لا تزيد عن العام (الطيبار، ٢٠٠١م، ص ٣١) وأن المعيار

الرئيسي للتمييز بين الترويح والسياحة هي مدة البقاء في المكان المقصود بحيث إذا زادت عن ٢٤ ساعة عُدت سياحة وإذا قلت عن ذلك تعد ترويحاً (الزوكة، ٢٠٠٢م، ص ٥٣) .

إن الوظيفة الترفيهية التي تقدمها المدينة لسكانها وسكان إقليمها لتعد من أهم الوظائف التي توليها الدول وخاصة المتقدمة منها الكثير من إهتمامها ، ذلك لأن الوظيفة الترفيهية للمدينة من شأنها أن تنقل الإنسان من عالم تحيط به المشاكل من كل مكان إلى عالم آخر يسوده الهدوء والجمال وراحة الأعصاب ، وحيث إن أمزجة الناس ورغباتهم داخل حدود المدينة الواحدة تختلف وتتباين حسب العمر، والجنس ، والمهنة ، والدخل ، والمستوى التعليمي ، وحجم الأسرة ، لذا تنوعت مجالات الوظيفة الترفيهية بمدينة مكة المكرمة لتشمل: الحدائق العامة ، والمراكز الترفيهية ، والمنتزهات ، والمتاحف ، والأندية الرياضية ، والأندية الأدبية .

لقد ساهم إزدياد معدلات نمو السكان والإمتداد العمراني الذي تشهده مدينة مكة المكرمة في الوقت الحاضر إلى إتساع رقعة الأراضي المستغلة في الإستخدامات السكنية ، مما أدى إلى قلة المساحات المخصصة لإقامة الخدمات الترويحية والتي يحتاج إليها السكان في بعض الأوقات للترويح عن أنفسهم وممارسة الأنشطة المختلفة . ولقد إقترح المؤتمر الدولي لتخطيط المدن والذي عقد عام ١٩٢٨م بمدينة باريس أن تخصص ١٠% من مساحة أي مدينة للحدائق (عبدالحكيم، ١٩٥٨م، ص ٣٢٠) ، وأنه من الضروري أن تكون الحدائق العامة والمنتزهات موزعة على الأحياء بعدالة تتناسب مع كثافة السكان لأن وجود الأشجار الخضراء يكسر من حدة المباني والهياكل الخرسانية والشوارع المرصوفة وتوجد إحساساً بالراحة لدى ساكني المدينة الذين يفتقدون جو الريف المكشوف وهواءه النقي ، كما أن وجود حدائق وملاهي خاصة بالأطفال تجعل صحتهم النفسية أفضل (إسماعيل، ١٩٩٣م، ص ٣١٧).

ومما لا شك فيه أن السلوك الترويحي يختلف من ثقافة لأخرى رغم تماثل بعض أنماط الأماكن والأنشطة الترويحية ، إذ أن السلوك الترويحي هو نتاج معطيات متعددة ، كالدين والثقافة والبيئة والخصائص الديموغرافية والإقتصادية ، وعلى هذا الأساس نجد لكل شعب من الشعوب سلوكه الترويحي وبالتالي أنماط مختلفة من الخدمات الترويحية التي يمارسها (الفارس، ٢٠٠٦م، ص ١٠١).

٢-١- مشكلة الدراسة :

تدور مشكلة الدراسة حول معرفة ماهي أنماط توزيع الخدمات الترويحية في مدينة مكة المكرمة ؟ وما العوامل المؤثرة في توزيعها ؟ ، وما مدى كفاءتها كخدمة ترويحية ؟ وما الخصائص الإجتماعية والإقتصادية لمرتادي هذه الخدمة ؟ ، حيث لوحظ أنه مع إرتفاع معدلات النمو السكاني والإنتشار العمراني إستحوذت المساكن على مساحات كبيرة من مدينة مكة المكرمة ، فقد إزدحمت غالبية أحيائها مما قلل من فرص توفر المساحات أو الأراضي الفضاء المناسبة لإقامة الخدمات الترويحية التي يحتاجها السكان للترويح ولعل هذه المشكلة تعاني منها معظم المدن المليونية ، هذا بالإضافة إلى أن وضع مدينة مكة المكرمة دينياً جعل لها قدسيتهما فهي تمثل نقطة جذب لأعداد كبيرة من الناس للسكن أو الإقامة بها ، مما جعل الدولة تقوم حالياً بوضع الخطط التنموية للتوسع في إنشاء الخدمات للسكان وخاصة الخدمات الترويحية في كل أحياء المدينة المقدسة ، لذلك فإن دراسة الخدمات الترويحية في مدينة مكة المكرمة وتحليل أنماط توزيعها والتعرف على العوامل المؤثرة فيها تعد ظاهرة جغرافية تستحق الدراسة والبحث .

٣-١- أهمية الدراسة :

تعد جغرافية الخدمات فرعاً هاماً من فروع الجغرافية البشرية ، فهي تعنى بدراسة أماكن الخدمات والتسهيلات التي تقدمها للفرد والمجتمع والعوامل المؤثرة في توزيعها ومدى كفاءتها .

وإن الإهتمام بالخدمات ومن ضمنها الخدمات الترويحية يعني الإهتمام بالإنسان فهو أساس التنمية والإزدهار للأوطان ، كما إن دراسة الخدمات تعد إحدى الدراسات الأساسية في التخطيط للتنمية الإقليمية وإحدى مؤشرات التنمية ، حيث إنها ترتبط بالإحتياجات الأساسية للمجتمع ، وبناءً على الدراسات التحليلية للتوزيع الجغرافي والكمي للخدمات ومستوى أدائها يمكن الوقوف على جوانب القصور أو الوفرة عند مقارنة التوزيع الكمي للخدمات بتوزيع السكان .

ولقد أصبح الترويح يشغل أهمية كبيرة في حياة البشر خاصة في الوقت الحاضر ، ويرجع هذا إلى تزايد معدلات الدخل وسرعة إيقاعات الحياة ، وحاجة الفرد إلى تجديد نشاطه وإقباله على الحياة اليومية السريعة في إيقاعاتها المزدهمة بأنشطتها اليومية .

ومن هذا المنطلق فإن أهمية هذه الدراسة تكمن في التعرف على أنماط توزيع الخدمات الترويحية في مدينة مكة المكرمة والعوامل المؤثرة فيها ، وبالتالي معرفة مدى تطبيق العدالة التوزيعية لهذه الخدمات ، كما أن التعرف على خصائص هذه الخدمات يساهم في تحديد مدى كفاءتها كخدمة ترويحية وذلك بناءً على ما جاء في المعايير التخطيطية .

وكذلك فإن التعرف على إتجاهات الناس وسلوكياتهم المكانية سيفيد في التخطيط الترويحي وفي إنشاء الأماكن الملائمة لهم ضمن الكتلة السكنية وحولها ، تلك الكتلة التي لا زالت تستهلك الأراضي المجاورة لها في نموها السريع ، ومن هنا فإن النموذج الأمثل لمدينة المستقبل يركز بقوة على مدى إستيعابها لحاجات سكانها في الوقت الراهن ومن ثم توجيه النمو لخدمة هذه الحاجات بصورة تتسجم مع خصائص بيئتها الطبيعية والبشرية (الفارس، ٢٠٠٦م، ص١٠٤) .

٤-١- أهداف الدراسة :

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق عدد من الأهداف وهي :

- ١- معرفة أنماط توزيع الخدمات الترويحية في مدينة مكة المكرمة .
- ٢- التعرف على العوامل المؤثرة في توزيع الخدمات الترويحية بمدينة مكة المكرمة .
- ٣- التعرف على خصائص الخدمات الترويحية بمدينة مكة المكرمة .
- ٤- التعرف على الخصائص الإجتماعية والإقتصادية لمرتادي الخدمة الترويحية بمدينة مكة المكرمة .

٥-١- فرضيات الدراسة :

صيغت في هذه الدراسة الفرضيات التالية :

- ١- لا توجد علاقة بين عدد الخدمات الترويحية وكثافة السكان في مدينة مكة المكرمة .
- ٢- لا توجد علاقة بين المساحة وعدد الخدمات الترويحية في مدينة مكة المكرمة .
- ٣- لا توجد علاقة بين رتبة الطريق والخدمات الترويحية في مدينة مكة المكرمة .
- ٤- لا توجد علاقة بين النوع وعدد مرات الزيارة للخدمة الترويحية .
- ٥- لا توجد علاقة بين الجنسية وعدد مرات الزيارة للخدمة الترويحية .
- ٦- لا توجد علاقة بين عمر الفرد وعدد مرات الزيارة للخدمة الترويحية .
- ٧- لا توجد علاقة بين عدد مرات الزيارة للخدمة الترويحية والمستوى التعليمي للفرد .

- ٨- لا توجد علاقة بين نوع المهنة بالنسبة للفرد وعدد مرات الزيارة للخدمة الترويحية .
- ٩- لا توجد علاقة بين الدخل الشهري للفرد وعدد مرات الزيارة للخدمة الترويحية .
- ١٠- لا توجد علاقة بين الدخل الشهري للفرد والوسيلة المستخدمة للوصول إلى الخدمة الترويحية .

- ١١- لا توجد علاقة بين المسافة وعدد مرات الزيارة للخدمة الترويحية .
- ١٢- لا توجد علاقة بين عدد مرات الزيارة للخدمة الترويحية والشعور بالمضايقات .

٦-١- أسباب إختيار الموضوع :

تتحرر أسباب إختيار هذا الموضوع في النقاط الآتية :

- ١- أهمية الخدمات الترويحية في حياة الناس خاصة مع تزايد ضغوط الحياة اليومية .
- ٢- أن موضوع الخدمات الترويحية بمدينة مكة المكرمة لم تتم دراسته من قبل ، حيث لا توجد دراسة سابقة تناولت جميع الخدمات الترويحية بمدينة مكة المكرمة .
- ٣- تعد الباحثة من سكان مدينة مكة المكرمة ولديها معرفة جيدة بجغرافية هذه المدينة مما سيسهل القيام بهذه الدراسة .

٧-١- مصطلحات الدراسة :

- ١- أنماط (Patterns) : بعد الرجوع لأكثر من معجم من معاجم اللغة العربية ، لمعرفة معنى كلمة أنماط ، وجد أن أكثرها تأتي بمعنى أنواع ، فيقال : أنماط ومفردتها نَمَط ، والنمَط هو الطريقة ، والضربُ من الضروبُ ، والنوع من الأنواع . والأنمط : الطريقة أو الأسلوب ، والصنف ، أو النوع ، أو الطراز من الشيء (الحري، ٢٠٠٩م) .
- ٢- الخدمات (Services) : تعبير يشمل الأنشطة الإقتصادية خلاف الصناعة وإنتاج المواد الأولية والنشاط الأولي (جابر، ٢٠٠٦م، ص٦٥٢) ، وفي جغرافية المدن تدل على الأنشطة غير المنتجة بشكل مباشر والتي نمت كثيراً خلال التطور المدني والعمراني وعلى علاقة مع نمو الإقتصاد الإستهلاكي ، إن تنوع الخدمات وإزدياد عدد العاملين في أنشطة الخدمات هما مؤشران لإرتفاع مستوى المعيشة في الدول الصناعية ، وفي مدن البلدان النامية تدخل أنشطة الخدمات مجالاً آخر " العمل التجاري الصغير ، الخدمات المنزلية " (بيارجورج، ٢٠٠٢م، ص٣٢٨).

٣- **جغرافية الخدمات العامة (Public services)** : دراسة المظاهر الجغرافية للخدمات العامة المختلفة عن الخدمات الخاصة ، وهي خدمات تشرف عليها الدولة مثل التعليم والصحة والإسكان إلخ مع الإهتمام بالتنوع والعدالة في التوزيع وتحقيق سهولة الوصول ويختلف مستوى هذه الخدمات من دولة إلى أخرى حسب نظامها السياسي وإطارها الأيديولوجي (جابر، ٢٠٠٦م، ص ٥٧٢) .

٤- **الترويح (Recreation)** : في اللغة كما جاء في معجم مقاييس اللغة لابن فارس: هو السعة ، والفسحة ، والإنبساط ، وإزالة التعب والمشقة ، وإدخال السرور على النفس ، والإنتقال من حال إلى آخر أكثر تشويقاً منه ، وعرفه ابن منظور في لسان العرب بأنه " إدخال الراحة والسرور على النفس" . كما عرفه جابر بأنه : الوقت الذي يمضيه الفرد في نشاط يدخل السرور Pleasure أثناء قضاء وقت الفراغ دون إنتظار عائد مادي من هذا النشاط ومن ذلك الهوايات Hobbies ، وبعضها يغل أموالاً مثل التصوير إذا كان لغرض تجاري ، أما من يقضي أوقاتاً أمام الحاسب الآلي فعادة لا ينتظر نفعاً إقتصادياً من ذلك ، وهنا تبدو أهمية الإختيار الشخصي الذي يفرق بين الترويح لدى فرد ولدى فرد آخر وذلك يعتمد على تباين الإهتمامات الفردية وأيضاً على القدرة المالية لدى الفرد نفسه (جابر، ٢٠٠٤م، ص ٢) .

٥- **وقت الفراغ (Leisure)** : هو الوقت الذي يشغل بالأنشطة التي تمارس في غير أوقات العمل (الزوكة، ٢٠٠٢م، ص ٤٩) .

٦- **الحدائق العامة (Public Parks)** : عبارة عن مسطحات خضراء تمتاز بكثافة الغطاء النباتي والتشجير ، وهي حدائق عامة مفتوحة كلياً لعامة المواطنين وقد توجد ضمنها خدمات تخصصية (وزارة الشؤون البلدية والقروية ، دليل المعايير التخطيطية للمناطق الترفيهية، ١٤٢٦هـ، ص ٣).

٧- **الأراضي الفضاء (Land space)** : تشمل المسطحات المخصصة لإستخدامات مستقبلية ، ولكنها لم تستغل بعد (وزارة الثقافة ، الدليل الإرشادي أسس ومعايير التنسيق الحضاري للمناطق المفتوحة والمسطحات الخضراء، ٢٠١٠م، ص ٩) .

٨- **منتزه (Park)** : في الجغرافية البشرية مساحة مجهزة تشمل تجهيزات لأوقات الفراغ من مختلف الأنواع (رياضية ، إستجمام ، ثقافية) ، وأحياناً أماكن إيواء منفصلة (تخييم في مقطورة ، مخيم متنقل ، سكن بسيط لتمضية الفراغ) (بيارجورج، ٢٠٠٢م، ص ٧٩٩) .

٩- **المراكز الترفيهية (Recreation centers)** : يقصد بها المكان المستقل المخصص للتسلية ، والذي يضم مجموعة من الألعاب الكهربائية أو الميكانيكية أو الألعاب المختلفة المقامة خصيصاً لهذا الغرض (وزارة الشؤون البلدية والقروية ، دليل المعايير التخطيطية للمناطق الترفيهية، ١٤٢٦هـ، ص ٣) .

١٠- **النادي الأدبي (Literary club)** : هو مؤسسة ذات شخصية إعتبارية مستقلة مالياً وإدارياً وتعنى بالأدب والثقافة (وزارة الثقافة والإعلام ، اللوائح التنظيمية للأندية الأدبية، ١٤٣٢هـ) .

١١- **متحف (Museum)** : لقد عرف المجلس الدولي للمتاحف (Icom) مصطلح Museum بأنه : مؤسسة تقام بشكل دائم بغرض الحفظ والدراسة والتسامي بمختلف الوسائل ، وعلى الأخص بعرض مجموعات فنية أو تاريخية أو علمية أو تكنولوجية على الجمهور من أجل تحقيق المتعة والسرور (محمد، ٢٠٠٢م، ص ١٨) ، والمتاحف منشآت معمارية مكونة من حجرات وصلات لعرض التحف الأثرية أو الحضارية ، وهي من أهم المعالم السياحية الداخلية والخارجية ، وغالباً ما تضم تراثاً نادراً يشمل الحضارات القديمة بأنواعها ، تكون سجلاً حافلاً بالآثار يمكن من خلاله رؤية الماضي والتعرف على أسراره والإستمتاع بفنونه ، وقد تلعب المتاحف دوراً رئيساً في الحياة الثقافية وفي جذب السياح والزوار (علام، ١٩٩٨م، ص ٣٨٨) .

١٢- **الترويح الرياضي (Recreational sport)** : هو ذلك النوع من الترويح الذي تتضمن برامجه العديد من المناشط البدنية والرياضية ، كما أنه يعد أكثر أنواع الترويح تأثيراً على الجوانب البدنية والفسولوجية للفرد الممارس لأوجهه نشاطه التي تشمل الألعاب والرياضات (الحماحي ومصطفى، ١٩٩٨م، ص ٨٤) .

١-٨- **مناهج الدراسة :**

إتبعنا هذه الدراسة المناهج الآتية :

١- **المنهج الوصفي :**

يعتمد المنهج الوصفي على دراسة الواقع أو الظاهرة ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً ، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها ، أما التعبير

الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات إرتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى (عبيدات وآخرون، ٢٠١١م، ص١٧٦) .

وقد أستخدم المنهج الوصفي في هذه الدراسة لأنه يعد من أنسب مناهج البحث العلمي للعلوم الإنسانية وخاصة الجغرافيا ، حيث تم جمع البيانات عن الخدمات الترويحية بمدينة مكة المكرمة ومن ثم تحليلها ، وذلك من أجل وصف هذه الخدمات وتحليل أنماط توزيعها ، والتعرف على خصائصها وتحديد مدى كفاءتها ، ودراسة العلاقات بين متغيراتها والعوامل المؤثرة فيها ، وكذلك تم جمع البيانات عن مرتادي الخدمات الترويحية للتعرف على خصائصهم الإجتماعية والإقتصادية لأهميتها في التخطيط لهذه الخدمات وتطورها ، وقد تم في نهاية هذه الدراسة الوصول إلى نتائج يمكن أن تساهم في معالجة مشكلة الدراسة .

٢- المنهج التاريخي :

يهتم المنهج التاريخي بجمع الحقائق والمعلومات من خلال دراسة الوثائق والسجلات والآثار، ويستخدم هذا المنهج في دراسة الظواهر والأحداث والمواقف التي مضى عليها زمن قصير أو طويل ، فهو مرتبط بدراسة الماضي وأحداثه ، كما يرتبط بدراسة ظواهر حاضرة من خلال الرجوع إلى نشأة هذه الظواهر والتطورات التي مرت عليها والعوامل التي أدت إلى تكوينها بشكلها الحالي(عبيدات وآخرون، ٢٠١١م، ص١٦٦) .

وتكمن أهمية إستخدام المنهج التاريخي في أنه يمكن من دراسة الأحداث الراهنة والإتجاهات المستقبلية في ضوء ما حدث في الماضي ، حتى يمكن بذلك تقويم ديناميكية التغيير أو التقدم أو تحقيق المزيد من الفهم للمشكلات المعاصرة وإمكانية التنبؤ بالمشكلات التي قد تنجم مستقبلاً ، وبذلك يحقق المنهج التاريخي ميزة مزدوجة من حيث الإستفادة من الماضي للتنبؤ بالمستقبل والإستفادة من الحاضر لتفسير الماضي (صابر وخفاجة، ٢٠٠٢م، ص٤٤) .

٩-١- مصادر الدراسة :

إستمدت هذه الدراسة معلوماتها من المصادر التالية :

أولاً : المصادر الأولية : وهي تتمثل في بيانات الإستبانات والدراسة الميدانية ، بالإضافة إلى

بيانات أمانة العاصمة المقدسة ، وبيانات الهيئة العليا لتطوير منطقة مكة المكرمة ، ومنشورات وزارة الشؤون البلدية والقروية بالمملكة العربية السعودية .

ثانياً : **المصادر الثانوية** : وتشمل الكتب والدوريات والمجلات العلمية والأبحاث والرسائل الجامعية ، بالإضافة إلى المواقع الإلكترونية المتوفرة على شبكة الإنترنت .

١ - ١٠ - أساليب الدراسة :

إتبعت الباحثة في هذه الدراسة الأساليب الآتية :

١ - أسلوب العينات :

يقتصر أسلوب العينات على دراسة جزء من المجتمع الأصلي يُختار بطرق تضمن تمثيل المجتمع بجميع وحداته تمثيلاً صادقاً ثم يستخلص منها حقائق معينة تعمم على المجتمع الأصلي (الصالح والسرياني، ٢٠٠٠م، ص ٢٩) .

ولقد تعددت أنواع العينات التي أستخدمت في هذه الدراسة وهي على النحو التالي :

أ- **العينة الطبقيّة (Stratified Sample)**: وهي إحدى أنواع العينات الإحتمالية Probability Samples ، أستخدمت في هذه الدراسة للحصول على تقديرات أكثر دقة من التقديرات التي يحصل عليها بإستخدام الطريقتين العشوائية والمنتظمة ، ولملائمتها كذلك لطبيعة مجتمع الدراسة ، حيث تم تقسيم الخدمات الترويحية في مدينة مكة المكرمة إلى طبقات وهي: (حدائق عامة ، مراكز ترفيهية ، منتزهات ترفيهية ، أندية رياضية ، أندية أدبية) ، ثم سحبت عينة عشوائية مقدارها ١٥ مرتاد من كل خدمة ترويحية في كل طبقة ، وهذه الطريقة تسمى بطريقة التخصيص المتساوي حيث يتم فيها سحب العدد نفسه من المرتابين من كل خدمة ترويحية مهما كان حجم كل طبقة .

ب- **العينة العمدية (Purposive Sample)**: وهي إحدى أنواع العينات غير الإحتمالية Non Probability Samples ، وقد أستخدمت هذه الطريقة في إختيار عينة من طبقة الحدائق العامة نظراً لكبر حجم هذه الطبقة حيث بلغت حوالي ١٩٥ حديقة ، لذلك سحبت منها عينة عمدية مقدارها ١٥% من عدد الحدائق العامة في مدينة مكة المكرمة وهي تساوي ٣٠ حديقة ، وقد أستخدمت هذه الطريقة بسبب إختلاف خصائص الحدائق العامة بمدينة مكة

المكرمة وعدم وجود تصنيفات واضحة ومحددة لها . قامت الباحثة بجولات ميدانية لعدد كبير من الحقائق العامة بالمدينة وتم إختيار عينة الحقائق الـ ٣٠ بحيث تمثل جميع جهات المدينة وجميع خصائص مجتمع الدراسة (الحدائق العامة) ، ذلك لأن سحبها بالعينة الإحتمالية قد لا يأتي على أخذ حقائق من مناطق جغرافية متفرقة ، كذلك ربما تكون جميع الحقائق المختارة في العينة الإحتمالية ذات خاصية واحدة وبالتالي تهمل باقي الخصائص ، مما يؤدي إلى عدم تمثيل العينة لمجتمع الدراسة تمثيلاً صادقاً .

وفيما يتعلق بالأندية الرياضية فقد شملت الدراسة الميدانية ثلاثة أندية فقط لكون الثلاثة الأخرى ما زالت تحت التنفيذ حتى إعداد هذه الرسالة ، أما باقي الخدمات الترويحية وهي: المراكز والمنزهات الترفيهية ، المتاحف ، والأندية الأدبية ، فقد تمت دراستها دون إختيار عينة منها لكونها محدودة العدد .

٢- الأسلوب الكمي :

يعتمد الأسلوب الكمي على القياس والتحليل وتستخدم فيه الأرقام للوصول إلى نتائج موضوعية دقيقة ومحددة (الصالح والسرياني، ٢٠٠٠م، ص ٥) .

ولقد تعددت الأساليب الكمية التي طبقت في هذه الدراسة وهي كما يلي:
أ- إختبار مربع كاي (Chi-Square) : أستخدم هذا الإختبار لقياس جودة التطابق بين التوزيع الحقيقي لقيم الظاهرة المدروسة والتوزيع المتوقع لها ، كما طبق أيضاً في إختبار العلاقات بين متغيرات الدراسة بواسطة برنامج Minitab 15 .

ب- تحليل صلة الجوار (Nearest Neighbor Analysis) : أستخدم هذا الأسلوب لمعرفة خصائص التوزيع المكاني للخدمات الترويحية بمدينة مكة المكرمة وذلك بواسطة برنامج ArcGis 9.3 .

ج- معاملات الإرتباط لبيرسون وسبيرمان (Pearson and Spearman) : أستخدمت هذه المعاملات لمعرفة وإظهار مدى قوة العلاقة بين كل متغيرين من متغيرات الدراسة ، وقد طبقت في هذه الدراسة بواسطة الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية Spss 17.0 .

د- ملحق التحليل المكاني (Spatial Statistics Tools) ببرنامج Arc Gis 9.3 : أستخدم لتحديد نقطة التمرکز الواقعية Central Feature ونقطة التمرکز المثالية Mean Center للتوزيع ، والمسافة المعيارية وكذلك الإتجاه التوزيعي Standard Divational Ellipse لإمتداد الخدمات الترويحية في مدينة مكة المكرمة .

ه- متوسط التباعد (Spacing Mean) : طبق في هذه الدراسة للتعرف على نمط إنتشار الظاهرة الجغرافية في مساحة محدودة ، إذ تتمحور طبيعة الإنتشار حول متوسط المسافة التي تفصل بين الظواهر المدروسة ، والتي تسهم بشكل فاعل في الكشف عن نمط التوزيع الذي إتخذته ، وبالتالي الحكم على مدى كثافة الظاهرة (حمدان، ١٩٧٧م، ص١٩٥) .

و- مؤشر التركز (Index of concentration) : تم تطبيق هذا المؤشر في الدراسة لأنه يعطي دلالات مهمة حيث تأخذ قيمه مدلولات مختلفة تعتمد على مقدار هذه القيم ، فكلما زادت نسبة التركيز دل ذلك على شدة التركز ، في حين كلما قلت هذه القيمة دل ذلك على التشتت فتوزيع السكان يكون مثالياً أو منتظماً عندما تكون نسبة التركز صفراً (الخریف، ١٩٩٨م، ص١٢) .

وبالإضافة إلى ذلك تم حساب نسب تركز الخدمات الترويحية بالمدينة ، وكذلك حساب الكثافة السكانية في أحياء المدينة ، ومعدل ما تخدمه الخدمة الترويحية من السكان ، ومعدل نصيب الفرد من الحدائق العامة .

٣- الأسلوب الكارتوجرافي :

ويشمل الخرائط التي تم التوزيع عليها أثناء الدراسة والتي رسمت بواسطة برنامج Arc Gis 9.3 .

١١-١- أدوات الدراسة :

إعتمدت هذه الدراسة على الأدوات الآتية :

١- الدراسة الميدانية :

لا شك أن تدوين الملاحظات والعبارات المفيدة من المهارات التي يحتاج إليها الباحث خلال دراسته (الصنيع، ١٩٩٤م، ص٤١). وتشمل الدراسة الميدانية : الملاحظة الميدانية والملاحظة

بالمشاركة ، الأولى تعنى بملاحظة سلوك الناس في المكان وتفاعلهم مع معطياته ، وفائدتها: دراسة كيفية استخدام الناس للموقع وأهمية ذلك في تصميم وإدارة الأماكن الترفيهية ، أما الملاحظة بالمشاركة فهي تكون بإندماج الباحث مع أفراد مجتمع الدراسة كواحد منهم وتسجيل نتائج التجربة وهي تعنى بفهم الظاهرة من الداخل وتتضمن المشاركة والتفاعل مع الناس وتسجيل إنطباعاتهم (الفارس، ٢٠٠٦م، ص ١٠٤) .

٢- الإستبانة :

وهي مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين ، يتم وضعها في إستمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيداً للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها (العكش، ١٩٨٦م، ص ٢١٠) ، وهي تمثل إحدى الأدوات الهامة في مجال البحث العلمي وخاصة بالنسبة للعلوم الإنسانية وعلى رأسها علم الجغرافيا (جاد الرب، ٢٠٠٨م، ص ٢٤٨) .

في هذه الدراسة تم تصميم خمسة إستبانات بحيث يكون لكل خدمة ترويجية إستبانة مختلفة انظر ملحق (١) ، وقد إحتوت جميع الإستبانات على مجموعة من التساؤلات تدور حول خصائص الخدمة الترويجية وخصائص مرتادي هذه الخدمة ، وكانت الأسئلة موجهة لمرتادي الخدمة الترويجية ، بإستثناء المتاحف فقد صممت لها بطاقة عمل ميداني حيث كانت الأسئلة موجهة لإدارة المتحف ، نظراً لأن أغلب زوار المتاحف هم من الأجانب الذين يأتون من عدة بلدان بالعالم لغرض الحج أو العمرة ، وبالتالي فهم يتحدثون بلغات مختلفة يصعب حصرها .

وقد إستمرت الدراسة الميدانية سبعة أشهر حيث بدأت في شهر جمادى الآخر عام ١٤٣٢هـ وانتهت في شهر ذي الحجة من العام نفسه ، وقد كانت الدراسة الميدانية على فترات متقطعة شملت فترة الدراسة وفترة الإجازة الصيفية ، وفي أوقات مختلفة من اليوم خاصة في الفترة المسائية حيث يزداد خروج الناس للترفيه .

ولقد تم توزيع ٦٤٥ إستبانة على مرتادي الخدمات الترويجية ، بلغ عدد الإستبانات المسترجعة الصالحة للتحليل ٤٠٨ إستبانة بنسبة منخفضة بلغت ٦٣% ، ويعود إنخفاض هذه النسبة للأسباب التالية :

أ- بعض الحقائق العامة كان عدد المرتادين فيها قليلاً جداً أو يكاد يكون معدوماً .

- ب- رفض الكثير من مرتادي الخدمات الترويجية الإجابة على الإستبانات .
- ج- بعض المنتزهات الترفيهية رفض المسؤولون فيها التعاون وتوزيع الإستبانات على المرتادين.

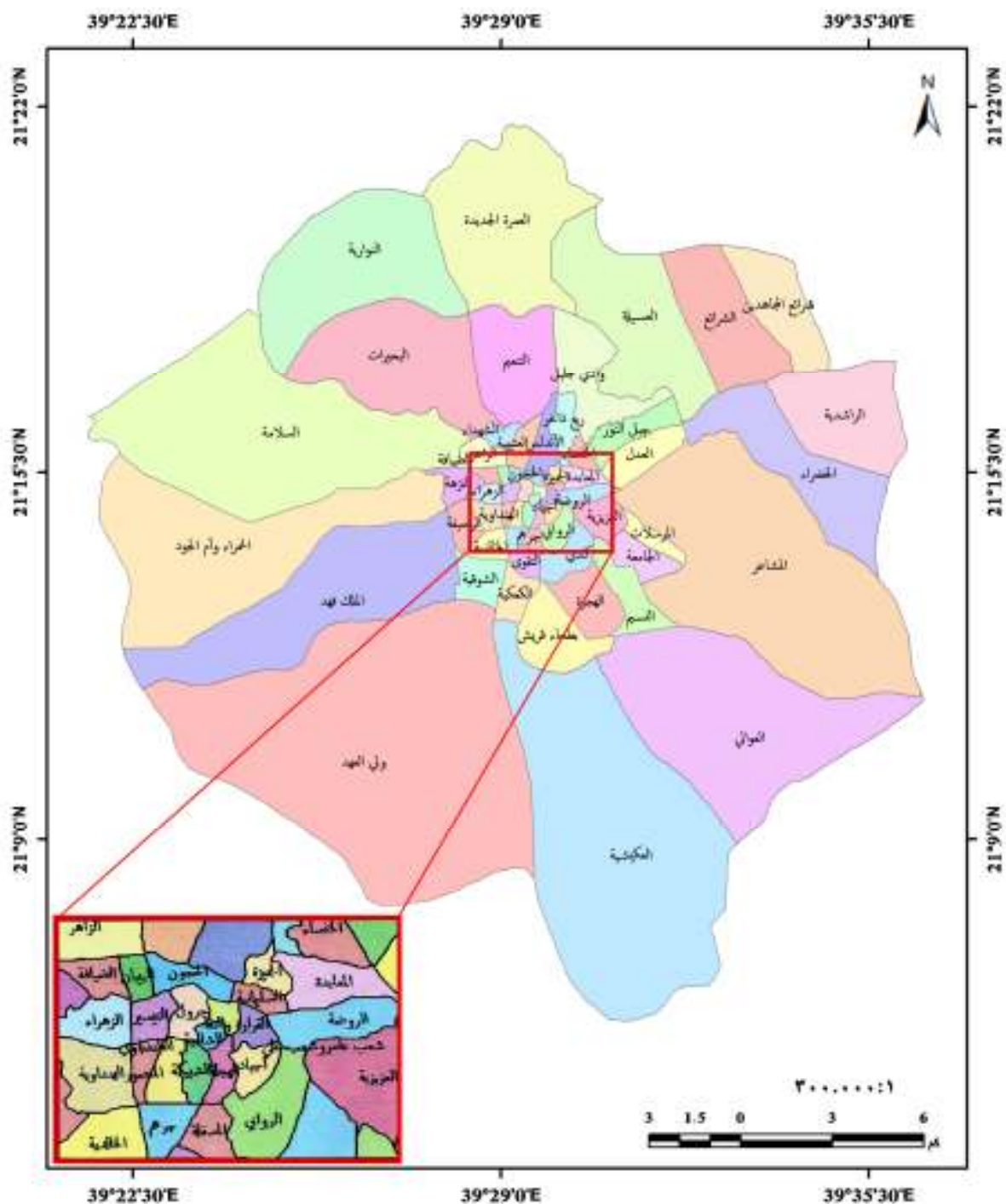
٣- المقابلة :

تعد المقابلة من الأدوات الرئيسية لجمع المعلومات والبيانات في دراسة الأفراد والجماعات الإنسانية ، كما أنها تعد من أكثر وسائل جمع المعلومات شيوعاً وفاعلية في الحصول على البيانات الضرورية لأي بحث(عمر، ٢٠٠٢م، ص١٥٤)، وفي هذه الدراسة تم إجراء الإتصالات الهاتفية مع الأشخاص القائمين على الخدمات الترويجية كبديل عن المقابلة من أجل الحصول على بيانات الدراسة .

٤- الخرائط :

الخريطة هي أداة الجغرافي الرئيسية التي يعبر من خلالها عن الواقع بما يشتمل عليه من ظاهرات طبيعية وبشرية ، وقد إعتمدت هذه الدراسة على خريطة الأساس (شكل ١) وهي خريطة لحدود أحياء مدينة مكة المكرمة ذات مقياس رسم (١ : ٣٠٠,٠٠٠) ، حيث تم الإعتداد عليها في رسم خرائط الدراسة والتي طبقت عليها دراسة التوزيع ، كما أنه تم الإعتداد أيضاً على خرائط أخرى في الدراسة وقد تمت الإشارة إليها في قائمة المراجع .

شكل (١): حدود أحياء مدينة مكة المكرمة عام ١٤٣١ هـ .



المصدر: أمارة العاصمة المقدسة ١٤٢٨ هـ .

١٢-١ - منطقة الدراسة :

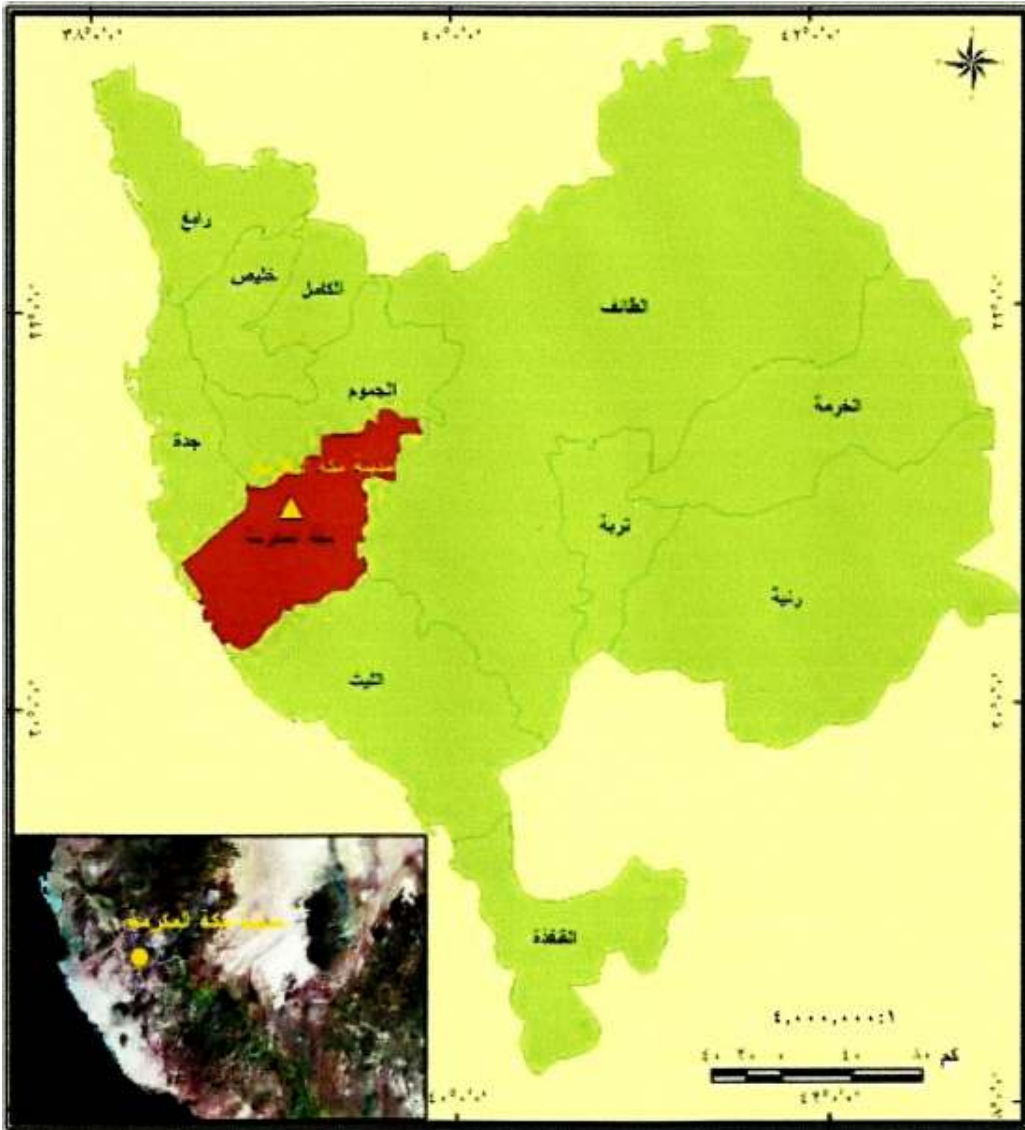
الموقع الفلكي :

تقع مدينة مكة المكرمة تقريباً ما بين دائرتي عرض ٢٠ ٢١° ، ٣٠ ٢١° شمالاً وخطي طول ٤٥ ٣٩° ، ٠٠ ٤٠° شرقاً (تحديث المخطط الهيكلية لمدينة مكة المكرمة التقرير الأول، ١٤٢٥هـ، ص ٢٩) .

الموقع الجغرافي :

تقع مدينة مكة المكرمة في وسط الإقليم الغربي من المملكة العربية السعودية ، ويتعبر آخر فإن مدينة مكة المكرمة تقع على منتصف الطريق السريع الذي يربط مدينة جدة بمدينة الطائف ، ويعدّها الكثير من الجغرافيين والمؤرخين تهامية (الشمراي، ١٩٨٨م، ص ١٢) ، وهي تمثل المدينة المحورية بإمارة منطقة مكة المكرمة في غرب المملكة ، وتقع عند نقطة إنقاء سهل تهامة الساحلي وجبال السروات الدنيا التي تشكل بداية سلسلة جبال الحجاز ، ويحدها الجموم من الشمال والليث من الجنوب والطائف من الشرق وجدة من الغرب (تحديث المخطط الهيكلية لمدينة مكة المكرمة التقرير الأول، ١٤٢٥هـ، ص ٢٩) ، ويخترق مكة وادي إبراهيم الذي ينحصر بين سلسلتين من الجبال المتقاربة ، من جهات الشرق والغرب والجنوب ، فالسلسلة الشمالية تتألف من جبل " الفلق " وجبل " قعيقعان " ، والسلسلة الجنوبية تتألف من جبل " أبي حديده " غرباً ، ثم جبل " كدي " بإتجاه الجنوب ، ثم جبل " أبي قبيس " في الجنوب الشرقي ، ثم جبل " خدمة " (وزارة الثقافة والإعلام، ١٩٩١م، ص ٨٢) . والشكل التالي يوضح موقع محافظة مكة المكرمة في منطقة مكة الإدارية :

شكل (٢): موقع محافظة مكة المكرمة في منطقة مكة الإدارية.



المصدر: هيئة المساحة الجيولوجية ١٤٢٧هـ .

التضاريس :

تتميز مدينة مكة المكرمة بطبيعتها الشديدة التضرس ، فالجبال العالية الشديدة الإنحدار تحيط بالحرم الشريف من جميع الجهات ، ويقدر متوسط الإرتفاع عن سطح البحر عند الحرم المكي الشريف حوالي ٣٠٠ متر بينما يزيد عن ذلك إلى حوالي ٥٠٠ متر في الجبال المجاورة ، وتجدر الإشارة إلى أن الإرتفاع يزيد كلما إبتعدنا عن الحرم بإتجاه الشرق ويقبل بإتجاه الغرب ، أما عن درجة الميل فإنها تزيد كلما إقتربنا من الحرم نظراً لشدة إنحدار السفوح والتي تزيد في كثير من سفوح الجبال المحيطة بالحرم الشريف عن ٢٥ درجة ، ومن ناحية أخرى فإن مدينة مكة المكرمة تتميز بوجود تشكيلة أخرى من التضاريس المختلفة غير الجبال

نذكر منها على سبيل المثال الأودية والشعاب والأحواض والتي حددت بشكل كبير مورفولوجية مدينة مكة المكرمة ، إن النمو العمراني لمدينة مكة المكرمة قد تركز في بطون هذه الأودية وفي الشعاب والأحواض نظراً لإتساعها وقلّة درجة إنحدارها وغناها بالموارد المائية والتربة وبناءً على ذلك فإن مظهر المدينة شكلاً يتطابق مع أشكال هذه الأودية والشعاب والأحواض (مرزا، ١٩٨٤م، ص ٣٣) .

المناخ :

يتميز مناخ مدينة مكة المكرمة بأنه حار جاف في فصل الصيف ، دافئ في فصل الشتاء ، وبمعنى آخر فإن متوسط درجة الحرارة السنوي هو في حدود ٣٠,٧°م وتجدد الإشارة إلى أن معدل درجة حرارة فصل الصيف هو حوالي ٤٤°م وقد ترتفع أحياناً لتصل إلى حوالي ٤٨°م (شهر يونيه) أما معدل درجة حرارة الشتاء فهو حوالي ٣٢°م ، قد تنخفض درجة الحرارة عن ذلك إذ تصل إلى حوالي ١٥°م (شهر فبراير) ، ويبلغ معدل سقوط الأمطار السنوية في مكة المكرمة حوالي ١٠٩ ملم ، معظمها تسقط في نهاية فصل الخريف وبداية فصل الشتاء ، أما الرياح السائدة فهي شمالية غربية في فصلي الخريف والشتاء وجنوبية غربية في فصلي الربيع والصيف (الشمراي، ١٩٨٨م، ص ١٣-١٦) .

إن تأثير مناخ مدينة مكة المكرمة في التوزيع الجغرافي للحدائق العامة بالعاصمة المقدسة قد لا يكون واضحاً بقدر ما هو واضح في نمو النبات الطبيعي ، وإن السفوح والشعاب والأودية المواجهة للشمال والشمال الغربي هي أكثف من غيرها من حيث نمو النبات نظراً لوقوعها في ظل الشمس هذا من ناحية ، ومواجهتها للأمطار الشتوية التي يعد البحر الأبيض المتوسط مصدرها الرئيسي من ناحية أخرى ، وخالصة القول هي أن مناخ كمناخ مكة هذا من شأنه أن يعيق ويقلل من إمكانية تنمية المساحات الخضراء بصفة عامة والحدائق بصفة خاصة (الشمراي، ١٩٨٦م، ص ٢٨) .

المساحة :

تبلغ مساحة مدينة مكة المكرمة حوالي ١٢,١٢٣٠٠ كم^٢ (أمانة العاصمة المقدسة، ١٤٣١هـ)، أما مساحة الكتلة العمرانية للمدينة فبلغت حوالي ١٥١٥٩,٣ هكتاراً (تحديث المخطط الهيكلي لمدينة مكة المكرمة، ١٤٢٥هـ، ص ٧٤) ، إن شكل مدينة مكة المكرمة جاء نتيجة لنموها على

محاور الطرق الخارجية التي تخرج من مكة المكرمة في أربعة إتجاهات فأخذت مكة المكرمة بذلك شكل نجمة بأربعة رؤوس من ناحية الشمال على طريق مكة المدينة ، ومن ناحية الجنوب الشرقي على طريق مكة الطائف ، ومن ناحية الشمال الشرقي على طريق السيل ، ومن ناحية الغرب والجنوب الغربي على طريق مكة جدة القديم ، مكة جدة السريع ، مكة جازان (كتبي، ٢٠٠٣م، ص١٦) .

إن المكانة الدينية لمدينة مكة المكرمة وكبر مساحتها ساهم في إزدياد أعداد سكانها وبالتالي إزدياد الحاجة إلى التوسع في إقامة المزيد من الخدمات ومنها الخدمات الترويحية التي يحتاجها السكان .

السكان :

بلغ عدد سكان مدينة مكة المكرمة تقريباً ١,٣ مليون نسمة (التعداد العام للسكان والمساكن ، مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، ١٤٢٥ هـ) ، ونظراً لقدوم مدينة مكة المكرمة ولقدوم الحجاج المسلمين إليها من كل حدب وصوب وإختيار بعضهم مكة بلداً دائماً لهم فقد تنوع التكوين السكاني للمدينة ، فبالإضافة إلى سكان مكة الأصليين وجد فيها عناصر عربية وإسلامية عديدة منها العناصر اليمنية والحضارمة والشاميين والمصريين والمغاربة والأتراك ، وعناصر جاوية من الملايو واندونيسيا وباكستان وأفغانستان وإيران ، ومن النتر والأكراد وبخارى ومن مناطق عربية وإسلامية أخرى (حلاق، ١٩٩٦م، ص٩) .

إن تزايد أعداد السكان في مدينة مكة المكرمة كان سبباً لإتساع رقعة الأراضي السكنية بالمدينة مما أثار سلباً على مدى توفر الخدمات الترويحية . وسوف يتم الحديث عن تأثير السكان على الخدمات الترويحية في الفصل الخاص بالعوامل المؤثرة في التوزيع .

البيئة الحيوية :

التربة :

التربة هي الطبقة الرقيقة من حطام الصخور المفتتة التي تغطي سطح القشرة الأرضية ويمكن النبات أن يثبت فيها جذوره ، وتتميز التربة في مدينة مكة المكرمة بأنها ضحلة جداً في

المناطق الجبلية نظراً لشدة الإنحدار مما يساعد على إنجرفها وهذا يعيق إمكانية نمو النبات وبالتالي إمكانية تنمية المساحات الخضراء فوق سفوح الجبال في المناطق المحيطة بالحرم ، أما تربة بطون الأودية والأحواض فإنها عميقة ولكنها رملية ذات مسامات واسعة مما يساعد على تبخر الماء منها وسرعة صرفه الأمر الذي أدى إلى نقل كميات كبيرة من التربة الطينية من وادي نعمان ونشرها فوق المساحات التي أنشئت فيها الحدائق العامة في مدينة مكة المكرمة مما ساعد على التخفيف من تأثير عامل التربة في التوزيع الجغرافي للحدائق العامة وإمكانية تنميتها (الشمراي، ١٩٨٦م، ص ٢٧) .

النبات الطبيعي :

لقد إنعكست ظروف البيئة الصحراوية التي تتسم بالجفاف على الغطاء النباتي الموجود بمكة المكرمة حيث يتسم بقلته وفقره وقلة الأنواع الموجودة ، كما تسيطر عليه ظاهرة التبخر والتناثر حيث إن هناك جهات خالية من النبات ، وهو متباين في كثافته من مكان لآخر تبعاً لتباين كل من التربة والكمية الساقطة من الأمطار ودرجة الإنحدار ومدى تأثير الإنسان .

وتقسم النباتات الطبيعية بمكة المكرمة حسب دورة حياتها إلى قسمين هما :

١- النباتات الموسمية أو الحولية (قصيرة الأجل) : وهي النباتات التي تنبت عقب سقوط الأمطار فتتم دورة حياتها في فترة زمنية قصيرة لا تتجاوز بضعة أسابيع ، وتكون في هذه الفترة القصيرة قد أطلقت أوراقها وتفتحت أزهارها حتى إذا أدركها الجفاف قضى عليها ولم يبقى منها شئ سوى البذور المقاومة للجفاف والتي تبقى خامدة في التربة لحين هطول الأمطار مرة ثانية لتنمو من جديد ، من أمثلتها : نبات الشيح ، الرجلة ، القرملة وبعض الأعشاب والحشائش التي تمثل مورداً مهماً للرعي مثل حشائش النجيلة .

٢- النباتات الدائمة (المعمرة) : وهي النباتات التي تتمتع بمقدرة فائقة على مقاومة الجفاف على المدى الطويل ، ولذلك تستمر دورة حياتها طوال العام بدون أي توقف ، من أمثلتها : نبات العشر ، الحرمل ، السدر ، العرفج ، السلم ، السرح ، الطرفاء ، الحنظل ، الإذخر ، الصبار ، الأراك (نجيم، ٢٠٠٠م، ص ٣٢٤-٣٢٦).

مصادر المياه :

كانت تعتمد مدينة مكة المكرمة على مياه العيون والآبار كمصدر رئيسي لمياه الشرب ولكنها في الآونة الأخيرة بدأت تعاني من نقص شديد في مياه الشرب نظراً لزيادة الطلب عليه بسبب الزيادة المستمرة في عدد السكان ، كما أن مدينة مكة ستعاني أشد من نقص المياه اللازمة لنمو النباتات وبالتالي إقامة حدائق عامة مشجرة سيكون أمراً في منتهى الصعوبة ، مما دفع الدولة إلى إقامة محطة لتحلية مياه البحر الأحمر لتوفير المياه (الشمrani، ١٩٨٦م، ص ٢٨-٢٩) ، إضافة إلى مصدر آخر للمياه بمكة وهو المياه الجوفية والتي يتجدد مخزونها كل عام على حسب كمية الأمطار الساقطة (نجيم، ٢٠٠٠م، ص ٣٨٢).

إن الأماكن الغنية بموارد المياه في مدينة مكة المكرمة هي بطون الأودية والأحواض لذا فإن الحدائق العامة المشجرة في مدينة مكة توجد في الأحياء التي تحتل بطون الأودية والأحواض ماعدا ذلك فإن وجود الحدائق العامة بها نادر جداً (الشمrani، ١٩٨٦م، ص ٢٩).

التقسيم الإداري:

لقد إقترحت أمانة العاصمة المقدسة في عام ١٤٢٣هـ توحيداً للتقسيم الإداري لمدينة مكة المكرمة حيث تم تقسيم المدينة إلى قطاعات وأحياء ، وقد تم تقسيم مدينة مكة المكرمة إلى تسعة قطاعات رئيسية،^(١) بحيث تم مراعاة حدود الأحياء كنواة للتقسيم بحيث يشمل كل قطاع علي مجموعة من الأحياء بكامل حدودها وأن تتفق حدود القطاعات المقترحة مع شبكة الطرق الرئيسية والدائرية (تحديث المخطط الهيكلي لمدينة مكة المكرمة التقرير الأول، ١٤٢٥هـ، ص ٦٦) ، وتتكون مكة المكرمة طبقاً لهذا التقسيم من تسعة قطاعات رئيسية متباينة المساحة وهي كما يلي:

القطاع الأول (أحياء): وهو أحد قطاعي المنطقة المركزية يبلغ المسطح الإجمالي لأحياء هذا القطاع حوالي ٣٤١,٥ هكتار ، ويشمل هذا القطاع أحياء : أحياء والهجلة والشبيكة والطنديباوي والمنصور (المرجع السابق).

^(١) - قسمت مدينة مكة المكرمة إلى قطاعات بناء على المعايير التالية :

١- حدود الأحياء ٢- المنطقة المركزية ٣- شبكة الطرق الرئيسية الدائرية ٤- إستعمالات الأراضي ٥- الكثافات السكانية (وزارة الشؤون البلدية والقروية ، مشروع توحيد الحدود الإدارية لمدينة مكة المكرمة، ١٤٢٥هـ، ص ٤).

القطاع الثاني (الغزة): وهو القطاع الثاني من قطاعي المنطقة المركزية ويشغل النصف الشمالي منها بمساحة تصل لنحو ٢٩١,٥ هكتار ، ويشمل أحياء : شعب عامر وشعب علي والقرارة والنقا وجرول والتيسير والباب والشامية (المرجع السابق، ص٦٧).

القطاع الثالث (المسفلة): ويقع جنوب المنطقة المركزية على مساحة تقدر بنحو ٣,٣٩,٢ هكتار ، ويشتمل على أحياء: الروابي وكدي والمسفلة والهنداوية والتقوى والخالدية والرصيفة .

القطاع الرابع (العتيبة): ويقع في الشمال الغربي للحرم الشريف والمنطقة المركزية على مساحة تقدر بحوالي ٤,٤ ١٨٦٤ هكتار ، ويشتمل على أحياء: الحجون والبيبان والضيافة والزهران والنزهة والزاهر والشهداء والعتيبة والأندلس .

القطاع الخامس (المعابدة): ويقع في الشمال الشرقي للمنطقة المركزية بمساحة ٨,٨ ٣٥٩٨ هكتار ، ويشمل أحياء: الروضة والسليمانية والجميزة والخنساء وريع ذاخر والعدل وجبل النور ووادي جليل والمعابدة .

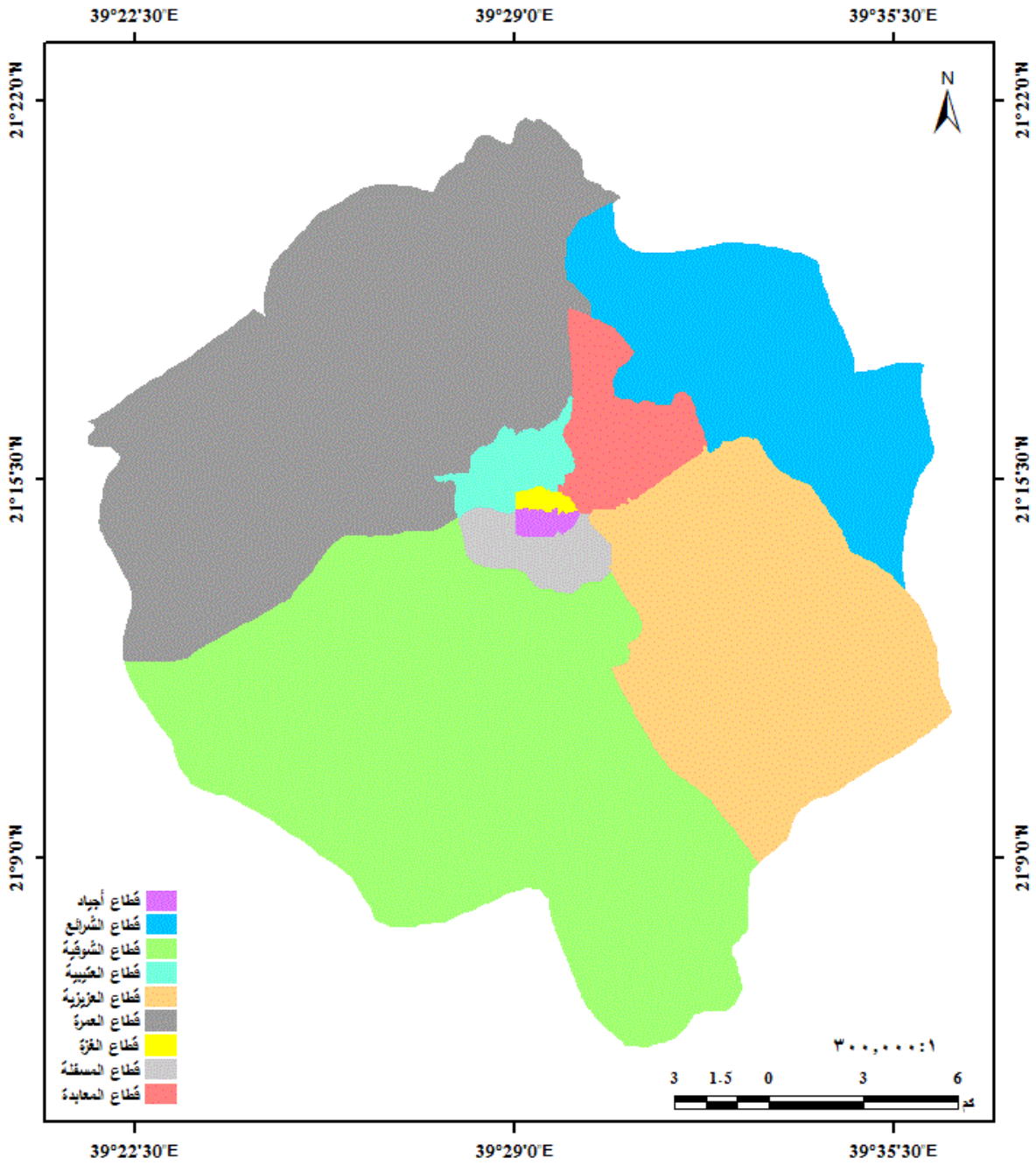
القطاع السادس (العزيرية): ويقع في الجنوب الشرقي من المدينة ويبلغ المسطح الإجمالي لهذا القطاع حوالي ٤ ٢٥١٠ هكتار ، ويشتمل على أحياء: العزيرية والمرسلات والجامعة والنسيم والعوالي والمشاعر .

القطاع السابع (الشوقية): يقع في الجنوب والجنوب الغربي للمدينة ويبلغ المسطح الإجمالي لهذا القطاع حوالي ٦,٦ ٤٦٢٢٩ هكتار ، ويشمل أحياء : بطحاء قريش والكعكية والشوقية وولي العهد والعكيشية والملك فهد والهجرة .

القطاع الثامن (العمرة): يقع في شمال المنطقة المركزية ويبلغ المسطح الإجمالي لهذا القطاع حوالي ٥ ٣٤٢٤٥ هكتار ، ويشمل أحياء: العمرة والتنعيم والبحيرات والنوارية والسلامة والحمراء وأم الجود .

القطاع التاسع (الشرائع): يقع في أقصى الشمال الشرقي للمدينة ويبلغ المسطح الإجمالي لأحياء هذا القطاع حوالي ٢٨٤٢٣ هكتار ، ويشمل أحياء: الشرائع والراشدية وشرائع المجاهدين والعسيلة والخضراء (المرجع السابق). والشكل التالي يوضح حدود قطاعات مدينة مكة المكرمة لعام ١٤٣١ هـ :

شكل (٣): حدود قطاعات مدينة مكة المكرمة لعام ١٤٣١ هـ



المصدر : من اعداد الباحثة اعتمادا على تقسيم أمانة العاصمة المقدسة لأحياء المدينة .

المواصلات :

لقد فرضت الحركة المرورية الكثيفة في مواسم الحج والعمرة تطوير شبكة المواصلات على الطرق المؤدية إلى المدينة ولا سيما وأن مكة تشهد أيام الحج زيادة سكانية تصل إلى أربعة أضعاف حجم سكانها الأصليين ، ولقد شقت مجموعة من الطرق الرئيسية التي تسهل الحركة إلى المدينة المقدسة ، إذ توجد عدة طرق عريضة متعددة المسارات تربط مكة المكرمة بمختلف المناطق المحيطة بها ، فهناك طريقان يربطان مكة بجدة (خط جدة السريع وخط جدة القديم) وآخران يربطان مكة بالمدينة (طريق الهجرة وطريق المدينة القديم) ومثلهما يربطان مكة بالطائف (طريق السيل وطريق الهدى) وهناك طريق الجنوب الذي يربط مكة بجازان واليمن ، ويلحق بشبكة الطرق الخارجية الشبكة التي صممت خصيصاً لأغراض التنقل بين المشاعر المقدسة منى ومزدلفة وعرفات أثناء موسم الحج ، ولقد ربطت هذه المناطق بشبكة نقل جيدة من الطرق الدائرية والكباري (الجسور) والأنفاق لتسهيل حركة المرور خاصة في مواسم الحج والعمرة والإجازات الرسمية حيث تزداد الإختناقات المرورية ، وهناك أيضاً الطرق الرئيسية التي تربط المسجد الحرام بأجزاء المدينة من جميع جهاتها الأربع (السرياني، ١٩٨٦م، ص ٣٥-٣٧).

وخلال العقدين الماضيين شهدت مكة المكرمة أمرين مهمين أثرا بشكل كبير على تزايد حركة النقل فيها وهما : توسعات خادم الحرمين الشريفين للمسجد الحرام وتضاعف طاقته الإستيعابية ، والتطور العالمي للإتصالات والمواصلات ، فهذان الأمران أديا إلى زيادة حجم النقل بمكة المكرمة من خلال تزايد أعداد الحجاج والمعتمرين نظراً لزيادة سعة الحرم الشريف وسهولة سفر المسلمين لمكة المكرمة فعدد الحجاج بلغ عام ١٤٢٥هـ أكثر من مليوني حاج في حين أن عدد الحجاج في عام ١٤٠٤هـ أي قبل ٢٠ عاماً كان أقل من مليون حاج ، كما أن الحد الأعلى للمعتمرين في رمضان بلغ أكثر من مليوني معتمر في عام ١٤٢٥هـ في حين كان العدد قبل ٢٠ عاماً أقل من ٥٠٠ ألف معتمر ، كما أن عدد السكان في مكة المكرمة في تزايد مستمر فمن عام ١٤٠٤هـ إلى عام ١٤٢٥هـ زاد من حوالي ٥٠٠ ألف نسمة إلى ما يقارب مليون وأربعمائة ألف نسمة ، هذا ومن ناحية ثانية وبالتوازي مع هذا النمو الكبير فقد إستثمرت الدولة مئات الملايين لتطوير شبكة طرق وشوارع مكة المكرمة بما في ذلك الطرق السريعة والجسور وشبكة الأنفاق عبر الجبال الشاهقة والتي تبلغ ٥٤ نفقاً بطول يزيد عن ٣١ كم ويبلغ إجمالي

أطوال الطرق والشوارع في مكة المكرمة أكثر من ثلاثة آلاف كلم (بايزيد، أمانة العاصمة المقدسة).

كما أن الإهتمام لم يقتصر فقط على الطرق البرية فقد دعمت بمطارات داخلية (مطار الطائف) ودولية (مطار جدة الدولي) ، كما نفذت مجموعة برامج لزيادة كفاءة الموانئ الرئيسية في المنطقة المطلة على البحر الأحمر كميناء جدة الإسلامي وهو أكبر موانئ المملكة وموانئ الليث ، القنفذة ، ورابع (الجابري، ٢٠٠٨م، ص٧٦).

إن الأهمية المكانية لأي خدمة من الخدمات تقاس بالمدة الزمنية أو المسافات التي يقطعها الأفراد طوعا للوصول إلى مواقع تلك الخدمة ، فالجهد المبذول من قبل الأفراد وكذلك من زمن الوصول وطول المسافة تعكس جميعها الأهمية الوظيفية لمواقع الخدمات ، ولعل هذا يرتبط و إلى حد كبير بشبكة الطرق وأنواعها المختلفة داخل المدينة ومسارات خطوط الخدمة (الشريعي، ٢٠٠٩م، ص٢٨٠). وسوف يتم الحديث عن تأثير الطرق في توزيع الخدمات الترويحية في الفصل الخاص بالعوامل المؤثرة في التوزيع .

النمو العمراني :

بلغ متوسط معدل نمو العمران السنوي لمدينة مكة المكرمة حوالي ٨,٣% خلال العقدين الماضيين (تحديث المخطط الهيكلي لمدينة مكة المكرمة التقرير الأول، ١٤٢٥هـ، ص٧٤-٧٥) ، وإن المتتبع لمراحل النمو العمراني في مكة المكرمة يجد أن الأسباب الدينية هي التي تفسر موقع وشكل التطوير في المدينة المقدسة أكثر مما تفسره الأسباب الدنيوية الأخرى ، حيث كان بناء الكعبة المشرفة هو نقطة البداية في تطور العمران بالمدينة فقد إرتبط موضع المدينة بوجود بيت الله الحرام ، ولقد منحت بئر زمزم أسباب البقاء والنماء لهذا المكان المبارك منذ عهد سيدنا إبراهيم عليه السلام مما ساعد على إستيطان الناس حول الكعبة المشرفة لفترة قصيرة من الزمن على شكل خيام متفرقة ، ثم جاء بعد ذلك أحفاد إسماعيل عليه السلام ومن أعقبهم من القبائل حيث كانوا يسكنون مضارب من الشعر تتلاصق حول الكعبة وتتباعد في حواشي وادي إبراهيم وبين شعاب الجبال المحيطة بالكعبة ، ويعد قصي بن كلاب (الجد الخامس للرسول صلى الله عليه وسلم) أول من خطط مدينة مكة ووضع تصميمها حينما قام بتخطيط ساحة دائرية حول الكعبة المشرفة منع فيها البناء وأباح للناس أن يبنوا بعد هذه الساحة حول مدارها من الجهات

الأربع وأن يجعلوا بين دورهم ورباعهم سككاً وممرات تؤدي إلى فناء الحرم ، ومن يومها إبتدأت المساكن الدائمة في مدينة مكة المكرمة وأخذت تزداد تدريجياً وكانت بسيطة في بنائها من الطين والحجارة ، وعندما أشرق نور الإسلام من مكة المكرمة أصبحت قبلة المسلمين الأولى وشهدت العديد من الهجرات الوافدة إليها من جميع الأمصار الإسلامية لتلقي العلم أو للتجارة ، كما أن التوسعات المتعاقبة للبيت الحرام نتيجة الزيادة السكانية من عهد الراشدين إلى الوقت الحاضر أدت إلى توسع المدينة نحو الأطراف لأن من يهدم بيته من أجل مشاريع توسعة الحرم يقوم بالبناء أو شراء منزل جديد في مكان أبعد عن الكعبة ، وإذا ما نظرنا إلى حدود المدينة الحالية بصفة عامة نرى أنها إمتدت من جميع الجهات ، فقد إمتد العمران على طريق المدينة المنورة شمالاً لأكثر من ٢٢ كيلومتراً ، واتجهت المخططات الإسكانية في أجزاء متفرقة نحو مدينة الجموم ، ومن ناحية الغرب غطى العمران مناطق الطندباوي والهنداوية وإمتد غرباً على طريق جدة السريع إلى الرصيفة وعلى طريق جدة القديم في إتجاه وادي فاطمة ، وفي الجزء الجنوبي إمتد العمران إلى أكثر من ١٤ كيلومتراً على طريق الليث وجنوب المسفلة ، ومن الناحية الجنوبية الشرقية شمل العمران كل من منطقة العزيزية والعوالي حتى دخل منطقة المشاعر المقدسة ما حدا بهيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية إلى المطالبة بمنع الزحف العمراني إلى حدود المشاعر المقدسة والمطالبة بإنشاء مناطق عازله (حمى المشاعر) تفصل الإسكان عن المشاعر المقدسة (مرزا، ٢٠٠٩م، ص ٤-١٢).

ولعل هذا الإمتداد العمراني لم يمتد فقط إلى المشاعر المقدسة وإنما شمل كافة أرجاء المدينة ، وسوف يتم الحديث بصورة أوسع عن النمو العمراني بالمدينة وتأثيره في توزيع الخدمات الترويحية في الفصل الخاص بالعوامل المؤثرة في التوزيع .

١٣-١- الإطار النظري والدراسات السابقة :

لقد وضعت وزارة الشؤون البلدية والقروية مجموعة من المعايير التخطيطية المقترحة للمناطق الترفيهية بمدينة مكة المكرمة لمساعدة القائمين على أعمال التخطيط والتنمية بهدف توفير بيئة ترفيهية مناسبة للسكان وذلك كما في الجدول التالي :

جدول (١): المعايير التخطيطية المقترحة للمناطق الترفيهية على مستوى المدينة .

المناطق الترفيهية	مساحة الأرض (هكتار)		عدد السكان (ألف نسمة)		وسيلة الانتقال		دائرة الاستخدام
	كثافة مرتفعة	كثافة منخفضة	كثافة مرتفعة	كثافة منخفضة	سيراً	سيارة	
حديقة المجموعة	٠,٠٨	٠,٣	١,٢	٠,٩	×		٠,٢-٠,١٠
ملاعب الأطفال	٠,٠٩	٠,٦	٠,٩	٠,٢	×		٠,٢٧٥-٠,١٥
حديقة المجاورة	٠,٤	٠,٥	٥	٣	×		٠,٣٥-٠,٢
ملاعب المجاورة	٠,٣	٠,٦	٥	٣	×		٠,٥٠-٠,٢٥
حديقة الحي	٠,٥	١	١٥	١٠	×	×	٠,٨٠-٠,٤٠
ملاعب الحي	١,٥	٣,٥	١٥	١٠	×	×	١,٠٠
حديقة القطاع	٢	٦	٤٥	٣٠	×		٥-٢,٥
حديقة المدينة	متغيرة	٧	١٠٠ فأكثر		×		متغيرة
المراكز الترفيهية	متغيرة	٠,٥	المدينة		×		متغيرة
التخييم	متغيرة		المدينة		×		متغيرة
حدائق متخصصة	متغيرة		المدينة		×		متغيرة
المنتزهات	متغيرة		المدينة		×		متغيرة

المصدر : وزارة الشؤون البلدية والقروية ، دليل المعايير التخطيطية للمناطق الترفيهية ١٤٢٦ هـ ، ص ٢١ .

من خلال تتبع أرقام الجدول السابق يوضح دليل المعايير التخطيطية للمناطق الترفيهية الأسس التخطيطية التي يجب مراعاتها عند إعداد وتصميم المناطق الترفيهية ، مما يساعد العاملين في الأمانات والبلديات وغيرهم على معرفة نظم تصاميم المناطق الترفيهية وأسس تحديد المعايير التخطيطية لإنشاء تلك المناطق ، وكذلك توزيعها على المستويات التخطيطية المختلفة للمدينة ، حيث قسمت وزارة الشؤون البلدية والقروية بالمملكة العربية السعودية المدينة إلى مناطق ترفيهية على هيئة تكوين متدرج من حيث الحجم ومستوى الخدمة الترفيهية ودرجة التخصص لكل منها على حده ، وترتبط هذه المستويات المتدرجة بعدد السكان المكافئ للخدمة (العرض يتساوى مع الطلب) ، فالخدمة لا تتواجد إلا عند الطلب عليها متمثلاً في عدد السكان ، ويمكن تقسيم السكان بالمدن حسب الطلب على الخدمات الترفيهية إلى المستويات التخطيطية التالية: المجموعة السكنية ، المجاورة السكنية ، الحي السكني ، القطاع أو البلدية الفرعية ، المدينة ، أما المناطق الترفيهية حسب المستويات التخطيطية فهي كالتالي :

١- **حديقة المجموعة السكنية** : وتسمى المنطقة الخضراء شبه العامة وهي الواقعة بين المبنى السكنى والمناطق الخضراء العامة ، وهي تعد منطقة إنتقالية بين داخل المبنى والمناطق الخضراء العامة والطرق ، تخدم هذه الحديقة المجموعة السكنية التي يتراوح عدد سكانها بين ٩٠٠ - ١٢٠٠ نسمة ويتراوح نصيب الفرد ٠,٠٨ - ٢م٠,٣ ، لكل مجموعة سكنية منطقة خاصة بها وتكون في نطاق الخدمة لا يزيد عن ٢٠٠م ، يتم إختيار موقع مناسب للحديقة بحيث يمكن الوصول إليها من كل المجموعة السكنية ، ويفضل أن تقع في موقع متوسط في المجموعة السكنية ، وغالباً ما يكون شكل الحديقة مستطيلاً أو مربعاً ويغلب عليها التصميم الهندسي ، وتسور الحديقة بواسطة سياج شجري بإرتفاع ٠,٥ - ١,٠٠م لتحديد حدود الحديقة وللتحكم فيها ، وتزود الحديقة بالمتطلبات الأساسية (المقاعد ، المظلات ، عناصر التنسيق ...) التي تخدم الحديقة وتكون كافية لرواد الحديقة .

٢- **حديقة المجاورة السكنية** : تكون على مستوى مركز المجاورة ، وتحسب مساحتها بناءً على عدد وكثافة السكان بالمجاورة ، ويفضل أن يكون موقعها بجوار رياض الأطفال ليتمكن الأطفال من إستخدامها ، وأن تتناسب المساحات المخصصة للحديقة مع كثافة السكان الذين تخدمهم هذه المرافق ، بحيث يجب توفير حديقة لكل ٣٠٠٠ - ٥٠٠٠ نسمة وأن يكون معدل المساحة يتراوح بين ٠,٨ - ٢م١,٦٦ لكل نسمة ، ويفضل الوصول إلى الحديقة مشياً ويكون نطاق الخدمة لا يزيد عن ٣٥٠م ، وتعزل الحديقة عن الشوارع المحيطة بها بأسوار مرتفعة أو أسيجة كثيفة من الأشجار ومصدات الرياح وذلك في حالة إنشائها داخل المدينة أو بالقرب منها ، إلا أنها لا تعزل في حالة إنشائها في المناطق التي تحيط بها المناظر الطبيعية ، وغالباً ما تكون حديقة المجاورة متصلة بمركز المجاورة ، ويفضل ضم ملاعب الأطفال مع حديقة التجمع السكني كلما أمكن ذلك ويراعى في ملاعب الأطفال الإشتراطات الواردة في منطقة ملاعب الأطفال ، ويجب أن تحتوي على منطقة منفصلة للعائلات ، وتتكون حديقة المجاورة السكنية من (أماكن وساحات تجمع ، مناطق خاصة بكبار السن ، حديقة متوسطة المساحة ، منطقة جلوس خاصة بالنساء ، منطقة خدمات ، منطقة إستقبال رئيسية) .

٣- **ملاعب المجاورة السكنية** : تقع هذه الملاعب ضمن حديقة المجاورة السكنية ويمكن أيضاً أن تكون ملاعب منفصلة بذاتها ، وتقع في موقع متوسط في منطقة التجمع السكني ، ويفضل

أن تكون هذه الملاعب ملاصقة للمدرسة الابتدائية ، ويلاحظ أن المساحة المطلوبة للفرد تقل بزيادة عدد السكان دون أن يؤثر ذلك على مستوى الخدمة وذلك عندما تكون الكثافة ثابتة ، يتم الوصول إليها مشياً ويكون نطاق خدمتها ٢٥٠ - ٥٠٠ م ، ويجب أن يسور الموقع بعناصر تنسيق الموقع ، ويلاحظ أن تقسيم ملاعب المجاورة يختلف حسب المساحة المتاحة ومنسوب طبوغرافيتها والأنشطة التي ستمارس فيها ، ويمكن أن تضم مناطق ملاعب المجاورة كلاً من المراجيح والزلاجات وأنواعاً مختلفة من ألعاب التسلق والميزان وغيرها ، وعند إختلاف المناسيب في منطقة ملاعب المجاورة وإستخدام الدرج للربط بين المناطق المختلفة المنسوب يلزم توفير منحدرات لإستخدام عربات الأطفال وما شابهها ، ويلزم في هذه إقامة الصالات الرياضية المغطاة والمناسبة لرواد الملاعب (صالة لياقة بدنية ، صالة ألعاب حرة....) .

٤- **حديقة الحي السكني** : يمثل هذا النوع من الحدائق جزءاً كبيراً من المساحة الخضراء في المدن من الناحية الكمية ، وإن كانت مساحة كل منها تقل كثيراً عن مساحة المنتزهات أو الحدائق العامة ، ويكون موقعها في وسط الحي السكني بحيث يسهل الوصول إليها مشياً على الأقدام من جميع أجزاء الحي السكني ، بمسافة لا تزيد عن ٨٠٠ م ، ويفضل أن يكون موقعها بجوار المدرسة المتوسطة والثانوية بنين ليتمكن تلاميذ المدارس من إستخدامها ، ويمكن تزويد الحديقة بملاعب لكرة القدم غير قياسي (نصف ملعب) وملاعب تنس وكرة السلة وملعب متعدد الأغراض ، وتخصص مناطق للعائلات ومناطق أخرى لأنشطة الشباب ، وتتكون حديقة الحي من: ملاعب صغيرة ، مناطق إستجمام ، مناطق للتسلية ، منطقة حدائق ، كافيتيريات ، برجولات ، مباني خدمات ، أماكن مخصصة للإستعمال سواء النساء أو كبار السن ، ويجب تزويد الحديقة بالخدمات الأساسية (دورات مياه ، مياه الشرب) ، ويجب أن يكون هذا النوع من الحدائق مرتبطاً بمراكز الأحياء السكنية قدر الإمكان على أن يتم الوصول إليها بواسطة طرق التجمع الرئيسية أو الفرعية ، وتخدم كل حديقة من هذا النوع مجموعة من التجمعات السكنية التي يشملها الحي السكني ، وتضم هذه الحدائق الترويح الهادئ مثل النزهة والجلوس وغيره والترويح المصحوب بالحركة وممارسة الألعاب الرياضية لكل من الصغار والكبار ، وبرنامج حديقة الحي السكني مشابه لحديقة المجاورة ولكن على مستوى أكبر من حيث المساحة وأكثر تنوعاً .

٥- الملاعب الرياضية على مستوى الحي : تكون المساحة المطلوبة للملاعب الرياضية تتراوح من ٠,٤ - ٢,٥٠ م^٢ نسمة حسب الكثافة ، ويمكن دمج الملاعب الرياضية مع الحديقة إذا لزم الأمر، إلا أن هناك بعض المعايير التي يجب أن تتوفر في الملاعب وهي: يجب مراعاة أن يكون موقع الملاعب جافاً وأن يكون مستويًا تماماً إذا كان الملعب رملياً ، أو مائلاً نحو الجانبين إذا كان الملعب صلباً بحيث لا يتعدى الإندثار ١-٢% ، وتكون هذه الملاعب في منطقة وسط الحي أو المنطقة السكنية بحيث يمكن الوصول إليها من كل الإتجاهات وفي مسافة سير لا تزيد عن ١٢٠٠ م ، تخدم هذه الملاعب كل سكان الحي وبخاصة الأولاد فوق سن ١٣ سنة ، ويتم وضعها في مكان بعيد عن منطقة الإسكان لما تسببه من إزعاج ، ويتم تسوير منطقة الملاعب واستخدام الأشجار العالية والسيجات النباتية خلف السور من الداخل لحجب منطقة الملاعب ، ويجب أن تحتوي منطقة الملاعب على مختلف الألعاب ويفضل في هذه الملاعب مراعاة شروط تصميم الملاعب القياسية (كرة القدم ١٠٨×٤٨م - الكرة الطائرة ٢٣×١٤م - كرة السلة ٢٨×١٥م - التنس ٤٢×١٨م - كرة اليد ١٤×٧م) مع مراعاة أن أبعاد الملاعب تختلف حسب النوع والسن ، كما يجب ترك فراغات كافية بين مناطق الألعاب المختلفة بحيث لا تقل عن ١٠ م ، وإقامة صالة ألعاب رياضية مغلقة وتسمى هذه الصالة عادة (الجمنزيوم) وتخصص لألعاب القوى (الجمباز، الملاكمة ، حمل الأثقال) وأحياناً يمكن إستخدامها للألعاب الرياضية الأخرى ، وتحدد مساحة هذه الصالة حسب أوجه النشاط المختلف وحسب نوع الألعاب التي ستمارس فيها ، وكذلك إقامة حمامات سباحة مكشوفة ومغطاة مختلفة في أشكالها حيث منها المستطيل والبيضاوي ، ومختلفة في مقاساتها حيث يتراوح عرض الحوض بين ١٠ - ١٥ م والطول بين ٢٠ - ٥٠ م ويلحق بحمام السباحة ملحقات مكتملة له (المداخل - أماكن تغيير الملابس - دورات المياه...) ، وتوفر الإضاءة اللازمة لإمكانية إستخدام هذه الملاعب في الفترة الليلية ، وتوفير مواقف إنتظار للسيارات بحيث يتم توفير ما لا يقل عن ١٠٠ مكان إنتظار .

٦- حدائق القطاع (البلديات الفرعية) : تأتي هذه الحدائق في المرتبة الثانية بعد المنتزهات فهي تخدم عدة قطاعات من أحياء المدينة وينتقل إليها الزائرون من مواقع مختلفة ، وتتكون الحدائق العامة من حديقة واحدة وليس من عدة حدائق مثل المنتزهات عادة وتكون مساحتها ممتدة وليست صغيرة ، ونظراً لأهمية هذه الحدائق في العملية الترويحية للمواطنين فإن العمل على زيادة أعدادها وإتساع مساحتها يعد هدفاً أساسياً يتم السعي لتحقيقه ، ويخصص لها مساحة كبيرة

إلا أنها أقل من مساحات الحدائق والمنتزهات العامة ويجد الزائر فيها حرية تامة في التجول والتمتع بمناظرها الطبيعية وقد يدخل في تصميمها الطراز الهندسي بوجود النباتات المقصودة والمنتظمة الشكل ، كما يوجد بها مساحات من المسطحات الخضراء والمنشآت البنائية مثل: النوافير والمقاعد وأماكن الإستراحات ، ويتوفر فيها معظم عوامل الراحة ووسائل التسلية ، وتكون هذه الحدائق محاطة بالمباني والشوارع الهندسية الشكل ، ويجب أن يختار موقعها عند أطراف المدينة وألا تكون بجوار المستشفيات ومناطق الإستعمالات التي تتطلب هدوءاً حولها ، ويجب أن تكون مساحتها كافية لخدمة الأحياء والمناطق المحيطة بها ويصل نطاق خدمتها إلى ٥ كم ، ويتم تزويد الحديقة بسور خارجي وبمنطقة ألعاب مائية ونافورات إذا كانت مساحة الحديقة تسمح بذلك ، والممرات الداخلية للحديقة يراعى فيها الناحية الجمالية وتكون من الخامات التي تتحمل الخدمة الشاقة ، وتتضمن الحديقة وحدة إسعاف مقيمة فضلاً عن إمكانية وصول سيارات الإسعاف لها ولكل المناطق داخلها ، مع توفير الخدمات الأساسية بالحديقة (دورات المياه ، المقاعد ، الإضاءة ...) ، وتوفير مواقف إنتظار سيارات كافية لرواد الحديقة .

٧- حدائق المدن : تخدم هذه الحديقة المدينة وسكانها وتخدم أيضاً سكان المدن المجاورة وذلك حسب إمكانية الحديقة ، وتقام هذه الحدائق لتحقيق المتطلبات الترويحية لسكان المدينة حاضراً ومستقبلاً ، وتقوم فكرة إنشاء الحدائق العامة أيضاً على إيجاد منطقة طبيعية خضراء عالية التجهيز مفتوحة ومتصلة وقادرة على إستيعاب أنشطة مختلفة ومتنوعة ، ومتجددة على مدار العام ومتاحة في معظم الأوقات ، حيث تحقق الفائدة لعموم سكان المدينة وزائريها ، وتعتمد هذه الحدائق على المساحات الكبيرة من المناطق المفتوحة والمتباينة في تكوينها وتجهيزها وما تقدمه للزوار من برامج ترويحية وثقافية وقد تلعب الطبيعة الجغرافية للموقع دوراً كبيراً في تميز أقسام الحديقة بالعناصر الطبيعية ، ويجب الإهتمام بتطوير هذه الحدائق بإقامة الطرق التي تؤدي إليها والتي تخدمها ، وتزويدها بالمرافق اللازمة من إستراحات وكافتيريات ودورات مياه ومقاعد وطاولات وأماكن مخصصة للعائلات وملاعب للأطفال ومسجد لأداء الصلاة ، والإهتمام بالأشجار التي تنمو في هذه الحدائق حيث يحتاج بعضها للتقليم والتهديب للمحافظة عليها في الصورة الملائمة ، ويفضل أن يكون موقع الحديقة في أطراف المدينة مع سهولة الوصول إليها عبر الطرق وفي حالة إقامة الحدائق داخل المدينة يجب أن يكون في موقع محوري لجميع الأحياء ويكون إتساعه ممتداً وكبيراً ، ويراعى في الحديقة أن تضم عدة حدائق تختلف في

تنسيقها ونباتاتها بما يتفق مع جمال التنوع والبعد عن التكرار والرتابة فيكون لكل منها عناصر جمالية مميزة لها عن باقي حدائق المنتزه ، ويستحسن إقامة النافورات والشلالات والبحيرات الصناعية على أن يراعى في ذلك البساطة والجمال ، ويمكن أن تلعب الإنارة دوراً جمالياً مع التكوينات المختلفة في المنتزه فلا يقتصر دورها على الإنارة فقط ، وتزود الحديقة بالطرق والشوارع والممرات الجانبية لضمان سهولة حركة السيارات والزوار في يسر وأمان ، ويلحق بالحديقة مواقف كافية للسيارات ويفضل أن تكون بعيدة عن منطقة الحدائق وملاعب الأطفال ، ويمكن أن تزود الحدائق العامة خارج الكتلة العمرانية بمنطقة تستخدم كحدائق حيوان بشرط أن تكون بعيدة عن الإستخدامات السكنية والصناعية والخدمات الصحية وغيرها وأن تراعى فيها الإشتراطات الخاصة بحماية الإنسان والحيوان عند تصميم هذا النوع من الحدائق.

٨- **المراكز الترفيهية** : تكون هذه المراكز على مستوى المدن وتقوم على خدمة سكان المدينة أو المدن المجاورة ، وهناك بعض المعايير يجب توفرها في المراكز الترفيهية وهي أن يقع المشروع على شارعين على الأقل أحدهما رئيسي تجاري ، وأن يكون الموقع مخصصاً للإستعمال الترفيهي حسب المخططات المعتمدة (ويمكن إقامة المراكز الترفيهية على الطرق العامة خارج المخططات الهيكلية للمدن والقرى بعد التنسيق مع وزارة المواصلات) ، وموافقة البلدية على الموقع من الناحية التنظيمية ، ومساحة الموقع لا تقل عن ٢م٢٠٠٠ ، مع توفير الخصوصية للمجاورين وعدم التأثير عليهم ، وتوفير دورات مياه كاملة التجهيز بعدد تسعة على الأقل وعدد سبعة مغاسل أيدي (حسبت على أساس ٢م٢,٧٨ لكل فرد) وعدد ستة لكل ٣٠١ - ٤٠٠ فرد ودورة مياه إضافية لكل ١٥٠ فرد زيادة ، توفير غرفة للإسعافات الأولية توضع في مكان واضح وتوفير مكان لسيارة إسعاف على الأقل ، ويلزم تسوير وإضاءة الموقع وتشجير ، وتوفير أكشاك للخدمات (بيع تذاكر ومشروبات) ، وتوفير غرف للإدارة ومصلى ، ويمكن توفير ممرات لبعض الحيوانات (خيول - جمال - عربات الخيول) داخل المركز الترفيهي على ألا يسمح بمبيتها داخل المركز ، ويجب التقيد بالإشتراطات الخاصة بالخدمات البلدية المتعلقة بالمعوقين والصادرة من وكالة الوزارة للشؤون الفنية ، ومراعاة توفير متطلبات السلامة الصادرة من الدفاع المدني وسبل الحماية الواجب توفرها في ملاعب الأطفال بالحدائق ومدن الملاهي وألعاب الأطفال .

٩- التخييم : عندما تتحول الصحاري إلى مسطحات خضراء غناء بأنواع الورد والأزهار تجذب إليها سكان المدينة ، فالتخييم والسكن في الصحاري له معايير وضوابط وهو أن يكون في مكان مرتفع ولا يكون وسط الوادي خاصة عند نزول الأمطار أو عندما تكون السماء ملبدة بالغيوم ويتوقع نزول المطر، وأن يتم توفير الخدمات الأساسية في منطقة مجمعة واحدة أو أكثر تكون ذات إنشآت خفيفة (وحدة إسعاف لعمل الإسعافات الأولية - وحدة شرطة لتأمين المكان ومراقبته - مكان مخصص للصلاة - دورات مياه...) ، وأن تكون الخيام بعيدة عن الفتحات أو الثقوب الأرضية التي قد تكون مأوى للثعابين والعقارب وغيرها ، ويجب أن تنصب خيمة خاصة بالطبخ تكون بعيدة عن خيمة الجلوس أو النوم وتكون إسطوانة الغاز خارج الخيمة وتقل عند الإنتهاء منها ، ويجب الحرص على النظافة داخل الخيام وتنظيف المخيم باستمرار ووضع بقايا الطعام في أكياس داخل سلة المهملات ، وأن تكون التوصيلات الكهربائية داخل أنابيب خاصة مرفوعة عن أرضية الخيمة وألا تكون الأسلاك عارية حتى لا يحصل إلتماس كهربائي .

١٠- حدائق ومنتزهات عامة أخرى (ذات إستعمالات خاصة) : مثل حديقة الشاطئ التي تنشأ في المناطق المطلة على البحر والقريبة من الشاطئ وهي تشتمل على شجيرات وتستخدم للترفيه وبها مطاعم وخدمات تجارية ، ومثل حديقة الحيوان التي تحتوي على العديد من الحيوانات كما يتوفر فيها المسطحات الخضراء وهي تضم مناطق مخططة للتنزه ولألعاب الكرة ، والحدائق النباتية وهي تنشأ للأغراض التعليمية والبحوث العلمية للمساعدة في دراسة النباتات وتزود هذه الحدائق بالمشاتل لتربية النباتات ، وحدائق المنتزهات يمكن أن تقام في المراكز الإقليمية ، وهي تشكيلة من الوسائل الترفيهية أكثر من الحدائق العامة وينشأ هذا النوع من الحدائق في المناطق الطبيعية خارج المدينة وقريباً من مناطق السدود والغابات ، ويمتاز هذا النوع من الحدائق بمساحاتها الكبيرة ويتم إنشاؤها خارج المدينة في المناطق القريبة منها ، ويتم توفير معظم الخدمات وعوامل الراحة مثل: أماكن للجلوس والإستراحات ، وأماكن لألعاب الأطفال وأماكن لبيع المأكولات والمشروبات والمسجد ودورات المياه ، ويراعى في تخطيط هذه الحديقة أن يكون مكانها خارج نطاق توسع المدينة في المستقبل إذا كان المنتزه داخل المدينة ، وتوفير مواقف لإنتظار السيارات لمائة سيارة على الأقل إذا كان المنتزه داخل المدينة ، ولا يحيط بالمنتزه الطبيعي الذي يقع خارج المدينة سور وذلك لإتساع مساحته ، ويمكن أن تشتمل هذه المنتزهات على المتاحف الطبيعية ، وحدائق السفاري ، والمدن الترفيهية ، والمخيمات بأنواعها البرية

والعائلية والشبابية ، ومراكز الأبحاث والمرافق العامة كالطرق والمياه والكهرباء والاتصالات والإدارة والصيانة (وزارة الشؤون البلدية والقروية ، دليل المعايير التخطيطية للمناطق الترفيهية، ١٤٢٦هـ، ص ١٠ - ٢٠).

المعايير التصميمية التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار في إختيار مواقع ومساحات الحدائق والمنتزهات :

١- أن تتناسب المساحات المخصصة للحدائق والمنتزهات مع حجم السكان الذين تخدمهم هذه المرافق .

٢- أن يكون موقع المنتزه مناسباً بحيث يكون خارج نطاق توسع مباني المدينة في المستقبل ليبقى مكانها بعيداً عن إزدحام المدينة وفي مكان آمن بعيداً عن حركة السيارات السريعة .

٣- مراعاة الإستفادة من طوبوغرافية الأرض والمحافظة على طبيعة الموقع العام عند إقامة المناطق الترفيهية .

٤- تحديد الشوارع المحيطة بالحديقة أو المنتزه والشوارع المؤدية إلى المداخل الرئيسية لها مع مراعاة توفر مواقف للسيارات قريبة منها وبعدها كافٍ .

٥- عزل الحديقة عن الشوارع المحيطة بها بأسوار مرتفعة أو أسيجة كثيفة من الأشجار ومصدات الرياح وذلك في حالة إنشائها داخل المدينة .

٦- تصميم الطرق في داخل الحديقة العامة لتكون في شكل دائري غير منتظم ويراعى عدم الإكثار منها حتى لا تكون على حساب المساحات المزروعة فيها وأن يؤدي كل طريق إلى عنصر معين أو مفاجأة للزائر الذي يسير في الحديقة .

٧- مراعاة توفير جميع العناصر الترفيهية في الحدائق والمنتزهات بشكل يحقق الإكتفاء الترويحي للسكان .

٨- وجود بعض عناصر التنسيق التي تجذب النظر إليها في تنسيق الحدائق والمنتزهات مثل وجود الكباري المعلقة أو الشلالات أو البحيرات الصناعية أو المجسمات البنائية .

٩- تخصيص غرفة لحارس الحديقة أو المنتزه .

المعايير التخطيطية لإنشاء ملاعب الأطفال العامة :

- ١- تخصص الملاعب للأطفال من سن ٤-١٢ سنة .
 - ٢- المساحة المطلوبة لملاعب الأطفال تتراوح من ٠,٤-١,٦٧م^٢ | نسمة حسب الكثافة .
 - ٣- نطاق الخدمة لا يزيد عن ٢٧٥م وهذه أقصى مسافة يمكن للطفل أن يقطعها من مسكنه .
- وعند توفير هذه الخدمة يجب الأخذ في الإعتبار الآتي :
- أ- إيجاد ممرات آمنة لسلامة وصول الأطفال إلى الموقع سواء مشياً أو بإستخدام الدراجات ، وإختيار المواقع القريبة من الأحياء السكنية أو الحدائق العامة الكبرى أو أي مواقع أخرى مناسبة.
 - ب- أن يكون موقع الملعب بعيداً عن الحركة المرورية (التقاطعات الخطرة) .
 - ج- يفضل أن يكون ملعب الأطفال داخل حديقة عامة ، أو بجوار مدرسة أو وحدة مستقلة (حديقة للأطفال) حتى يمكن إستخدامه من قبل أكثر عدد ممكن من الأطفال .

ويجب أن تحتوي المواقع المخصصة للعب الأطفال على أربع مناطق رئيسية كما يلي:

- أ- المنطقة الأولى وتبلغ مساحتها حوالي ٤٠٠ م^٢ وتكون مجهزة بألعاب مختلفة وتخدم حوالي ٧٠ طفلاً .
 - ب- المنطقة الثانية وتبلغ مساحتها حوالي ٤٨٠٠ م^٢ وتكون مساحة مكشوفة للعب أو الجري التي يشترك فيها أكثر من طفل .
 - ج- المنطقة الثالثة وتبلغ مساحتها حوالي ٥٠ م^٢ وتخصص للجلوس والنزهة واللعب الهادئ وتخدم ١٥ طفلاً .
 - د- المنطقة الرابعة وتبلغ مساحتها حوالي ٢٥٠ م^٢ وتحتوي على طرق مرصوفة لسير الدراجات ، وإستخدام العجلات المنزلقة بالإضافة إلى طرق للمشاة .
- وهناك مساحات إضافية أخرى ذات وظائف مكملة يجب أن تتوفر في ملعب الأطفال وهي:
- أ- مساحة تبلغ حوالي ١٠٠ م^٢ لمرافقي الأطفال وذلك بغرض المراقبة والملاحظة .
 - ب- مساحة تبلغ حوالي ٤٠ م^٢ مخصصة للنساء والأمهات ويراعى فيها عامل الخصوصية .
 - ج- مساحة تبلغ حوالي ١٠٠ م^٢ أو أكثر وذلك للأعمال التنسيقية لإضفاء الجمال على الموقع.
 - د- مساحة كافية من الأرض يقام عليها مكتبة للأطفال وصالة متعددة الأغراض (عرض مرئي، أنشطة ثقافية) .

كما يجب الأخذ في الإعتبار النقاط التالية عند إختيار مواقع ملاعب الأطفال :

- أ- أن يكون مناسباً لهذا الغرض وألا يمثل إستخدامه خطراً على الأطفال ، وألا يكون ملاصقاً للمباني السكنية ، ولا تقل المسافة بين سور الموقع وأي مباني سكنية عن (١٠م) .
- ب- توفر الخدمات الأساسية بالموقع إن أمكن (الكهرباء ، الماء ، دورات المياه...إلخ) .
- ج- أن تكون التربة مناسبة لتكوين الألعاب والمعدات ولزراعة النباتات .
- د- توفير مواقف سيارات كافية على الأقل ١٠ مواقف للسيارات .

بالنسبة للأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة يجب مراعاة ما يلي:

- أ- أن تكون المداخل مهياًة لدخول عربات ذوي الإحتياجات الخاصة .
- ب- أن تكون أرضية الحديقة من النوع الأملس أو المسفلت والإبتعاد عن الأرضيات الحجرية والرملية لسهولة حركة الأطفال .
- ج- في حالة وجود مناسيب في الحديقة يجب تخصيص منحدر لصعود ونزول ذوي الإحتياجات الخاصة .

د- يجب تخصيص دورات مياه للأطفال .

- هـ- يجب تخصيص مصادر لمياه الشرب (برادات) خاصة بهم بحيث يسهل وصولهم إليها (وزارة الشؤون البلدية والقروية ، دليل المعايير التخطيطية للمناطق الترفيهية، ١٤٢٦هـ، ص٧-١٠).

المعايير الواجب مراعاتها عند إنشاء المراكز الترفيهية :

- ١- أن يقع المشروع على شارعين على الأقل أحدهما رئيسي تجاري .
- ٢- أن يكون الموقع مخصصاً للإستعمال الترفيهي حسب المخططات المعتمدة . (ويمكن إقامة المراكز الترفيهية على الطرق العامة خارج المخططات الهيكلية للمدن والقرى بعد التنسيق مع وزارة المواصلات) .

٣- مساحة الموقع لا تقل عن ٢٢٠٠٠ م^٢ .

٤- توفير الخصوصية للمجاورين وعدم التأثير عليهم .

٥- تسوير وإضاءة الموقع وتشجيريه .

٦- توفير مواقف للسيارات بواقع سيارة لكل ٢١٠٠ م^٢ من مساحة الأرض .

- ٧- توفير دورات مياه كاملة التجهيز عدد تسعة على الأقل ، وعدد سبعة مغاسل أيدي(حسبت على أساس ٢٢,٧٨ لكل فرد) ، وعدد ستة لكل : ٣٠١ - ٤٠٠ فرد ، ودورة مياه إضافية لكل ١٥٠ فرد زيادة .
- ٨- توفير غرفة للإسعافات الأولية توضع في مكان واضح .
- ٩- توفير غرف للإدارة ومصلى .
- ١٠- توفير أكشاك للخدمات (بيع تذاكر ومشروبات) .
- ١١- توفير مكان لسيارة إسعاف على الأقل .
- ١٢- يمكن توفير ممرات لبعض الحيوانات (خيول ، جمال ، عربات الخيول) داخل المركز الترفيهي على ألا يسمح بمبيتها داخل المركز .
- ١٣- ترك ٢٥% على الأقل من مساحة الأرض فضاء تخصص للسير أو الجلوس ولا يقام عليها أية منشآت .
- ١٤- تحاط الألعاب والأجهزة المتحركة بسياج بإرتفاع ١,٥م وعلى بعد ٢م من الأجزاء المتحركة.
- ١٥- الدخول للمركز يكون من الشارع الرئيسي على أن يتم توفير مخرج على كل جانب من جوانب السور بحيث لا يقل عدد المخارج عن مخرجين وعرض المخرج لا يقل عن أربعة أمتار يفتح للخارج .
- ١٦- أن تكون جميع المباني والإنشاءات من مواد مقاومة للحريق ومطابقة للمواصفات القياسية السعودية .
- ١٧- يمنع إقامة الأبواب الدوارة كمدخل أو مخارج .
- ١٨- تطبيق أنظمة البناء بالمنطقة من حيث الإرتفاعات والإرتدادات .
- ١٩- في حالة تغطية المركز الترفيهي يجب أن تراعى نواحي السلامة العامة والتهوية ، وألا تزيد نسبة التغطية لكامل المساحة عن ٦٠% من مساحة الأرض .
- ٢٠- مراعاة أن يكون مجال الرؤية في غرف تشغيل الألعاب مكشوفاً لمراقبة جميع أجزاء اللعب.
- ٢١- توفير اللوحات الإرشادية داخل الموقع .
- ٢٢- أن تكون جميع التوصيلات الكهربائية خاصة تلك المتعلقة بالألعاب الكهربائية مخفية وبعيدة عن متناول الجمهور .

٢٣- أن تكون الإضاءة كافية في جميع أنحاء المركز .

٢٤- مراعاة توفير متطلبات السلامة والصيانة المستمرة لجميع الألعاب والأجهزة بالمركز
(<http://www.momra.gov.sa/GeneralServ/Specs/spec0017.asp>) .

إن المعدلات التخطيطية للخدمات الترويحية بصفة عامة تتوقف على الظروف المحلية لكل مدينة. ففي بعض المدن العالمية على سبيل المثال : في القاهرة بلغ نصيب الفرد من المساحات المخصصة للترفيه ٩ أمتار مربعة لكل نسمة ، وتونس ٩,٥ متر مربع لكل نسمة ، ومدينة الكويت ١٢,٥ متراً مربعاً لكل نسمة ، وروما ١٢ متراً مربعاً لكل نسمة ، ولندن ١٥ متراً مربعاً لكل نسمة ، وفي المدن الأمريكية الكبرى تصل إلى ٣٦ متراً مربعاً لكل نسمة ، وهلسنكي ٤٥ متراً مربعاً لكل نسمة ، وعلى النطاق المحلي بلغ نصيب الفرد من المساحات المخصصة للترفيه في مدينة الرياض ١٤ متراً مربعاً لكل نسمة ، ومدينة جدة ١٥ متراً مربعاً لكل نسمة ، ومدينة الطائف ٨ متر مربع لكل نسمة ، والمدينة المنورة ٢٠ متراً مربعاً لكل نسمة (الغامدي، ٢٠٠٢م، ص١٧-١٨) ، ويختلف نصيب الفرد من الحدائق العامة من مدينة إلى أخرى ومن دولة إلى أخرى . ففي جمهورية مصر العربية ٤,٢ م للشخص كحدائق عامة ، وفي الولايات المتحدة الأمريكية ٢٢١ م للشخص كحدائق عامة ، وتتراوح المعدلات العالمية لنسبة المناطق المفتوحة في إنجلترا ٢٦% ، ألمانيا ٣٧% ، العراق ١٧,٥% ، المجر ١٥% ، كما تتراوح المعدلات التخطيطية للمناطق المفتوحة في كثير من دول العالم الصناعية بين ٢١٠٠ - ٤٢٠٠ م^٢ | ١٠٠٠ نسمة (<http://www.momra.gov.sa/GeneralServ/Specs/guid0021.asp>).

وفي مدينة مكة المكرمة من خلال تقسيم مساحة المدينة ١٢٥,٧٢٧,٣٠٠ م^٢ على مساحة الحدائق العامة وهي الخدمة الترويحية الأكثر إنتشاراً بالمدينة والتي تساوي ٢٧٢٢٨٢٠٠ م^٢ (مساحة المدينة ومساحة الحدائق العامة من أمانة العاصمة المقدسة) أمكن الحصول على معدل نصيب الفرد من الحدائق العامة والذي بلغ ١,٧٨٥ م^٢ / فرد ، وهو معدل منخفض عند مقارنته ببعض المدن المحلية والعالمية ، ولعل أهم الأسباب أن مدينة مكة المكرمة تقوم في الأساس بوظيفة دينية حيث إن المنطقة المركزية لهذه المدينة تم إستغلالها بشكل كبير في توسعة الحرم المكي الشريف وفي إنشاء المزيد من الخدمات الخاصة بالحجاج ، كما أن أعداد السكان بمدينة مكة المكرمة في إزدياد مستمر حيث يزيد عدد السكان اليوم عن مليون نسمة . ومن المتوقع أن يصل عددهم عام ١٤٤٠ هـ إلى ٥ مليون نسمة (الخصيري، ٢٠٠٠م، ص٣٩٨) ، وهذه الأعداد

الكبيرة من السكان والمتزايدة عاماً بعد عام تحتاج للمزيد من الإهتمام من قبل القطاعين الحكومي والخاص ، من حيث تطوير الخدمات الترويحية القائمة وزيادة عددها وتوزيعها على جميع أحياء المدينة ، مما يضمن العدالة في التوزيع وتوفير الإحتياجات الترويحية بمستوى أفضل ولجميع السكان بالمدينة ، بالإضافة لما سبق المساحات الصغيرة لبعض الأحياء والنمو العمراني المتزايد ، وضعف المستوى التخطيطي للخدمات الترويحية بالمدينة ، جميعها عوامل ساهمت في تقليص نصيب الفرد من الحدائق العامة بالمدينة. انظر جدول(٢) والذي يوضح نصيب الفرد من المناطق الترفيهية على المستويات التخطيطية بالمدينة :

جدول (٣) : نصيب الفرد من المناطق الترفيهية على المستويات التخطيطية بالمدينة (٣م| نسمة) .

عدد السكان(بالألف)	مجموعة سكنية	مجاورة سكنية	حي سكني	منطقة سكنية	قطاع	المدينة
المناطق الترفيهية	١,٢ - ٠,٩	٥ - ٣	١٥ - ١٠	٤٥ - ٣٠	١٣٥ - ٩٠	٤٠٠ فأكثر
حدائق وملاعب الأطفال	١,٦٧ - ٠,٤					
حديقة المجموعة السكنية	٠,٨٣ - ٠,٣٠					
حديقة المجاورة	١,٦٦ - ٠,٨					
ملاعب المجاورة	١,٢ - ٠,٧					
حديقة الحي			١,٠ - ٠,٣٣			
ملاعب الحي				٢,٥ - ١		
حديقة القطاع					١,٢ - ٠,٧	
المراكز الترفيهية						متغير
التخييم						متغير
الحدائق المتخصصة						متغير
المنتزهات العامة						٢ - ١

المصدر: وزارة الشؤون البلدية والقروية ، دليل المعايير التخطيطية للمناطق الترفيهية ١٤٢٦هـ ، ص ٢٢ .

وبما أن موضوع الترويح ذو أهمية كبيرة في حياة الإنسان لذا فإن الكثير من الباحثين قد تناولوا هذا الموضوع من عدة جوانب منها نفسية وإجتماعية وتربوية وجغرافية وغيرها من الجوانب الأخرى ، فمن خلال الإطلاع على الدراسات الجغرافية التي تناولت هذا الموضوع وجد بأن هناك عدة دراسات جغرافية في مجال الترويح ، وقد تناولت هذه الدراسات الترويح في بعض المدن المحلية مثل: جدة والرياض والمدينة المنورة بالإضافة إلى بعض المدن العربية والأجنبية ، في حين أن هذه الدراسة تناولت جميع الخدمات الترويحية بمدينة مكة المكرمة ، حيث لا توجد دراسات سابقة لهذه الدراسة غطت جميع الخدمات الترويحية بمدينة مكة المكرمة .
ولعل أهم الدراسات السابقة ما يلي:

المقطان ، محمد علي (١٩٨٠م): وسائل الترويح في المدينة السعودية ، قدمت هذه الدراسة في المؤتمر السادس لمنظمة المدن العربية والذي عقد بالدوحة في قطر ، وقد نشرت الدراسة في كتاب " الترويح في المدن العربية " ضمن إصدارات المعهد العربي لإنماء المدن بالرياض ، وقد تناولت هذه الدراسة مفاهيم وقت الفراغ والترويح ووسائله في المدينة السعودية ، وأهم نتائج الدراسة : أن الترويح في المجتمع السعودي يحتاج إلى المزيد من الإهتمام والتخطيط الأمثل .

أبو عياش ، عبد الإله (١٩٨٠م): التخطيط للخدمات الترويحية ، قدمت هذه الدراسة في المؤتمر السادس لمنظمة المدن العربية والذي عقد بالدوحة في قطر ، وقد نشرت في كتاب " الترويح في المدن العربية " ضمن إصدارات المعهد العربي لإنماء المدن بالرياض ، وتهدف هذه الدراسة إلى التركيز على الدور الذي يلعبه التخطيط في ضبط وتوجيه تطور الإستخدامات الترويحية في البيئات الحضرية والمناطق المحيطة بها ، وأهم ما توصلت إليه الدراسة : أن عملية التخطيط للخدمات الترويحية تتم في مراحل منطقية منظمة ومتربطة .

المزوعي ، عبدالرحمن يوسف (١٩٨٠م): الخدمات الترويحية في دولة الكويت ، قدمت هذه الدراسة في المؤتمر السادس لمنظمة المدن العربية والذي عقد بالدوحة في قطر ، ونشرت في كتاب " الترويح في المدن العربية " ضمن إصدارات المعهد العربي لإنماء المدن بالرياض ، وقد تناولت هذه الدراسة أهمية الترويح في دولة الكويت ووسائله المتعددة ، بالإضافة إلى ذلك تناولت الدراسة المشروعات الترويحية المخططة للمستقبل ، وقد إتضح من خلال هذه الدراسة مدى تنوع وتطور الخدمات الترويحية بدولة الكويت في ذلك الوقت .

عواضة ، حسن محمد وآخرون (١٩٨٠م): الخدمات الترويحية في مدينة الدوحة ، قدمت هذه الدراسة في المؤتمر السادس لمنظمة المدن العربية والذي عقد بالدوحة في قطر ، وقد نشرت في كتاب " الترويح في المدن العربية " ضمن إصدارات المعهد العربي لإنماء المدن بالرياض ، والهدف من هذه الدراسة هو إستطلاع الإحتياجات الترويحية في المجتمع القطري في ضوء الخدمات الترويحية المتوفرة لأجل التخطيط للترويح مستقبلاً ، وأهم ما توصلت إليه الدراسة : أن هناك حاجة ماسة إلى التركيز على توفير نشاطات ترويحية معينة سواء داخل مدينة الدوحة أو خارجها .

الإدريسي ، هاني (١٩٨٣م): الخدمات الترويحية في المملكة العربية السعودية ودور
منظمات ترفيه الشباب ، رسالة ماجستير باللغة الإنجليزية في جامعة اللوثرية ، وكان الهدف من
هذه الدراسة هو إلقاء الضوء على تطور المرافق الرياضية والترويحية في المملكة ، ودراسة
بعض الأنشطة الترويحية المتوفرة بها ، وأهم ما توصلت إليه الدراسة : أن الخدمات الترويحية
في المملكة تحتاج إلى المزيد من الدعم والإهتمام ، كما أن هناك تفاوتاً ملحوظاً في توفر
الخدمات الترويحية في مناطق المملكة ، وأن هناك مناطق تعاني من نقص تلك الخدمات .

الشمرواني ، صالح بن علي (١٩٨٦م): إستخدامات الحدائق العامة في مدينة مكة المكرمة
دراسة تطبيقية في إستخدامات الأرض ، قدمت هذه الدراسة لمركز بحوث العلوم الإجتماعية في
جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، والهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو محاولة الباحث تقييم
الوظيفة الترفيهية للحدائق العامة في مدينة مكة المكرمة من خلال دراسة تصورات وإنطباعات
المواطنين وخاصة مرتادي الحدائق العامة لمجموعة من المتغيرات ذات العلاقة بالحدائق في
مدينة مكة المكرمة ، وقد أظهرت الدراسة : أن التوزيع الجغرافي للحدائق العامة بمدينة مكة
المكرمة يتركز في الأحياء البعيدة عن الحرم المكي وهي أحياء تساعد ظروف البيئة فيها على
إمكانية تنمية المساحات الخضراء وخاصة الحدائق العامة ، كما تبين من الدراسة أن معظم
مرتادي الحدائق العامة هم من سكان الأحياء التي تكثر بها الحدائق خاصة من السعوديين
صغار السن ، وأغلب السكان يفضلون الحدائق العامة القريبة من مكان سكنهم .

بكر ، سيد (١٤٠٨هـ): تطور السياحة والترويح في مدينة جدة ، دراسة قدمت لمجلس
البحث العلمي بجامعة الملك عبدالعزيز ، وقد هدفت هذه الدراسة إلى تتبع تطور الخدمات
الترويحية وحصرها في مدينة جدة وتحليل العوامل التي تؤثر على توزيعها ، وأهم ما توصلت
إليه الدراسة : أن مدينة جدة قد شهدت تطوراً كبيراً في الخدمات الترويحية خلال أربعين عاماً .

الشمرواني ، صالح بن علي (١٩٨٨م): المساحات الخضراء بمدينة مكة المكرمة ، دراسة
نشرت في مجلة الجمعية الجغرافية الكويتية ، العدد رقم (١١٩) ، وقد ركزت هذه الدراسة على
التوزيع المكاني للمساحات الخضراء بمدينة مكة المكرمة وتصنيفها وتحديد وظائفها والتنبؤ
بمستقبلها في مدينة مكة المكرمة ، وأهم ما توصلت إليه هذه الدراسة : أن التوزيع الجغرافي
للمساحات الخضراء في مدينة مكة المكرمة يشير إلى تركزها في الأحياء البعيدة عن الحرم

المكي الشريف ، وأن هناك العديد من الظروف البيئية الطبيعية والبشرية تتحكم في التوزيع الجغرافي للمساحات الخضراء في مكة ، كما تبين من الدراسة أن المساحات الخضراء لها عدة أنواع وعدة وظائف أيضاً .

جستية ، أسامة بن رشاد (١٩٩١م): مستوى الإستخدام الترويحي بكورنيش جدة - دراسة في جغرافية الترويح ، قدمت هذه الدراسة لمعهد البحوث والدراسات العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، وقد بين الباحث أن الهدف من الدراسة هو التعرف على توزيع الخدمات الترويحية ، ودراسة العوامل التي تساعد على إرتفاع وإنخفاض مستوى إستخدام الخدمات الترويحية ، وأهم ما توصلت إليه هذه الدراسة : أن أعلى مستوى لإستخدام الخدمات الترويحية يوجد بمنطقة الكورنيش الشمالي لما يتميز به من توفر وتنوع الخدمات الترويحية والتكاملية ، كما أثبتت الدراسة أن الإجازات تعد عاملاً فعالاً في إرتفاع مستوى إستخدام الخدمات الترويحية مقارنة بفترات خارج الإجازات .

الشيخ ، آمال بنت يحيى عمر (١٩٩٤م): النشاطات الترويحية لمرتادات الحدائق من السعوديات في مدينة الرياض: دراسة جغرافية ، رسالة ماجستير قدمت إلى قسم الجغرافيا بكلية الآداب جامعة الملك سعود ، ومن أهداف هذه الرسالة دراسة النشاطات الترويحية للمرأة في مدينة الرياض ، وتحليل الأنماط المكانية للتوزيع الجغرافي للحدائق العامة في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية بإستخدام تحليل مربع كاي ، وكذلك سعت الباحثة لتحديد نوع الخدمات الترويحية والأنشطة المقدمة للمرأة والمرتابدين للحدائق وأسباب الزيارة ونصيب الفرد من المساحة الخضراء ، وأهم ما توصلت إليه هذه الدراسة : أن المرأة السعودية تزاوّل نشاطات ترويحية داخل المنزل بنسبة ٥٥ % و بنسبة ٢٠% خارجه ، وأن هناك إحصائياً عن زيارة الحدائق العامة لدى المرأة السعودية في مدينة الرياض .

أبو داؤود ، عبدالرزاق بن سليمان (١٩٩٨م): تصنيف وتوزيع الخدمات الترويحية في مدينة جدة ، دراسة نشرت في مجلة البحوث والدراسات العربية ، معهد البحوث والدراسات العربية ، العدد رقم (٢٩) ، وقد إهتمت هذه الدراسة بتحليل تصنيف وتوزيع الخدمات الترويحية بمدينة جدة بهدف فهم خصائص التوزيع للخدمات الترويحية المختلفة ، وأهم ما توصلت إليه هذه الدراسة : أن المرافق الرياضية في المدينة تقع ضمن المناطق ذات الكثافة السكانية العالية

بالمدينة ، في حين أن المرافق الترويحية الأخرى تقع في المنطقة الأكثر حداثة وأقل كثافة من الناحية السكانية بجوار البحر غرب المدينة ، وأستنتجت الدراسة أن توزيع الخدمات الترويحية بجدة أقرب إلى النمط العشوائي بوجه عام .

Curry ، Nigel (٢٠٠١م): الوصول للإستجمام في الهواء الطلق في إنجلترا وويلز: الإنتاج والإستهلاك والأسواق ، دراسة باللغة الإنجليزية نشرت في مجلة السياحة المستدامة ، المجلد التاسع ، العدد الخامس ، وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية تحسين إمكانية الوصول إلى المصادر الترويحية في إنجلترا وويلز ، وأهم ما توصلت إليه هذه الدراسة : أن الزيادة في تقديم الخدمات الترويحية لم يصاحبه زيادة في الإستهلاك والسبب في ذلك هو التوجه نحو الترويج المنزلي ، وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أنه لا توجد فاعلية في تخصيص المصادر وربما عدم كفايتها ، فأصحاب المهن الراقية مادياً وإجتماعياً هم الأكثر إستخداماً للخدمات ، كما خلصت الدراسة إلى أن الزيادة في تزويد الخدمات الترويحية العامة والخاصة لم يصاحبه زيادة في الطلب على الخدمات الترويحية ، وأن القدرة الإستيعابية هي أقل مما هو متوقع ، وقد وجد بأن إستراتيجية السوق عبارة عن ميكانيكية لصنع خدمات ترويحية قوية وفعالة .

الشايح ، إبراهيم عبدالرحمن ، والدواس ، محمد مصلح (٢٠٠٢م): المناطق المفتوحة بمدينة الرياض في ظل المخطط الإستراتيجي الشامل ، قدمت هذه الدراسة في ندوة المنتزهات العامة والحدائق ودورها في الترويج وحماية البيئة والتي عقدت بالأردن ، وقد ركزت هذه الدراسة على الوضع الراهن للمناطق المفتوحة بمدينة الرياض في ظل المخطط الإستراتيجي الشامل ، وأهميتها للمدينة وسكانها وبيئتها إضافة إلى المقترحات المستقبلية ، وأهم ما توصلت إليه هذه الدراسة : أن المناطق المفتوحة في مدينة الرياض تحتاج إلى التطوير والدعم من الجهات الحكومية والقطاع الخاص لإستثمارها في تنفيذ المشاريع الترفيهية الضخمة وإعادة تأهيل المناطق الطبيعية لإستخدامها كمناطق مفتوحة تعد للترفيه .

اليوسف ، عبدالرزاق بن أحمد (٢٠٠٢م): خصخصة المنتزهات العامة مداخل نظرية لنشاطات القطاع الخاص في تفعيل دور المنتزهات الترويحي وحماية البيئة ، قدمت هذه الدراسة في ندوة المنتزهات العامة والحدائق ودورها في الترويج وحماية البيئة والتي عقدت بالأردن ، وتقدم هذه الدراسة تعريفاً بأهمية إسهام القطاع الخاص في تنمية المنتزهات والحدائق العامة

وأهمية خصصتها ، كما تقدم الدراسة إيضاحاً لأهداف خصصة الحدائق العامة والمنتزهات وأساليبها ، وأهم ما توصلت إليه هذه الدراسة : أنه لوحظ بأن إدارة وتشغيل معظم المنتزهات الترويحية تسند إلى مؤسسات فردية خاصة ذات مخاطر قد تتعرض للريح والخسارة أو الإفلاس وتعطيل الخدمة ، لذا لابد أن تكون المنتزهات العامة مسرحاً لنشاط هيئات إجتماعية تقدم خدمات أخرى للناس سواء خدمات علمية وثقافية أو رياضية أو حضارية للمجتمع بجميع فئاته .

الغامدي ، غازي بن سعيد العباسي (٢٠٠٢م): المرافق الثقافية والترفيهية في مدينة الرياض خلال مائة عام ، دراسة نشرت في مجلة كلية الهندسة بجامعة أسيوط ، المجلد رقم (٣٠) ، وتهدف هذه الدراسة إلى رصد النمو الذي شهدته المرافق الثقافية والترفيهية بمدينة الرياض خلال قرن من الزمان ، وربط ذلك بمراحل نمو المدينة وتطورها ، كما هدفت إلى مقارنة نصيب الفرد في مدينة الرياض مع بعض المدن المحلية والعالمية ، وأهم ما توصلت إليه هذه الدراسة : تطور المرافق الترويحية في مدينة الرياض خلال المائة عام بالرغم من وجود بعض المعوقات والمشاكل ، فقد أصبحت اليوم تسابير مدن العالم في تطور مرافق الترويح .

الفارس ، محمد بن عبدالرحمن (٢٠٠٦م): الترويح غير المنظم على أطراف المدن السعودية الداخلية دراسة حالة لشمال مدينة الرياض ، قدمت هذه الدراسة في ندوة مدن المستقبل التي نظمتها المعهد العربي لإنماء المدن بالرياض ، وتهدف الدراسة إلى تحديد ما إذا كانت الفراغات والأراضي الملاصقة للمدينة تمثل نمطاً متميزاً لأماكن ترويحية إنطلاقاً من إستخدام الناس لها ، وكذلك محاولة تحديد الخصائص المميزة لها عن الأنماط الأخرى من أماكن الترويح ، وأهم ما توصلت إليه هذه الدراسة : أن المساحة التي يشغلها الترفيه المنظم وغير المنظم تمثل نسبة مهمة من مساحة المدن ، وهي أحد العناصر المهمة في تشكيل الصورة النهائية للمناطق الحضرية .

باعثمان ، عبير محمد (٢٠٠٧م): التوزيع الجغرافي للمراكز الترفيهية بمحافظة جدة ، رسالة ماجستير قدمت لقسم الجغرافيا كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبدالعزيز ، وقد سعت هذه الدراسة إلى التعرف على نمط التوزيع الحالي للمراكز الترفيهية في محافظة جدة والتطرق إلى العوامل المؤثرة في توزيعها ، ومحاولة الكشف عن أهم الصعوبات التي تواجه التوزيع المكاني للمراكز الترفيهية في محافظة جدة ، وكذلك دراسة العلاقة بين الحركة السياحية

وتوزيع المراكز الترفيهية في محافظة جدة ، وأهم ما توصلت إليه الدراسة : أن الكورنيش الشمالي يستأثر بأكثر من ٥٠% من مجموع المراكز الترفيهية في محافظة جدة ، وأن نمط توزيع المراكز الترفيهية في محافظة جدة هو النمط المتمركز القريب من العشوائي ، وقد وجد بأن مستوى المراكز الترفيهية في محافظة جدة هو جيد جداً كما أشار أفراد العينة بنسبة ٣٤% ، وقد خلصت الدراسة كذلك إلى أن ٥٢% من زوار محافظة جدة يفضلون المراكز الترفيهية المغلقة ، كما أشار ٥٠% من أفراد العينة أن الأسعار المقدمة لهم في المراكز الترفيهية تعد مناسبة في بعض الأحيان .

الشيخ ، آمال بنت يحيى عمر (٢٠٠٧م): الفرص الترويحية المتاحة للمرأة السعودية في محافظة جدة ، رسالة دكتوراة قدمت لقسم الجغرافيا كلية التربية للبنات بجدة جامعة الملك عبدالعزيز ، وقد سعت هذه الدراسة إلى حصر جميع مرافق الترويج المتاحة للمرأة السعودية في محافظة جدة ، والتعرف على نمط توزيعها الجغرافي والعوامل المؤثرة في التوزيع ، وكذلك التعرف على إتجاهات المبحوثات تبعاً لخصائصهن المختلفة نحو ممارسة الأنشطة الترويحية ، وأهم ما توصلت إليه الدراسة : أن نمط توزيع الخدمات الترويحية في محافظة جدة هو نمط متجمع وأعلى كثافة تتمركز على الساحل الغربي ضمن بلديات (الشرقية ، جدة الجديدة ، وأبحر) ، حيث تتركز معظم خدمات الترويج في الأحياء الشمالية والغربية من محافظة جدة ، لإرتباطهما بالشاطئ البحري من جهة ، ونتيجة للإمتداد العمراني الذي شهدته المدينة نحو الشمال بسبب توفر مساحات من الأراضي اللازمة للعمران ، كما أثبتت الدراسة إقبالاً ملحوظاً على استخدام الأسواق التجارية المغلقة كأماكن للترويج ، مقابل عزوف من المرأة السعودية عن استخدام الشاطئ البحري لممارسة الأنشطة الترويحية ، وكذلك الحال بالنسبة لممارسة الأنشطة الترويحية المنزلية .

الشيخ ، آمال بنت يحيى عمر (٢٠٠٨م): تحليل نمط توزيع الحدائق العامة النموذجية في مدينة جدة باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية ، قدمت هذه الدراسة في الملتقى الوطني الثالث لنظم المعلومات الجغرافية والذي عقد في المملكة العربية السعودية بالخبر ، وقد جاءت الدراسة لإستقصاء نمط توزيع الحدائق العامة وأثر التزايد السكاني والإنتشار العمراني والبعد عن مركز المدينة على عدد هذه الحدائق ومساحاتها ، كما بحثت الدراسة في مشكلة التنافس غير العادل لإستخدامات الأرض على حساب الإستخدام الترويحي ، وأهم ما توصلت إليه الدراسة :

أن نمط توزيع الحقائق في مدينة جدة هو نمط عشوائي يميل نحو التكتل في بعض البلديات مثل بلديات الجامعة والبلد والعزيرية والمطار وجدة الجديدة ، كما أظهر التحليل بأن اتجاه نمط التوزيع الجغرافي إتخذ شكلاً بيضاوياً نحو الشمال بصورة محاذية للساحل البحري ، حيث النمو والزحف العمراني باتجاه الشمال وعلى طول الشاطئ البحري ، حيث أدى نمو المدينة السريع باتجاه الشمال إلى ظهور حقائق جديدة ، كما أن توفر الفضاءات الفارغة في شمال المدينة ساهم في توفير مساحات ملائمة لإنشاء الحقائق ، في حين إفتقرت المدينة في مناطقها الجنوبية للتخطيط الحضري .

الدويكات ، قاسم وآخرون (٢٠٠٨م): التوزيع الجغرافي للحدائق العامة في أمانة عمان الكبرى ، نشرت هذه الدراسة في مجلة أبحاث اليرموك بجامعة اليرموك في الأردن ، المجلد رقم (٢٤) العدد الرابع ، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على نمط التوزيع الجغرافي للحدائق العامة في مناطق أمانة عمان وعلاقة ذلك بالتوزيع الجغرافي للكثافات السكانية ، كما سعت الدراسة إلى تتبع مراحل تطور الحقائق العامة ، وتحديد طبيعة التباين في عدد ومساحات الحقائق في شطري عمان الشرقي والغربي ، وقد أثبتت هذه الدراسة بأن نمط توزيع الحقائق في أمانة عمان الكبرى يميل إلى النمط المتجمع ، وهي تتركز في مناطق ذات مساحات قليلة بسبب الكثافات السكانية والإزدحام العمراني ، وأن نسبة المساحات الخضراء في أمانة عمان الكبرى لم تتجاوز ٢,٠% من المساحة الإجمالية لمناطق أمانة عمان الكبرى ، مما يدل على إفتقار ثلث أمانة عمان الكبرى لوجود الحقائق .

أحمد ، الطيب محجوب محمد (٢٠٠٨م): الأنشطة والخدمات الترويحية الحضرية : أم درمان نموذجاً ، رسالة علمية في جامعة الخرطوم كلية العلوم الإجتماعية ، إهتمت هذه الرسالة بدراسة بنية مؤسسات الترويح بمدينة أم درمان بمختلف أنواعها حكومية وأهلية ، وبحث مقومات ومعوقات الدور لهذه المؤسسات للتأثير المباشر لتلك المؤسسات والمرافق علي إتجاهات الترويح لسكان المدينة ، كما أبرزت الدراسة جهود بعضها في خلق وإيجاد برامج ومشاريع ترويحية مبتكرة ومساهمة في تحقيق أهداف إجتماعية حيوية ، كما إهتمت الدراسة بإبراز التفاعلات الإجتماعية للأنشطة الترويحية وعلاقتها بطبيعة البناء الإجتماعي ، وأهم ما توصلت إليه هذه

الدراسة : تجاوب المجتمع الحضري مع أدوات التحديث وآليات العولمة ، والتي نتج عنها أنماط مستحدثة من الأنشطة الترويحية سواء في المدن أو ضواحيها .

الشيخ ، آمال بنت يحيى عمر (٢٠٠٩م): تحليل نمط توزيع الفرص الترويحية والسياحة المتاحة للمرأة السعودية في مدينة جدة بإستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، دراسة قدمت في الملتقى الوطني الرابع لنظم المعلومات الجغرافية والذي عقد في مدينة الخبر بالمملكة العربية السعودية ، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أنواع فرص الترويح ومرافقه المتاحة للمرأة السعودية في محافظة جدة كماً وكيفاً ، وإستطلاع طبيعة توزيعها على سطح الأرض لإستكشاف العوامل المؤثرة في التوزيع ، ورسم خريطة توضح نمط التوزيع المكاني لمرافق الترويح ، وتحديد المركز المتوسط لهذه المرافق وإتجاه إنتشارها بهدف تفسير هذا الإتجاه ، وأهم ما توصلت إليه هذه الدراسة : أن النمط العام لمجتمع الدراسة نمط متجمع ، وأن التوزيع لهذه الخدمات يرتبط بمكانين: أحدها يرتبط بالشاطئ البحري ، حيث ينتشر عدد كبير من هذه المراكز بلغ عددها نحو ٤٩ مركزاً ، والثاني يرتبط بالنصف الشمالي من محافظة جدة ، خاصة في المنطقة الجغرافية الممتدة من مطار الملك عبد العزيز شمالاً وحتى منطقة شمال وسط المحافظة (حي البلد) ، وفي كلتا الحالتين يمكن القول إن توزيع هذه الخدمات لم يكن بصورة منتظمة على أحياء المحافظة .

الفوتاوي ، جميلة أحمد سعيد (٢٠٠٩م): السلوك الترويحي للمرأة العاملة في القطاع الحكومي بالمدينة المنورة ، رسالة دكتوراة في جغرافية الترويح قدمت في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على السلوك الترويحي للعاملات في القطاع الحكومي بالمدينة المنورة ، من خلال تتبع إختيارهن ممارسة الأنشطة الترويحية في وقت الفراغ ، وتفاوت إقبالهن على المشاركة بتأثير من بعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية وغيرها ، كما تناولت الدراسة مكونات الطلب على أنشطة الترويح في منطقة الدراسة وتحديد العوامل المساعدة والمعيقة للمشاركة في أنشطة الترويح ، وأهم نتائج هذه الدراسة: تدني مستوى تقييم العينة للخدمات الترويحية ، ووجود تأثير لمتغير الجنسية على مدى المشاركة في أنشطة الترويح ، كما بينت النتائج قوة معامل فاي للإتفاق على الترويح كأحد المتغيرات الإقتصادية ،

وحضور الندوات الدينية والثقافية كأحد المتغيرات الدينية ، وقد سجلت بعض أنشطة الترويج في هذه الدراسة نسب مشاركة مرتفعة ومنها: التردد على مدن الألعاب وزيارة الحدائق العامة وغيرها.

الموسوي ، محمد عرب (٢٠٠٩م): المعايير الجغرافية للمساحات الخضراء والحدائق ونظم تصميمها في المدن العربية : مدينتي دبي في الإمارات العربية المتحدة وصبراته في ليبيا نموذجاً ، دراسة نشرت في مجلة الجمعية الجغرافية الليبية بالمنطقة الغربية ، وقد تناولت هذه الدراسة تنسيق الحدائق العامة والمنتزهات ونظم تصميمها في المدن العربية ، مدينتي دبي في الإمارات العربية المتحدة وصبراته في ليبيا نموذجاً ، كما تناولت الدراسة ضوابط التشجير داخل الحيز العمراني والعوامل المؤثرة في ذلك ، وأهم ما توصلت إليه الدراسة : أن الإستفادة من الأشجار وزيادة الرقعة الخضراء بالمدينة يكون عن طريق إنشاء الحدائق النباتية التي لا يتنافر تصميمها مع التخطيط العمراني وذلك لتحسين شكل المدينة وتحقيق الترفيه للسكان ، وقد لوحظ خلال الدراسة قلة الوعي الإستثماري في مجال الحدائق والمنتزهات العامة ، وعدم وجود تشريعات ملزمة في التخطيط العمراني تراعي تناسب مساحة الحدائق مع حجم المدن .

١- ١٤- الصعوبات التي واجهت الباحثة :

- ١- ندرة الكتب المتخصصة في مجال جغرافية الخدمات وخاصة الخدمات الترويحية .
- ٢- وجدت الباحثة أثناء توزيع الإستبانات بعض الصعوبات ومن أهمها نفور بعض أفراد المجتمع من الإجابة على الإستبانات ، وقد تعود الأسباب لكون بعض الأشخاص يعتقدون بأن أسئلة الإستبانات فيها تدخل في شؤونهم الخاصة ، كما أن بعضهم يرى أن الإجابة على الإستبانات قد تشغله عن الإستمتاع باللعب والترفيه أو قد تشغله عن مراقبة أولاده ، بالإضافة إلى الجهل بماهية الإستبانة لدى البعض من الناس وخوفهم من أن تكون لها علاقة بالسحر والشعوذة ونحو ذلك .

١- ١٥- تنظيم فصول الدراسة :

إشتملت الدراسة على أربعة فصول وهي على النحو الآتي :

الفصل الأول | مقدمة الدراسة : وقد إشتمل هذا الفصل على :

- تمهيد ، مشكلة الدراسة ، أهمية الدراسة ، أهداف الدراسة ، فرضيات الدراسة ، أسباب إختيار الموضوع ، مصطلحات الدراسة ، مناهج الدراسة ، مصادر الدراسة ، أساليب الدراسة ، أدوات الدراسة ، منطقة الدراسة ، الإطار النظري والدراسات السابقة ، الصعوبات التي واجهت الباحثة ، تنظيم فصول الدراسة .

الفصل الثاني | التوزيع الجغرافي للخدمات الترويحية في مدينة مكة المكرمة :

- ١-٢- التوزيع الجغرافي للخدمات الترويحية على مستوى الأحياء .
- ٢-٢- التوزيع الجغرافي للخدمات الترويحية على مستوى القطاعات .
- ٣-٢- أنماط التوزيع .
- ٤-٢- التباعد والإنتشار .

الفصل الثالث | العوامل المؤثرة في توزيع الخدمات الترويحية :

- ١-٣- السكان .
- ٢-٣- العمران .

٣-٣- الطرق .

٣-٤- السياسات الحكومية .

الفصل الرابع | خصائص الخدمات الترويحية والخصائص الإجتماعية والإقتصادية

لمرتادي الخدمة الترويحية :

٤-١- خصائص الخدمات الترويحية .

٤-٢- الخصائص الإجتماعية والإقتصادية لمرتادي الخدمة الترويحية .

الخاتمة | النتائج والتوصيات :

أولاً : النتائج .

ثانياً : التوصيات .

الفصل الثاني | التوزيع الجغرافي للخدمات الترويحية في مدينة مكة

المكرمة :

- ٢-١- التوزيع الجغرافي للخدمات الترويحية على مستوى الأحياء .
- ٢-٢- التوزيع الجغرافي للخدمات الترويحية على مستوى القطاعات .
- ٢-٣- أنماط التوزيع .
- ٢-٤- التباعد والإنتشار .

٢-١- التوزيع الجغرافي للخدمات الترويحية على مستوى الأحياء :

التوزيع هو نقطة البداية الضرورية لأية دراسة جغرافية ، وخطوة لازمة لفهم سلوك أي ظاهرة جغرافية ، بل إنه عند بعض الجغرافيين قلب الجغرافية (خير، ٢٠٠٠م، ص ٣٤٠) ، وبعد التوزيع المكاني للظواهر جوهر العمل الجغرافي بل إنه ينظر أحياناً إلى الجغرافيا على أنها علم التوزيع ، أي دراسة الظواهر المختلفة على سطح الأرض وذلك بوصفها وتحليلها وتفسيرها ، وقبل إدخال أدوات التحليل الحديثة كان الجغرافيون في السابق يصفون التوزيع بالطريقة التي يرونها مناسبة حسب تقديراتهم الشخصية ، ولهذا لم يكن بالإمكان إعطاء تحديد واضح لخصائص التوزيع في غياب معايير موضوعية ، والذي يهتم الجغرافي أكثر ما يمكن في دراسته للتوزيع هو معرفة ما إذا كان التوزيع يشكل نمطاً pattern محدداً أم أنه مجرد توزيع عشوائي ، فإذا كان التوزيع يشكل نمطاً محدداً فإن ذلك يعني أن هناك قوى وعوامل وراء النمط أما إذا كان التوزيع عشوائياً فإن ذلك يشير إلى قوى الصدفة والحظ ، وإذا كانت القوى المسؤولة عن توزيع الظاهرة تعود للحظ أو للصدفة فمن الصعب إعطاء تفسير لهذا التوزيع (الصالح والسرياني، ٢٠٠٠م، ص ٢٢٦). ويظهر الجدول التالي عدد الخدمات الترويحية ونسب تركزها في أحياء مدينة مكة المكرمة لعام ١٤٣١ هـ :

جدول (٣) : عدد الخدمات الترويحية ونسب تركزها في أحياء مدينة مكة المكرمة عام ١٤٣١ هـ .

إسم الحي	الحدائق العامة	المراكز الترفيهية	المنتزهات الترفيهية	المتاحف	الأندية الرياضية	الأندية الأدبية	مجموع الخدمات الترويحية	نسبة التركيز*
١- أحياء	١	-	-	-	-	-	١	٠,٥
٢- الهجلة	-	-	-	-	-	-	-	-
٣- الشبيكة	-	-	-	-	-	-	-	-
٤- الطنباوي	-	-	-	-	-	-	-	-
٥- المنصور	-	-	-	-	-	-	-	-
٦- جرول	-	-	-	-	-	-	-	-
٧- التيسير	-	-	-	-	-	-	-	-
٨- الباب والشامية	-	-	-	-	-	-	-	-
٩- القرارة والنقا	-	-	-	-	-	-	-	-
١٠- شعب عامر وشعب علي	-	-	-	-	-	-	-	-
١١- الروابي	-	-	-	-	-	-	-	-
١٢- المسفلة	١	-	-	-	-	-	١	٠,٥
١٣- كدي	٢	-	-	-	-	-	٢	١
١٤- النقوى	-	-	-	-	-	-	-	-
١٥- جرهيم	-	-	-	-	-	-	-	-
١٦- الخالدية	٥	-	-	-	-	-	٥	٢,٣

* - نسبة التركيز = عدد الخدمات الترويحية في الحي ÷ عدد الخدمات الترويحية في جميع الأحياء × ١٠٠ (الجابري ، ٢٠٠٦م) .

٠,٥	١	-	١	-	-	-	-	١٧- الهنداوية
٥	١١	-	-	٢	-	-	٩	١٨- الرصيفة
٠,٥	١	-	-	-	-	-	١	١٩- الحجون
٠,٥	١	-	-	-	-	-	١	٢٠- الأندلس
٠,٥	١	-	-	-	-	-	١	٢١- العتيبية
-	-	-	-	-	-	-	-	٢٢- البيبان
٣,٢	٧	-	-	-	-	-	٧	٢٣- الشهداء
-	-	-	-	-	-	-	-	٢٤- الزهراء
٥	١١	-	-	-	-	-	١١	٢٥- النزهة
-	-	-	-	-	-	-	-	٢٦- الضيافة
١,٤	٣	-	-	١	-	-	٢	٢٧- الزاهر
-	-	-	-	-	-	-	-	٢٨- السليماتية
-	-	-	-	-	-	-	-	٢٩- الجميزة
٢,٣	٥	-	-	-	-	-	٥	٣٠- المعابدة
٠,٥	١	-	-	-	-	-	١	٣١- ربيع ذآخر
-	-	-	-	-	-	-	-	٣٢- الخنساء
٢,٣	٥	-	-	-	-	-	٥	٣٣- العدل
٠,٥	١	-	-	-	-	-	١	٣٤- الروضة
٠,٥	١	-	-	-	-	-	١	٣٥- جبل النور
-	-	-	-	-	-	-	-	٣٦- وادي جليل
٢	٤	-	-	-	-	-	٤	٣٧- العزيزية
٤	٩	١	-	١	-	-	٧	٣٨- المرسلات
٦	١٣	-	-	١	-	-	١٢	٣٩- الجامعة
٢,٣	٥	-	١	-	-	-	٤	٤٠- النسيم
١١	٢٥	-	-	١	-	-	٢٤	٤١- العوالي
٢,٣	٥	-	-	-	-	-	٥	٤٢- المشاعر
١١	٢٥	-	-	-	-	-	٢٥	٤٣- الملك فهد
٢	٤	-	-	-	-	-	٤	٤٤- الشوقية
-	-	-	-	-	-	-	-	٤٥- الكعكية
٢	٤	-	-	١	-	-	٣	٤٦- الهجرة
-	-	-	-	-	-	-	-	٤٧- بطحاء قريش
٠,٥	١	-	-	-	-	-	١	٤٨- العكيشية
٢	٤	-	-	-	-	-	٤	٤٩- ولي العهد
١,٤	٣	-	١	-	-	-	٢	٥٠- الشرائع
٣,٢	٧	-	-	-	-	-	٧	٥١- الخضراء
-	-	-	-	-	-	-	-	٥٢- العسيلة
-	-	-	-	-	-	-	-	٥٣- شرايع المجاهدين
٤	٩	-	١	-	-	-	٨	٥٤- الراشدية
-	-	-	-	-	-	-	-	٥٥- العمرة
١,٤	٣	-	١	-	-	-	٢	٥٦- التنعيم
٥	١٠	-	-	-	-	-	١٠	٥٧- البحيرات
٧	١٦	-	١	-	-	-	١٥	٥٨- النوارية
-	-	-	-	-	-	-	-	٥٩- السلامة
٦,٤	١٤	-	-	١	٨	١	٤	٦٠- الحمراء وأم الجود
%١٠٠	٢١٩	١	٦	٨	٨	١	١٩٥	الإجمالي

المصدر : عدد الخدمات الترويجية من عدة مصادر هي: أمانة العاصمة المقدسة ، فرع الرئاسة العامة لرعاية الشباب بمدينة مكة المكرمة ، فرع وزارة الثقافة والإعلام بمدينة مكة المكرمة ، www.scta.gov.sa/AntiquitiesMuseums/Pages/MuseumDirectory.aspx ، الدراسة الميدانية ، ونسبة التركيز من حساب الباحثة ١٤٣١هـ .

١- الحدائق العامة :

لا شك أن الحدائق العامة هي أحد أهم أماكن الترويح عبر التاريخ ، ذلك أنها الأقدم والأيسر والأقل تكلفة وهي في الغالب الأقرب لمكان السكن ، فمن خلال تحليل الجدول السابق يتضح أن ٨٩% من الخدمات الترويحية بمدينة مكة المكرمة عبارة عن حدائق عامة تتوزع في ٣٤ حياً من أحياء المدينة والتي تمثل ٥٧% من إجمالي الأحياء ، انظر ملحق (٢) والذي يبين أسماء الحدائق العامة ومواقعها ، وهي تشكل النسبة الأكبر من الخدمات الترويحية بالمدينة ، وقد بلغت أعلى نسبة لتركز الخدمات الترويحية حوالي ١١% في كل من حي الملك فهد وحي العوالي والتي تعد من الأحياء المخططة حديثاً بالمدينة ومعظم سكانها من ذوي الدخل المرتفعة نسبياً ، وقد كانت غالبية هذه الخدمات حدائق عامة وذلك نتيجة لتوفر الظروف المناسبة لزراعتها ، بالإضافة إلى أهمية الحدائق في إعطاء مظهر حضاري للمدينة ، كذلك فإن وجودها داخل الأحياء السكنية يساهم في تنقية وتلطيف الأجواء حيث يزداد عدد السكان والنمو العمراني. ولقد بلغ عدد الحدائق العامة بمدينة مكة المكرمة حتى عام ١٤٣١هـ حوالي (١٩٥) حديقة عامة ، بلغت مساحتها تقريباً (٧٢٨٢٠٠ م^٢) ، أصغر مساحة حديقة كانت ٥٠٠ م^٢ وأكبر مساحة حديقة هي ٣٣٠٠٠ م^٢ تقريباً ، وقد احتوت غالبية الحدائق العامة على ألعاب للأطفال ، كما احتوت بعض الحدائق على الملاعب (ملاعب كرة قدم) ، بالإضافة إلى ذلك فإن بعض الحدائق قد تم تحويلها بالكامل إلى ملاعب لكرة القدم فقط وهي تمثل حوالي ٦% من إجمالي الحدائق العامة بالمدينة ، ولقد وضعت الإدارة العامة للحدائق والتجميل بأمانة العاصمة المقدسة برنامج الأولويات في زراعة الحدائق والذي يعتمد على أسس لإختيار الأفضلية في التنفيذ وتشمل: الكثافة السكانية بالمنطقة ، طبيعة ونوعية الأرض ومناسبتها ، وجود مصادر متوفرة للمياه أو قربها من مصادر مياه الري ، وجود مصدر للكهرباء لتشغيل المضخات وإنارة الحديقة ، موقع الحديقة من الشوارع الرئيسية ، وتزرع هذه الحدائق في التربة الطبيعية الصفراء وهي تسقى من مياه الآبار السطحية سواء كانت آبار عادية أو إرتوازية ذات أعماق مختلفة بحد أقصى ١٠٠ م | ط عمق البئر ، أما أسماء وأنواع الأشجار والنباتات التي تزرع في حدائق مدينة مكة المكرمة فهي كما يلي :

١- الأشجار مثل : الكونوكاروبوس والنيم والفيكس والنخيل البلدي .

٢- الشجيرات مثل : الأكاسيا والجهنمية والأكاليفيا .

٣- الحوليات المزهرة مثل : ماريجولدن هايبير وبتونيا هايبير وونكا(البفته) .

٤- مسطحات خضراء وهي نجيلة برمودا (أمانة العاصمة المقدسة، ١٤٣١هـ).

وتتحدد الأشكال الهندسية لحدائق مدينة مكة المكرمة حسب طبيعة الأرض ومساحتها وموقعها ، وبوجه عام فإن الأشكال الغالبة في تصميم حدائق مكة المكرمة هي كما يلي :

١- التصميم الطبيعي وهو محاكاة الطبيعة بقدر الإمكان وعدم إستخدام الأشكال الهندسية وهذا للحدائق ذات المساحات الكبيرة .

٢- التصميم المزوج وهو خلط بين النظامين الهندسي والطبيعي في مساحة واحدة مع العناية بالأشكال الهندسية .

٣- التصميم الحر الحديث (modern or freestyle) وهو لا يتقيد بقواعد التنسيق المعروفة مثل المحاور والتماثل وغيرها ، ويجمع هذا النظام بين جمال الطبيعة والصور والأشكال الهندسية بصورة غير متماثلة في أشكال مبسطة .

إن الحدائق العامة بمدينة مكة المكرمة هي حدائق حكومية ، وأمانة العاصمة المقدسة هي الجهة المسؤولة عن هذه الحدائق من حيث إنشاؤها وتوفير الخدمات العامة بها ، وتشجيرها وريها وصيانتها ، وتقسّم الحدائق العامة إلى قسمين :

١- الحدائق الحكومية المؤجرة .

٢- الحدائق الحكومية المفتوحة .

فيما يتعلق بالحدائق الحكومية المؤجرة فقد أجرتها أمانة العاصمة المقدسة لبعض الشركات وبناءً على هذا النظام من أراد من المواطنين أو المقيمين الإستفادة من الحديقة عليه دفع رسوم مالية للمستأجر مقابل دخول الحديقة والإستمتاع بالخدمات المتوفرة بها ، وهذه الحدائق تشمل: حديقة الرصيفة ، وحديقة شبه الجزيرة العربية (الحكير فن تاون) ، وحديقة الطفل بالرصيفة ، وحديقة بدر بالزاهر، وتحتوي هذه الحدائق على ألعاب كهربائية للأطفال وجلسات ومساحات خضراء وكافتيريات .

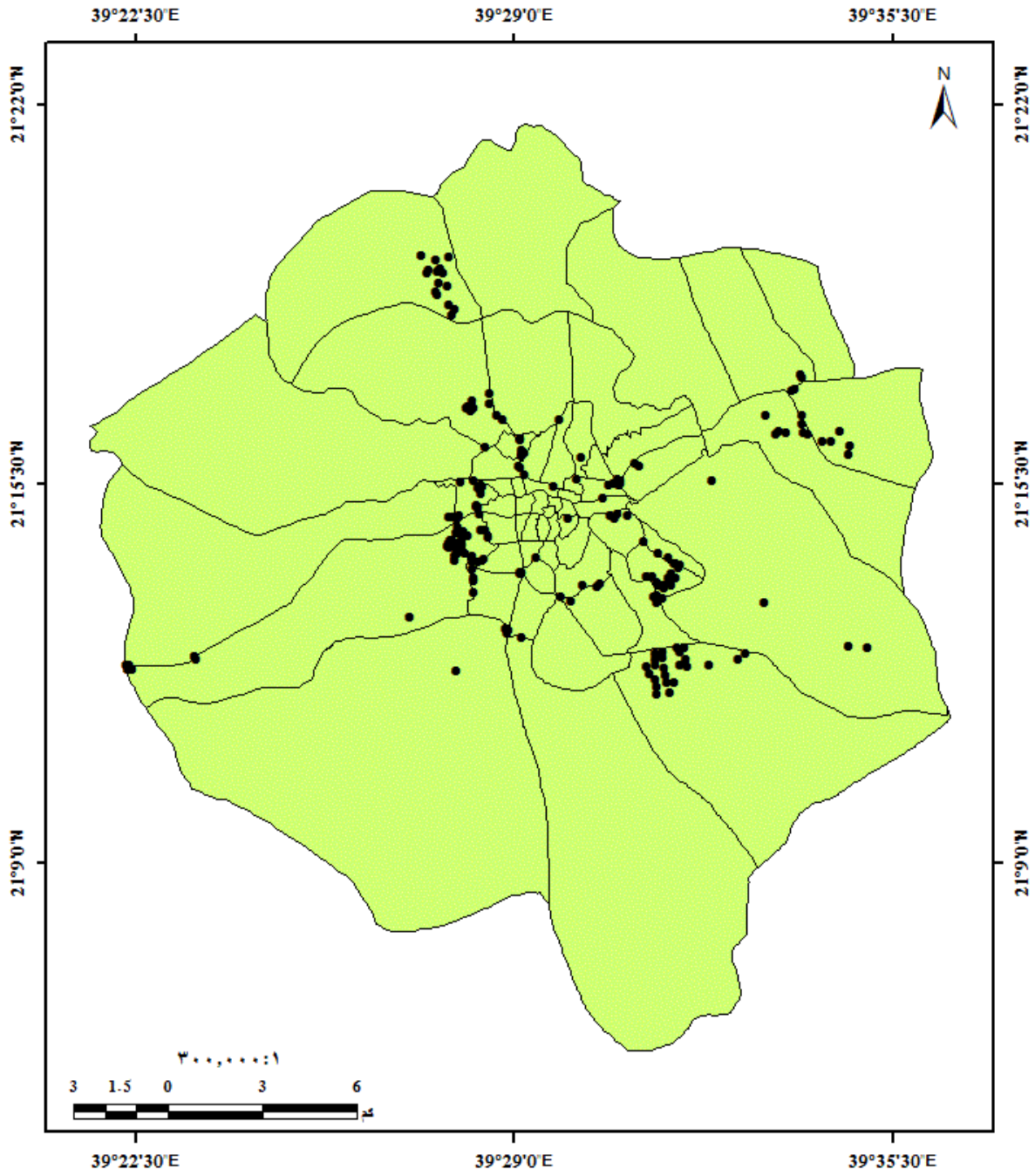
أما الحدائق الحكومية المفتوحة فهي التي تتولى أمانة العاصمة المقدسة الإشراف عليها وتشجيرها وتسويرها وتوفير الخدمات العامة بها والحفاظ عليها وتكون الإستفادة منها بدون مقابل

وفي أي وقت ، وهي تشمل بقية الحدائق العامة في مدينة مكة المكرمة (أمانة العاصمة المقدسة، ١٤٣١هـ).

ويعد مشتل أمانة العاصمة المقدسة بحي أم الجود هو المصدر الأساسي للأشجار والنخيل في جميع حدائق مدينة مكة المكرمة ، ويضم المشتل ثلاث ساحات رئيسية مساحتها الإجمالية (٢٥,٥٠٠) متر مربع بها نافورتان الأولى بقطر (٤١) متر والثانية (١٠) أمتار وأعداد كبيرة من الشجيرات والحوليات والأزهار وحوالي (١٦,٠٠٠) متر من المسطحات الخضراء ، ويضم المشتل أيضاً (٨) بيوت محمية مكيفة مساحتها الإجمالية (٣,٠٠٠) متر وأرفف داخلية مساحتها (٢,٥٠٠) متر مربع تنتج ما بين (٢ إلى ٣) مليون شتلة سنوية ، كما في المشتل (١١) بيت مظلل مساحته الإجمالية (٨٠٠٠) متر مربع تستوعب (٦٠٠,٠٠٠) شتلة ، كما يوجد منشئ خارجي مساحته الإجمالية (٦٠٠٠) متر مربع تستوعب (٤٠٠,٠٠٠) شتلة في الدورة الواحدة ، ويمر بالمشتل مجرى لمياه الأمطار بطول (٢,٠٠٠) متر مرتبط بنظام تصريف مياه الأمطار العام بمكة المكرمة (<http://www.holymakkah.gov.sa/static/Pages/makkahgarden.aspx>) . انظر شكل

(٤) والذي يمثل التوزيع الجغرافي للحدائق العامة بأحياء مكة المكرمة ١٤٣١ هـ :

شكل (٤): التوزيع الجغرافي للحدائق العامة بأحياء مكة المكرمة ١٤٣١ هـ



المصدر : الخريطة من اعداد الباحثة اعتمادا على برنامج Gis .

من خلال تحليل الشكل السابق يلاحظ بأن توزيع الحدائق العامة بمدينة مكة المكرمة يغلب عليه التكتل وذلك في معظم أنحاء المدينة بإستثناء منطقة القلب المركزية وبعض الأجزاء في الأطراف ، وقد وجد بأن أكبر عدد للحدائق العامة يتركز في ستة أحياء بمدينة مكة المكرمة تمثل ١٠% من إجمالي أحياء المدينة وهي: الملك فهد والنزهة والحوالي والجامعة والبحيرات ، والنوارية ، منها أحياء واقعة غرب المدينة وهي: الملك فهد والنزهة ، حيث يوجد بها ٣٦ حديقة تمثل حوالي ١٨,٥% من إجمالي الحدائق العامة بالمدينة ، وأحياء واقعة في جنوب المدينة وهي: العوالي والجامعة ، وتضم ٣٦ حديقة تمثل حوالي ١٨,٥% من إجمالي الحدائق العامة بالمدينة ، وأحياء في شمال المدينة وهي: البحيرات والنوارية ، تضم ٢٥ حديقة تمثل حوالي ١٣% من إجمالي الحدائق العامة بالمدينة ، يتبين من ذلك أن ٥٠% من إجمالي الحدائق العامة في مدينة مكة المكرمة تتركز في ستة أحياء تمثل ١٠% فقط من إجمالي أحياء المدينة ، وهذه الأحياء تشكل مساحة تعادل حوالي ٢١% من إجمالي مساحة المدينة ويعيش بها حوالي ١١% من إجمالي السكان بالمدينة ،^(١) ولعل سبب تركز الحدائق العامة في تلك الأحياء يعود لتوفر أسس إختيار الأفضلية عند تنفيذ الحدائق وتشمل: الكثافة السكانية في المنطقة ، طبيعة الأرض ومناسبتها ، وجود مصادر متوفرة للمياه أو قريبا من مصادر مياه الري لسقاية الحديقة ، وجود الكهرباء لإنارة الحديقة ، موقع الحديقة من الشوارع الرئيسية ، وهذه الأسس قد تفتقر لها بعض الأحياء بالمدينة لذا تركزت الحدائق العامة في تلك الأحياء لتوفر عوامل وجودها.

٢- المراكز الترفيهية :

يوجد مركز ترفيهي واحد فقط بمدينة مكة المكرمة انظر ملحق(٤) الصور المتعلقة بالدراسة صورة(١) ، وهو يمثل ٠,٥% فقط من إجمالي الخدمات الترويحية بالمدينة ، ويسمى مركز ناييس تايم الثقافي الترفيهي: يقع هذا المركز الحديث النشأة بحي أم الجود (مخطط الزايدي) على طريق مكة - جدة السريع ، وذلك لكون الحي يمتاز بكبر المساحة وإنبساط الأرض المناسبة لإنشائه ، يضم هذا المركز صالات مغلقة للعديد من الألعاب المختلفة ، إضافة إلى وجود مكتبة وملعب صابوني وكافيه (مقهى) خارجي ، ويتميز هذا المركز بتخصيص أيام في الأسبوع للشباب فقط وأيام أخرى للعوائل ليتمكن جميع أفراد العائلة من قضاء أوقات ممتعة .

^(١) - المساحة من أمانة العاصمة المقدسة ١٤٣١هـ ، والسكان من الهيئة العليا لتطوير منطقة مكة المكرمة لعام ١٤٢٤هـ .

بالإضافة إلى المركز الترفيهي فإنه يوجد في مدينة مكة المكرمة أيضاً ملاهٍ ترفيهية صغيرة المساحة تقع داخل نطاق السوق وقد تم إستثنائها من الدراسة لكونها ملحقة بالأسواق وليست خدمة ترويحية مستقلة مثل: ملاهي سوق الحجاز بالنزهة ، وملاهي سوق الضيافة بالزاهر ، وملاهي سوق ذي المجاز بالعزيرية .

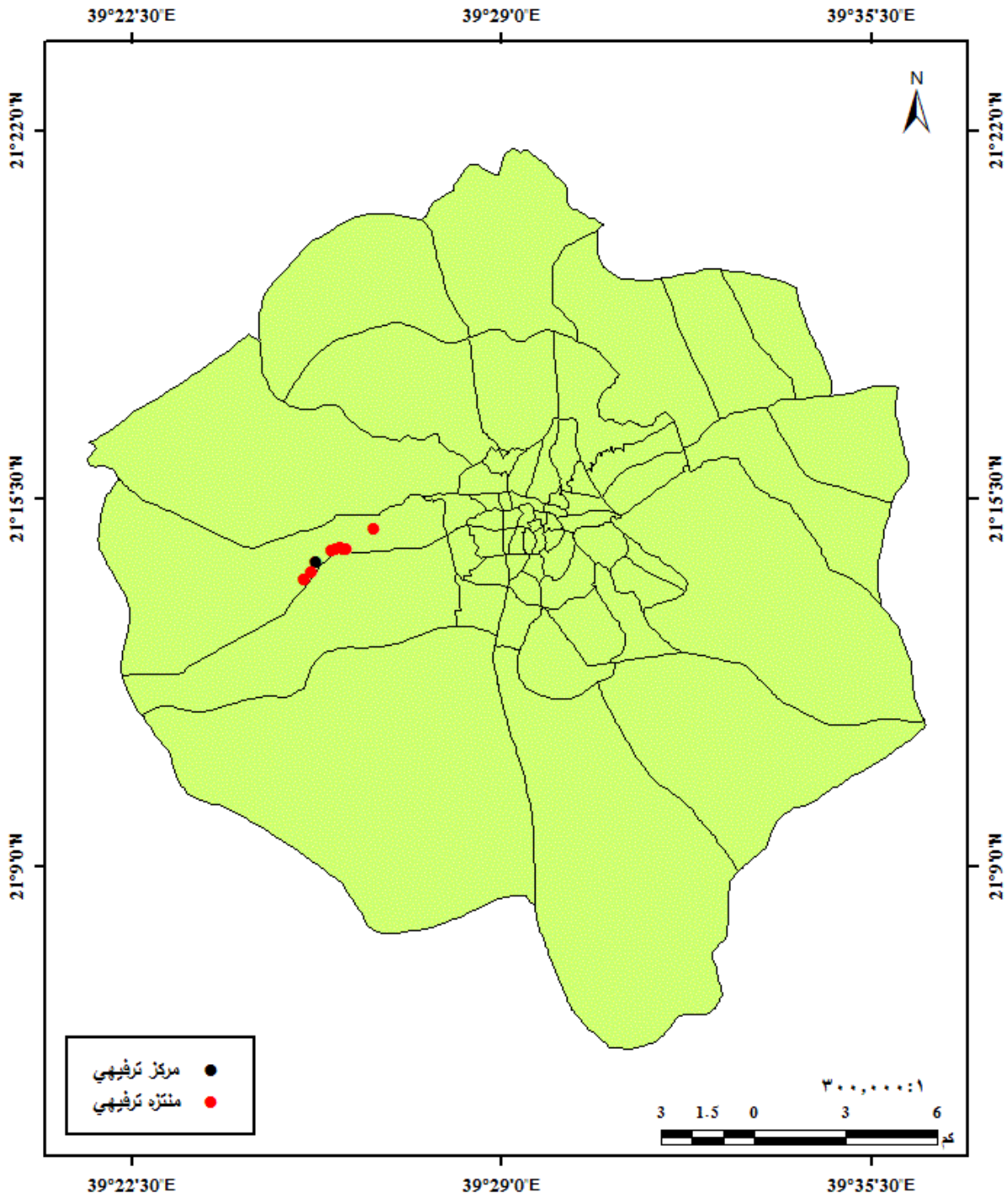
٣- المنتزهات الترفيهية :

يلاحظ من خلال تحليل معطيات الجدول (٣) أن المنتزهات الترفيهية وهي إحدى صور الترويج بمدينة مكة المكرمة تمثل حوالي ٤% فقط من إجمالي الخدمات الترويحية بمدينة مكة المكرمة ، وتقع غالبيتها متجاورة على أحد جانبي طريق مكة - جدة السريع في حي أم الجود انظر ملحق (٤) صورة (٢) ، وذلك يعود لقلة العمران في هذا الحي ووقوعه على أهم الطرق السريعة والتي تستقبل أكثر زوار المدينة ، بالإضافة إلى إنخفاض أسعار الأراضي وإنبساطها وكبر مساحاتها ، وذلك لأن إنشاء المنتزهات الترفيهية يتطلب مساحة واسعة من الأرض فالمنتزه يقدم في داخله العديد من الخدمات الملحقة به كالألعاب والمطاعم والجلسات أو الشاليهات وغيرها من الخدمات. والمنتزهات الترفيهية بمدينة مكة المكرمة يقبل عليها الناس بشكل كبير من داخل المدينة وخارجها خاصة أيام الإجازات للتنزه وقضاء أوقات ممتعة ، وهي تضم المنتزهات الترفيهية التالية : منتزه الدرة ، منتزه الدانة ، منتزه النورس ، منتزه العناية ، منتزه سمكك ، منتزه الفتح ، منتزه البساتين ، وتحتوي هذه المنتزهات على مطاعم للأسماك ومقاهٍ وكافيتريات ، كما تتوفر بها الألعاب إضافة إلى توفر الجلسات والغرف المكيفة ، كما تقام بها العديد من الأنشطة والمهرجانات والمسابقات والكثير من المناسبات ، ولقد أصبحت هذه المنتزهات تجذب عدداً كبيراً من الناس حيث تعد متنفساً لسكان مدينة مكة المكرمة وما جاورها للترويج عن أنفسهم وأطفالهم والإستمتاع بالهواء الطلق وقضاء أوقات مسلية مع الأهل والأصدقاء .

كذلك يوجد بمدينة مكة المكرمة منتجج الروحاء السياحي والذي يصنف من ضمن المنتزهات الترفيهية . يقع هذا المنتجع في حي أم الجود على طريق مكة - جدة القديم وذلك لتوفر الأرض المنبسطة والمساحة المناسبة لإنشائه ، ويحتوي المنتجع على عدة شاليهات وهي : (شاليه البحر ، شاليه القمر ، شاليه السحاب ، شاليه الشلال ، شاليه السارية ، شاليه النخيل) وكل شاليه من هذه الشاليهات يحتوي على بيت شعر أو مجلسين ومسبح وألعاب للأطفال

ومساحات خضراء وملاعب لكرة القدم ، وكل شاليه معزول عن الآخر وبه الخدمات التي يحتاجها المرتادون (<http://www.rawhaa.com/Pages/Default.aspx>). وشكل (٥) يوضح توزيع المراكز والمنتزهات الترفيهية في أحياء مكة المكرمة ١٤٣١ هـ :

شكل (٥): توزيع المراكز والمنتزهات الترفيهية في أحياء مكة المكرمة ١٤٣١ هـ



المصدر : من اعداد الباحثة اعتمادا على برنامج Gis .

من خلال تحليل الشكل السابق يتضح أن جميع المنتزهات الترفيهية بالإضافة إلى المركز الترفيهي قد تركزت في الطرف الغربي للمدينة في حي أم الجود والذي يمثل ٢% من إجمالي أحياء المدينة ، وذلك لتوفر الأراضي الفضاء الواسعة وإنبساطها بأطراف المدينة وإنخفاض أسعارها وقلة العمران بها ، حيث إن إقامة الخدمات الترويحية كالمنتزهات والمراكز الترفيهية يحتاج إلى مساحات كبيرة والسكان في مدينة مكة المكرمة بحاجة ماسة لمثل هذه الخدمات نظراً لأهميتها ، كما لوحظ بأن تلك المنتزهات والمركز الترفيهي تحتل موقعاً إستراتيجياً حيث تمثل نقاط جذب خاصة للزوار من خارج المدينة فهي تقع على إمتداد الطرق السريعة التالية : طريق مكة - جدة السريع ، وطريق مكة - جدة القديم ، والتي تعد من أهم الطرق الإقليمية السريعة بمدينة مكة المكرمة لكونها تحمل أغلب الرحلات القادمة للمدينة والمغادرة منها طوال العام ، إلا أن وقوع تلك المنتزهات والمركز الترفيهي متجاوزة بالطرف الغربي للمدينة وفي حي واحد وهو حي أم الجود وفي منطقة واحدة بالحي ساهم في تركزها بشكل متكتل.

٤- المتاحف :

تعد المتاحف مرآة الأمم وناظرة الحاضر للماضي ، وهي من أهم المعالم السياحية والترويحية بالمدينة ، كما أنها رسالة ثقافية يرى فيها الإنسان ماضيه المجيد ويطلع على تاريخه المشرق. إن لوجود المتاحف بمدينة مكة المكرمة إرتباطاً كبيراً بمكانتها الدينية وإحتوائها على الأماكن المقدسة ، حيث تتناول هذه المتاحف بالدرجة الأولى تاريخ مكة المكرمة وجغرافيتها ، بالإضافة إلى عمارة الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة ، كما تعرض الكثير من الأدوات والملابس التي كانوا يستخدمونها السكان بمدينة مكة قديماً وغيرها من الآثار القديمة .

ويمكن أن تقسم المتاحف في مدينة مكة المكرمة إلى ثلاثة أقسام هي :

- ١- متاحف حكومية تابعة لبعض الجهات الحكومية وهي : متحف عمارة الحرمين الشريفين ومتحف مكة المكرمة للآثار والتراث .
- ٢- متاحف علمية : متحف جامعة أم القرى .
- ٣- متاحف خاصة بأفراد أو مؤسسات وهي : متحف برزة المطوف ومتحف التراث المكي ومتحف التراث الإنساني ومتحف الدينار الإسلامي ومتحف بيت التراث المكي .

ومن خلال تحليل الجدول (٣) يلاحظ بأن المتاحف تمثل ٤% فقط من إجمالي الخدمات الترويجية بمدينة مكة المكرمة وهي تتوزع في سبعة أحياء تمثل ١٢% من إجمالي أحياء المدينة وهي كما يلي:

١- **متحف برزة المطوف** : يقع هذا المتحف في حي الرصيفة وهو متحف خاص بمؤسسة مطوفي حجاج جنوب شرق آسيا ، أنشأه أحد مطوفي المؤسسة وإختار موقعه في داخل المؤسسة ، تم إفتتاحه رسمياً عام ١٤٢٩ هـ ، وهو يقوم على مقتنيات الأستاذ فيصل محمد عراقي يرحمه الله وبعض مطوفي المؤسسة ، يحتوي المتحف على العديد من القطع الأثرية كما يحتوي على أدوات الصناعات والمهن المكية وبعض الصور القديمة ، إضافة إلى الأدوات التي كان يستخدمها المطوفون في أعمالهم ، كما أن أكثر زوار المتحف هم من حجاج المؤسسة نفسها ، ومواعيد زيارة المتحف من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة الثانية عشر ظهراً (الدراسة الميدانية، ١٤٣٢هـ).

٢- **متحف بيت التراث المكي** : أنشأ هذا المتحف الأستاذ طارق سندي عام ١٤٠٦ هـ حيث يقع المتحف بمنزله في حي الرصيفة ، بدأ في جمع مقتنيات هذا المتحف منذ عام ١٣٩٥ هـ عندما كان عمره ١٦ عاماً ، ويوجد بالمتحف حوالي ٣٠ ألف قطعة أثرية يعود تاريخ بعضها إلى ٤٠٠ سنة ، كما يحتوي المتحف على أنواع مختلفة من الأواني والأدوات الخشبية والمعدنية والرخامية والمنسوجات المكية القديمة بالإضافة إلى البنادق والسيوف والخناجر القديمة وعدد من القطع الأثرية والعملات والطوابع والأجهزة القديمة ، كما يحتوي المتحف على أدوات أكثر من ٤٠ مهنة ، والجدير بالذكر أن هذا المتحف مغلق حالياً لعدم توفر الدعم المادي (الدراسة الميدانية، ١٤٣٢هـ).

٣- **متحف التراث الإنساني** : أنشئ هذا المتحف في حي المرسلات (العزيرية الشرقية) عام ١٤٢٦ هـ ، ويقع في منزل الأستاذ مجدوع سالم الغامدي الذي كان منذ طفولته يجمع كل ما هو قديم ونادر حيث ورث هذه الهواية عن جده ويلاحظ ذلك من خلال متحفه الذي يحتوي على الكثير من الأثرية القديمة مثل: الأدوات والعملات القديمة ، الملابس القديمة ، الأجهزة والآلات القديمة ، المخطوطات والنقوش الحجرية والجرايد القديمة وغيرها ، كما يضم عدداً كبيراً من الأثرية القديمة للعهد السعودي عامة والمكاوي خاصة ، ومواعيد زيارة المتحف على فترتين :

الفترة الصباحية : من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة الثانية عشر ظهراً .
الفترة المسائية : من الساعة الخامسة عصراً حتى الساعة التاسعة مساءً (الدراسة الميدانية،
١٤٣٢هـ).

٤- **متحف جامعة أم القرى** : يقع هذا المتحف جوار جامعة أم القرى في حي الجامعة (العريزية الجنوبية) . أنشئ عام ١٤٢٠هـ بناء على توصية تقدم بها بعض الأساتذة الأكاديميين في الجامعة ممن لهم خلفية بشؤون المتاحف لإعادة هيكلة العمل والعرض في المتاحف المتخصصة في الجامعة والتي تشمل متحف الحيوان التابع لقسم الأحياء بكلية العلوم التطبيقية ، ومتحف الحضارة التابع لكلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، ومتحف الصخور والمعادن التابع لقسم الجغرافيا بكلية العلوم الإجتماعية ، وذلك من خلال تجميع هذه المتاحف في مكان واحد لتكون نواة لمتحف علمي شامل يخدم الزائرين بما فيهم طلاب الجامعة ، ولكي يساهم في تحقيق العديد من الأهداف والتي من أهمها :

١- إبراز دور مكة المكرمة كمدينة مقدسة مرت بفترات تاريخية متعاقبة وتحتوي الكثير من الآثار سواء كان ذلك على مستوى الموقع أو على مستوى التراث الشعبي .

٢- القيام بدور تعليمي فعال لطلاب المراحل الدراسية خصوصاً طلاب المرحلة الجامعية وذلك لما تحويه هذه المتاحف من عينات ونماذج في مختلف الفروع العلمية .

٣- زيادة الإهتمام بالدور الثقافي لجميع طبقات المجتمع من خلال تنظيم وإلقاء المحاضرات التثقيفية وعرض الأفلام التوجيهية .

٤- المساهمة بدور فعال في إعطاء صورة مشرقة للزوار الذين يفدون على مكة المكرمة خلال العام ، عن التطور الذي تعيشه هذه المدينة المقدسة بصورة خاصة وبقية مدن المملكة بصورة عامة .

٥- إيجاد قنوات إتصال أكاديمية وعلمية مع المتاحف العالمية الأخرى وفتح سبل التعاون معها .

ويضم المتحف بين جنباته بعض الصور القديمة والعملات والكتابات والمجسمات والحرف القديمة كما يحوي نموذجاً مصغراً لأحد البيوت المكية القديمة وغيرها من الآثار والمقتنيات ، وهو يتكون من القاعات التالية :

- ١- القاعة الرئيسية : وهي صورة مصغرة للمتحف الشامل وتتكون من جزأين رئيسيين .
أ - الجزء الأول ويمثله :

البيئة الطبيعية وتشمل الصخور والمعادن والمحنطات الحيوانية بأنواعها المختلفة .

ب - الجزء الثاني ويمثله ما يلي :

- ١- قسم الكتابات وتشمل شواهد قبور حجرية وزخارف جبسية وخشبية .
٢- قسم العملات وتشمل عملات ذهبية وفضية ومعنوية لعصور مختلفة .

٢- قاعة التراث الشعبي وهو من قسمين :

أ- القسم الأول :

عبارة عن خيمة من الشعر فرد أمامها بساط وزودتا بكافة المقتنيات التراثية التي تمثل البيئة البدوية .

ب- القسم الثاني :

هو عبارة عن دواليب عرض تحتوي على نماذج أخرى ومنتوعة من التراث الشعبي لمنطقة مكة المكرمة .

١- قسم تطور الجامعة : ويتضمن بعض الصور والأجهزة وبعض الأدوات المكتبية التي كانت تستخدم في الجامعة منذ بداية إنشائها .

٢- قاعة الصور: وتتضمن بعض الصور القديمة لكل من المسجد الحرام بمكة المكرمة والمسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة والمشاعر المقدسة وبعض المساجد التاريخية بالإضافة إلى العديد من الصور القديمة والتي منها صور لمدينة جدة ومدينة ينبع .

٣- البيت المكي : وهو نموذج مصغر لأحد البيوت المكية القديمة تم تزويده بعدد من النقوش الخشبية القديمة مثل الأبواب والشبابيك وروعي فيه من الداخل التصميم المعمارية التي كانت شائعة في ذلك الوقت من حيث سمك الجدار وارتفاع الدرج وعمل حنفيات ماء داخل الحمامات (بيت الماء) والمطبخ (المركب) وأفواس نصف دائرية داخل الغرف كما تم تأثيث الغرف المختلفة فيه مثل المجلس والصفة والمقعد وغرفة المعيشة بالأثاث القديم الذي يتناسب ونوع الغرفة .

٤- السقيفة : وهو ممر يقع بين دارين ومزود بقوسين نصف دائرين وله سقف يتكون من خشب القندل وسعف النخل وتوجد في أعلاه غرفة تحتوي على روشان (شباك خشبي بارز من

الجانبيين) أو مشربية (نوع من الشباييك مزود بفتحات سفلية لوضع شراب الماء فيها بغرض تبريدها وإستخدامها للشرب) ، بينما بنيت أرضيته من الحجر الصخري الصلب .

٥- **الخان** : وهو سوق شعبي مغلق يتكون من عدد ١٦ دكاناً ويشمل عرضاً لمعظم الحرف القديمة مثل مهن العطار ، والصباغ ، والنقلي ، والحداد ، والخراز ، والحباب إلخ . كما يشمل بعض المطاعم التي تقدم المأكولات الشعبية القديمة مثل الفول . وأخذ بعين الإعتبار جعل سقف الخان وأرضيته يتناسبان مع ما كان معمولاً به في السابق فجعل السقف على هيئة قبة يتضمن بعض المناور (فتحات لدخول الضوء) بينما فرشت الأرضية بنوع من الصخور المهذبة وقد تم تأمين مكيفان سعة ٥٠ ألف وحدة بغرض تكييف الخان .

٦- **مكان لتقديم الشاي والقهوة للزبائن بني على الطراز القديم** وتم تزويده بعدد ستة كراسي شريط وطرييزات (طاولات) حديد ذات فتحات لوضع شربة الماء فيها كما تم عمل ركن لمركز العمدة يتكون من كرسيين ذات طراز قديم معروف وتم تسقيف المقهى بقماش من نوع الأشرعة المخططة يمثل تماماً ما كان موجوداً في بعض المقاهي القديمة وقد تم تأمين مكيف واحد سعة ٥٠ ألف وحدة بغرض تكييف المقهى .

ومن أهم إنجازات وحدة المتاحف ما يلي :

- ١- أفتحت وحدة المتاحف في مهرجان مكة عاصمة الثقافة الإسلامية في ٦ / ٨ / ١٤٢٦ هـ تحت رعاية معالي وزير التعليم العالي .
- ٢- شاركت وحدة المتاحف في مهرجان الجنادرية منذ تأسيسها حتى عام ١٤٣٢ هـ ، انظر ملحق(٤) صورة(٣) .
- ٣- شاركت الوحدة في معرض الكتاب الدولي الذي أقيم بجمهورية مصر العربية في الفترة من ١٧ ذو الحجة حتى ٤ محرم ١٤٢٧ هـ للمرة الأولى .
- ٤- شاركت الوحدة في مهرجان سوق عكاظ الثاني الذي أقيم في الفترة من ١٥ / ٨ / ١٤٢٩ هـ حتى ٢٩ / ٨ / ١٤٢٩ هـ للمرة الأولى .
- ٥- شاركت الوحدة في مهرجان الرياض الثقافي الذي أقيم في شهر ذو الحجة عام ١٤٢٩ هـ .

٦- تم إصدار إعلامي لوحدة المتاحف بمناسبة إختيار مكة المكرمة عاصمة للثقافة الإسلامية لعام ١٤٢٦ هـ .

٧- تستقبل الوحدة الزوار من الحجاج والمدارس والمراكز الصيفية في زيارات على مدى العام .

٨- تم إصدار الطبعة الثانية من دليل وحدة المتاحف عام ١٤٣٠ هـ .

(<http://uqu.edu.sa/page/ar/2576>) . حالياً يمر متحف جامعة أم القرى بعمل توسعة عن طريق إضافة عدد من الصالات من أجل عرض المزيد من الآثار والتراث القديم (الدراسة الميدانية، ١٤٣٢هـ).

٥- **متحف عمارة الحرمين الشريفين** : أنشئ عام ١٤٢٠ هـ تحت إشراف الرئاسة العامة لشؤون

الحرمين الشريفين ، يقع هذا المتحف في حي أم الجود وهو يتكون من سبع قاعات هي :

١- قاعة الإستقبال .

٢- قاعة المسجد الحرام .

٣- قاعة الكعبة المشرفة .

٤- قاعة الصور الفوتوغرافية .

٥- قاعة المخطوطات .

٦- قاعة المسجد النبوي .

٧- قاعة زمزم .

وتضم هذه القاعات العديد من المعروضات من مصاحف ومخطوطات ثمينة وقطع أثرية ونقوش كتابية وصور نادرة ومجسمات معمارية تمثل العصور الإسلامية بدءاً من العصر الأموي وإنهاءً بالعصر السعودي ، وهو يختص كذلك بعرض مقتنيات الحرمين الشريفين لتتقيف الأجيال المسلمة وتعريفها بتاريخها الإسلامي العظيم ، أقيم المتحف على مساحة إجمالية قدرها ١٢٠٠ متراً مربعاً بجوار مصنع كسوة الكعبة (منشورات متحف عمارة الحرمين الشريفين) ، وذلك لتوفر المساحة الكافية لإنشاء المتحف ، كما أن وجود المتحف بجوار مصنع كسوة الكعبة يخدم الزائر في التنقل بيسر وسهولة ما بين المتحف والمصنع ، ويستقبل متحف عمارة الحرمين الشريفين زواره على فترتين :

الفترة الصباحية : من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة الثانية ظهراً .
الفترة المسائية : من الساعة الرابعة عصراً حتى الساعة التاسعة مساءً (الدراسة الميدانية،
١٤٣٢هـ).

٦- متحف مكة المكرمة للآثار والتراث : يقع هذا المتحف بحي الزاهر، حيث كان فيما سبق قصرًا للملك عبدالعزيز يرحمه الله بدأ تشييده عام ١٣٦٥هـ وفرغ العمل منه عام ١٣٧٢هـ ،
أستخدم قصرًا للضيافة للملك عبدالعزيز حتى عام ١٣٧٨هـ ثم سلم لوزارة المعارف التي حولته
إلى مقر لمدرسة متوسطة حتى عام ١٣٩٨هـ حيث سلم المبنى لوكالة الآثار والمتاحف التي
أعدت ترميمه حيث أصبح عام ١٤٢٧هـ متحفاً يحتوي الكثير من المقتنيات القديمة لآثار وتراث
مكة المكرمة (وكالة الآثار والمتاحف دليل متحف مكة، ٢٠٠٦م، ص ٩).

ويحتوي المتحف على عدة قاعات وهي :

١- قاعة آثار المملكة العربية السعودية .

٢- قاعة مكة ما قبل التاريخ .

٣- قاعة مكة ما قبل الإسلام .

٤- قاعة التاريخ الجيولوجي لمكة المكرمة .

٥- قاعة المصحف الشريف .

٦- قاعة سيرة الرسول .

٧- قاعة الكتابة وتطور الخط العربي .

٨- قاعة المسكوكات .

٩- قاعة الحج .

١٠- قاعة عمارة المسجد الحرام .

١١- قاعة الدولة السعودية .

١٢- قاعة التعليم .

١٣- قاعة التراث المكي .

١٤ - قاعات المعروضات من روائع الحضارة الإسلامية ، ويتضح في ملحق (٤) صورة (٤)

جانب من إحدى قاعات المتحف ، ومواعيد زيارة المتحف على فترتين :

الفترة الصباحية : من الساعة التاسعة صباحاً حتى الساعة الواحدة ظهراً .

الفترة المسائية : من الساعة الخامسة عصرًا حتى الساعة السابعة مساءً (الدراسة الميدانية،

١٤٣٢هـ).

٧- **متحف الدينار الإسلامي** : يقع في حي الهجرة أمام جبل ثور في منزل الأستاذ محمد عمر

نتو وقد تم إنشاؤه عام ١٤٢٠ هـ ، يضم المتحف عرضاً للمسكوكات والعملات الإسلامية القديمة

، كما يحتوي على المخطوطات والأسلحة ، بالإضافة إلى التراث المكي وغيرها من مقتنيات

القديمة التي كان يجمعها صاحب المتحف منذ سنوات ، ومواعيد زيارة المتحف على فترتين :

الفترة الصباحية : من الساعة التاسعة صباحاً حتى الساعة الثانية عشر ظهراً .

الفترة المسائية : من الساعة الخامسة عصرًا حتى الساعة التاسعة مساءً (الدراسة الميدانية،

١٤٣٢هـ).

ويحتوي المتحف على أربعة قاعات رئيسية وهي على النحو التالي :

١- قاعة المسكوكات والعملات :

بها أكثر من ١٠٠٠ قطعة نقدية ذهبية وفضية ونحاسية وبعض العملات النادرة لمعظم الدول

الإسلامية وكذلك ما قبل الإسلام ، بالإضافة إلى جميع الإصدارات النقدية للمملكة العربية

السعودية .

٢- قاعة المخطوطات والأسلحة :

تحتوي هذه القاعة على عدد كبير من المخطوطات في الحديث والتفسير واللغة العربية والوثائق

التاريخية المهمة ، وأيضاً مجموعة كبيرة من الأسلحة مثل السيوف والبنادق والسهام والرماح .

٣- قاعة الآثار التاريخية :

تحتوي على بعض الألواح الحجرية المنقوش عليها آيات وكتابات عربية ، وكذلك بعض الأواني

الفخارية والآثار الإسلامية والمتحف النادرة .

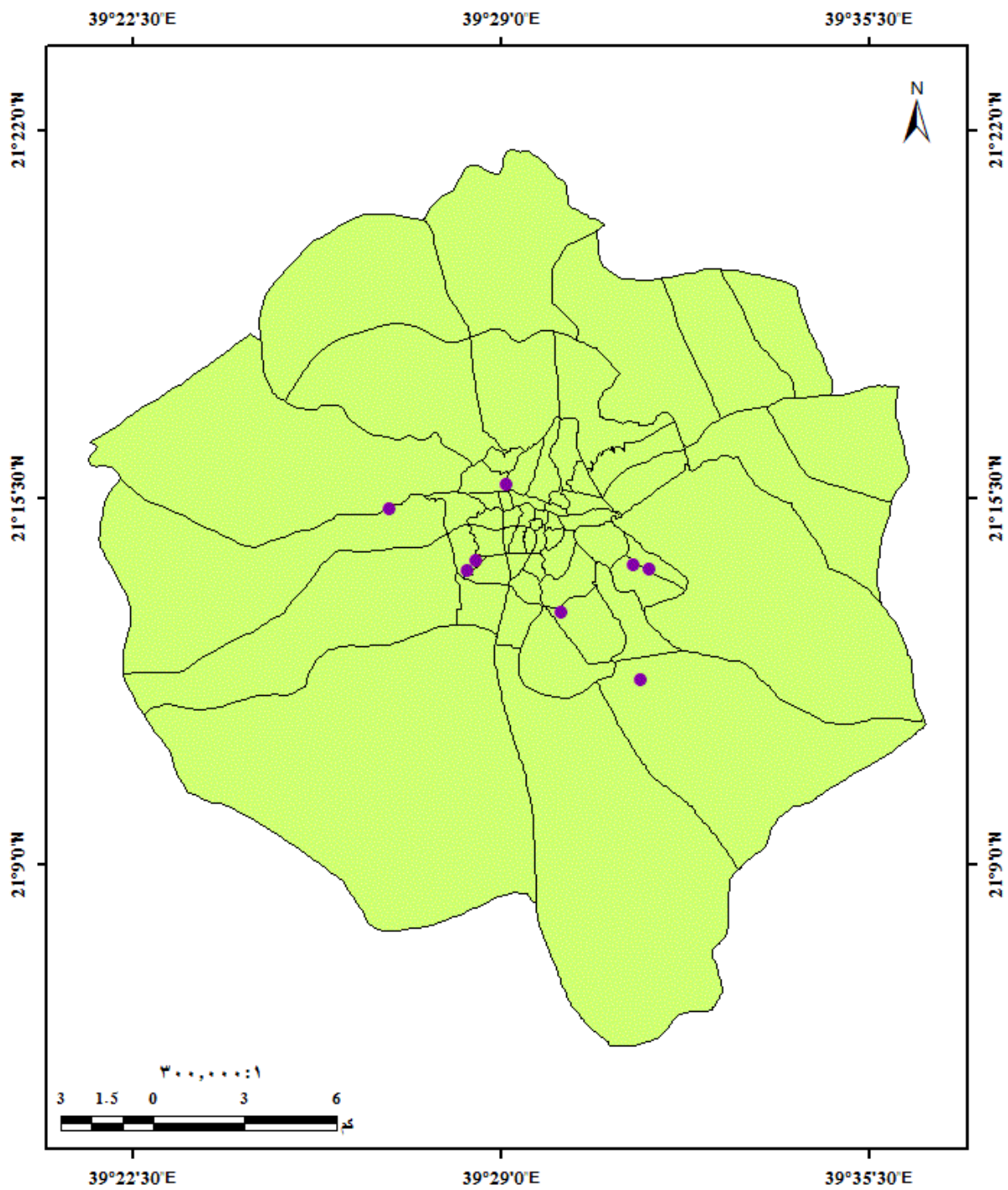
٤- قاعة التراث الشعبي :

وتحتوي على بعض الأواني المنزلية والأدوات والكراسي التي كانت تستخدم في مكة المكرمة قديماً وبعض أجهزة الإستماع والراديو والهاتف والساعات القديمة .

(http://www.dim99.com/#Scene_1) .

٨- متحف التراث المكي : يضم هذا المتحف العديد من المقتنيات والأثرية القديمة ويقع في حي العوالي في منزل الأستاذة هدى مهدي . ويوضح شكل (٦) التوزيع الجغرافي للمتاحف في أحياء مكة المكرمة ١٤٣١ هـ :

شكل (٦): التوزيع الجغرافي للمتاحف في أحياء مكة المكرمة ١٤٣١ هـ



المصدر : من اعداد الباحثة اعتمادا على برنامج Gis .

من خلال تحليل الشكل السابق يلاحظ بأن حوالي خمسة متاحف بمدينة مكة المكرمة قد تركزت في بعض أحياء المنطقة الإنتقالية القريبة من المنطقة المركزية للمدينة وهذه الأحياء تمثل ٧% من إجمالي أحياء المدينة وهي تضم أحياء : الزاهر والرصيفة والمرسلات والجامعة ، حيث تميزت معظم أحياء المنطقة الإنتقالية والقريبة من المنطقة المركزية بصغر مساحاتها وكثرة الفنادق والفيلات السكنية ومؤسسات الطوافة التي تخدم الحجاج والمعتمرين خلال مواسم الحج والعمرة ، وبالتالي فإن وجود المتاحف في تلك الأحياء ساهم في تزايد أعداد الزوار لهذه المتاحف خصوصاً من الحجاج والمعتمرين ، كما أن إنشاء تلك المتاحف لم يتطلب مساحات كبيرة لذلك أقيمت في مواقع قريبة نوعاً ما من المنطقة المركزية ، ويلاحظ من خلال الشكل أيضاً وجود متحفين في حي الرصيفة ، وقد يكون ذلك لوقوعه بالقرب من الطريق السريع الذي يربط بين مكة وجدة وهو من أكثر الطرق السريعة نشاطاً بالمدينة ، حيث يستقبل هذا الطريق أعداداً كبيرة من الناس القادمين أو المغادرين لمدينة مكة المكرمة ، كما يلاحظ كذلك من خلال الشكل نفسه بأن ثلاثة متاحف فقط قد تركزت في بعض أحياء الأطراف والتي تمثل ٥% من إجمالي الأحياء بالمدينة وهي أحياء: الهجرة وأم الجود والحوالي . ويمكن القول بأن معظم المتاحف بمدينة مكة المكرمة وعددها خمسة هي متاحف خاصة بأفراد أو مؤسسات لذلك إرتبطت بتواجدها بمواقع منازل أصحابها.

٥- الأندية الرياضية :

تعد الأندية الرياضية من أهم المنشآت التي تقيمها الدولة للترويج العام ورعاية الشباب الذين تعتمد عليهم الأمة في بناء غد مشرق ومستقبل زاهر لأمتهم ، لذلك إهتمت بلادنا بالرياضة فهي طريق الصحة والعافية لحفظ الطاقة البشرية ، ووسيلة للترويج عن النفس حيث يمارس فيها الشباب بجميع الأعمار مختلف الألعاب الرياضية ، كما تقام بها العديد من الأنشطة والمناسبات ونحو ذلك . وفي مدينة مكة المكرمة يوجد الكثير من الأندية والمراكز والملاعب الرياضية الخاصة وقد تم إستثناؤها من الدراسة حيث إقتصرت الدراسة على الأندية الرياضية الحكومية ، ومن خلال تحليل بيانات جدول(٣) وجد بأن الأندية الرياضية تمثل ٣% فقط من إجمالي الخدمات الترويحية بالمدينة وهي تتوزع في ستة أحياء تمثل ١٠% من إجمالي أحياء مدينة مكة المكرمة وهذه الأندية هي كما يلي :

١- مدينة الملك عبدالعزيز الرياضية : تم إنشاؤها عام ١٤٠٠هـ تحت إشراف الرئاسة العامة لرعاية الشباب ، وهي مدينة رياضية متكاملة تحوي الكثير من الألعاب والرياضات المختلفة مثل: كرة القدم والسباحة والكارتيه والسلة والجودو وغيرها من الألعاب (فرع الرئاسة العامة لرعاية الشباب بمكة المكرمة، ١٤٣١هـ) ، وتضم المدينة الرياضية بيتاً للشباب وصلات مغلقة لكرة الطائرة واليد وغيرها وملعباً مزروعاً لكرة القدم ومساح وميدان للفروسية ، كما تقام فيها المسابقات والمعسكرات والمناسبات الرياضية والثقافية والاجتماعية ، وقد أنشئت المدينة الرياضية في حي الراشدية بالجزء الشمالي الشرقي من المدينة حيث تتوفر المساحات الفضاء الواسعة بالإضافة إلى رخص أسعار الأراضي بأطراف المدينة وقلة العمران .

٢- نادي الوحدة : أنشأته الرئاسة العامة لرعاية الشباب عام ١٣٦٦هـ (المرجع السابق) ، وذلك قبل أكثر من ٥٠ عاماً في حي التتعيم الذي كان يمثل أحد أحياء الأطراف الهامشية بالمدينة آنذاك والتي لم يصل إليها الزحف العمراني في ذلك الوقت ، ومع تزايد أعداد السكان وإمتداد النمو العمراني بالمدينة أصبح نادي الوحدة اليوم يقع وسط الكتلة السكنية بالحي وتحيط به المباني من عدة جهات ، ويضم هذا النادي ملعباً لكرة القدم وهو ملعب الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز يرحمه الله ، كما يحتوي أيضاً على صالات مغلقة لمختلف الألعاب الرياضية.

٣- نادي حراء : أنشأته الرئاسة العامة لرعاية الشباب عام ١٣٨٨هـ (المرجع السابق) ، أنشئ قديماً كنادي الوحدة وهو يقع اليوم في حي الهنداوية وسط الكتلة السكنية وذلك لإحتفاظ العمران بالحي وصغر مساحته ، ويضم النادي مختلف الألعاب الرياضية مثل: كرة القدم والسلة والكارتيه والطائرة وغيرها من الألعاب .

إضافة إلى الأندية السابقة فإن أمانة العاصمة المقدسة تعمل حالياً في تنفيذ ثلاثة أندية رياضية بمكة المكرمة في أحياء متفرقة من المدينة وهي : الشرائع والنوارية والنسيم ، حيث ما زالت هذه الأندية تحت التنفيذ حتى إعداد هذه الرسالة .

٦- الأندية الأدبية :

يلاحظ من خلال معطيات جدول(٣) قلة عدد الأندية الأدبية بمدينة مكة المكرمة ، حيث يوجد نادٍ أدبي واحد فقط على مستوى المدينة يقع في حي المرسلات (العزيرية الشرقية) . ولو رصدنا الحركة الأدبية في الجزيرة العربية في عهد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن يرحمه الله لوجدنا أن لمكة المكرمة فيها نصيباً ، وأن معظم المفكرين والمتقنين والأدباء قد تخرجوا في رحاب أم القرى ، وقد كانوا هؤلاء الصفوة من رواد الأدب والثقافة يلتقون فيما بينهم في الحرم المكي الشريف عقب الصلوات ، كما كانوا يلتقون في أمسيات وجلسات أشبه بالأندية تدعى المراكز ، وكانت رغبة أدباء مكة المكرمة ومتقنيها رائدة في إنشاء نادٍ أدبي يضم شملهم حتى وابت الظروف لإنشاء الأندية الأدبية بالمملكة في عهد الملك خالد يرحمه الله ، فأسس نادي مكة الثقافي الأدبي عام ١٣٩٥هـ بموافقة من الأمير فيصل بن فهد يرحمه الله الرئيس العام لرعاية الشباب في ذلك الوقت ، وكانت الهيئة التأسيسية للنادي مكونة من(٢٤) مفكراً وأديباً ومتقفاً من أبناء مكة المكرمة انظر ملحق(٣) ، ويديره نخبة من رواد الثقافة والأدب .

ومن أهم أهداف النادي ما يلي :

- ١- تحويل النادي إلى مركز ثقافي متكامل يعمل على المستوى اليومي .
- ٢- تنويع نشاطات النادي في مختلف المناحي الثقافية ، بما يلبي حاجات جميع الشرائح الإجتماعية .
- ٣- توسيع نشاط النادي ليشمل المحافظات والضواحي المحيطة بمدينة مكة المكرمة (التي ليس فيها أندية أدبية) .
- ٤- رعاية وتنمية المواهب الواعدة في فروع الثقافة والأدب التي يربعاها النادي .
- ٥- بناء قاعدة بيانات لما كُتب عن مكة المكرمة قديماً وحديثاً .
- ٦- إستقطاب الحجاج والمعتمرين لأنشطة النادي .

ولنادي مكة الثقافي الأدبي نشاطات متعددة وفعاليات مختلفة من خلال قنوات متنوعة

لتعميم رسالته وتحقيق أهدافه ومن أبرز هذه النشاطات ما يلي :

أولاً : النشاط المنبري :

ويتضمن اللقاءات المفتوحة والمحاضرات والندوات والحوارات والأمسيات الأدبية والشعرية .

اللقاءات المفتوحة : وتكون مع كبار المسؤولين من أمراء ووزراء وشخصيات بارزة ويقرب عددها من عشرين لقاء .

المحاضرات : ويصل عددها إلى (٤٠٠) محاضرة تشمل المحاضرات الدينية والثقافية والأدبية والعلمية .

الندوات والحوارات : ويتجاوز عددها المائة في موضوعات ثقافية وأدبية وتربوية وإجتماعية مختلفة .

الأمسيات الأدبية والشعرية : وقد نظم النادي أكثر من مائة أمسية شعرية وقصصية وأدبية مختلفة .

ثانياً : حفلات التكريم :

ويصل عددها إلى أربعين حفلاً تشمل جانبين :

حفلات تكريم خاصة : تم فيها تكريم عدد من أعلام الفكر والأدب بالمملكة .

حفلات تكريم عامة : لضيوف مكة المكرمة من أعضاء مجالس رابطة العالم الإسلامي والمسابقة الدولية لتلاوة القرآن الكريم ، وغيرهم من علماء ومفكري وأدباء العالم العربي والإسلامي ممن يشاركون في المؤتمرات والمجالس المنعقدة في مكة المكرمة .

ثالثاً : المسابقات :

لنادي مكة الثقافي الأدبي مسابقات قرآنية وثقافية وأدبية وفنية .

رابعاً : المعارض :

ينظم النادي بين الحين والآخر معارض مختلفة للكتاب أو التراث ، أو الخط العربي ، أو الفن التشكيلي أو الكمبيوتر(الحاسب) وغيره مما هو في مجال الثقافة والأدب وقد بلغ عدد المعارض التي نظمتها النادي حتى الآن خمسة عشر معرضاً ، وقد تم تخصيص أيام أثناء هذه المعارض لزيارة السيدات . ولنادي مكة الثقافي الأدبي مشاركة بإصداراته في معارض الكتب التي تقام داخل وخارج المملكة .

خامساً : شعبة النشاط المسرحي :

في النادي شعبة للنشاط المسرحي تأسست عام ١٤٠٧ هـ وقد قامت بتنظيم عدد من الدورات في الثقافة المسرحية وفنون الإلقاء إستفاد منها أكثر من مائة وخمسين شاباً من الموهوبين في فن

المسرح تأليفاً وتمثيلاً وإخراجاً . كما أقام النادي عدة حفلات مسرحية على مسرحه الموسوم بإسم الأديب الراحل الأستاذ أحمد السباعي وشارك في حفلات مقامة خارج النادي.

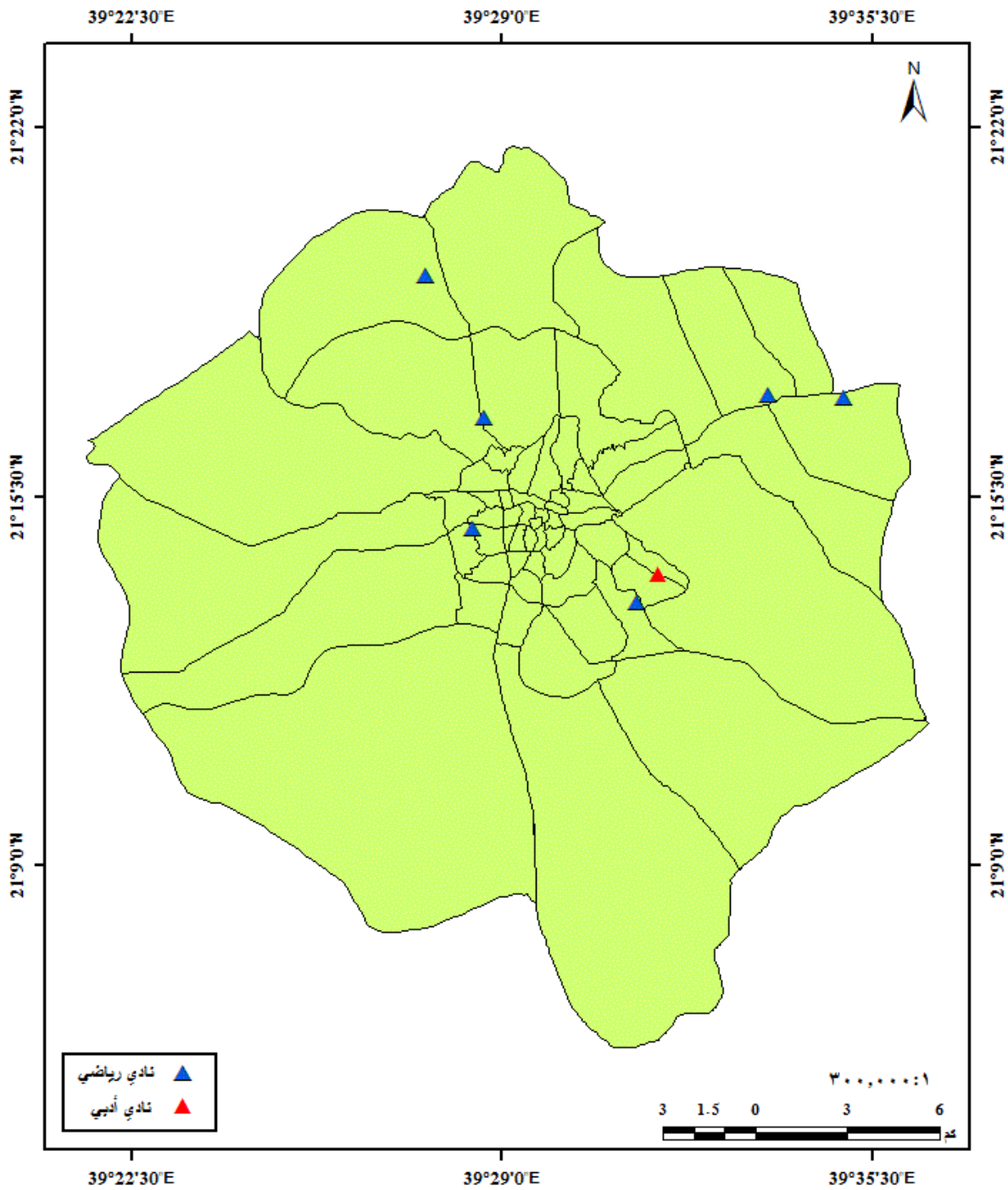
سادساً : الإصدارات :

تجاوزت إصدارات نادي مكة الثقافي الأدبي حتى عام ١٤٣١هـ مائة وأربعين إصدار في مختلف العلوم والفنون والآداب إضافة إلى دورية النادي (مكة الثقافية) التي صدر منها حتى الآن (١٦) عدداً .

ويضم النادي عدداً من المرافق أبرزها :

- ١- مكتبة النادي بإسم سمو الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز يرحمه الله .
- ٢- مسرح النادي بإسم الأديب الأستاذ أحمد السباعي يرحمه الله ، تقدم عليه مختلف النشاطات المنبرية للنادي ، إضافة إلى المسابقة القرآنية وبعض الأعمال الإلقائية والمسرحية .
- ٣- قاعة المحاضرات والمعارض .
- ٤- قاعة للإجتماعات .
- ٥- وحدة التسجيلات المرئية والصوتية ومكتبتها .
- ٦- وحدة الحاسب الآلي .
- ٧- إدارة العلاقات العامة .
- ٨- إعلام النادي .
- ٩- السكرتارية .
- ١٠- المحاسبة (الموقع الإلكتروني السابق لنادي مكة الثقافي الأدبي <http://makkahclc.7host.com/portal/Default.asp?ItemOrderId=14>) . وشكل (٧) يوضح التوزيع الجغرافي للأندية الرياضية والأدبية في أحياء مكة المكرمة ١٤٣١هـ :

شكل (٧): التوزيع الجغرافي للأندية الرياضية والأدبية في أحياء مكة ١٤٣١ هـ



المصدر : من اعداد الباحثة اعتمادا على برنامج Gis .

من خلال تحليل الشكل السابق يلاحظ أنه كلما إبتعدنا عن المنطقة المركزية لمدينة مكة المكرمة (منطقة الحرم) بإتجاه الأطراف يزداد عدد الأندية الرياضية ، وذلك بسبب توفر الأراضي الفضاء الواسعة في أحياء الأطراف كما يلاحظ في ملحق (٤) صورة (٥) ، حيث إن الأندية الرياضية تحتاج إلى مساحات كبيرة لإقامتها قد لا تتوفر في المنطقة المركزية للمدينة وذلك لصغر المساحة في تلك المنطقة ، كما أن مدينة مكة تقوم بدور وظيفي ديني بالدرجة الأولى فهي مدينة مقدسة يقع في وسطها بيت الله الحرام الذي يفد إليه أعداد كبيرة من المسلمين ، لذلك أُستغلت المنطقة المركزية وبعض الأحياء القريبة منها في إقامة الخدمات المخصصة للحجاج والمعتمرين كالفنادق والشقق المفروشة والمحلات التجارية ، كذلك تلعب أسعار الأراضي دوراً كبيراً في التوزيع حيث ترتفع الأسعار في المنطقة المركزية وتقل تدريجياً كلما إبتعدنا عنها بإتجاه أطراف المدينة.

ويتضح من أرقام الجدول (٣) إنعدام وجود الخدمات الترويحية في ٢٥ حياً بمدينة مكة المكرمة والتي تمثل حوالي ٤٢% من إجمالي الأحياء بالمدينة وتشمل: الهجلة والشبيكة والطندباوي والمنصور وجرول والتيسير والباب والشامية والقرارة والنقا وشعب عامر وشعب علي والروابي والتقوى وجرهم والبيبان والزهران والضيافة والسليمانية والجميزة والخنساء ووادي جليل والكعكية وبطحاء قريش والعسيلة والعمرة والسلامة وشرائع المجاهدين ، وهذا يدل على أن ٢٨٥,٩٢ كم^٢ من مساحة مدينة مكة المكرمة لا توجد به خدمات ترويحية وهو ما يعادل ٢٢% من مساحة المدينة ، وأن ٥٠٠,١٦٥ نسمة وهو مجموع سكان تلك الأحياء محرومين من هذه الخدمات أي ما يعادل ٣٦% من سكان المدينة ،^(١) ويعود السبب في ذلك لكون معظم هذه الأحياء وهي: الهجلة والشبيكة والطندباوي والمنصور وجرول والتيسير والباب والشامية والقرارة والنقا وشعب عامر وشعب علي والتقوى والروابي والكعكية وجرهم والبيبان والزهران والضيافة والسليمانية والجميزة والخنساء ، تقع ضمن المنطقة المركزية للمدينة والتي أُستغلت فيها معظم الأراضي في مشاريع توسعة الحرم المكي الشريف وإقامة الخدمات المخصصة لضيوف الرحمن كالفنادق والمحلات التجارية مما أدى إلى إنعدام وجود المساحات الفضاء المتاحة لإقامة الخدمات الترويحية في تلك المنطقة ، إضافة إلى إرتفاع أسعار الأراضي كلما إقتربنا من الحرم

^(١) - المساحة من أمانة العاصمة المقدسة ١٤٣١هـ ، وعدد السكان من الهيئة العليا لتطوير منطقة مكة المكرمة لعام ١٤٢٤هـ .

المكي وصغر مساحتها ، كما أن بعض الأحياء تعد من أحياء الأطراف الهامشية والتي ما زالت تعاني من نقص في الخدمات وتشمل: وادي جليل وبطحاء قريش والعسيلة والعمرة والسلامة وشرائع المجاهدين ، جميعها عوامل أدت إلى إنعدام وجود الخدمات الترويحية في تلك الأحياء .

٢-٢- التوزيع الجغرافي للخدمات الترويحية على مستوى القطاعات :

يتفاوت توزيع الخدمات الترويحية في قطاعات مدينة مكة المكرمة من قطاع لآخر ، حيث يبلغ أدنى تركيز للخدمات الترويحية بقطاعي الغزة وأجباد ، ثم يزداد في قطاعي المعابدة والشرايع ويزداد أكثر في قطاعي المسفلة والعنبيية ، ثم يزداد أكثر في قطاعي الشوقية والعمرة حتى يبلغ أقصاه في قطاع العزيزية . والجدول التالي يوضح عدد الخدمات الترويحية ونسب تركزها في قطاعات مدينة مكة المكرمة عام ١٤٣١ هـ :

جدول (٤) : عدد الخدمات الترويحية ونسب تركزها في قطاعات مدينة مكة المكرمة عام ١٤٣١ هـ .

القطاعات	الحداثق العامة	المراكز الترفيهية	المنتزهات الترفيهية	المتاحف	الأندية الرياضية	الأندية الأدبية	مجموع الخدمات الترويحية	نسبة التركيز
١- أجباد	١	-	-	-	-	-	١	٠,٥
٢- الغزة	-	-	-	-	-	-	-	-
٣- المسفلة	١٧	-	-	٢	١	-	٢٠	٩
٤- العنبيية	٢٣	-	-	١	-	-	٢٤	١١
٥- المعابدة	١٣	-	-	-	-	-	١٣	٦
٦- العزيزية	٥٦	-	-	٣	١	١	٦١	٢٨
٧- الشوقية	٣٧	-	-	١	-	-	٣٨	١٧
٨- الشرايع	١٧	-	-	-	٢	-	١٩	٩
٩- العمرة	٣١	١	٨	١	٢	-	٤٣	٢٠
الإجمالي	١٩٥	١	٨	٨	٦	١	٢١٩	%١٠٠

المصدر : عدد الخدمات الترويحية من عدة مصادر سبق ذكرها ، ونسبة التركيز من حساب الباحثة ١٤٣١ هـ .

١- قطاع العزيزية :

يلاحظ من بيانات الجدول السابق أن أكبر عدد للخدمات الترويحية يتركز في قطاع العزيزية حيث بلغت ٦١ خدمة ترويحية تمثل ٢٨% من إجمالي الخدمات الترويحية بمدينة مكة المكرمة ، بالرغم أنه من المفترض أن يضم هذا القطاع فقط الخدمات المخصصة للحجاج والمعتمرين ، فهو يتميز بأنه من أكثر قطاعات المدينة إزدحاماً نظراً لقربه من الحرم والمشاعر المقدسة حيث تكثر به الخدمات المخصصة للحجاج والمعتمرين كالفنادق والشقق المفروشة وغيرها والتي يتم إستغلالها بشكل مكثف في مواسم الحج والعمرة ، لذلك فإن تركيز عدد كبير من الخدمات الترويحية في هذا القطاع قد ساهم في تقاوم مشكلة الإزدحام ، كما أن ذلك لا يدل على العدالة في توزيع هذه الخدمة فهناك قطاعات أخرى بالمدينة بحاجة أكثر للخدمات الترويحية .

٢ - قطاع العمرة :

أما في قطاع العمرة فبلغت ٤٣ خدمة ترويحية وهي تمثل ٢٠% من إجمالي الخدمات الترويحية بالمدينة وذلك لوقوع هذا القطاع على أهم الطرق بالمدينة وهي : (طريق مكة - المدينة ، طريق مكة - جدة القديم ، طريق مكة - جدة السريع) والتي تعد من أكثر الطرق الإقليمية نشاطاً وهي تربط غرب مدينة مكة بالمدن المجاورة ، بالإضافة إلى أنها تستقبل معظم القادمين للمدينة خاصة خلال مواسم الحج والعمرة والإجازات الرسمية لذلك تركزت معظم الخدمات الترويحية بالقطاع على هذه الطرق لدورها الفعال في جذب الزوار من داخل وخارج المدينة ، كما أن توفر الأراضي الفضاء الواسعة في القطاع ساعد على إمكانية إقامة الخدمات الترويحية خاصة تلك التي تتطلب مساحات كبيرة كالمنتزهات الترفيهية .

٣ - قطاع الشوقية :

وفي قطاع الشوقية بلغ عدد الخدمات الترويحية ٣٨ خدمة ترويحية تمثل ١٧% من إجمالي الخدمات الترويحية بالمدينة ، وذلك لوقوعه في أطراف المدينة حيث إتساع مساحات الأراضي الفضاء ورخص أسعارها وبالتالي توفر فرص إقامة الخدمات الترويحية بشكل كبير وبمساحات مناسبة .

٤ - قطاع العتيبية :

أما في قطاع العتيبية فبلغ عدد الخدمات الترويحية به حوالي ٢٤ خدمة ترويحية وهي تمثل ١١% من إجمالي الخدمات الترويحية بالمدينة ، وقد تركزت هذه الخدمات ضمن الكتل السكنية المزدحمة في القطاع الذي يتصف بصغر مساحته وكثافة السكان والعمران به لذلك تقل المساحات الفضاء التي يمكن إستغلالها في إنشاء الخدمات الترويحية .

٥ - قطاع المسفلة :

وفي قطاع المسفلة بلغ عدد الخدمات الترويحية ٢٠ خدمة ترويحية تمثل ٩% من إجمالي الخدمات الترويحية بالمدينة ، ويتميز هذا القطاع بموقع جغرافي قريب جداً من الحرم المكي الشريف لذلك أستغلت فيه الأراضي بشكل كبير في مشاريع توسعة الحرم ، لذا فإن إمكانية التوسع في الخدمات الترويحية ضئيلة وأن معظم هذه الخدمات أنشئت ضمن الكتل السكنية بالقطاع .

٦- قطاع الشرائع :

في قطاع الشرائع بلغ عدد الخدمات الترويحية حوالي ١٩ خدمة ترويحية تمثل ٩% من إجمالي الخدمات الترويحية بالمدينة ، وذلك لوقوعه في أطراف المدينة حيث إتساع مساحات الأراضي الفضاء ورخص أسعارها وبالتالي توفر فرص إقامة الخدمات الترويحية بشكل كبير وبمساحات مناسبة .

٧- قطاع المعابدة :

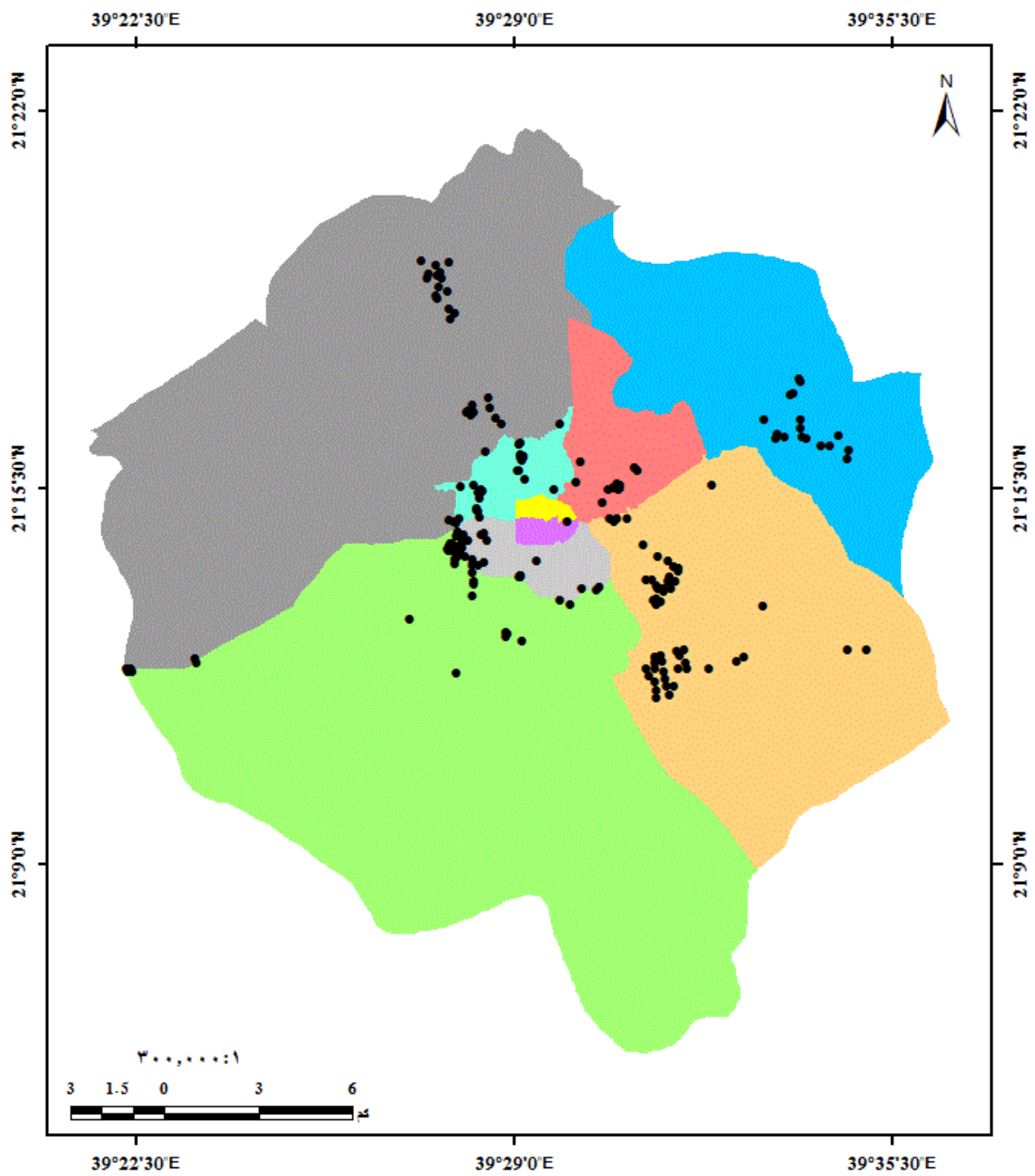
وفي قطاع المعابدة بلغ عدد الخدمات الترويحية ١٣ خدمة ترويحية تمثل ٦% من إجمالي الخدمات الترويحية بالمدينة .

٨- قطاعا أجياد والغزة :

كانت أقل نسبة للخدمات الترويحية هي ٠,٥% وذلك في قطاع أجياد في حين إنعدم وجود الخدمات الترويحية بقطاع الغزة ، ويعود ذلك لكون القطاعين يمثلان قلب المنطقة المركزية بالمدينة حيث تم إستغلال أراضي تلك المنطقة في مشاريع توسعة الحرم المكي الشريف والخدمات الملحقة بها مثل بناء الفنادق ، لذلك لا توجد مساحات فضاء كافية لإقامة مثل هذه الخدمات والتي تحتاج لمساحات شاسعة من الأرض ، بالإضافة إلى إرتفاع أسعار الأراضي بالمنطقة المركزية وصغر مساحاتها والذي يحول دون شراء الأرض وإقامة الخدمات الترويحية بها . والشكل (٨) يوضح التوزيع الجغرافي للحدائق العامة حسب قطاعات مدينة مكة المكرمة

: ١٤٣١ هـ

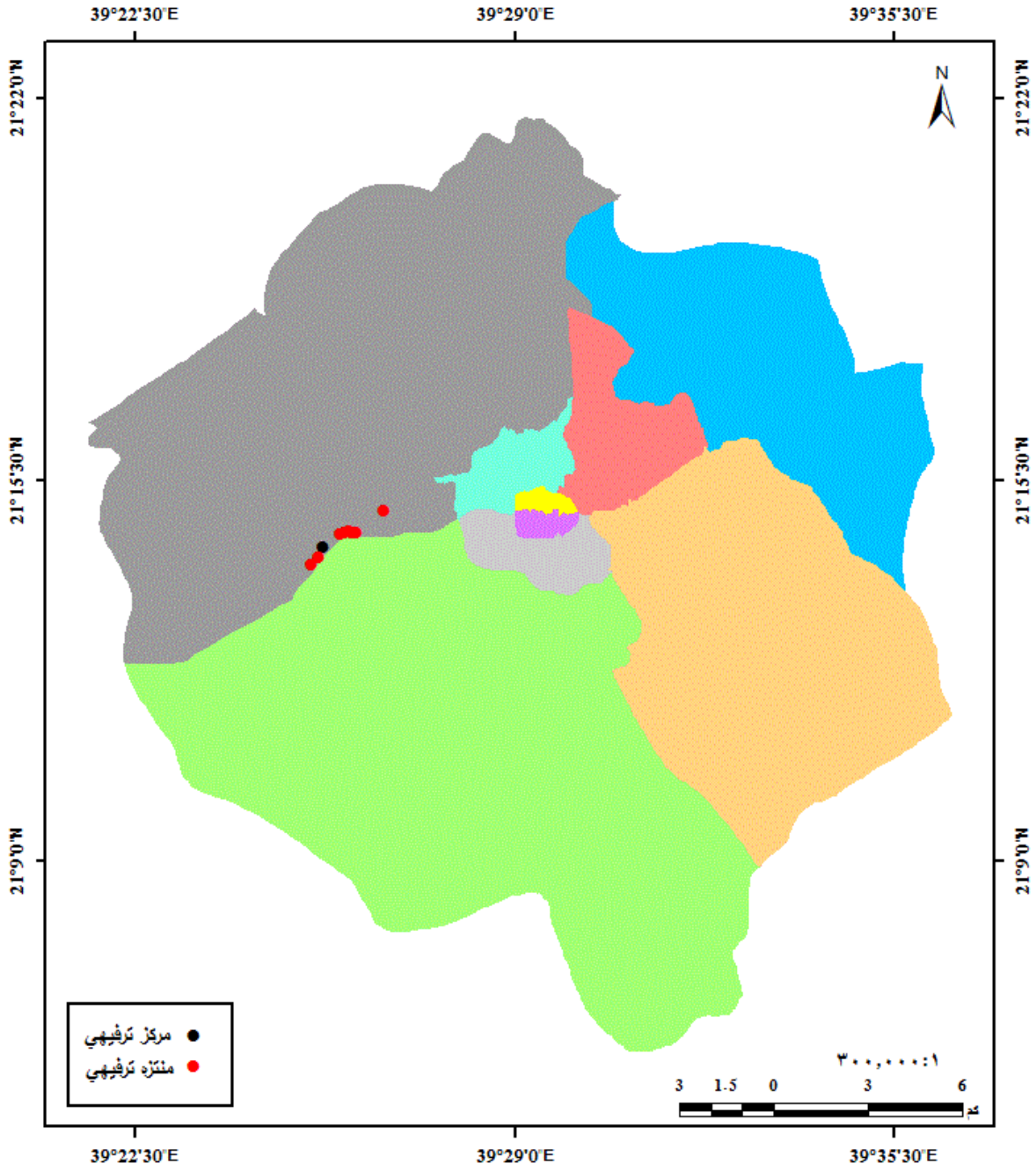
شكل (٨): التوزيع الجغرافي للحدائق العامة بقطاعات مكة المكرمة ١٤٣١هـ



المصدر : من اعداد الباحثة اعتمادا على تقسيم أمانة العاصمة المقدسة لأحياء المدينة .

بالنظر في شكل (٨) يتضح بأن أكبر تركيز للحدائق العامة يوجد في ثلاثة قطاعات بمدينة مكة المكرمة تمثل ٣٣% من إجمالي قطاعات المدينة وهي: قطاع العزيزية وقطاع الشوقية وقطاع العمرة ، حيث يتركز في تلك القطاعات حوالي ١٢٤ حديقة تمثل ٦٤% من إجمالي الحدائق العامة في المدينة ، وقد تركزت الحدائق العامة داخل الأحياء السكنية في القطاعات ، فهي تتركز في حوالي ١٥ حياً تمثل ٢٥% من إجمالي أحياء المدينة ، وذلك لكي تعمل على تلطيف الأجواء وإعطاء مظهر حضاري للمدينة ، كذلك لتوفر أسس إختيار الأفضلية في تنفيذ الحدائق وهي تشمل: الكثافة السكانية في المنطقة وطبيعة الأرض ومناسبتها ووجود مصادر متوفرة للمياه أو قربها من مصادر مياه الري لسقاية الحديقة ووجود الكهرباء لإنارة الحديقة وموقع الحديقة من الشوارع الرئيسية ، حيث يتركز في قطاع العزيزية ٥٦ حديقة تمثل حوالي ٢٩% من إجمالي الحدائق العامة بالمدينة تتوزع في أحياء: العوالي والجامعة والمرسلات والعزيزية والنسيم والمشاعر ، وفي قطاع الشوقية تتركز ٣٧ حديقة تمثل حوالي ١٩% من إجمالي الحدائق العامة في المدينة تتوزع في أحياء: الملك فهد والهجرة وولي العهد والعكيشية والشوقية ، وفي قطاع العمرة تتركز ٣١ حديقة تمثل حوالي ١٦% من إجمالي الحدائق العامة في المدينة تتوزع في أحياء: النوارية والبحيرات والتتعيم والحمراء وأم الجود. أما الشكل (٩) فيوضح التوزيع الجغرافي للمراكز والمنتزهات الترفيهية في قطاعات مدينة مكة المكرمة ١٤٣١ هـ :

شكل (٩): التوزيع الجغرافي للمراكز والمنتزهات الترفيهية بقطاعات مكة ١٤٣١هـ

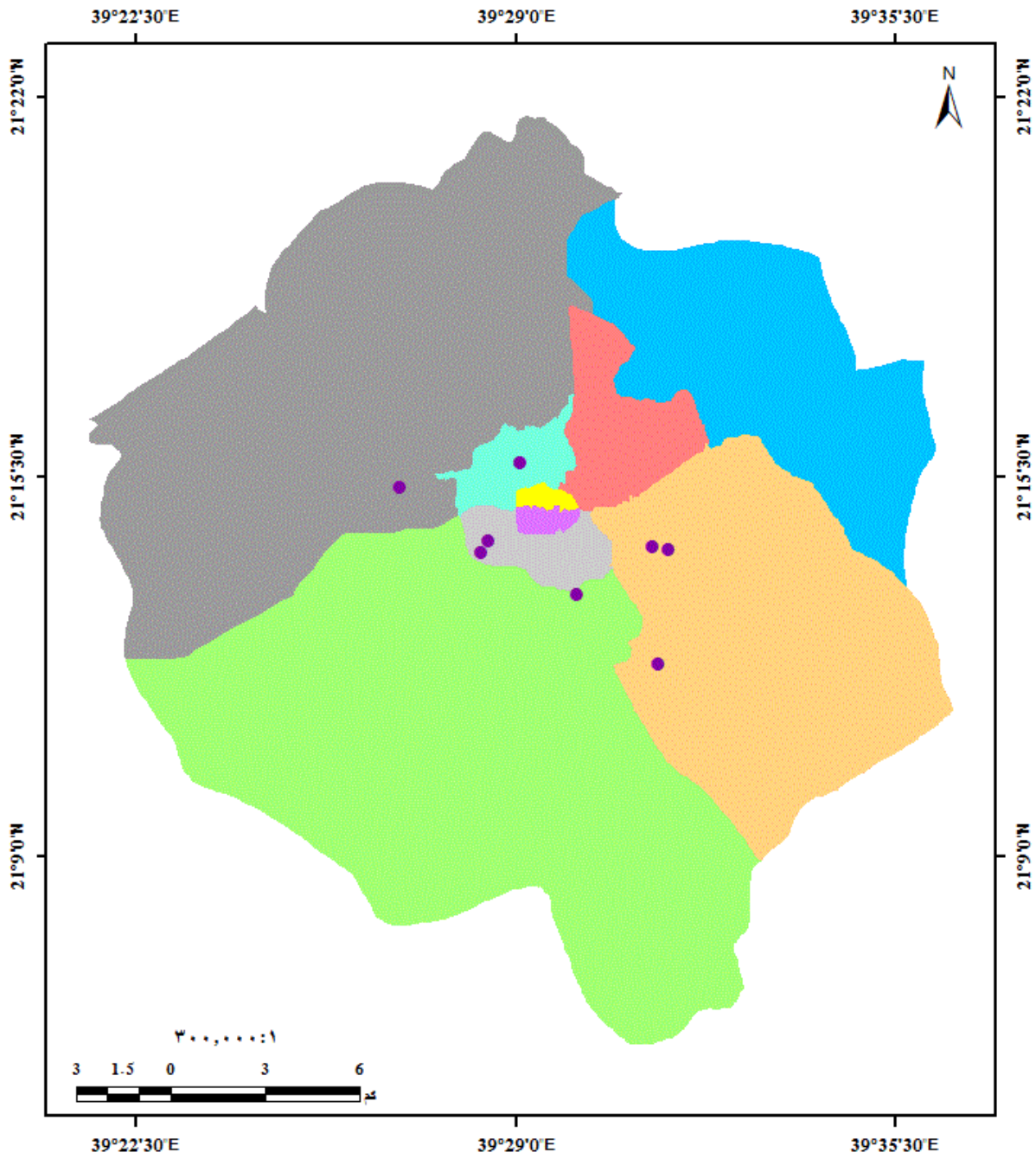


المصدر : من اعداد الباحثة اعتمادا على تقسيم أمانة العاصمة المقدسة لأحياء المدينة .

يلاحظ من الشكل(٩) تركز المنتزهات والمركز الترفيهي في الطرف الغربي لمدينة مكة المكرمة في قطاع العمرة الذي يمثل ١١% من إجمالي قطاعات المدينة ، وذلك لأنه كلما إتجهنا نحو أطراف المدينة تكبر المساحة وتتنخفض أسعار الأراضي ، وبالتالي تصبح فرص إنشاء المزيد من الخدمات الترويحية أكبر خاصة في الأطراف لوجود المساحات الواسعة والأرض المنبسطة وكذلك لقلّة السكان والنمو العمراني ، كما يلاحظ من خلال الشكل بأن المنتزهات والمركز الترفيهي قد إحتلت موقعاً إستراتيجياً يمثل نقطة جذب خاصة للزوار من خارج المدينة حيث تقع على إمتداد الطرق السريعة التالية : طريق مكة - جدة السريع ، وطريق مكة - جدة القديم والتي تعد من أهم الطرق الإقليمية السريعة بمدينة مكة المكرمة لكونها تحمل أغلب الرحلات القادمة للمدينة والمغادرة منها طوال العام .

ويظهر الشكل(١٠) التوزيع الجغرافي للمتاحف حسب قطاعات مدينة مكة المكرمة ومنه يتضح بأن المتاحف تركزت في خمسة قطاعات بمدينة مكة المكرمة تمثل ٥٦% من إجمالي قطاعات المدينة وهي: العزيزية والمسفلة والشوقية والعمرة والعنبيبية ، حيث يوجد في قطاع العزيزية ثلاثة متاحف هي: متحف التراث الإنساني الواقع بحي المرسلات ومتحف جامعة أم القرى الواقع بحي الجامعة ومتحف التراث المكي في العوالي ، وفي قطاع المسفلة يوجد متحفان بحي الرصيفة : متحف بيت التراث المكي ومتحف برزة المطوف ، ويعد القطاعان الأول والثاني من أقرب القطاعات للحرم المكي الشريف حيث تكثر فيهما الفنادق المخصصة لإقامة الحجاج والمعتمرين لذا فإن وجود المتاحف بهذين القطاعين يمثل نقاط جذب للزوار من الحجاج والمعتمرين وطلاب العلم والمهتمين بالتراث والذين يتطلعون لمعرفة كل ما يتعلق بالمواقع المقدسة بمدينة مكة المكرمة وكيف كانت حياة أهلها سابقاً ، في حين أن القطاع الثالث الشوقية يوجد به متحف الدينار الإسلامي بحي الهجرة ، أما في قطاع العمرة فيوجد متحف عمارة الحرمين الشريفين الواقع قرب مصنع كسوة الكعبة المشرفة في حي أم الجود على طريق مكة - جدة القديم والذي يربط مدينة مكة المكرمة بمدينة جدة ، حيث يعد هذا الطريق من الطرق الإقليمية الهامة بالمدينة فهو يستقبل القادمين للمدينة والمغادرين منها بشكل كبير ، لذا فإن موقع المتحف يمثل نقطة جذب للزوار المدينة عبر هذا القطاع ، أما في قطاع العنبيبية فيوجد متحف مكة للآثار والتراث بحي الزاهر .

شكل (١٠): التوزيع الجغرافي للمتاحف بقطاعات مكة المكرمة ١٤٣١هـ

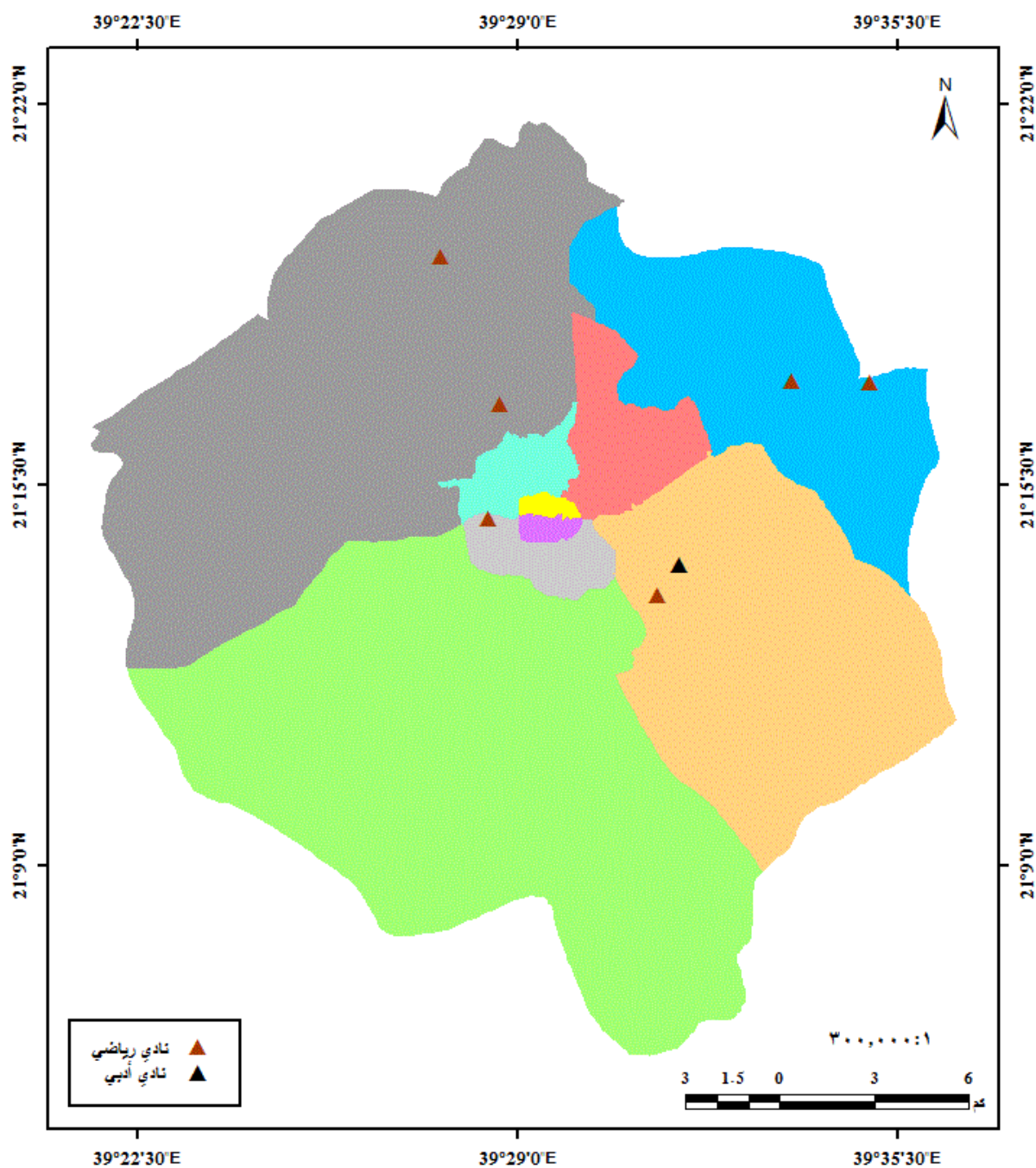


المصدر : من اعداد الباحثة اعتمادا على تقسيم أمانة العاصمة المقدسة لأحياء المدينة .

ويوضح الشكل (١١) التوزيع الجغرافي للأندية الرياضية والأدبية حسب القطاعات في مدينة مكة المكرمة ومنه يلاحظ تركيز الأندية الرياضية والأدبية في أربعة قطاعات بمدينة مكة المكرمة تمثل ٤٤% من إجمالي قطاعات المدينة وهي: العمرة والشرائع والمسفلة والعزيرية ، ويتركز بقطاعي العمرة والشرائع معظم هذه الأندية ، وذلك لوقوع القطاعين في أطراف المدينة حيث رخص أسعار الأراضي وإتساع المساحات الفضاء المتاحة لإقامة الأندية الرياضية والتي تحتاج غالباً لمساحات كبيرة ، حيث يوجد بقطاع العمرة ناديان رياضيان هما: نادي الوحدة بحي التتعيم والذي يضم ملعب الأمير عبدالمجيد وصالات رياضية أخرى بالإضافة إلى نادي رياضي آخر جديد بحي النوارية ، وفي قطاع الشرائع يوجد كذلك ناديان رياضيان هما: مدينة رياضية كبيرة هي مدينة الملك عبد العزيز الرياضية والتي تضم بيتاً للشباب وملاعب وصالات رياضية وتقع بحي الراشدية ونادٍ رياضي آخر جديد في حي الشرائع ، أما قطاعا العزيرية والمسفلة فالأول يوجد به نادٍ رياضي واحد جديد في حي النسيم ونادٍ أدبي هو الوحيد بالمدينة بحي المرسلات ، أما الثاني فيوجد به نادي حراء الرياضي في حي الهنداوية ، وتعود قلة الأندية الرياضية بالقطاعين الأخيرين لكونهما واقعين قرب الحرم المكي الشريف حيث إرتفاع أسعار الأراضي وصغر مساحاتها ، وإستغلال معظم أراضي القطاعين في مشاريع توسعة الحرم وإنشاء الخدمات المخصصة للحجاج والمعتمرين وبالتالي عدم توفر مساحات فضاء كافية لإقامة المزيد من الأندية الرياضية.

ويتضح من خلال توزيع الخدمات الترويحية على مستوى الأحياء والقطاعات بمدينة مكة المكرمة وجود تباين في أنماط توزيع الخدمات الترويحية ، ويعود سبب ذلك إلى طبيعة كل خدمة ترويحية ونوعية الخدمات المقدمه بها ، وحسب الإمكانيات التي تحتاج إليها كل خدمة ترويحية عند إنشائها ، وكذلك طبيعة الوظيفة التي تقوم بها مدينة مكة المكرمة فهي في الأساس تقدم وظيفة دينية ، كما لوحظ قلة عدد الخدمات الترويحية وأماكن تركزها ، حيث وجد من خلال دراسة التوزيع الجغرافي للخدمات الترويحية أن هناك أحياء لا يوجد بها سوى الحدائق العامة وذلك نظراً لقربها من الحرم ومنطقة المشاعر بالإضافة إلى صغر مساحة هذه الأحياء .

شكل (١١): التوزيع الجغرافي للأندية الرياضية والأدبية في قطاعات مكة ١٤٣١ هـ



المصدر : من اعداد الباحثة اعتمادا على تقسيم أمانة العاصمة المقدسة لأحياء المدينة .

٢-٣- أنماط التوزيع :

التوزيع كما يفهمه الجغرافي هو التكرار الذي نواجه به بعض الظواهرات في المكان ، بل إنه يعني الترتيب أو التنظيم الناتج عن توزع الظواهرات وفق نمط خاص (خير، ٢٠٠٠م، ص٢٦٤)، والنمط يعني نظام توزيع ظاهرة ما على سطح الأرض ، وبالتالي تستخدم كلمة توزيع كمرادف لكلمة نمط (Harvey, 1973, p.210). وقد طبقت في هذه الدراسة بعض الأساليب الكمية من أجل التعرف على أنماط توزيع الظاهرة وذلك كما يلي :

إختبار مربع كاي Chi-Square لجودة التطابق :

يستخدم مربع كاي في الأصل لإختبار مدى الأهمية الإحصائية للنتائج ، غير أن الجغرافيين في الآونة الأخيرة قد توسعوا في إستعمالاته وطبقوه على دراسة أنماط التركيز للظواهر الجغرافية خاصة في مجالات الظواهر الممثلة بالنقاط : كالمدن والقرى وغيرها (الصالح والسرياني، ٢٠٠٠م، ص٢١٩).

ويستخدم مربع كاي للكشف عما إذا كان التوزيع مثالياً متوازناً أو يأخذ نمطاً عشوائياً ، فقيمة مربع كاي تدل على إقتراب أو إبتعاد نمط التوزيع الفعلي عن نمط التوزيع النظري المفترض (الجابري، ٢٠٠٦م) ، ولمعرفة ما إذا كان هناك إختلاف مهم وجوهري بين التوزيع الفعلي والتوزيع المتوقع للخدمات الترويحية في مدينة مكة المكرمة تم تطبيق مربع كاي كما في جدول (٥) وشكل (١٢) ، ويحسب مربع كاي كما يلي :

$$\chi^2 = \frac{\sum (أ - ب)^2}{ب}$$

حيث إن :

$$\chi^2 = \text{مربع كاي} .$$

أ = التكرار الحقيقي أو العدد الفعلي لقيم الظاهرة المدروسة .

ب = التكرار المتوقع أو العدد النظري المتوقع لقيم الظاهرة المدروسة .

مج = مجموع القيم (الصالح والسرياني، ٢٠٠٠م، ص٢٩٩).

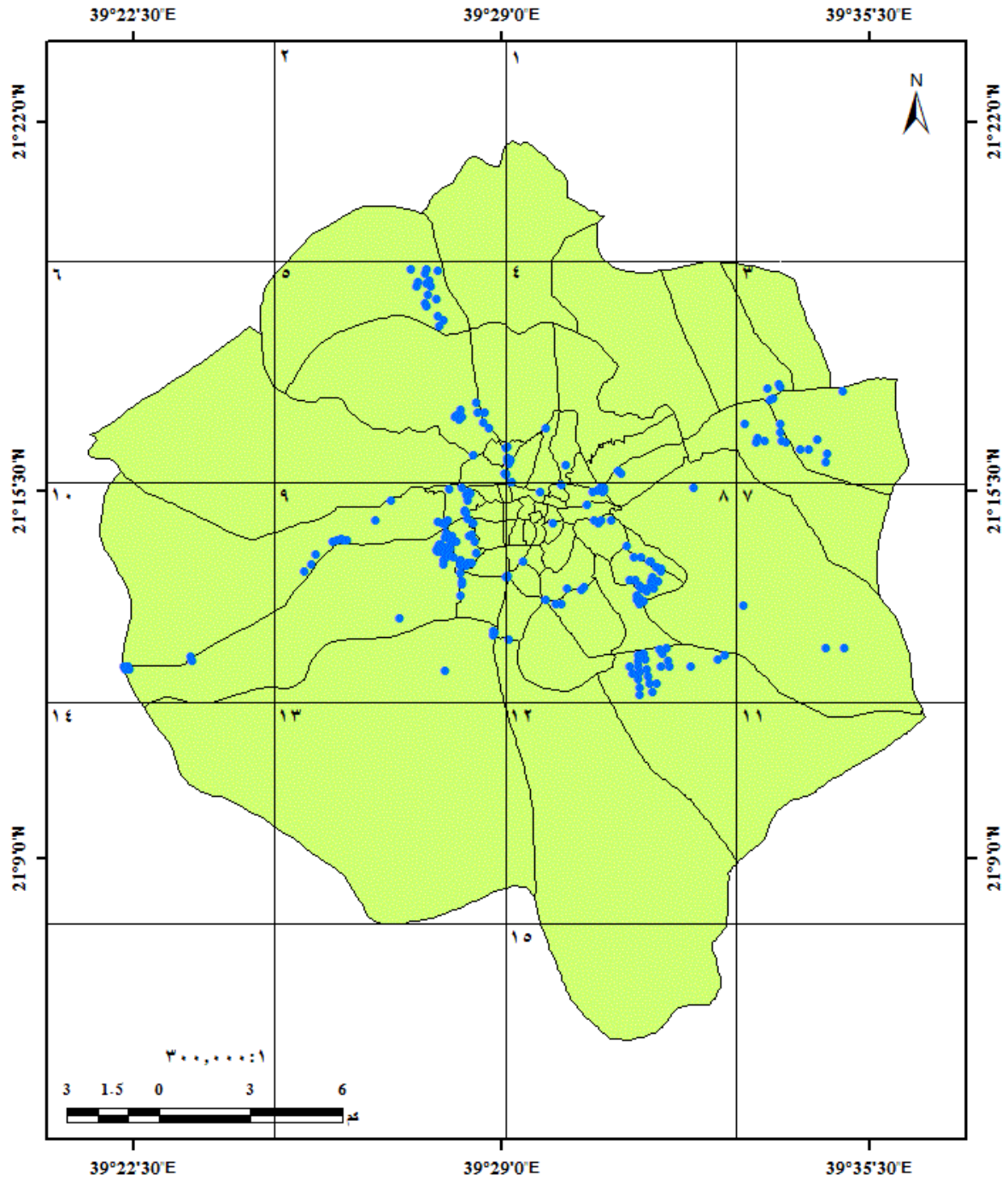
وبحساب قيمة كاي^٢ وجد بأنها تساوي ٣١,٥٩٦ ، تحسب درجة الحرية وهي تساوي ن- ١ ، أي ١٥ - ١ = ١٤ ، فإذا كانت درجة المعنوية هي ٠,٠٥ ، فإنه يُنظر في جدول توزيع كاي^٢ مقابل درجة الحرية ١٤ ومستوى الثقة ٠,٠٥ ، حيث يلاحظ أن قيمة كاي^٢ المجدولة هي ٢٣,٦٨٥ ، ولما كانت القيمة المحسوبة وهي ٣١,٥٩٦ أكبر من القيمة المجدولة فإنه تُرفض فرضية العدم القائلة بعدم وجود فرق بين التوزيع الحقيقي الفعلي والتوزيع المتوقع ويُقبل الفرض البديل وهو أن هناك إختلافاً جوهرياً بين التوزيع الحقيقي الفعلي والتوزيع المتوقع للخدمات الترويحية في مدينة مكة المكرمة ، وأن قيمة كاي^٢ المرتفعة والبعيدة من الصفر دليل إضافي يؤكد الإختلاف الجوهري بين التوزيعين ، ولعل الإختلاف الكبير بين التوزيعين ناتج أيضاً عن عوامل أخرى مؤثرة في التوزيع وهذا ما سوف يتم الحديث عنه لاحقاً في الفصل القادم.

جدول (٥) : كاي تربيع لتوزيع الخدمات الترويحية بمدينة مكة المكرمة ١٤٣١هـ .

رقم المربع	التوزيع الفعلي (أ)	التوزيع المتوقع (ب)	أ-ب	(أ-ب) ^٢	ب ÷ (أ-ب) ^٢
١	٠	١٥	٠	٠	٠
٢	٠	١٥	٠	٠	٠
٣	١٩	١٥	٤	١٦	١,٠٦٧
٤	١٤	١٥	-١	١	٠,٠٦٧
٥	٣٠	١٥	١٥	٢٢٥	١٥
٦	٠	١٥	٠	٠	٠
٧	٣	١٥	-١٢	١٤٤	٩,٦
٨	٨٠	١٥	٦٥	٤,٢٢٥	٠,٢٨٢
٩	٦٧	١٥	٥٢	٢,٧٠٤	٠,١٨٠
١٠	٦	١٥	-٩	٨١	٥,٤
١١	٠	١٥	٠	٠	٠
١٢	٠	١٥	٠	٠	٠
١٣	٠	١٥	٠	٠	٠
١٤	٠	١٥	٠	٠	٠
١٥	٠	١٥	٠	٠	٠
الإجمالي	٢١٩	-	-	-	كاي ^٢ = ٣١,٥٩٦

المصدر : الجدول من عمل الباحثة .

شكل (٢١): نمط التوزيع الجغرافي للخدمات الترويحية في مكة المكرمة باستخدام كاي ٢



المصدر : من اعداد الباحثة اعتمادا على برنامج Gis .

تحليل صلة الجوار : Nearest Neighbor Analysis

يعد تحليل صلة الجوار من الأساليب الإحصائية الشائعة لدى الجغرافيين ، لما يوفره من قياس دقيق لعلاقة ظاهرة مع الظواهر الأخرى ، ولكونه وسيلة لقياس مدى تركيز أو تشتت المعالم الجغرافية (J.Charly & Hagget, 1976, p.314) ، ويعد معامل صلة الجوار واحداً من المعايير القليلة التي تعتمد في تحليل توزيع النقاط على معيار كمي مستمر continuous يبدأ بنقطة التطرف الأولى في سلم المعيار (صفر) وفيها تتجمع جميع نقاط التوزيع في مكان واحد مارة بجميع النقاط ، حتى نقطة التطرف الأخيرة (٢,١٥) وهي دلالة على إنتظام التوزيع ، بينما القيمة الوسطى (١) تعني عشوائية التوزيع (الفاروق والجابري، ٢٠٠٩م، ص١٥١) ، وتعتمد هذه الطريقة على قياس المسافة بين كل نقطة وأقرب نقطة مجاورة لها ، ولذلك فقد عرفت بطريقة (الجار الأقرب) وذلك بهدف الوصول إلى دليل يحدد نمط التوزيع (خير، ٢٠٠٠م، ص٢٨٨) ، لذلك يعد تحليل صلة الجوار أو الجار الأقرب من أشهر الإختبارات الإحصائية التي تهدف إلى تحليل المسافة الحقيقية الفاصلة بين المراكز الموزعة على الخريطة على هيئة نقاط ونسبة معدلها إلى معدل المسافة المتوقعة الفاصلة بين النقاط في نمط التوزيع العشوائي ، وذلك بقصد التوصل إلى معيار كمي يستدل به على نمط التوزيع المكاني للمراكز أو النقاط التي هي محل الدراسة ، وتستخرج قيمة صلة الجوار من خلال المعادلة التالية :

$$L = \frac{\sum_{i=1}^n d_i}{n} \times 2$$

حيث إن :

L = صلة الجوار .

\bar{m} = متوسط المسافة الفاصلة بين النقاط .

n = عدد النقاط .

ح = مساحة المنطقة المدروسة (الصالح والسرياني، ٢٠٠٠م، ص٢٢٧-٢٢٨).

وتتحصر قيمة (L) في صلة الجوار بين صفر وبين ٢,١٥ وعلى ضوء ذلك تتحدد ثلاثة أنماط من التوزيعات المكانية الرئيسية مع أنماط أخرى ثانوية قريبة منها وذلك على النحو الآتي:

١- **نمط التوزيع المتقارب** : وذلك إذا كانت قيمة (ل) = أقل من ١ ، وتوجد أنماط ثانوية داخل هذا النمط فإذا كانت قيمة (ل) = صفر فإن نقط الظاهرة تكون في حالة متجمعة مع بعضها في موقع واحد (نمط متجمع) ، وإذا كانت قيمة (ل) محصورة بين صفر وبين أقل من ٠,٥ فإن النمط في هذه الحالة يكون متقارباً ، وكلما إقتربت هذه القيمة من الصفر إشتد التقارب بين النقاط وأصبح نمط توزيعها على شكل عنقود ، وإذا كانت قيمة (ل) قريبة من ٠,٥ فإن النمط متقارب لكن إتجاهه نحو النمو العنقودي المتجمع ، أما إذا كانت قيمة (ل) محصورة بين ٠,٥ وأقل من ١ صحيح فإن النمط متقارب أيضاً إلا أنه يتجه نحو النمط العشوائي ، في النمط المتقارب تكون المسافة الفاصلة بين النقاط منتظمة أو غير منتظمة (الصالح والسرياني، ٢٠٠٠م، ص٢٢٨-٢٣٠) .

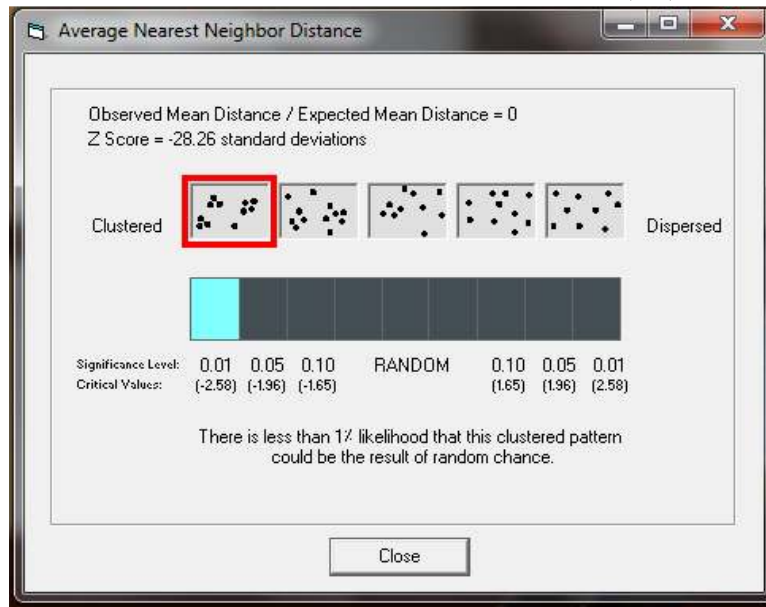
٢- **نمط التوزيع العشوائي** : يظهر هذا التوزيع في الحالة التي تكون فيها قيمة (ل) = ١ وهذا النمط قد لا يوجد كتوزيع بشري حقيقي على سطح الأرض ، وتقرن به باقي التوزيعات لبيان درجة إقترابها أو إبتعادها عنه ، ومن صفاته وجود نقاط متباعدة في جهة من الخريطة ونقاط متقاربة في جهة أخرى من نفس الخريطة ، وأن المسافة الفاصلة بين النقاط تكون غير منتظمة (الصالح والسرياني، ٢٠٠٠م، ص٢٣٠) .

٣- **نمط التوزيع المتباعد** : تكون قيمة (ل) محصورة بين أكثر من ١ وأقل من ٢,١٥ وتبعاً لذلك توجد درجات داخل هذا النمط ، فعندما تكون قيمة (ل) محصورة بين أكثر من ١ وأقل من ٢ فإن النمط يكون متباعداً أي النقاط متباعدة عن بعضها والمسافة الفاصلة بينها غير منتظمة ، وإذا كانت قيمة (ل) = ٢ فإن النمط المتباعد يكون ناتجاً عن توزيع منتظم للنقاط يشبه شكله شكل المربع أي أن المسافة بين النقاط تكون منتظمة وكلما إقتربت قيمة (ل) من ٢,١٥ إزداد التباعد بين النقاط الموزعة وتصبح في أقصى بعد لها عن بعضها البعض عندما تكون قيمة (ل) = ٢,١٤٩١ ويأخذ شكل توزيع النقط الشكل السداسي (الصالح والسرياني، ٢٠٠٠م، ص٢٣١) .

وتجدر الإشارة إلى أنه لا بد من مراعاة الطبيعة الجغرافية عند تطبيق أسلوب صلة الجوار حيث يُشترط لتطبيق هذا الأسلوب أن تكون المنطقة المراد دراستها منبسطة ، في حين أن منطقة الدراسة والمتمثلة في مدينة مكة المكرمة لها طبيعة جغرافية خاصة حيث تنتشر فيها الجبال ، مما قد يؤدي إلى صعوبة تطبيق هذا الأسلوب على منطقة جبلية مثل مدينة مكة المكرمة .

وقد طبق المقياس آلياً في هذه الدراسة بإستخدام برنامج نظم المعلومات الجغرافية GIS ، فمن خلال شكل (١٣) يلاحظ بأن برنامج Gis قد أظهر نتيجة تحليل صلة الجوار مصنفاً نمط توزيع الخدمات الترويحية بالنمط المتجمع Clustered البعيد عن التوزيع العشوائي الذي يساوي واحد مما يدل على وجود عوامل ساهمت في إيجاد تكتل في توزيع الخدمات الترويحية وأن هذا التوزيع لم يأتي بالصدفة ، حيث يلاحظ أن مؤشر صلة الجوار (ل) = صفر ، بينما قيمة (ز) = ٢٨,٢٦ وهي أكبر من قيمة صلة الجوار المحسوبة وذلك عند مستوى معنوية ٠,٠١ ، هذا يعني أن نمط توزيع الخدمات الترويحية هو النمط المتجمع بمسافات فاصلة غير منتظمة وهو بعيد عن النمط العشوائي وبنسبة خطأ ١% وهذا يعني بأن فرضية وجود عوامل قوية وراء حدوث هذا النمط من التوزيع مؤكدة بمستوى ثقة ٩٩% ، لذلك سوف يتم دراسة العوامل المؤثرة في التوزيع من خلال الفصل القادم لمعرفة مدى تأثيرها في توزيع الخدمات الترويحية .

شكل (١٣): صلة الجوار للخدمات الترويحية بمدينة مكة المكرمة .



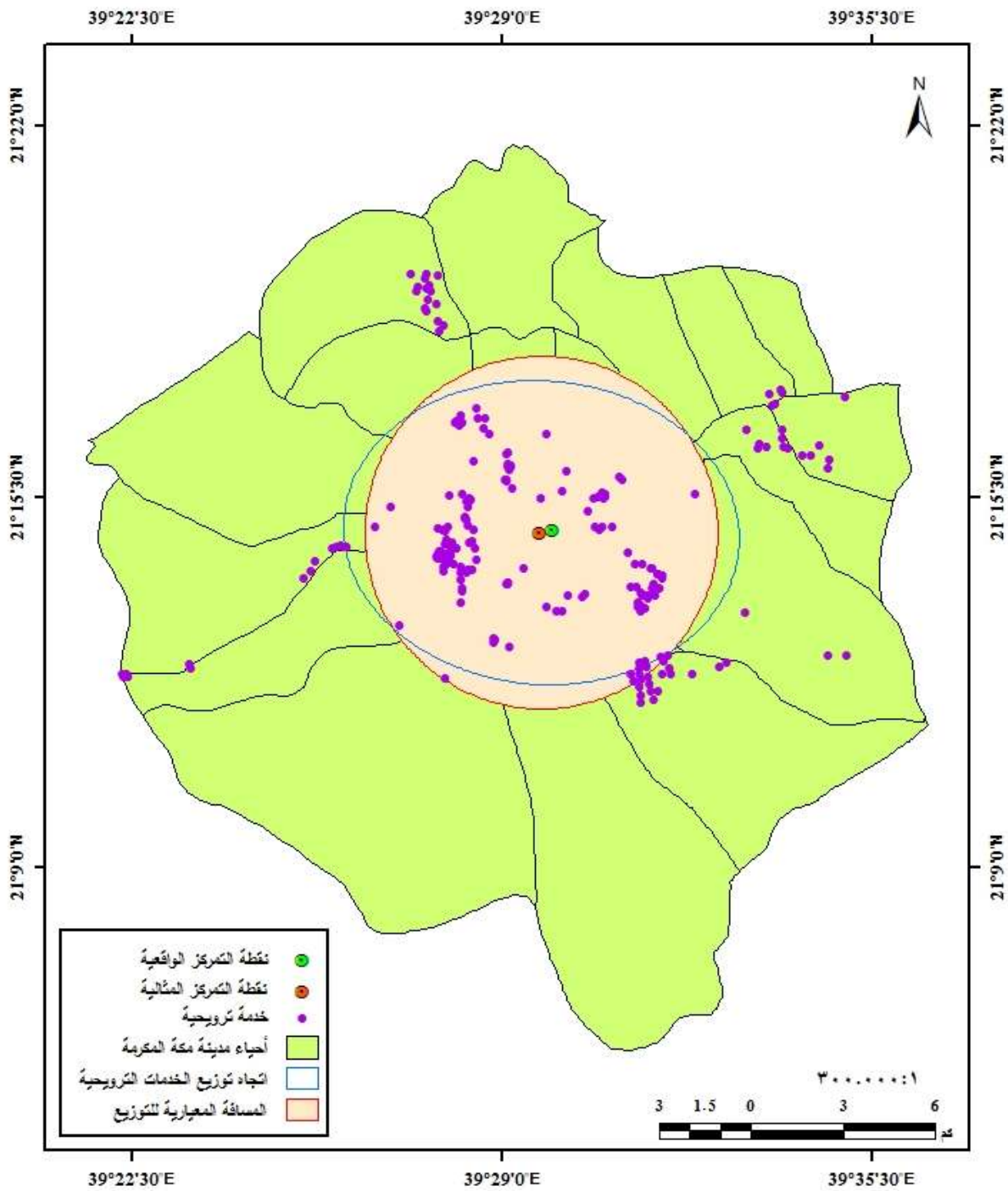
المصدر: من عمل الباحثة إعتتماداً على برنامج GIS .

ملحق التحليل المكاني Spatial Statistics Tools :

لقد عني الجغرافيون بدراسة التوزيعات المكانية ومدى ملائمتها للظواهر الجغرافية وذلك بتحديد مواقع متوسطة لها تمثل مركز الجذب لتلك التوزيعات (الكبيسي، ٢٠٠٩م، ص١٢٣). وفي هذه الدراسة تم إستخدام ملحق التحليل المكاني Spatial Statistics Tools ببرنامج Gis لتحديد نقطة التمركز الواقعية Central Feature والتي تمثل نقطة الإرتكاز الفعلية للنقاط التي

تمثل الخدمات الترويحية في مدينة مكة المكرمة ، كما أظهر التحليل نقطة التمرکز المثالية Mean Center بالنسبة لهذا التوزيع وهذه النقطة تمثل مركز دائرة تضم داخلها معظم الخدمات الترويحية بالمدينة وتستثني البعيد والشاذ من حيث الموقع ، حيث يظهر شكل (١٤) وجود تقارب بين نقطتي التمرکز الواقعية والمثالية واتجاههما نحو الشرق ، مما يشير إلى ميل الخدمات الترويحية للتركز في شرق المدينة ، ويظهر الشكل نفسه أن الإتجاه التوزيعي لإمتداد الخدمات الترويحية في مدينة مكة المكرمة Standard Divational Ellipse يتخذ شكلاً بيضابياً في زاوية دوران بلغت ٩٤°، وهو يمتد بإتجاه الشرق ولعل السبب في ذلك هو قلة العمران وكبر المساحة الإدارية في شرق المدينة وبالتالي إمكانية توفر المساحات الفضاء الكافية والمناسبة لإقامة الخدمات الترويحية ، إضافة إلى إنخفاض أسعار الأراضي بأطراف المدينة مقارنة بالأسعار المرتفعة لأراضي المنطقة المركزية. أما الشكل الدائري فهو يمثل المسافة المعيارية وهي من أبرز مقاييس التشتت المكاني للتوزيعات وتستعمل لقياس مدى إنتشار الظاهرة عن مركزها وتمثل بدائرة مركزها موقع المركز المتوسط للتوزيع ، وكلما صغرت الدائرة المرسومة دل ذلك على تركز التوزيع المكاني للظاهرة أما إذا كانت كبيرة فالتوزيع المكاني يكون مشتتاً ، وأن مساحة هذه الدائرة تتناسب طردياً مع درجة إنتشار التوزيع المكاني (الكبيسي، ٢٠٠٩م، ص١٢٣-١٢٤) ، ومن خلال تحليل شكل (١٤) يلاحظ رسم برنامج Gis لدائرة تمثل المسافة المعيارية للتوزيع والتي تقع بداخلها معظم النقاط (الخدمات الترويحية) ، حيث يلاحظ تركز حوالي ٦٨% من الخدمات الترويحية في المنطقة المركزية للتوزيع المكاني والتي تمثلها الدائرة ، وما يقع خارجها يعد توزيعاً مشتتاً بعيداً عن مركزية التوزيع المكاني وهو يمثل ٣٢% أي النسبة الباقية من الخدمات الترويحية .

شكل (١٤): نمط واتجاه وتمركز الخدمات الترويحية بمكة المكرمة ١٤٣١هـ



المصدر : من اعداد الباحثة اعتمادا على برنامج Gis .

٢-٤- التباعد والإنتشار :

متوسط التباعد Spacing Mean :

التوزيع من الناحية الكارتوغرافية هو التباعد بعينه ، وقد عرف Watson الجغرافيا بأنها علم التباعد (Harvey, 1973, p.210) ، والتباعد في الواقع هو الكثافة أي مجرد التقارب والتباعد أو التجمع والتبعثر ، وبعده النهائيان هما التخلخل والتكاثف (حمدان، ١٩٧٧م، ص٣٤٤-٣٤٥) ، ودراسة التباعد تعني ماهية نمط إنتشار الظاهرة الجغرافية في مساحة محدودة ، إذ تتمحور طبيعة الإنتشار حول متوسط المسافة التي تفصل بين الظواهر المدروسة ، والتي تسهم بشكل فاعل في الكشف عن نمط التوزيع الذي إتخذته ، وبالتالي الحكم على مدى كثافة الظاهرة ، ومن ثم الحصول على صورة أكثر تكاملاً لوصف طبيعة التوزيع ، ومن الصعب فهم طبيعة التباعد بين النقاط دون ربطها بحجمها ولهذا فالعلاقة وطيدة بينهما ، فهما وجهان لعملة واحدة (حمدان، ١٩٧٧م، ص ١٩٥). ويحسب متوسط التباعد كالتالي :

$$\text{متوسط التباعد} = \sqrt{\frac{\text{المساحة}}{\text{عدد الخدمات الترويحية}}} \times ١,٠٧٤٦ \text{ (الشميري، ٢٠٠٥م، ص ١٧٠).}$$

وذلك كما في الجدول الآتي :

جدول (٦) : متوسط التباعد للخدمات الترويحية في أحياء مدينة مكة المكرمة ١٤٣١هـ .

إسم الحي	المساحة بالكم ^٢	عدد الخدمات الترويحية	متوسط التباعد بالكم	متوسط التباعد بالمتر
١- أجياد	٠,٨٦	١	-	-
٢- الهجلة	٠,٥٤	-	-	-
٣- الشبيكة	٠,٦٩	-	-	-
٤- الطنباوي	٠,٨٦	-	-	-
٥- المنصور	٠,٦١	-	-	-
٦- جرول	٠,٧٩	-	-	-
٧- التيسير	٠,٨٨	-	-	-
٨- الباب والشامية	٠,٣٤	-	-	-
٩- القرارة والنقا	٠,٣٤	-	-	-
١٠- شعب عامر وشعب علي	٠,٦	-	-	-
١١- الروابي	٢,٧٢	-	-	-
١٢- المسفلة	١,١٣	١	-	-
١٣- كدي	٥,٢٢	٢	١,٧٤	١٧٤
١٤- التقوى	٢,١١	-	-	-
١٥- جرهـم	١,١٦	-	-	-
١٦- الخالدية	٢,٦٢	٥	٠,٧٨	٧٨
١٧- الهنداوية	٢,١٤	١	-	-
١٨- الرصيفة	٣,٢٥	١١	٠,٥٨	٥٨

-	-	١	١,٠٣	١٩- الحجون
-	-	١	٣,٧٤	٢٠- الأندلس
-	-	١	٢,٨٦	٢١- العتيبية
-	-	-	٠,٥٧	٢٢- البيان
٥٨	٠,٥٨	٧	٢,٠٦	٢٣- الشهداء
-	-	-	١,٥٣	٢٤- الزهراء
٥٧	٠,٥٧	١١	٣,٠٦	٢٥- النزهة
-	-	-	٠,٨٦	٢٦- الضيافة
١١٢	١,١٢	٣	٣,٢٨	٢٧- الزاهر
-	-	-	٠,٥١	٢٨- السليمانية
-	-	-	٠,٧	٢٩- الجميزة
٦٧	٠,٦٧	٥	١,٩٣	٣٠- المعابدة
-	-	١	٣,٧٥	٣١- ربع ذأخر
-	-	-	١,٧٢	٣٢- الخنساء
١٢٦	١,٢٦	٥	٦,٨٦	٣٣- العدل
-	-	١	٢,١٤	٣٤- الروضة
-	-	١	٧,٠٧	٣٥- جبل النور
-	-	-	١٦,٧٩	٣٦- وادي جليل
١١٤	١,١٤	٤	٤,٥٤	٣٧- العزيزية
٦٢	٠,٦٢	٩	٣,٠٢	٣٨- المرسلات
٦٨	٠,٦٨	١٣	٥,٢٤	٣٩- الجامعة
١٣٨	١,٣٨	٥	٨,٢	٤٠- النسيم
٢٠٥	٢,٠٥	٢٥	٩٠,٦٨	٤١- العوالي
٥٢٥	٥,٢٥	٥	١١٩,٤	٤٢- المشاعر
١٧٥	١,٧٥	٢٥	٦٦,٤٩	٤٣- الملك فهد
١٢٧	١,٢٧	٤	٥,٥٥	٤٤- الشوقية
-	-	-	٤,٣٦	٤٥- الكعكية
١٦٥	١,٦٥	٤	٩,٤٤	٤٦- الهجرة
-	-	-	١٣,٠٨	٤٧- بطحاء قريش
-	-	١	١٤٨,٧٦	٤٨- العكيشية
٧٦٠	٧,٦٠	٤	٢٠٠,١١	٤٩- ولي العهد
٣٢٥	٣,٢٥	٣	٢٧,٤٥	٥٠- الشرائع
٢٣٩	٢,٣٩	٧	٣٤,٦٣	٥١- الخضراء
-	-	-	٤٧,٢٦	٥٢- العسيلة
-	-	-	١٨,٢٤	٥٣- شرايع المجاهدين
١٩٧	١,٩٧	٩	٣٠,٣١	٥٤- الراشدية
-	-	-	٥٧,١٩	٥٥- العمرة
٣٠١	٣,٠١	٣	٢٣,٥٦	٥٦- التنعيم
٢٣٣	٢,٣٣	١٠	٤٦,٨٩	٥٧- البحيرات
٢٠٤	٢,٠٤	١٦	٥٧,٦٧	٥٨- النوارية
-	-	-	١٠٩,٤٧	٥٩- السلامة
٢٥٩	٢,٥٩	١٤	٨١,٢٦	٦٠- الحمراء وأم الجود
٢٦٢	٢,٦٢	٢١٩	١٣٠٠,١٢	الإجمالي

المصدر : المساحة من أمانة العاصمة المقدسة ، وعدد الخدمات الترويحية من عدة مصادر سبق ذكرها ، ومتوسط التباعد من حساب

الباحثة ١٤٣١هـ .

من خلال جدول (٦) أظهرت قيم متوسط التباعد بين الخدمات الترويحية إتجاهاً واضحاً نحو أجزاء من الكيلومترات وهي قيم قد لا تظهر التباين الواضح لتحليل الجدول الأمر الذي يتطلب مناقشتها بتحويلها إلى أمتار ، وهو ما صنف أحياء المدينة إلى فئات على النحو الآتي:

الفئة الأولى : وتمثل الأحياء التي تندى فيها متوسط التباعد إلى (أقل من ١٠٠ متر) وهي تضم سبعة أحياء والتي بلغت نسبتها ١٢% من أحياء المدينة وتشمل: الخالدية والرصيفة والشهداء والنزهة والمعابدة والمرسلات والجامعة ، وقد إستحوذت هذه الأحياء على ٢٨% من الخدمات الترويحية بالمدينة ، والسبب في تقلص متوسطات التباعد وتزايد نسبة التركيز في هذه الأحياء يعود لصغر مساحاتها مقابل تركيز عدد كبير من الخدمات الترويحية ، كما أنها تمثل المنطقة الإنتقالية والقريبة من المنطقة المركزية المزدهمة .

الفئة الثانية : وتمثل الأحياء التي بلغ فيها متوسط التباعد (١٠٠ متر فأكثر) والتي تضم ١٨ حياً تبلغ نسبتها ٣٠% من أحياء المدينة وهي تشمل: كدي والعدل والعزيزية والنسيم والعوالي والمشاعر والملك فهد والهجرة وولي العهد والشوقية والشرائع والخضراء والراشدية والتنعيم والبحيرات والنوارية وأم الجود والزاهر ، وهي تضم أحياء من أطراف المدينة والتي تمتاز بمساحاتها الواسعة لذلك ترتفع فيها متوسطات التباعد ، نتج عن ذلك أن توزيع الخدمات الترويحية بهذه الأحياء متخلخل ، وقد إستحوذت هذه الفئة على ٦٨% من الخدمات الترويحية .

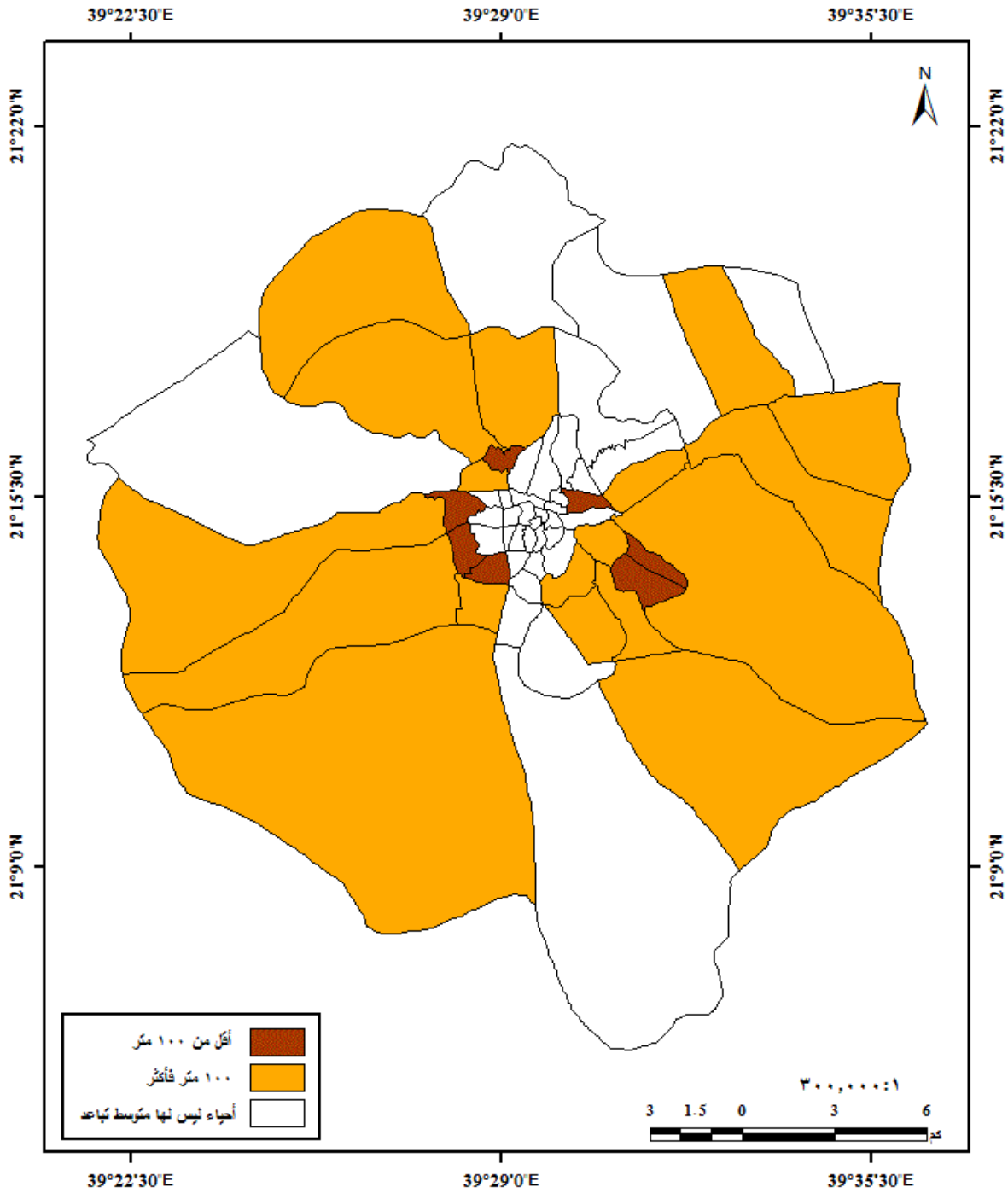
الفئة الثالثة : وتمثل الأحياء التي ليس لها متوسط تباعد وهي تضم :

أ- أحياء توجد بها خدمة ترويحية واحدة فقط وقد بلغ عددها ١٠ أحياء وهي تمثل ١٧% من أحياء المدينة وتشمل: أجياد والمسفلة والهنداوية والحجون والأندلس والعتيبية وريع ذاخر والروضة وجبل النور والعكيشية ، وهذه من الصعب فيها حساب متوسط التباعد لوجود خدمة ترويحية واحدة فقط في كل حي ، حيث إستحوذت هذه الأحياء على ٥% فقط من الخدمات الترويحية وذلك لأن غالبية هذه الأحياء صغيرة المساحات ، بالإضافة إلى وقوعها بالقرب من المنطقة المركزية المزدهمة .

ب- أحياء خالية من الخدمات الترويحية وعددها حوالي ٢٥ حياً تمثل ٤٢% من أحياء المدينة وتشمل: الهجلة والشبيكة والطندباوي والمنصور وجرول والتميسير والشامية والقرارة والنقا وشعب عامر وشعب علي والروابي والتقوى وجرهم والبيبان والزهران والضيافة والسليمانية والجميزة

والخنساء ووادي جليل والكعكية وشرائع المجاهدين وبطحاء قريش والعسيلة والسلامة والعمرة ،
ومعظم هذه الأحياء تقع في قلب المنطقة المركزية المزدهمة والمستغلة أراضيها ذات المساحات
الصغيرة في إقامة مشاريع توسعة الحرم المكي حيث لا توجد مساحات فضاء لذلك خلت من
الخدمات الترويحية . وشكل(١٥) يوضح متوسط التباعد للخدمات الترويحية في أحياء مدينة
مكة المكرمة عام ١٤٣١هـ :

شكل (١٥): متوسط التباعد للخدمات الترويحية في أحياء مكة المكرمة ١٤٣١هـ



المصدر : من اعداد الباحثة اعتمادا على برنامج Gis .

من خلال تحليل الشكل السابق يلاحظ أن متوسط التباعد بين الخدمات الترويحية يزداد كلما إتجهنا نحو أطراف المدينة ، وهذا يفسر بكون المساحة كلما إتجهنا نحو الأطراف حيث ساهمت المساحة الواسعة في تزايد المسافات الفاصلة ما بين الخدمات الترويحية وبالتالي تخلخل التوزيع بأطراف المدينة ، كما يلاحظ إنخفاض متوسط التباعد في أحياء المنطقة الإنتقالية والقريبة من المنطقة المركزية لصغر مساحاتها وتركز الخدمات الترويحية بها ، كذلك يلاحظ من خلال الشكل نفسه أن ٥٩% تقريباً من أحياء المدينة وهو ما تفسره المساحات البيضاء ليس لها متوسط تباعد ، وذلك لأن بعض هذه الأحياء توجد بها خدمة ترويحية واحدة فقط ، كما أن البعض الآخر من هذه الأحياء يخلو من الخدمات الترويحية لوقوع غالبية هذه الأحياء في قلب المنطقة المركزية حيث المساحات الصغيرة وقيام مشاريع توسعة الحرم والخدمات المتعلقة بها على حساب الخدمات الترويحية .

أما عن متوسط التباعد على مستوى قطاعات المدينة فيمكن ملاحظته من خلال معطيات الجدول التالي :

جدول (٧) : متوسط التباعد للخدمات الترويحية في قطاعات مكة المكرمة ١٤٣١هـ .

القطاعات	المساحة بالكم ^٢	عدد الخدمات الترويحية	متوسط التباعد بالكم
١- أحياء	٣,٤١	١	-
٢- الغزة	٢,٩١	-	-
٣- المسفلة	٢,٣٩	٢٠	١٠,٨٥
٤- العتيبية	١٨,٦٤	٢٤	٠,٩٥
٥- المعابدة	٣٥,٩٨	١٣	١,٧٩
٦- العزيزية	٢٥,١٠٤	٦١	٠,٦٩
٧- الشوقية	٤٦٢,٢٩	٣٨	٣,٧٥
٨- الشرائع	٢٨٤,٢٣	١٩	٤,١٥
٩- العمرة	٣٤٢,٤٥	٤٣	٣,٠٣

المصدر: المساحة من تحديث المخطط الهيكلي لمدينة مكة المكرمة ١٤٢٥هـ ، وعدد الخدمات الترويحية من عدة مصادر سبق ذكرها ، ومتوسط التباعد من حساب الباحثة ١٤٣١هـ .

من خلال تحليل معطيات الجدول (٧) يمكن تقسيم القطاعات إلى فئات بحسب قيم متوسط التباعد بين الخدمات الترويحية إلى :

الفئة الأولى : قطاعات بلغ فيها متوسط التباعد (أقل من ١كم) ونسبتها ٢٢% من قطاعات المدينة وهي تضم قطاعي العتيبية والعزيزية ، تمثل هذه الفئة تقارباً كبيراً بين الخدمات الترويحية حيث تركز بها ٣٩% من الخدمات الترويحية نتيجة لصغر مساحة قطاع العتيبية وتركز أكبر

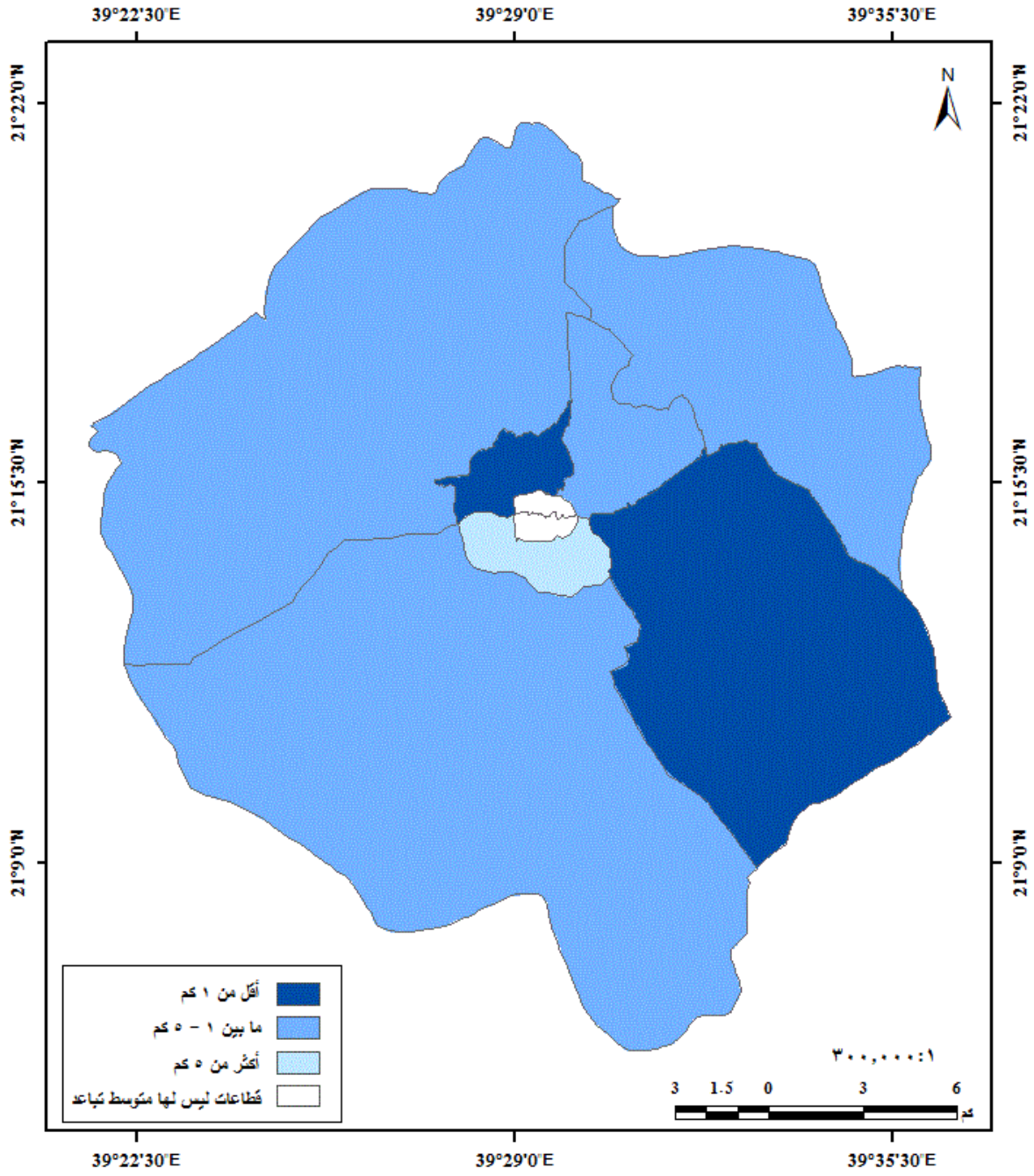
عدد للخدمات الترويحية بقطاع العزيزية ، أثر ذلك على زيادة التقارب بين هذه الخدمات ونتيجة ذلك تدنى متوسط التباعد بينها مما أدى إلى التوزيع المتكثف للخدمات الترويحية في هذين القطاعين .

الفئة الثانية : قطاعات تراوح متوسط التباعد فيها (ما بين ١ - ٥ كم) ونسبة هذه الفئة ٤٤% من قطاعات المدينة وتضم المعابدة والشوقية والشرائع والعمرة ، والتي تركز بها أكثر من نصف العدد وهو ما يعادل ٥٢% من إجمالي الخدمات الترويحية ، وإزداد متوسط التباعد لمسافات أطول من الفئة السابقة ويعود السبب إلى إتساع المساحات في معظم هذه القطاعات .

الفئة الثالثة : قطاعات متوسط التباعد فيها (أكثر من ٥ كم) ونسبة هذه الفئة ١١% من قطاعات المدينة وتضم قطاع المسفلة والذي يتركز به ٩% فقط من إجمالي الخدمات الترويحية ، حيث يوجد بهذا القطاع عدد قليل من الخدمات الترويحية ، فهو قريب جداً من المنطقة المركزية وبالتالي معظم الأراضي به تم إستغلالها لقيام المشاريع التوسعية لمنطقة الحرم لذلك إزداد متوسط التباعد بين الخدمات الترويحية ، نتج عن ذلك توزيع الخدمات الترويحية بهذا القطاع بشكل متخلخل .

الفئة الرابعة : قطاعات ليس لها متوسط تباعد نتيجة وجود خدمة ترويحية واحدة أو خلوها من الخدمات الترويحية ، ونسبتها ٢٢% من قطاعات المدينة وتضم قطاعات قلب المنطقة المركزية القريبة جداً من الحرم وهي أجياد والغزة ، والتي تتصف بصغر المساحة وإستغلال أراضيها في إقامة المشاريع المتعلقة بتوسعة الحرم وزيادة الخدمات الخاصة بالحجاج لذلك فهي تعد البيئة الطاردة للخدمات الترويحية. انظر شكل (١٦) والذي يوضح متوسط التباعد للخدمات الترويحية في قطاعات مدينة مكة المكرمة عام ١٤٣١ هـ :

شكل (١٦): متوسط التباعد للخدمات الترويحية في قطاعات مكة المكرمة ١٤٣١ هـ



المصدر : من اعداد الباحثة اعتمادا على تقسيم أمانة العاصمة المقدسة لأحياء المدينة .

يتضح من خلال الشكل السابق أن متوسط التباعد يزداد في معظم القطاعات الواقعة بأطراف المدينة وهي قطاعات: الشرائع والعمرة والشوقية ، وهذه القطاعات تتميز بالمساحات الكبيرة حيث إن إتساع المساحة ساهم في زيادة المسافة بين كل خدمة ترويحية وأخرى نتج عن ذلك التوزيع المتخلخل للخدمات الترويحية في بعض الجهات بأطراف المدينة ، كما يلاحظ أيضاً من خلال الشكل نفسه إنخفاض متوسط التباعد وزيادة تركيز الخدمات الترويحية في قطاعي العتيبية والعريزية لصغر مساحة الأول وزيادة عدد الخدمات الترويحية في الثاني ، في حين أن القطاعات الواقعة في قلب المنطقة المركزية ليس لها متوسط تباعد لعدم وجود خدمات ترويحية بها وذلك لصغر مساحاتها بإستثناء خدمة ترويحية واحدة في قطاع أجياد ، كما أن أقصى إرتفاع لقيم متوسط التباعد بلغ ١٠,٨٥ كم في قطاع المسفلة ، لذلك كان توزيع الخدمات الترويحية بهذا القطاع متخلخل ، وهي قليلة العدد نتيجة إستغلال معظم أراضي القطاع في إقامة المشاريع المتعلقة بتوسعة الحرم .

ويلاحظ من خلال حساب متوسط التباعد بين الخدمات الترويحية في أحياء وقطاعات مدينة مكة المكرمة قوة تأثير المساحة على تركيز الخدمات الترويحية ، حيث كلما إتسعت المساحة قلت كثافة الخدمات الترويحية وبالتالي توزعها يكون متخلخلاً ، وكلما صغرت المساحة زادت كثافة الخدمات الترويحية وكان توزعها متكتلاً ، وهذا يظهر علاقة عكسية ما بين تركيز الخدمات الترويحية والمساحة ، بإستثناء قلب المنطقة المركزية حيث لا توجد خدمات ترويحية إلا حديقة واحدة .

إن توزيع الخدمات الترويحية في مدينة مكة المكرمة يأخذ أنماطاً متباينة تختلف حسب طبيعة كل خدمة ترويحية ، بالإضافة إلى وجود عدد من العوامل لعبت دوراً مؤثراً في تباين أنماط توزيع الخدمات الترويحية ، وفي الفصل القادم سوف يتم تناول هذه العوامل للتعرف على مدى تأثيرها في أنماط توزيع الخدمات الترويحية .

الفصل الثالث | العوامل المؤثرة في توزيع الخدمات الترويحية :

٣-١ - السكان.

٣-٢ - العمران.

٣-٣ - الطرق.

٣-٤ - السياسات الحكومية.

٣-١- السكان :

لقد أصبحت الخدمات الترويحية حقاً من حقوق المواطن متوازية في ذلك مع الخدمات التعليمية والصحية والإجتماعية وغيرها من الخدمات ، ففي عصر الخدمات والرفاهية الذي تتميز به المجتمعات الحديثة اليوم أخذت أعمال إنشاء الحدائق العامة وإيجاد الأماكن الترفيهية تستأثر بنصيب وافر من إهتمام الدول خاصة في المدن الكبرى ، لما يشكله ذلك من مظاهر حضارية ومنتفسات توفر للسكان بمختلف شرائحهم أجواء صحية وترفيهية مناسبة .

ويعد السكان أساس التقدم والإزدهار للشعوب وعنصراً مهماً لأي دولة ، فهم القوى العاملة التي تدير مختلف الأنشطة والخدمات بالدولة وهم المستفيدون منها ، لذلك تتبوأ الدراسات الجغرافية للسكان أهمية كبيرة حيث حظيت دراسة السكان بإهتمام الجغرافيين منذ القدم ، وذلك لما للسكان من أهمية في تحديد نجاح الخطط والبرامج التنموية التي تقوم بوضعها الحكومات ، فلا يمكن دراسة مدى كفاءة توزيع الخدمات أياً كان نوعها في ظل غياب المعلومات عن حجم السكان وطبيعة توزيعهم وكثافتهم .

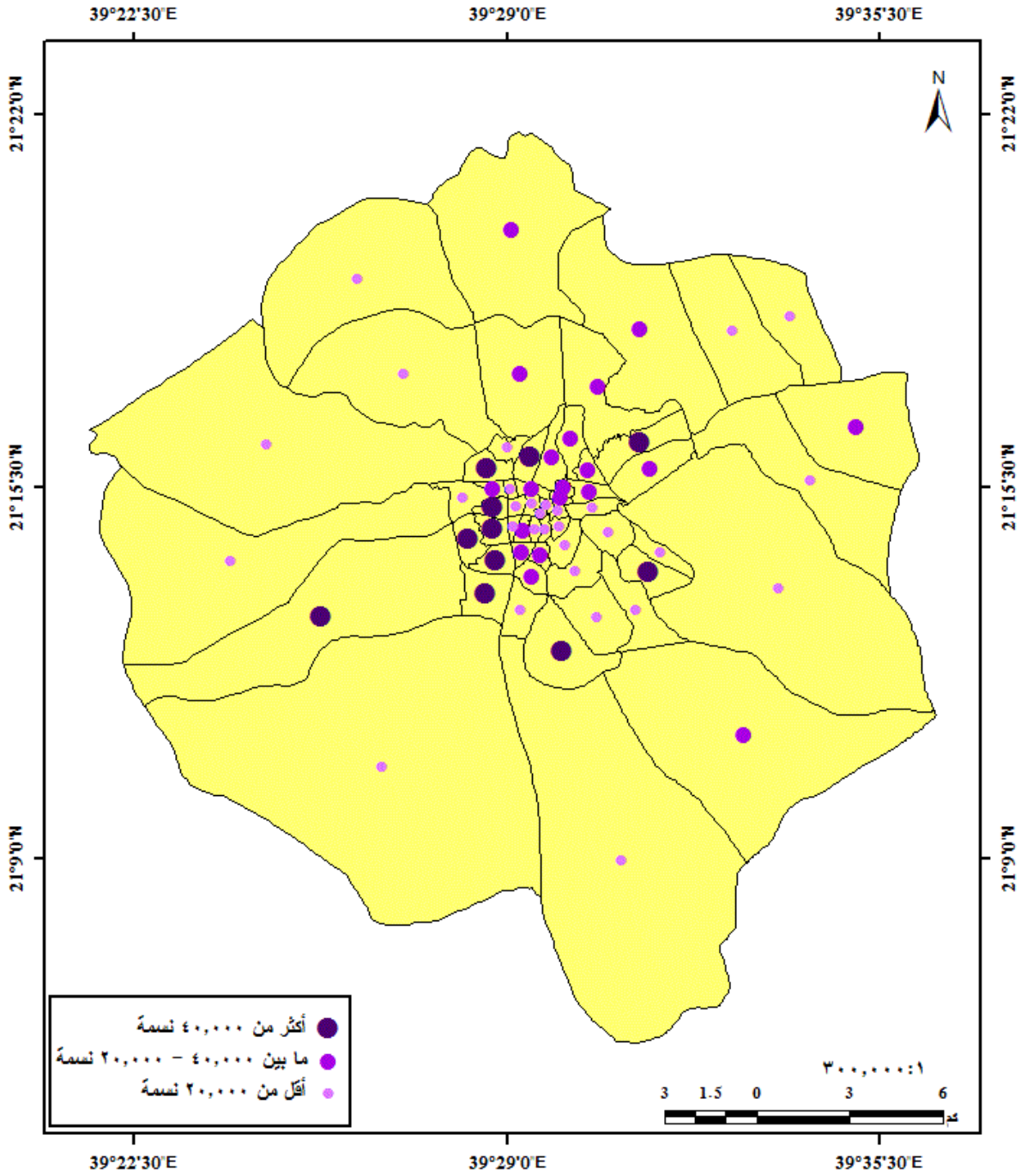
وتعد دراسة الحجم السكاني من أهم الجوانب الواصفة للشخصية السكانية والتي تعد ناتجاً نهائياً لتفاعل عدد من القوى والعوامل والإتجاهات التي تؤثر على تكوينه ومدى كبر تأثيره ، فقد أثر موقع المدينة وشكلها ومساحتها وأهميتها الدينية على تزايد أحجام السكان إلى جانب الزيادة الطبيعية للسكان وما يتبعها من إتساع عمراني (الفرأ، ١٤٠٠هـ، ص٧٢). هذه العوامل المعقدة أدت إلى وجود تباين في التوزيع الحجمي للسكان بمدينة مكة المكرمة ، ويمكن ملاحظة ذلك التباين بين الأحياء من خلال جدول(٨) وشكل(١٧) :

جدول (٨) : أعداد السكان و الخدمات الترويحية في مدينة مكة المكرمة ١٤٣١هـ.

عدد الخدمات الترويحية	المساحة بالكم ٢	عدد السكان	إسم الحي	عدد الخدمات الترويحية	المساحة بالكم ٢	عدد السكان	إسم الحي
١	٣,٧٥	٢٣٠٠٠	٣١- ربع ذاخر	١	٠,٨٦	١٦٥٠٠	١- أجياد
-	١,٧٢	٣٤٦٠٠	٣٢- الخنساء	-	٠,٥٤	٦١٩٥	٢- الهجلة
٥	٦,٨٦	٢٤٧٥٠	٣٣- العدل	-	٠,٦٩	١١٠٠٠	٣- الشبيكة
١	٢,١٤	١٦٠٠٠	٣٤- الروضة	-	٠,٨٦	٢٧١٢٠	٤- الطنباوي
١	٧,٠٧	٥٣٦٠٠	٣٥- جبل النور	-	٠,٦١	١٩٩٦٢	٥- المنصور
-	١٦,٧٩	٢٠٣٥٠	٣٦- وادي جليل	-	٠,٧٩	١٦٥٠٠	٦- جرول
٤	٤,٥٤	١٩٢٥٠	٣٧- العزيزية	-	٠,٨٨	١٥٩٥٠	٧- التيسير
٩	٣,٠٢	١٦٦٣٨	٣٨- المرسلات	-	٠,٣٤	٨٢٠٠	٨- الباب والشامية
١٣	٥,٢٤	٤٨١٢٥	٣٩- الجامعة	-	٠,٣٤	٤١٠٠	٩- القرارة والنقا
٥	٨,٢	٤٩٥٠	٤٠- النسيم	-	٠,٦	٧٠٠٠	١٠- شعب عامر وشعب علي
٢٥	٩٠,٦٨	٢٥٣٠٠	٤١- العوالي	-	٢,٧٢	٤٨١٣	١١- الروابي
٥	١١٩,٤	-	٤٢- المشاعر	١	١,١٣	٢٤٦٠٠	١٢- المسفلة
٢٥	٦٦,٤٩	٤٤٦٨٨	٤٣- الملك فهد	٢	٥,٢٢	٥٠٨٨	١٣- كدي
٤	٥,٥٥	٥٥٨٢٥	٤٤- الشوقية	-	٢,١١	٣٧٩٥٠	١٤- التقوى
-	٤,٣٦	٧٠١٣	٤٥- الكعكية	-	١,١٦	٣٧٩٥٠	١٥- جرهم
٤	٩,٤٤	١٤٥٧٥	٤٦- الهجرة	٥	٢,٦٢	٥٠١٨٨	١٦- الخالدية
-	١٣,٠٨	٤٧١٥٣	٤٧- بطحاء قریش	١	٢,١٤	٥٥٩٦٣	١٧- الهنداوية
١	١٤٨,٧٦	٢٣٣٠	٤٨- العكيشية	١١	٣,٢٥	٤٢٢٠٠	١٨- الرصيفة
٤	٢٠٠,١١	٩٤٨٨	٤٩- ولي العهد	١	١,٠٣	٢٨١٢٠	١٩- الحجون
٣	٢٧,٤٥	٦١٨٨	٥٠- الشرائع	١	٣,٧٤	٣٥٤٧٥	٢٠- الأندلس
٧	٣٤,٦٣	١٢٣٧٥	٥١- الخضراء	١	٢,٨٦	٤٥٢٠٠	٢١- الغبيبية
-	٤٧,٢٦	٢٠٤٣٣	٥٢- العسيلة	-	٠,٥٧	١٢٣٨	٢٢- النبيان
-	١٨,٢٤	١٨٥٦٣	٥٣- شرائع المجاهدين	٧	٢,٠٦	٤٤٠٠	٢٣- الشهداء
٩	٣٠,٣١	٢٤٧٥٠	٥٤- الراشدية	-	١,٥٣	٤٢٠٥٠	٢٤- الزهراء
-	٥٧,١٩	٢٢٢٧٥	٥٥- العمرة	١١	٣,٠٦	١٤٤٣٨	٢٥- التزهة
٣	٢٣,٥٦	٣٩٧٣٨	٥٦- التنعيم	-	٠,٨٦	٣٧٥٠٠	٢٦- الضيافة
١٠	٤٦,٨٩	١٠٤٥٠	٥٧- البحيرات	٣	٣,٢٨	٥١٧٠٠	٢٧- الزاهر
١٦	٥٧,٦٧	٩٧٦٣	٥٨- النوارية	-	٠,٥١	٢٠٦٢٥	٢٨- السلمانية
-	١٠٩,٤٧	٩٩٠٠	٥٩- السلامة	-	٠,٧	٢١٧٢٥	٢٩- الجميزة
١٤	٨١,٢٦	٤٤٠٠	٦٠- الحمراء وأم الجود	٥	١,٩٣	٣٤٣٠٠	٣٠- المعابدة
				٢١٩	١٣٠٠,١٢	١٣٧٥٠٠٠	الإجمالي

المصدر : المساحة من أمانة العاصمة المقدسة ١٤٣١هـ ، وعدد السكان من الهيئة العليا لتطوير منطقة مكة المكرمة لعام ١٤٢٤هـ ، وعدد الخدمات الترويحية من عدة مصادر سبق ذكرها .

شكل (١٧): أحجام السكان في أحياء مدينة مكة المكرمة ١٤٣١ هـ



المصدر : من اعداد الباحثة اعتمادا على برنامج Gis .

من تحليل بيانات الجدول والشكل السابقين يمكن تقسيم الأحياء إلى ثلاثة أنماط حسب أعداد السكان كما يلي :

النمط الأول : أحياء كبيرة الحجم سكانياً (أكثر من ٤٠,٠٠٠ نسمة) وهي تمثل ١٨% من إجمالي أحياء المدينة وتضم أحياء : الخالدية والهنداوية والرصيفة والعتيبية والزهران والزاهر وجبل النور والجامعة والملك فهد والشوقية ويطحاء قريش ، وتقع في المناطق المحيطة بالمنطقة المركزية وبالتالي فهي أبرز نقاط إستقبال للسكان النازحين من قلب المدينة ، ونتيجة لتزايد ضغط السكان بشكل كبير على الموارد الطبيعية والبشرية ومن ضمنها الخدمات الترويحية خاصة في أحياء: الخالدية والهنداوية والرصيفة والعتيبية والزاهر وجبل النور والجامعة والجزء الشرقي من حي الملك فهد وذلك لصغر مساحاتها ، فإن مستوى الخدمات الترويحية في معظم أحياء هذا النمط منخفض نسبياً حيث بلغت نسبة الخدمات الترويحية في أحياء هذا النمط ٢٩% من إجمالي الخدمات الترويحية بالمدينة ، وهي نسبة قليلة إذا قورنت بمجموع السكان في أحياء هذا النمط والذي بلغ حوالي ٥٣٦,٦٩٢ نسمة أي ما يعادل ٣٩% من إجمالي سكان المدينة ، فنظراً لتزايد أعداد السكان وما تبعه من إمتداد عمراني كبير لا تكاد تخلو منطقة من المباني المتلاصقة بجوار بعضها وبالتالي تقل فرص وجود مساحات فضاء مناسبة لإنشاء المزيد من الخدمات الترويحية لخدمة الأعداد الكبيرة من سكان تلك الأحياء ، لذلك لوحظ تركيز بعض المتاحف والأندية الرياضية والحدائق العامة وسط الكتل السكنية المزدهمة ، أما الأحياء التي تخلو من الخدمات الترويحية في هذا النمط بالرغم من كثرة عدد سكانها هي: الزهران ويطحاء قريش ، وذلك لأنها من الأحياء المخططة والتي لم تكتمل بها بعض الخدمات التي يحتاجها السكان ومن ضمنها الخدمات الترويحية.

النمط الثاني : الأحياء متوسطة الحجم سكانياً (ما بين ٤٠,٠٠٠ - ٢٠,٠٠٠ نسمة) والتي تمثل ٣٢% من إجمالي أحياء المدينة وتضم أحياء : الطندباوي والمسفلة والتقوى وجرهم والحجون والأندلس والضيافة والسليمانية والجميزة والمعابدة وريع ذاخر والخنساء والعدل ووادي جليل والعوالي والعسيلة والراشدية والعمرة والتعيم ، وهي خليط من الأحياء القديمة والحديثة والتي إستقبلت حركات نزوح السكان من المركز بدرجات متفاوتة . ويلاحظ هنا بأن أغلب هذه الأحياء وهي: الطندباوي والمسفلة والتقوى وجرهم والحجون والأندلس والضيافة والسليمانية والجميزة

والمعبادة وريع ذاخر والخنساء والعدل ووادي جليل ، تعاني من تدني نسبة الخدمات الترويحية حيث تضم ٦% فقط من إجمالي الخدمات الترويحية بالمدينة ، وهي نسبة قليلة جداً إذا قورنت بمجموع السكان في هذه الأحياء والذي بلغ حوالي ٤٠٨,٠٦٥ نسمة أي ما يعادل ٣٠% من إجمالي سكان المدينة ، حيث إن هذه الأحياء قريبة من المنطقة المركزية حيث يوجد المسجد الحرام الذي يفد إليه الناس من كل أنحاء العالم ، بالإضافة لكونها منطقة تزدهر بها الأعمال التجارية ، لذلك يتركز بها أعداد متوسطة من السكان سواء من سكان الحي الدائمين أو من الحجاج والمعتمرين بالرغم من صغر مساحتها ، وبالتالي يكثر في معظم هذه الأحياء إنشاء الفنادق والشقق السكنية المخصصة للحجاج والمعتمرين والتي تستغل خلال مواسم الحج والعمرة ، نتج عن ذلك قلة المساحات الفضاء المناسبة لإنشاء الخدمات الترويحية . كما يلاحظ أيضاً بأن بعض أحياء هذا النمط وهي: العسيلة والراشدية والعمرة والتنعيم ، بالرغم من حداثة تخطيطها ووجود السكان بها بأعداد متوسطة وكبير مساحتها إلا أن هذه الأحياء ما زالت تعاني من نقص الخدمات ومنها الخدمات الترويحية والتي بلغت نسبتها ٦% فقط من إجمالي الخدمات الترويحية بالمدينة ، وبلغ مجموع السكان بهذه الأحياء حوالي ١٣٢,٤٩٦ نسمة أي ما يعادل ١٠% من إجمالي سكان المدينة ، وذلك يعود لكون هذه الأحياء واقعة في أطراف المدينة الهامشية وبالتالي فهي بعيدة ومنعزلة نوعاً ما عن المنطقة المركزية التي تمثل مركز الحركة التجارية بالمدينة . ويُستثنى من ذلك حي العوالي الذي يعد من أرقى الأحياء المخططة بمدينة مكة المكرمة فهو يضم حوالي ١١% من إجمالي الخدمات الترويحية بالمدينة وقد بلغ عدد سكانه ٢٥٣٠٠ نسمة بنسبة ٢% فقط من إجمالي سكان المدينة ، حيث يلاحظ ارتفاع نسبة الخدمات الترويحية بالحي مقابل انخفاض نسبة السكان .

النمط الثالث : الأحياء صغيرة الحجم سكانياً (أقل من ٢٠,٠٠٠ نسمة) والتي تمثل ٥٠% من إجمالي أحياء المدينة وتضم باقي الأحياء وهي: أجياد والهجلة والشبيكة والمنصور وجرول والتيسير والشامية والقرارة والنقا وشعب عامر وشعب علي والروابي وكدي والبيبان والشهداء والنزهة والروضة والعزيرية والمرسلات والنسيم والمشاعر والكعكية والهجرة والعكيشية وولي العهد والشرايع والخضراء والبحيرات والنوارية والسلامة والحمراء وأم الجود وشرايع المجاهدين ، ويبلغ مجموع السكان في أحياء هذا النمط حوالي ٣٩١,٣١٧ نسمة أي ما يعادل ٢٨% من إجمالي سكان المدينة ، وقد نالت معظم أحياء هذا النمط نصيباً وافراً من الخدمات الترويحية أي ٤٨%

وهي نسبة جيدة ، وهذه الأحياء هي: الشهداء والنزهة والروضة والعزيزية والمرسلات والنسيم والمشاعر والهجرة والعكيشية وولي العهد والشرائع والخضراء والبحيرات والنوارية والحمراء وأم الجود وكدي ، والتي بلغ مجموع سكانها ١٧٥,٩٠٩ نسمة أي ما يعادل ١٣% من إجمالي سكان المدينة ، وذلك يعود لتوفر أهم عامل لوجود الخدمة الترويحية وهي المساحة الكبيرة في غالبية هذه الأحياء ، في حين خلت أحياء المنطقة المركزية القريبة جداً من الحرم المكي من وجود خدمات ترويحية وهي أحياء: الهجلة والشبيكة والمنصور وجرول والتيسير والشامية والقرارة والنقا وشعب عامر وشعب علي والروابي والبيبان ، بإستثناء وجود حديقة في أحياء ، وذلك يعود لعدم توفر أهم عامل لوجود الخدمة الترويحية وهي المساحة الكبيرة ، بالإضافة إلى خلو أحياء الكعكية والسلامة وشرائع المجاهدين من الخدمات الترويحية لكونها من أحياء الأطراف الهامشية التي تعاني من نقص الخدمات .

ولمعرفة طبيعة العلاقة بين كثافة السكان وعدد الخدمات الترويحية في مدينة مكة المكرمة تم تطبيق معامل الارتباط بيرسون (ر) Pearson Correlation من خلال المعادلة التالية :

$$r = \frac{\frac{1}{n} \text{مج} (س - \bar{س}) (ص - \bar{ص})}{ع س \times ع ص} \quad (\text{الصالح والسرياني، ٢٠٠٠م، ص ٣٤٤}).$$

حيث إن :

ن = عدد الحالات . مج = المجموع . س = قيمة عامل س .
ص = قيمة عامل ص . $\bar{س}$ = متوسط س . $\bar{ص}$ = متوسط ص .

ع س = الإنحراف المعياري لـ س . ع ص = الإنحراف المعياري لـ ص (الدويكات وآخرون، ٢٠٠٨م، ص ٣٠).

وبإستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS تم الكشف عن طبيعة العلاقة ما بين كثافة السكان وعدد الخدمات الترويحية في مدينة مكة المكرمة كما في الجدول التالي :

جدول (٩): معامل ارتباط الكثافة السكانية بعدد الخدمات الترويحية في مدينة مكة المكرمة .

	الكثافة السكانية	عدد الخدمات الترويحية
الكثافة السكانية	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	.205
	N	60
عدد الخدمات الترويحية	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	.116
	N	60

المصدر : كثافة السكان(المساحة من أمانة العاصمة المقدسة ١٤٣١هـ وعدد السكان من الهيئة العليا لتطوير منطقة مكة المكرمة لعام ١٤٢٤هـ) ، والكثافة السكانية = عدد السكان في أحياء المدينة ÷ مساحات هذه الأحياء (أبوعيانة، ١٩٨٦م، ص٤٦) ، عدد الخدمات الترويحية من عدة مصادر سبق ذكرها ، ومعامل الارتباط بيرسون من حساب الباحثة ١٤٣١هـ .

يتبين من خلال تحليل معطيات جدول(٩) بأن قيمة ارتباط بيرسون = -0.205 مما يدل على وجود علاقة عكسية ضعيفة بين كثافة السكان وعدد الخدمات الترويحية ، كما يلاحظ أيضاً من خلال تحليل الجدول نفسه أن مستوى الدلالة (sig) $0.116 <$ مستوى المعنوية 0.05 مما يجعلنا نقبل فرض العدم والذي ينص على عدم وجود علاقة بين عدد الخدمات الترويحية وكثافة السكان في مدينة مكة المكرمة .

مؤشر التركيز السكاني :

إن معرفة مؤشر التركيز السكاني بدولة أو مدينة ما له دلالات مهمة حيث تأخذ قيم هذا المؤشر مدلولات مختلفة تعتمد على مقدار هذه القيم ، فكلما زادت نسبة التركيز دل ذلك على شدة التركيز في حين كلما قلت هذه القيمة دل ذلك على التشتت فتوزيع السكان يكون مثالياً أو منتظماً عندما تكون نسبة التركيز صفراً ، وبحسب مؤشر تركيز السكان بإستخدام الصيغة التالية :

مؤشر التركيز = Index of concentration

$$\frac{1}{2} \frac{\text{مج} | \text{س} - \text{ص} |}{\text{ص}}$$

حيث إن :

مج = مجموع الفروق المطلقة بين س و ص لكل المناطق أو الوحدات الإدارية المدروسة .

س = النسبة المئوية لعدد سكان منطقة ما إلى إجمالي سكان الدولة على سبيل المثال .

ص = النسبة المئوية لمساحة المنطقة إلى مساحة الدولة أو الإقليم (الخریف، ١٩٩٨م، ص ١٢).

والجدول التالي يوضح مؤشر التركيز السكاني في أحياء مدينة مكة المكرمة لعام ١٤٣١ هـ :

جدول (١٠) : مؤشر التركيز السكاني في أحياء مدينة مكة المكرمة عام ١٤٣١ هـ .

عدد الخدمات الترويحية	النسبة % ل ص	النسبة % ل ص	عدد السكان (ص)	النسبة % ل س	المساحة بالكم ٢ (س)	إسم الحي
١	-١	١	١٦٥٠٠	٠,١	٠,٨٦	١- أجياد
-	-٠,٤	٠,٤	٦١٩٥	٠,٠٤	٠,٥٤	٢- الهجلة
-	-١	١	١١٠٠٠	٠,١	٠,٦٩	٣- الشبيكة
-	-٢	٢	٢٧١٢٠	٠,١	٠,٨٦	٤- الطنباوي
-	-١	١,٤	١٩٩٦٢	٠,٠٥	٠,٦١	٥- المنصور
-	-١	١	١٦٥٠٠	٠,١	٠,٧٩	٦- جرول
-	-١	١	١٥٩٥٠	٠,١	٠,٨٨	٧- التيسير
-	-١	٠,٦	٨٢٠٠	٠,٠٣	٠,٣٤	٨- الشامية
-	-٠,٣	٠,٣	٤١٠٠	٠,٠٣	٠,٣٤	٩- القرارة والنقا
-	-٠,٤	٠,٥	٧٠٠٠	٠,٠٥	٠,٦	١٠- شعب عامر وشعب علي
-	-٠,١	٠,٣	٤٨١٣	٠,٢	٢,٧٢	١١- الروابي
١	-٢	٢	٢٤٦٠٠	٠,١	١,١٣	١٢- المسفلة
٢	٠	٠,٤	٥٠٨٨	٠,٤	٥,٢٢	١٣- كدي
-	-٣	٣	٣٧٩٥٠	٠,٢	٢,١١	١٤- التقوى
-	-٣	٣	٣٧٩٥٠	٠,١	١,١٦	١٥- جرهم
٥	-٤	٤	٥٠١٨٨	٠,٢	٢,٦٢	١٦- الخالدية
١	-٤	٤	٥٥٩٦٣	٠,٢	٢,١٤	١٧- الهنداوية
١١	-٣	٣	٤٢٢٠٠	٠,٣	٣,٢٥	١٨- الرصيفة
١	-٢	٢	٢٨١٢٠	٠,١	١,٠٣	١٩- الحجون
١	-٣	٣	٣٥٤٧٥	٠,٣	٣,٧٤	٢٠- الأندلس
١	-٣	٣	٤٥٢٠٠	٠,٢	٢,٨٦	٢١- العتيبية
-	-٠,١	٠,١	١٢٣٨	٠,٠٤	٠,٥٧	٢٢- البيبان
٧	-٠,١	٠,٣	٤٤٠٠	٠,٢	٢,٠٦	٢٣- الشهداء
-	-٣	٣	٤٢٠٥٠	٠,١	١,٥٣	٢٤- الزهراء
١١	-١	١	١٤٤٣٨	٠,٢	٣,٠٦	٢٥- الزهراء
-	-٣	٣	٣٧٥٠٠	٠,١	٠,٨٦	٢٦- الضيافة
٣	-٤	٤	٥١٧٠٠	٠,٣	٣,٢٨	٢٧- الزاهر
-	-١,٥	١,٥	٢٠٦٢٥	٠,٠٤	٠,٥١	٢٨- السليمانية
-	-٢	٢	٢١٧٢٥	٠,١	٠,٧	٢٩- الجميزة
٥	-٢	٢	٣٤٣٠٠	٠,٢	١,٩٣	٣٠- المعابدة
١	-٢	٢	٢٣٠٠٠	٠,٣	٣,٧٥	٣١- ربع ناخر
-	-٢	٢	٣٤٦٠٠	٠,١	١,٧٢	٣٢- الخنساء
٥	-١	٢	٢٤٧٥٠	١	٦,٨٦	٣٣- العدل
١	-١	١	١٦٠٠٠	٠,٢	٢,١٤	٣٤- الروضة
١	-٣	٤	٥٣٦٠٠	١	٧,٠٧	٣٥- جبل النور
-	٠,٣	١	٢٠٣٥٠	١,٣	١٦,٧٩	٣٦- وادي جليل
٤	-٠,٦	١	١٩٢٥٠	٠,٤	٤,٥٤	٣٧- العزيزية
٩	-١	١	١٦٦٣٨	٠,٢	٣,٠٢	٣٨- المرسلات
١٣	-٣,١	٣,٥	٤٨١٢٥	٠,٤	٥,٢٤	٣٩- الجامعة
٥	٠,٦	٠,٤	٤٩٥٠	١	٨,٢	٤٠- النسيم
٢٥	٥	٢	٢٥٣٠٠	٧	٩٠,٦٨	٤١- العوالي

٥	٩	٠	٠	٩	١١٩,٤	٤٢- المشاعر
٢٥	٢	٣	٤٤٦٨٨	٥	٦٦,٤٩	٤٣- الملك فهد
٤	-٤	٤	٥٥٨٢٥	٠,٤	٥,٥٥	٤٤- الشوقية
-	-٠,٢	٠,٥	٧٠١٣	٠,٣	٤,٣٦	٤٥- العكبية
٤	٠	١	١٤٥٧٥	١	٩,٤٤	٤٦- الهجرة
-	-٢	٣	٤٧١٥٣	١	١٣,٠٨	٤٧- بطحاء قريش
١	١٠,٨	٠,٢	٢٣٣٠	١١	١٤٨,٧٦	٤٨- العكيشية
٤	١٤	١	٩٤٨٨	١٥	٢٠٠,١١	٤٩- ولي العهد
٣	١,٦	٠,٤	٦١٨٨	٢	٢٧,٤٥	٥٠- الشرائع
٧	٢	١	١٢٣٧٥	٣	٣٤,٦٣	٥١- الخضراء
-	٣	١	٢٠٤٣٣	٤	٤٧,٢٦	٥٢- العسيلة
-	٠	١	١٨٥٦٣	١	١٨,٢٤	٥٣- شرائع المجاهدين
٩	٠	٢	٢٤٧٥٠	٢	٣٠,٣١	٥٤- الراشدية
-	٢	٢	٢٢٢٧٥	٤	٥٧,١٩	٥٥- العمرة
٣	-١	٣	٣٩٧٣٨	٢	٢٣,٥٦	٥٦- التنعيم
١٠	٣	١	١٠٤٥٠	٤	٤٦,٨٩	٥٧- البحيرات
١٦	٣	١	٩٧٦٣	٤	٥٧,٦٧	٥٨- النوارية
-	٧	١	٩٩٠٠	٨	١٠٩,٤٧	٥٩- السلامة
١٤	٥,٧	٠,٣	٤٤٠٠	٦	٨١,٢٦	٦٠- الحمراء وأم الجود
٢١٩	١٤٣	%١٠٠	١٣٧٥٠٠٠	% ١٠٠	١٣٠٠,١٢	الإجمالي

المصدر : المساحة من أمانة العاصمة المقدسة ١٤٣١هـ ، وعدد السكان من الهيئة العليا لتطوير منطقة مكة المكرمة لعام ١٤٢٤هـ ، عدد الخدمات الترويحية من عدة مصادر سبق ذكرها ، ومؤشر التركيز السكاني من حساب الباحثة ١٤٣١هـ .

من خلال حساب مؤشر التركيز السكاني في الجدول السابق يلاحظ مدى التباين بين النسب المئوية للمساحة وما يقابلها من النسب المئوية للسكان ، فقد بلغ أعلى فرق بينهما في حي ولي العهد والعكيشية والسلامة حيث يزداد نصيب الفرد من المساحة ويقل مؤشر تركيز السكان فيها ، حيث تبلغ مساحة هذه الأحياء ٤٥٨,٣٤ كم^٢ تمثل ٣٥% من إجمالي مساحة المدينة ، وتمثل هذه الأحياء ٥% من إجمالي عدد أحياء المدينة وهي تضم ٢% فقط من إجمالي الخدمات الترويحية بالرغم من كبر مساحاتها ، وذلك لأنها من الأحياء الهامشية التي تعاني من نقص الخدمات ومنها الخدمات الترويحية . وحيث إن نسبة التركيز هي نصف مجموع الفرق الموجب بين النسبة المئوية للمساحة والنسبة المئوية للسكان (يوسف، ٢٠٠٥م، ص ٢٠) ، فقد تم حساب مجموع الفرق بين (س% و ص%) ووجد بأنها تساوي ١٤٣ ونصفها ٧١,٥% وهي نسبة تشير إلى ميل توزيع السكان نحو التركيز في أحياء بعينها دون غيرها بقدر بعدها عن الصفر الذي يرمز لمثالية التوزيع بين المساحة والسكان ، كما يتبين من خلال جدول (١٠) أن الأحياء التي يزداد فيها تركيز السكان من ٢٠ ألف نسمة فأكثر ، جزء منها تقل بها الخدمات الترويحية (أقل من خمسة خدمات ترويحية في الحي الواحد) والجزء الآخر منها خالٍ من الخدمات الترويحية ، وهذا القول ينطبق على الأحياء كبيرة الحجم سكانياً صغيرة

المساحة وهي أحياء : الهنداوية والعتيبية والزهران وجبل النور والتقوى وجرهم والضيافة والأندلس والخنساء والحجون والطندباوي والمسفلة وريع ذاخر والجميزة والسليمانية ، فهي تمثل ٢٧% من إجمالي عدد أحياء المدينة وتضم ٥% فقط من إجمالي الخدمات الترويحية ، حيث نتج عن الضغط السكاني لأكثر من ٥٧٧,١٧٥ نسمة أي ما يعادل ٤٢% من إجمالي سكان المدينة ، في مساحة تقدر بحوالي ٣٤,٤٥ كم ٢ أي ٣% فقط من إجمالي مساحة المدينة ، أن فقدت الخدمات الترويحية كفاءتها وإنخفضت معدلاتها بالنسبة لعدد السكان ، وذلك لأن إزداد أعداد السكان في تلك الأحياء أدى إلى زيادة التوسع في إستخدامات الأرض السكنية مما قلل من المساحات المتاحة للإستخدامات الترفيهية .

وللتعرف على نوع العلاقة بين مساحة المدينة وعدد الخدمات الترويحية بها تم تطبيق معامل إرتباط بيرسون Pearson Correlation بإستخدام برنامج SPSS ، حيث تم الكشف عن نوع العلاقة بين المساحة وعدد الخدمات الترويحية في مدينة مكة المكرمة كما في الجدول التالي :

جدول (١١) : معامل إرتباط المساحة بعدد الخدمات الترويحية في مدينة مكة المكرمة .

		مساحة مدينة مكة المكرمة	عدد الخدمات الترويحية
مساحة مدينة مكة المكرمة	Pearson Correlation	1	.322*
	Sig. (2-tailed)		.012
	N	60	60
عدد الخدمات الترويحية	Pearson Correlation	.322*	1
	Sig. (2-tailed)	.012	
	N	60	60

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

المصدر : المساحة من أمانة العاصمة المقدسة ، وعدد الخدمات الترويحية من عدة مصادر سبق ذكرها ، ومعامل الإرتباط بيرسون من حساب الباحثة ١٤٣١هـ .

يتضح من تحليل معطيات جدول (١١) أن قيمة الإرتباط المحسوبة = ٠.٣٢٢ وهي تشير إلى وجود علاقة طردية بين المساحة وعدد الخدمات الترويحية ولكنها تعد علاقة ضعيفة ، كما أنها ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ٠.٠٥ حيث إن مستوى الدلالة ٠.٠١٢ > ٠.٠٥ ، وبناءً على ذلك فإنه يُرفض فرض العدم ويُقبل الفرض البديل والذي ينص على وجود علاقة بين المساحة وعدد الخدمات الترويحية في مدينة مكة المكرمة ، فكلما إتسعت مساحات الأحياء

إزداد بها عدد الخدمات الترويحية ، وذلك نتيجة لأهمية توفر المساحة الواسعة عند إقامة الخدمة الترويحية .

معدل السكان للخدمات الترويحية :

يختلف معدل السكان للخدمات الترويحية في مدينة مكة المكرمة من خدمة ترويحية إلى أخرى ، وبصفة عامة وجد بأن معدل السكان للخدمات الترويحية يصل إلى أدنى معدل له في الحدائق العامة ثم يزداد في المنتزهات الترفيهية والمتاحف ويزداد أكثر في الأندية الرياضية ويبلغ أقصاه في المراكز الترفيهية والأندية الأدبية . والجدول التالي يوضح معدل ما تخدمه الخدمة الترويحية من السكان في مدينة مكة المكرمة عام ١٤٣١ هـ :

جدول (١٣) : معدل ما تخدمه الخدمة الترويحية من السكان في مدينة مكة المكرمة ١٤٣١ هـ .

إسم الحي	الحدائق العامة	المراكز الترفيهية	المنتزهات الترفيهية	المتاحف	الأندية الرياضية	الأندية الأدبية	عدد الخدمات الترويحية	الجملة نسمة خدمة ترويحية
١- أجياد	١٦,٥٠٠	-	-	-	-	-	١	١٦,٥٠٠
٢- الهجلة	-	-	-	-	-	-	-	-
٣- الشبيكة	-	-	-	-	-	-	-	-
٤- الطنباوي	-	-	-	-	-	-	-	-
٥- المنصور	-	-	-	-	-	-	-	-
٦- جرول	-	-	-	-	-	-	-	-
٧- التيسير	-	-	-	-	-	-	-	-
٨- الباب والشامية	-	-	-	-	-	-	-	-
٩- القرارة والنقا	-	-	-	-	-	-	-	-
١٠- شعب عامر وشعب علي	-	-	-	-	-	-	-	-
١١- الروابي	-	-	-	-	-	-	-	-
١٢- المسفلة	٢٤,٦٠٠	-	-	-	-	-	١	٢٤,٦٠٠
١٣- كدي	٢,٥٤٤	-	-	-	-	-	٢	٢,٥٤٤
١٤- التقوى	-	-	-	-	-	-	-	-
١٥- جرم	-	-	-	-	-	-	-	-
١٦- الخالدية	١٠,٠٣٨	-	-	-	-	-	٥	١٠,٠٣٨
١٧- الهنداوية	-	-	-	-	٥٥,٩٦٣	-	١	٥٥,٩٦٣
١٨- الرصيفة	٤,٦٨٩	-	-	٢١,١٠٠	-	-	١١	٣,٨٣٦
١٩- الحجون	٢٨,١٢٠	-	-	-	-	-	١	٢٨,١٢٠
٢٠- الأندلس	٣٥,٤٧٥	-	-	-	-	-	١	٣٥,٤٧٥
٢١- العتيبية	٤٥,٢٠٠	-	-	-	-	-	١	٤٥,٢٠٠
٢٢- الببيان	-	-	-	-	-	-	-	-
٢٣- الشهداء	٦٢٩	-	-	-	-	-	٧	٦٢٩
٢٤- الزهراء	-	-	-	-	-	-	-	-
٢٥- النزهة	١,٣١٣	-	-	-	-	-	١١	١,٣١٣
٢٦- الضيافة	-	-	-	-	-	-	-	-
٢٧- الزاهر	٢٥,٨٥٠	-	-	٥١,٧٠٠	-	-	٣	١٧,٢٣٣
٢٨- السليمانية	-	-	-	-	-	-	-	-
٢٩- الجميزة	-	-	-	-	-	-	-	-
٣٠- المعادة	٦,٨٦٠	-	-	-	-	-	٥	٦,٨٦٠

٢٣,٠٠٠	١	-	-	-	-	-	٢٣,٠٠٠	٣١- ربيع ذاخر
-	-	-	-	-	-	-	-	٣٢- الخنساء
٤,٩٥٠	٥	-	-	-	-	-	٤,٩٥٠	٣٣- العدل
١٦,٠٠٠	١	-	-	-	-	-	١٦,٠٠٠	٣٤- الروضة
٥٣,٦٠٠	١	-	-	-	-	-	٥٣,٦٠٠	٣٥- جبل النور
-	-	-	-	-	-	-	-	٣٦- وادي جليل
٤,٨١٣	٤	-	-	-	-	-	٤,٨١٣	٣٧- العزيزية
١,٨٤٩	٩	١٦,٦٣٨	-	١٦,٦٣٨	-	-	٢,٣٧٧	٣٨- المرسلات
٣,٧٠٢	١٣	-	-	٤٨,١٢٥	-	-	٤,٠١٠	٣٩- الجامعة
٩٩٠	٥	-	٤,٩٥٠	-	-	-	١,٢٣٨	٤٠- النسيم
١,٠١٢	٢٥	-	-	٢٥,٣٠٠	-	-	١,٠٥٤	٤١- العوالي
٠	٥	-	-	-	-	-	٠	٤٢- المشاعر
١,٧٨٨	٢٥	-	-	-	-	-	١,٧٨٨	٤٣- الملك فهد
١٣,٩٥٦	٤	-	-	-	-	-	١٣,٩٥٦	٤٤- الشوقية
-	-	-	-	-	-	-	-	٤٥- الكعكية
٣,٦٤٤	٤	-	-	١٤,٥٧٥	-	-	٤,٨٥٨	٤٦- الهجرة
-	-	-	-	-	-	-	-	٤٧- بطحاء قریش
٢,٣٣٠	١	-	-	-	-	-	٢,٣٣٠	٤٨- العكيشية
٢,٣٧٢	٤	-	-	-	-	-	٢,٣٧٢	٤٩- ولي العهد
٢,٠٦٣	٣	-	٦,١٨٨	-	-	-	٣,٠٩٤	٥٠- الشرائع
١,٧٦٨	٧	-	-	-	-	-	١,٧٦٨	٥١- الخضراء
-	-	-	-	-	-	-	-	٥٢- العسيلة
-	-	-	-	-	-	-	-	٥٣- شرائع المجاهدين
٢,٧٥٠	٩	-	٢٤,٧٥٠	-	-	-	٣,٠٩٤	٥٤- الراشدية
-	-	-	-	-	-	-	-	٥٥- العمرة
١٣,٢٤٦	٣	-	٣٩,٧٣٨	-	-	-	١٩,٨٦٩	٥٦- التتعيم
١,٠٤٥	١٠	-	-	-	-	-	١,٠٤٥	٥٧- البحيرات
٦١٠	١٦	-	٩,٧٦٣	-	-	-	٦٥١	٥٨- النوارية
-	-	-	-	-	-	-	-	٥٩- السلامة
٣١٤	١٤	-	-	٤,٤٠٠	٥٥٠	٤,٤٠٠	١,١٠٠	٦٠- الحمراء وأم الجود
٦,٢٧٩	٢١٩	١,٣٧٥,٠٠٠	٢٢٩,١٦٧	١٧١,٨٧٥	١٧١,٨٧٥	١,٣٧٥,٠٠٠	٧٠٥١	مدينة مكة المكرمة

المصدر : عدد السكان من الهيئة العليا لتطوير منطقة مكة المكرمة لعام ١٤٢٤هـ ، وعدد الخدمات الترويحية من عدة مصادر سبق ذكرها ، والمعدل من حساب الباحثة ١٤٣١هـ ، المعدل = عدد سكان الحي ÷ عدد الخدمات الترويحية بالحي (خلاف ، ٢٠٠٠م ، ص ٢٣٩).

من خلال تحليل بيانات الجدول السابق يتضح الآتي :

١- معدلات السكان للحدائق العامة :

بلغ معدل ما تخدمه الحديقة العامة من السكان في مدينة مكة المكرمة ٧٠٥١ نسمة | حديقة ، ويلاحظ من خلال الجدول مدى إختلاف معدل السكان للحديقة العامة من حي لآخر ، حيث إن بعض الأحياء تزيد عن المعدل العام للمدينة وبعضها تقل عن هذا المعدل ، ويمكن تصنيف أحياء المدينة إلى أربع فئات هي :

أ- أحياء يزيد بها المعدل عن ٢٦٠٠٠ نسمة | حديقة :

وتتضمن هذه الفئة أحياء : الحجون والأندلس والعتيبية وجبل النور ، وهي تمثل ٧% من إجمالي أحياء المدينة ، ويوجد في أحياء هذه الفئة أربعة حدائق تمثل ٢% فقط من إجمالي الحدائق العامة بالمدينة ، وهي تخدم حوالي ١٢% من إجمالي سكان المدينة ، ويرجع السبب في ارتفاع معدلات السكان للحديقة في هذه الأحياء إلى ارتفاع معدلات النمو السكاني لهذه الأحياء ، وبالتالي زيادة نسب السكان مقابل وجود نقص في عدد الحدائق العامة بهذه الأحياء ، وهذا يدل على عدم كفاية الحدائق العامة لخدمة السكان في أحياء هذه الفئة ، وعدم وجود توازن في توزيع الحدائق العامة مقارنة بأعداد السكان .

ب- أحياء يتراوح المعدل بها ما بين ٢٦٠٠٠ - ١٦٠٠٠ نسمة | حديقة :

وتتضمن هذه الفئة أحياء : أجياد والمسفلة والزاهر وريع ذاخر والروضة والتتعيم ، وهي تمثل ١٠% من إجمالي أحياء المدينة ، وتتضمن هذه الأحياء حوالي ثمانية حدائق تمثل ٤% فقط من إجمالي الحدائق العامة بالمدينة ، وهذه الحدائق تخدم ١٢,٥% من إجمالي سكان المدينة ، ويتضح من ذلك عدم وجود توازن في توزيع الحدائق العامة مع حجم السكان مما يدل على عدم وجود عدالة توزيعية .

ج- أحياء يتراوح المعدل بها ما بين ١٦٠٠٠ - ٦٠٠٠ نسمة | حديقة :

وتتضمن هذه الفئة أحياء : الخالدية والمعابدة والشوقية والتي تمثل ٥% من إجمالي أحياء المدينة ، تضم هذه الأحياء ١٤ حديقة تمثل ٧% من إجمالي الحدائق العامة بالمدينة ، تخدم هذه الحدائق حوالي ١٠% من إجمالي سكان المدينة ، مما يدل على وجود توازن في توزيع الحدائق العامة مع حجم السكان في تلك الأحياء .

د- أحياء يقل المعدل بها عن ٦٠٠٠ نسمة | حديقة :

وتتضمن هذه الفئة أحياء : كدي والرصيفة والشهداء والنزهة والعدل والعزيزية والمرسلات والجامعة والنسيم والعوالي والملك فهد والهجرة والعكيشية وولي العهد والخضراء والراشدية والبحيرات والنوارية والحمراء وأم الجود والمشاعر والشرايع ، وهي تمثل ٣٥% من إجمالي أحياء المدينة ، وتستحوذ أحياء هذه الفئة على ١٦٩ حديقة عامة والتي تمثل ٨٧% من إجمالي الحدائق العامة بالمدينة ، وهذه الحدائق تخدم ٢٥% من إجمالي سكان المدينة ، ويلاحظ هنا

إرتفاع نسبة الحداثق العامة مقارنة بالنسبة المنخفضة للسكان في هذه الأحياء ، ويرجع السبب في إنخفاض معدلات السكان للحديقة في هذه الأحياء إلى إنخفاض معدلات النمو السكاني لهذه الأحياء ، وبالتالي إنخفاض نسب السكان مقابل وجود زيادة كبيرة في عدد الحداثق العامة بهذه الأحياء ، مما يدل على أن الحداثق العامة في أحياء هذه الفئة تزيد عن إحتياجات السكان الترويحية .

٢- معدلات السكان للمراكز الترفيهية :

بلغ معدل ما تخدمه المراكز الترفيهية من السكان في مدينة مكة المكرمة ١,٣٧٥,٠٠٠ نسمة | مركز ترفيهي ، حيث يوجد بالمدينة مركز ترفيهي واحد فقط وهو يستقطب جميع سكان المدينة كونه المركز الترفيهي الوحيد ، يخدم المركز الترفيهي سكان حي أم الجود البالغ عددهم ٤٤٠٠ نسمة والذين يمثلون ٠,٣٢% فقط من إجمالي سكان المدينة ، ويتضح من ذلك أن المركز الترفيهي يلبي إحتياجات سكان الحي الترويحية ، ولكنه على مستوى المدينة لا يغطي الإحتياجات الترويحية للسكان حيث يحتاج السكان بالمدينة للمزيد من المراكز الترفيهية.

٣- معدلات السكان للمنتزهات الترفيهية :

بلغ معدل ما تخدمه المنتزهات الترفيهية من السكان في مدينة مكة المكرمة ١٧١,٨٧٥ نسمة | منتزه ، حيث يوجد بالمدينة ثمانية منتزهات وهي تتركز في حي أم الجود والذي يبلغ عدد سكانه ٤٤٠٠ نسمة وهم يمثلون ٠,٣٢% من إجمالي سكان المدينة ، وقد كان معدل ما يخدمه المنتزه من السكان في حي أم الجود ٥٥٠ نسمة | منتزه وهو أقل بكثير من المعدل العام ، يتضح من ذلك عدم العدالة في توزيع المنتزهات حيث تتركز في حي واحد بالمدينة ، وأن هذه المنتزهات تزيد عن إحتياجات سكان الحي الترويحية ، ولكنها على مستوى المدينة لا تغطي الإحتياجات الترويحية للسكان حيث يحتاج السكان بالمدينة للمزيد من المنتزهات الترفيهية .

٤- معدلات السكان للمتاحف :

بلغ معدل ما يخدمه المتحف من السكان في مدينة مكة المكرمة ١٧١,٨٧٥ نسمة | متحف ، ويبلغ عدد المتاحف بالمدينة ثمانية متاحف وهي تخدم ١٥% من إجمالي السكان وذلك في أحياء: الرصيفة والزاهر والمرسلات والجامعة والعوالي والهجرة والحمراء وأم الجود ، وتتراوح معدلات السكان الذين تخدمهم المتاحف بهذه الأحياء ما بين ٤٠٠٠ - ٥٢,٠٠٠ نسمة | متحف

وهذه المعدلات أقل من المعدل العام ، هذا يدل على وجود توازن في توزيع المتاحف وأحجام السكان الذين تخدمهم في تلك الأحياء .

٥- معدلات السكان للأندية الرياضية :

بلغ معدل ما يخدمه النادي الرياضي من السكان في مدينة مكة المكرمة ٢٢٩,١٦٧ نسمة | نادٍ رياضي ، حيث إن عددها ستة أندية رياضية تخدم ما يعادل ١٠% من إجمالي السكان بالمدينة في أحياء : الهنداوية والنسيم والشرائع والراشدية والتنعيم والنوارية ، وتتراوح معدلات السكان الذين تخدمهم الأندية الرياضية في هذه الأحياء ما بين ٥٠٠٠ - ٥٦,٠٠٠ نسمة | نادٍ رياضي وهي معدلات تقل عن المعدل العام ، مما يدل على وجود توازن في توزيع الأندية الرياضية وأحجام السكان في تلك الأحياء . وعلى مستوى المدينة فإن الأندية الرياضية الحكومية لا تغطي الإحتياجات الترويحية للسكان حيث يحتاج السكان بالمدينة للمزيد من الأندية الرياضية.

٦- معدلات السكان للأندية الأدبية :

بلغ معدل ما يخدمه النادي الأدبي من السكان في مدينة مكة المكرمة ١,٣٧٥,٠٠٠ نسمة| نادٍ أدبي ، حيث يوجد بالمدينة نادٍ أدبي واحد فقط وهو يستقطب سكان المدينة كونه النادي الأدبي الوحيد ، ويخدم النادي الأدبي سكان حي المرسلات البالغ عددهم ١٦,٦٣٨ نسمة والذين يمثلون ١% من السكان بالمدينة .

٣-٢- العمران :

العمران هو أحد مظاهر حضارة الإنسان ، وهو شكل من أشكال تفاعله مع عناصر البيئة الطبيعية ، وهو في الوقت نفسه محصلة التفاعل بين ثوابت جغرافية ومتغيرات تاريخية ، كما أنه يعد إستجابة للمؤثرات الثقافية والتنظيمية والإجتماعية والحضارية للشعوب (الشريعي، ٢٠٠٩م، ص١٤).

إن المدن العربية الآن تعيش حركة نمو عمراني عظيم وكذلك زيادة سكانية هائلة ، وإنه لمن المتوقع أن تستمر هذه الحركة العمرانية وهذه الزيادة السكانية إلى أمد بعيد ، يصاحبها مشكلات تخطيطية لا حد لها كمشكلة الإسكان وكذلك مشكلة توفير كافة الخدمات التي لا بد من وجودها لدى مجتمع حضاري آمن ومنها الخدمات الترويحية التي يحتاج لها الإنسان في المدينة. ولقد شهدت مدينة مكة المكرمة نمواً عمرانياً مضطرباً وخاصة في سنين التوسعات السعودية للحرم المكي الشريف ، وكذلك في سنين الطفرة الإقتصادية وإرتفاع عائدات النفط ، مما أدى إلى زيادة الرقعة العمرانية بمكة المكرمة إلى ما وراء الحواجز الجبلية لإستيعاب الأعداد الهائلة من المهاجرين إليها (الغامدي والنجار، ٢٠٠٢م، ص ٢٣٤).

الأوضاع العمرانية حتى عام ١٣٩٨هـ الموافق ١٩٧٨م :

كانت الكتلة العمرانية لمكة المكرمة تتركز حول الحرم الشريف ، وتحدد هذه الكتلة بشوارع الحج في الشمال وأجزاء من حي التنعيم الأقرب إلى مسجد العمرة ، وحي العزيزية من الشرق وبالمسلة والرصيفة من الجنوب ، وحي النزهة من الغرب ، ويلاحظ على هذه الفترة غياب المخططات المنظمة بإستثناء مخطط الرصيفة على إمتداد غرب شارع الرصيفة والذي كان خالياً من البناء تماماً ، وبإستثناء الأحياء القديمة من مكة المكرمة فإن التوسع العمراني في هذه الفترة إتخذ الأودية كمنافذ خاصة في جنوب مكة المكرمة ، لذلك جاء الإمتداد العمراني لهذه الفترة على النحو التالي :

١- شرق مكة المكرمة :

حيث يلاحظ أن شبكة الطرق في المشاعر قد إكتملت بالإضافة إلى الجسور العلوية في منطقة دقم الوبر وكذلك طريق المعيصم الذي يربط مزدلفة بطريق السيل ، ولم تنشأ حتى تلك

الفترة المنافذ الرئيسية كنفق الملك خالد ونفق الملك فهد ، والملاحظ أن النمو العمراني في المنشآت السكنية والتجارية قد إقتصرت على المنطقة المحصورة بين دقم الوبر والششة في وادي العزيزية وما بين جبل منى وطريق الطائف ، ولم تخط بعد في تلك المرحلة مخططات اللحياني أو جنوب العزيزية ، كما أن مستشفى النور لم يكن قد رأى النور بعد .

٢- شمال مكة المكرمة :

كانت الكتلة العمرانية شمال مكة المكرمة في هذه الفترة تقتصر على المنطقة المحصورة ما بين الحرم وحي الخنساء ، وقد كان شارع الحجون أهم الشوارع في شمال مكة والذي يربط بين منطقة العزيزية المعزولة تقريباً وبين المدخل الغربي لمكة المكرمة ، حيث كانت الطرق المتعامدة على هذا الشارع تتجه شمالاً مما هياً منافذ للتوسع العمراني عبر طرق ريع ذاخر والجزائر ومكة المكرمة - المدينة المنورة ، ويلاحظ أنه في تلك الفترة قد أنشئت جسور ميدان العدل وإن لم تكن حدائقه قد أُنعت بعد .

٣- غرب مكة المكرمة :

كان شارع الرصيفة (الستين) هو أقصى إمتداد عمراني ناحية الغرب ، ففي المنطقة المحصورة بين هذا الشارع غرباً وبين طريق مكة المكرمة - جدة القديم شمالاً وبين طريق مكة المكرمة - جدة الحالي كانت هناك نواة للعمران في حي النزهة ، بينما المخططات الحديثة كإسكان الرصيفة أو مخطط الحمراء أو مخطط الخالدية كانت غير موقعة على الأرض بعد ، أما الكتلة العمرانية المتصلة فنلاحظ كثافتها ونمطها العشوائي في حي الزهراء والهنداوية ، كذلك فإنه يلاحظ أن شارع المنصور قد إستبطن وادي طوى والذي إمتدت على جانبيه الأحياء الكثيفة البناء والسكان في ذلك الوقت .

٤- جنوب مكة المكرمة :

لم يكن هناك كتلة عمرانية واضحة بإستثناء بعض المنشآت المتفرقة على إمتداد وادي إبراهيم الخليل وطوى ، وكان العمران ينتهي عند إلتقاء شارع إبراهيم الخليل وشارع المنصور ، ولم يكن هناك على الأرض أي نشاط تنموي واضح يعكس ما أصبحت عليه في وقتنا الحاضر كأكبر مناطق المخططات في أطراف مدينة مكة المكرمة(الغامدي والنجار ، ٢٠٠٢م، ص٢٤٨-٢٥١).

ولقد تميزت هذه الفترة بإنشاء الرئاسة العامة لرعاية الشباب أول نادٍ رياضي بمدينة مكة المكرمة وهو نادي الوحدة ، وكان ذلك في حي التتعيم الذي لم يكن آنذاك قد وصله الزحف العمراني بعد ، جاء بعده في نفس الفترة إنشاء نادي حراء في حي الهنداوية حيث كان العمران بالحي في بدايته ذلك الوقت ، كما تم إنشاء نادي مكة الثقافي الأدبي في حي المرسلات خلال هذه الفترة أيضاً .

الأوضاع العمرانية خلال الفترة من (١٣٩٨ - ١٤٠٦هـ) الموافق (١٩٧٨ - ١٩٨٦م):

شهدت مدينة مكة المكرمة خلال هذه الفترة نمواً وامتداداً عمرانياً واضحاً شمل جميع إتجاهات المدينة ، فقد حدث نمواً كبيراً في جنوب مكة المكرمة تمثل في مجمع إسكان الرصيفة ومخطط الرصيفة ومخطط حي الكلية الجديد ، ويلاحظ أن المناطق المنظمة (المخططات) قد بدأت تنمو بشكل واضح سواء في مخطط السبهاني أو مخطط بطحاء قریش السكني أو تلك المخططات على الجانب الغربي لوادي السلولي ، كذلك فإن مستشفى النور وأجزاء من مخطط اللحياني والعوالي قد تكونت خلال هذه الفترة ، أما أبرز مظاهر النمو العمراني شرق مكة المكرمة توجد في حي الشرائع وهي المنشآت الرياضية والمخططات السكنية رقم (١) و(٢) و(٣) و(٥) ، وفي شمال مكة يلاحظ إكمال خزان المعيصم والنمو السكني الواضح في أحياء الغسالة وجبل النور ومخطط السفيناني وعلى طول إمتداد طريق مكة - المدينة في حي العمرة ، أما غرب مكة فإن النمو العمراني فيه ظل أبطأ من غيره حيث إن مخطط الحمراء قد تم رصفه إلا أن العمران الفعلي لم يمتد إليه بعد ، كما يلاحظ أن الطريق الدائري الثالث قد إكتمل وأصبح مرتبطاً بطريق مكة - جدة السريع غرب مكة المكرمة ، أما المنطقة القديمة من مكة المكرمة (وسط المدينة) فليس بها توسع عمراني أفقي كبير عدا إعمار بعض قطع الأراضي الفضاء (الغامدي والنجار ، ٢٠٠٢م، ص ٢٥١ - ٢٥٢).

وخلال هذه الفترة أنشئ في شمال شرق مدينة مكة المكرمة مدينة رياضية متكاملة كبيرة المساحة وهي مدينة الملك عبدالعزيز الرياضية .

الأوضاع العمرانية خلال الفترة من (١٤٠٦ - ١٤١٢هـ) الموافق (١٩٨٦ - ١٩٩٢م):

شهدت المدينة في هذه الفترة نمواً عمرانياً إمتد على أربعة محاور هي :

١- طريق السيل - الطائف ، حيث كان النمو واضحاً في مخططات الشرائع خاصة مخطط رقم (١) .

٢- طريق مكة المكرمة - المدينة المنورة في المخططات السكنية في أحياء العمرة والنوارية .

٣ - طريق الهدا - الطائف ، حيث شهد حي العوالي نمواً كبيراً في هذه الفترة .

٤- طريق مكة المكرمة - الليث في المخططات الواقعة على إمتداد وادي السلولي .

إن هذه الأذرع الأربعة للتوسع العمراني تتفق منطقياً مع متطلبات النمو من مناطق منظمة وخدمات طرق وأسعار أراضٍ ، وهي في متناول النازحين من قلب المدينة والوافدين إليها من خارجها ، كما أن هذه المحاور سلكت منافذ المدينة الطبيعية التي تتجنب التضاريس المعقدة ، كما لوحظ خلال هذه الفترة إستغلال الأراضي الفضاء بين الأحياء ، كما أن العمران إمتد إلى سفوح الجبال خاصة في المسفلة والرصيفة (الغامدي والنجار ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٥٢).

الأوضاع العمرانية خلال الفترة من (١٤١٢ - ١٤٢٠هـ) الموافق (١٩٩٢ - ٢٠٠٠م):

من أبرز ملامح النمو العمراني لهذه الفترة ما يلي :

١- أصبح حي العوالي كتلة عمرانية متصلة تقريباً بعد أن كان في الفترة السابقة عبارة عن مجموعة من المساكن المتناثرة .

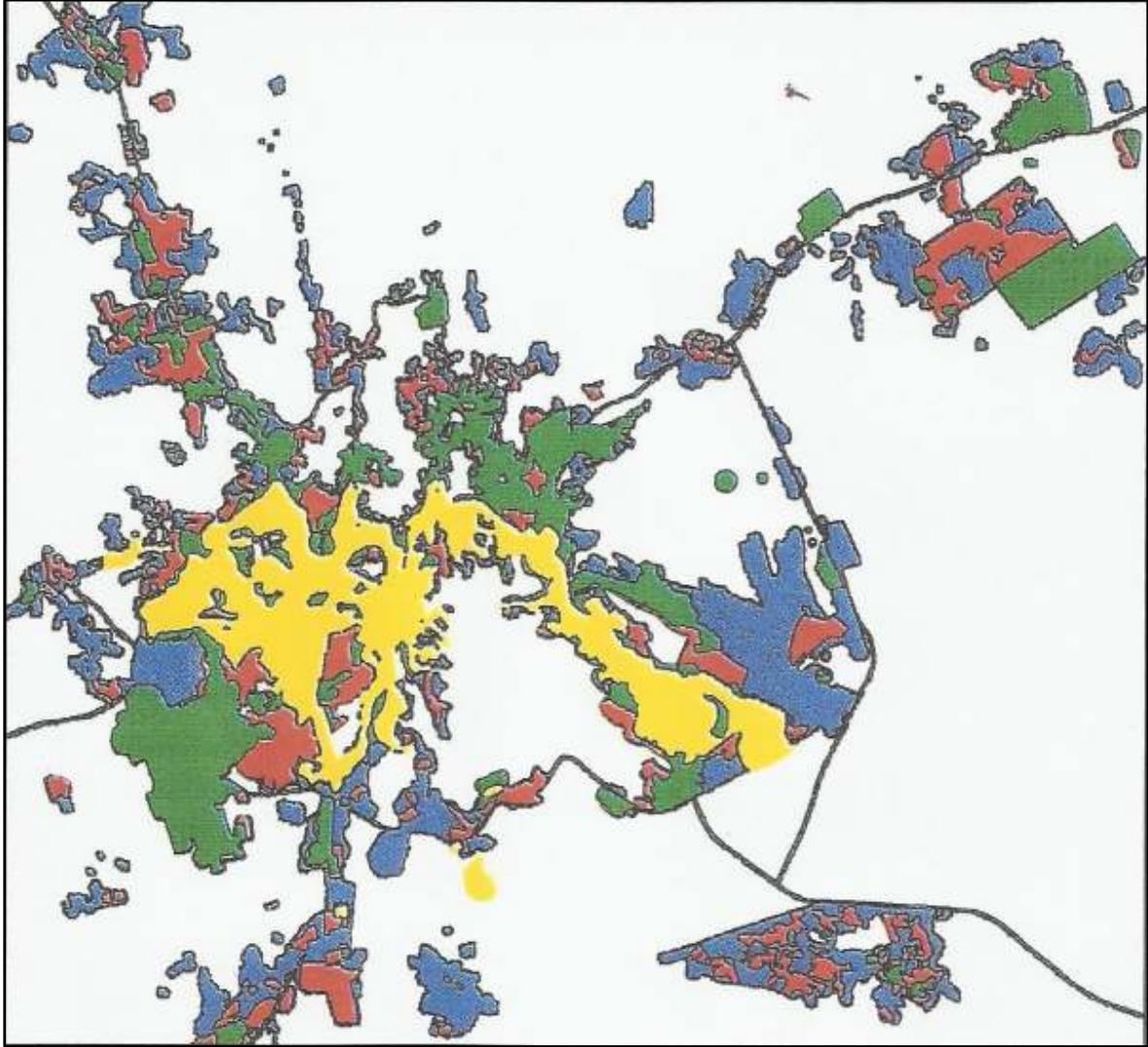
٢- إكمال البنية التحتية لمنطقة المشاعر من طرق وجسور وشبكات كهرباء ومياه وصرف صحي ، وبناء الكثير من المباني كدوائر حكومية متخصصة لخدمة الحجاج .

٣- في شمال مكة المكرمة نما العمران في مناطق المخططات بين العمرة والنوارية ، وفي المخططات القديمة والحديثة في الشرائع كمخطط رقم (٧) ومخطط رقم (٤) ، كذلك نمو عمراني واضح في منطقة المعيصم سواء كمناطق صناعية أو سكنية .

٤- يلاحظ النمو العمراني المتسارع في مخطط الشوقية الواقع ما بين الطريق الدائري الثالث ومخطط السبھاني ، كذلك في مخطط بطحاء قريش ، والربوة ، وروابي كدي ، وقوز النكاسة ، والمخططات القديمة في السبھاني وآل عمران ، ويلاحظ بأن المخططات المنظمة في جنوب مكة المكرمة هي أكثر عدداً وأعظم مساحة من غيرها ، مما يدل على أن الإتجاه الحالي للتوسع العمراني هو على إمتداد طريق الليث جنوب المدينة ويعود السبب إلى إنخفاض أسعار الأراضي جنوب مكة المكرمة وسهولة إيصال الخدمات والبنية التحتية نتيجة للوضع الطبوغرافي للمدينة من حيث إتساع المناطق التي تتصف بقلة الإنحدار .

٥- يتضح من صورة القمر الهندي لعام ٢٠٠٠م أن هناك عدداً من المناطق المنظمة المستحدثة كمخطط بطحاء قريش ، والمروة ، والشوقية ، بالإضافة إلى تمهيد التلال الواقعة غرب إسكان الرصيفة لمساحة كبيرة تعادل مساحة إسكان الرصيفة نفسه تقريباً ، وبإكمال هذا المشروع يتوقع أن يحدث إتصال عمراني مع الإسكان وبالتالي مع الكتلة العمرانية المتصلة بالمدينة ، وهذا الإتجاه العمراني سوف يشجع الإمتداد العمراني بإتجاه مدينة جدة حيث تتصف تلك المناطق بإتساعها وإستوائها النسبي والذي قد يؤدي إلى تخفيف الإكتظاظ العمراني في شرق مكة المكرمة بمحاذاة المشاعر المقدسة (الغامدي والنجار، ٢٠٠٢م، ص٢٥٢-٢٥٤).
انظر شكل(١٨) والذي يوضح مراحل النمو العمراني بمدينة مكة المكرمة حتى عام ٢٠٠٠م :

شكل (١٨): مراحل النمو العمراني بمدينة مكة المكرمة حتى عام ٢٠٠٠ م .



اللون الأصفر يمثل المناطق المعمورة حتى عام ١٩٧٨ م ، اللون الأخضر يمثل المناطق التي حدثت عليها إنشاءات ما بين عامي ١٩٧٨ و١٩٨٦ م ، اللون الأحمر يمثل المناطق المعمورة ما بين عامي ١٩٨٦ و١٩٩٢ م ، واللون الأزرق يمثل ما إستجد من إنشاءات ما بين عامي ١٩٩٢ و٢٠٠٠ م .
المصدر: نقلاً عن الباحثان أ.د. سعد الغامدي ، د. ياسر النجار ، تحليل النمو العمراني وإتجاهاته بإستخدام بيانات الإستشعار عن بعد دراسة تطبيقية على مدينة مكة المكرمة للفترة من ١٩٧٨م- ٢٠٠٠ م ، ١٤٢٢هـ ، ص ٢٤٩ .

إتجاهات التوسع العمراني :

بدراسة شكل (١٨) يتبين أن الإمتداد العمراني بمدينة مكة المكرمة يسير في ستة إتجاهات

رئيسية وهي :

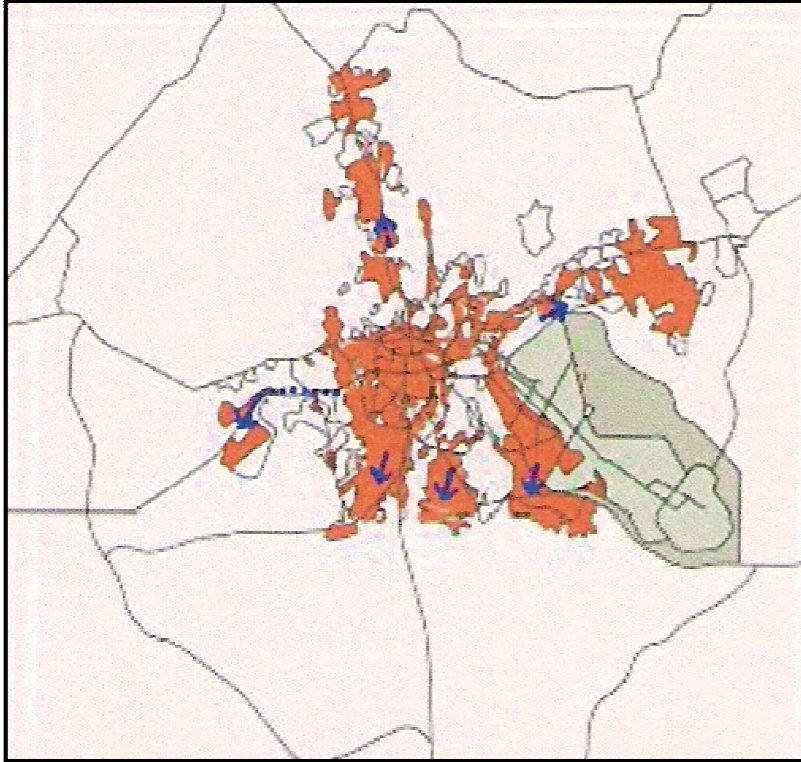
- ١- الإتجاه الشمالي الشرقي على طريق السيل بإتجاه الشرائع .
- ٢- الإتجاه الشمالي الغربي على طريق المدينة المنورة بإتجاه النوارية .

- ٣- الإتجاه الجنوبي الشرقي على طريق الطائف بإتجاه العزيزية والعوالي .
- ٤- الإتجاه الجنوبي الغربي على طريق الليث بإتجاه الكعكية ووادي السلولي .
- ٥- الإتجاه الغربي على طريق جدة بإتجاه النزهة .
- ٦- الإتجاه الدائري جنوب مكة المكرمة على إمتداد الطريق الدائري الثالث (الغامدي والنجار، ٢٠٠٢م، ص٢٦١).

الأوضاع العمرانية حتى عام ١٤٢٤هـ الموافق ٢٠٠٤م :

- ١- بدأت المدينة خلال هذه الفترة في الدخول إلى مرحلة الإتزان العمراني وهو ما يعكسه التوازن الحادث بين معدل نمو العمران ومعدل نمو السكان وإنتهت بالتالي مرحلة الطفرة العمرانية للمدينة من حيث الكم وبدأ التوجه نحو تحسين البيئة العمرانية للمدينة من حيث الكيف .
- ٢- ظهرت خلال هذه المرحلة أحياء جديدة مخططة مثل الخالدية في جنوب غرب المدينة وبطحاء قريش في الجنوب كما أستكملت الأحياء التي بدأت في الظهور خلال المرحلة السابقة عمرانها في العوالي والشرائع والمسفلة .
- ٣- وضح خلال هذه المرحلة أن هناك إتجاهاً لنمو العمران في شكل تجمعات سكنية بالمناطق المنبسطة على أطراف المدينة ، وترتبط بالمدينة من خلال المحاور الرئيسية الإشعاعية وهو النمط المتمثل في مخططات الشرائع ، طريق المدينة (النوارية) وبطحاء قريش والعوالي (تحديث المخطط الهيكلي لمدينة مكة المكرمة التقرير الأول، ١٤٢٥هـ، ص٦٣-٦٤). انظر شكل (١٩) والذي يوضح إمتداد النمو العمراني بمدينة مكة المكرمة حتى عام ١٤٢٤هـ :

شكل (١٩): إمتداد النمو العمراني بمدينة مكة المكرمة حتى عام ١٤٢٤هـ .



المصدر: تحديث المخطط الهيكلي لمدينة مكة المكرمة ، ١٤٢٥هـ ، التقرير الأول .

إن للنمو العمراني بمدينة مكة المكرمة عدة جوانب إيجابية وأخرى سلبية ، فبالنسبة للجوانب الإيجابية فقد ترافق مع تزايد النمو العمراني وتزايد عدد الخدمات الذي شهدته مدينة مكة المكرمة ظهور غالبية الخدمات الترويحية منذ عام ١٤٢٠هـ وحتى الوقت الحاضر ، على سبيل المثال : أقيم بالمدينة عام ١٤٢٠هـ عدة متاحف وهي : متحف عمارة الحرمين الشريفين في حي أم الجود ، ومتحف جامعة أم القرى (وحدة المتاحف) في حي الجامعة ، ومتحف الدينار الإسلامي في حي الهجرة ، تلاه في عام ١٤٢١هـ إنشاء منتزه الدانة ، جاء بعده منتزه النورس عام ١٤٢٢هـ ثم منتزه العنابية عام ١٤٢٥هـ ، وفي عام ١٤٢٦هـ أنشئ متحف التراث الإنساني في حي المرسلات ، جاء بعده إنشاء متحف مكة للآثار والتراث بالزاهر عام ١٤٢٧هـ ، وفي عام ١٤٢٨هـ تم إنشاء مركز نايس تايم الترفيهي الثقافي والواقع بمخطط الزايدي في حي أم الجود ، جاء بعد ذلك إنشاء متحف برزة المطوف والخاص بمؤسسة مطوفي حجاج جنوب شرق آسيا في حي الرصيفة والذي أنشئ عام ١٤٢٩هـ (تاريخ الإنشاء من إدارة الخدمة الترويحية والدراسة الميدانية ١٤٣٢هـ) .

إن غالبية الحقائق العامة بمدينة مكة المكرمة تتركز داخل الأحياء السكنية وسط العمران ، لتوفر العوامل المساعدة على زراعتها ودورها في تلطيف الأجواء وحتى يسهل الوصول إليها من قبل سكان الأحياء السكنية ، كما أن بعض الخدمات الترويحية إحتوتها الكتلة العمرانية حالياً داخل الأحياء وذلك يعود لقدم نشأتها كالأندية الرياضية على سبيل المثال: نادي الوحدة ونادي حراء ، وكذلك نادي مكة الثقافي الأدبي ، حيث أنشئت هذه الأندية منذ سنوات طويلة أي قبل أن يمتد العمران إلى تلك الأحياء الواقعة بها هذه الأندية . وفي الوقت الحاضر حيث تشهد المدينة تزايداً كبيراً في أعداد السكان والمساكن ، فإنه من الصعب إقامة المزيد من الخدمات الترويحية داخل الأحياء السكنية خاصة في وسط المدينة المكتظ بالعمران ، لأن بعض الخدمات الترويحية على سبيل المثال : المراكز والمنتزهات الترفيهية والأندية الرياضية تتطلب عند إنشائها توفر مساحات كبيرة قد لا تتوفر بوسط المدينة ، لذلك لوحظ في السنوات العشر الأخيرة إستغلال أحياء المدينة الواقعة في الأطراف والتي تمتاز بمساحات فضاء واسعة منبسطة كحي أم الجود على سبيل المثال في إقامة المنتزهات الترفيهية مثل منتزهات الدرة ، الدانة ، النورس ، العناية ، سمكك ، الفتح ، البساتين ، منتجع الروحاء السياحي ، ومركز نايس تايم الترفيهي ، أما المتاحف فقد تركزت ضمن الكثافة العمرانية في بعض أحياء المنطقة الإنتقالية وبعض أحياء الأطراف ، حيث لم يتطلب إنشاؤها توفر مساحات كبيرة فبعض مباني المتاحف تم تحويلها من قبل أصحابها أو الجهات المسؤولة لتكون متحفاً ، كما أن بعض المتاحف أيضاً ملحقة بمبانٍ أخرى على سبيل المثال: متحف جامعة أم القرى ملحق بالجامعة ، متحف عمارة الحرمين الشريفين ملحق بمصنع كسوة الكعبة المشرفة ، ومتحف برزة المطوف ملحق بمؤسسة مطوفي حجاج جنوب شرق آسيا ، والبعض الآخر تم تحويله إلى متحف مثل متحف مكة للآثار والتراث والذي كان في الأساس قصراً للملك عبدالعزيز يرحمه الله ، إضافة إلى ذلك المتاحف الخاصة التي ألحقت بمنازل أصحابها .

العوامل التي شكلت النسيج العمراني بمكة المكرمة :

١- العامل الديني : إن التوسع العمراني للمدينة هو محصلة لعدة عوامل أهمها الوظيفة الرئيسية للمدينة ، لذلك فإن لهذا العامل الديني أبلغ الأثر في هجرة كثير من المسلمين من جميع دول العالم إلى مكة المكرمة وإقامتهم بها ، كذلك الهجرة الداخلية من كافة أنحاء المملكة ، حيث نتج

عن الهجرة الوافدة إلى مكة المكرمة أن تضاعف عدد سكانها خصوصاً في السنوات العشرين الأخيرة مما أدى إلى تكديس العمران في المدينة ونشوء أحياء عرقية إتخذت مسميات تمثل أصول سكانها كأحياء الملاوي ، الهنداوية ، الشامية ، العتيبية .

إن منطقة الحرم المكي والمشاعر المقدسة تمثل حوالي ١٩% من مساحة المنطقة المبنية ، كما تمثل الخدمات العامة المخصصة لخدمة الحجاج والمعتمرين حوالي ٧,٥% ، ومساحة الطرق والأنفاق ما بين المشاعر والحرم ٢٥,٥% ، يدل ذلك على أن أكثر من نصف مساحة مدينة مكة المكرمة المبنية مكرسة لوظيفتها الدينية أي حوالي ٥٢% من المساحة الكلية لمناطق البناء في المدينة (الغامدي والنجار ، ٢٠٠٢م ، ص ٢٥٦-٢٥٨).

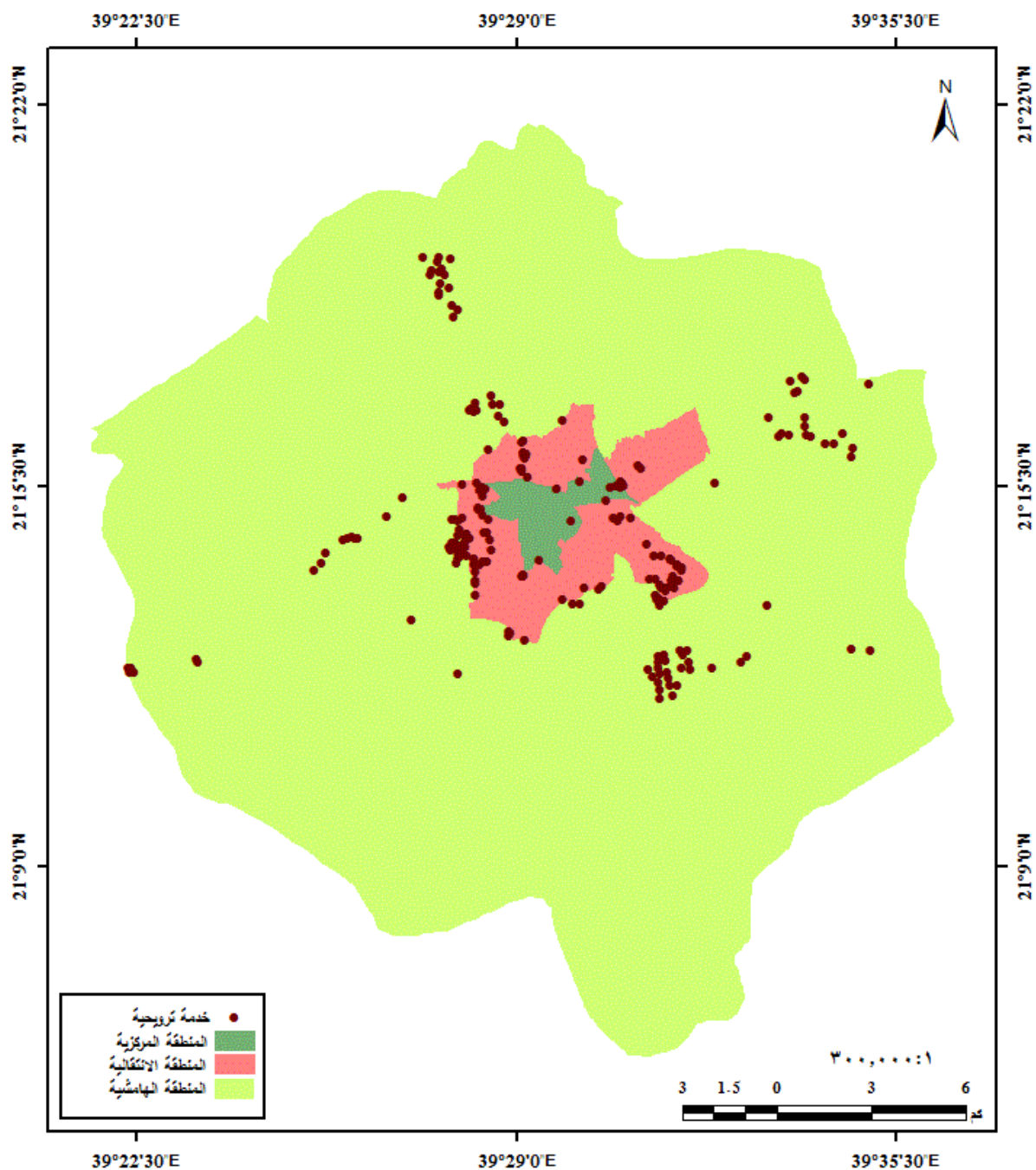
٢- العامل الطبوغرافي : إستطاعت بعض أحياء مدينة مكة المكرمة تسلق سفوح الشعاب المنحدرة من تلالها الجبلية في بعض الأحيان لتؤكد أن مكة ذات شكل عمراني متأثراً بالطبوغرافيا (قرية، ٢٠٠٧م، ص ٢٠) ، فنظراً لموضع الكعبة المشرفة في قلب وادي إبراهيم عليه السلام حيث تحيط بها الجبال من جميع الجهات ، فإن الرقعة المبنية في المدينة قد غطت جميع السفوح الجبلية المركزية المحيطة بالحرم مثل شعب علي وشعب عامر ومنطقة سوق الليل والنقا وجبل الكعبة وحارتي الرشد والكدوة والمسفلة ، ونتج عن ذلك نمط عمراني متشابك عالي الكثافة ذو أرفقة ضيقة متعرجة وشلالم ومدرجات حادة الإرتفاع غطت سفوح الجبال ، وبسبب صعوبة التضاريس الجبلية كان الحل الرئيسي الذي ساعد على الإمتداد العمراني خارج نطاق الحرم شق الأنفاق التي ساعدت على خروج الطرق الإشعاعية من قلب المدينة بإتجاه الأطراف ، ومع ذلك نجد أن التوسع العمراني الجديد إتبع مسارات الشعاب كوادي العزيزية بإتجاه الأطراف ، والعوالي ، وادي الزاهر بإتجاه النوارية ، وادي مكة بإتجاه النزهة ، وادي طوى بإتجاه المسفلة والرصيفة ، وادي إبراهيم بإتجاه جنوب المدينة من ناحية وبإتجاه الشمال الشرقي للمدينة من ناحية أخرى .

٣- العامل الإقتصادي - الإقتصادي : نتيجة لإستتباب الأمن والإستقرار منذ توحيد المملكة والتطور الإقتصادي الذي شهدته مكة المكرمة كباقي مدن المملكة ، فقد إستقبلت المدينة أفواجاً من الهجرات الداخلية القادمة من الريف والبادية وأفواجاً من الأيدي العاملة الوافدة ، وأدت هذه الظاهرة إلى زيادة الإكتظاظ السكاني ومن ثم زيادة الطلب على الأراضي الفراغ الصالحة للتوسع

العمراني ، إضافة إلى توسعة الحرم الشريف وتطوير الحكومة للخدمات بالمدينة لوظيفتها الدينية ، وقد نتج عن ذلك طفرة واضحة في العمران تركزت في أطراف المدينة وذلك لتستوعب القادمين إليها ، وساعدت على هذه الطفرة التعويضات المجزية لمن هدمت ممتلكاتهم نتيجة توسعة الحرم وكذلك القروض الميسرة التي منحت من صندوق التنمية العقاري ، بالإضافة إلى منح الأراضي التي إقتطعتها الحكومة للمواطنين في أطراف المدينة ، كما دعم تلك الطفرة السيولة النقدية لدى المواطنين نتيجة الإنتعاش الإقتصادي (الغامدي والنجار ، ٢٠٠٢م ، ص ٢٥٩-٢٦١).

تتميز أحياء المنطقة المركزية بمدينة مكة المكرمة وبعض أحياء المنطقة الإنتقالية القريبة منها نتيجة قربها من الحرم والمشاعر المقدسة بقيام المشاريع المتعلقة بتوسعة الحرم المكي الشريف ، وبكثرة الخدمات المخصصة لضيوف الرحمن على سبيل المثال: الفنادق والشفق المفروشة ، حيث تزداد بها إلى جانب سكانها الأصليين أعداد الحجاج والمعتمرين خاصة خلال فترات الموسم (الحج والعمرة والإجازات الرسمية) ، لذلك فهذه الأحياء تعاني من الإزدحام السكاني والعمراني بشكل دائم لصغر مساحاتها ، كما تتميز معظم هذه الأحياء بوقوعها على مناطق جبلية مأهولة بالسكان والمسكن وبالتالي يصعب إيصال الخدمات لها ، ونتيجة لكثافة النسيج العمراني في المنطقة المركزية وما حولها من أحياء المنطقة الإنتقالية ، فإنه من الصعب التوسع أكثر في إقامة الخدمات الترويحية بها لأن هذه الخدمات تتطلب مساحات واسعة من الأرض ، وقد نالت المنطقة المركزية وما حولها من بعض أحياء المنطقة الإنتقالية مجتمعة حوالي ٤٠% من إجمالي الخدمات الترويحية ، ولقد ساهم إمتداد العمران بإتجاه أطراف المدينة في إنتشار بعض الخدمات بشكل أوسع مما كانت عليه قبل ظهور هذه الطفرة ، ومنها الخدمات الترويحية حيث يحتاج هذا النوع بالذات من الخدمات لمساحات كبيرة من الأراضي الفضاء الواسعة المنبسطة والتي تتوفر بأطراف المدينة ، لذلك نالت أطراف المدينة الهامشية أكبر نسبة من الخدمات الترويحية وهي ٦٠% من إجمالي الخدمات الترويحية بالمدينة ، وهذا يمكن ملاحظته من خلال الشكل التالي:

شكل (٢٠): توزيع الخدمات الترويحية على مناطق الكتلة العمرانية لمكة المكرمة ١٤٣١ هـ



المصدر : من اعداد الباحثة اعتمادا على برنامج Gis .

من تحليل الشكل (٢٠) يمكن تقسيم الكتلة العمرانية لمدينة مكة المكرمة إلى ثلاث مناطق رئيسية (الشريف، ٢٠٠٣م، ص٢٦) وهي كما يلي :

١- **المنطقة المركزية (التقليدية)** : وهي المنطقة التاريخية القديمة والتي يتوسطها المسجد الحرام ويتحدد بناؤها منذ العصور القديمة ، وقد كانت الأسبق بين مناطق المدينة في النمو العمراني ، وتتميز المنطقة المركزية بإستغلال شامل ومكثف للأرض .

وقد لوحظ من خلال الشكل أن المنطقة المركزية تضم ١٩ حياً تشمل: أحياء والهجلة والشبيكة والطندباوي والمنصور وجرول والتيسير والباب والشامية والقرارة والنقا وشعب عامر وشعب علي والمسفلة والحجون والمعابدة والخنساء والجميزة والسليمانية والبيبان والضيافة والزهران (مليباري، ١٤٣٠هـ، ص٦٢) ، وتمثل هذه الأحياء ٣٢% من إجمالي أحياء المدينة ، وتقدر مساحة هذه المنطقة بحوالي ١٦ كم^٢ وهي تشكل ١% من إجمالي مساحة المدينة ، ويبلغ مجموع سكانها حوالي ٣٧٧,٢٨٥ نسمة بلغت نسبتهم ٢٧% من إجمالي سكان المدينة ،^(١) ونظراً للوظيفة الدينية التي تقوم بها المنطقة المركزية لمدينة مكة المكرمة حيث يوجد المسجد الحرام قبلة المسلمين فقد تميزت هذه المنطقة من المدينة بإستغلال أغلب الأراضي في مشاريع توسعة الحرم ، والذي نتج عنه إرتفاع أسعارها بالرغم من صغر مساحتها ، مما قلل كثيراً من فرص التوسع في إقامة الخدمات الترويحية بهذه المنطقة حيث بلغت نسبتها ٤% فقط من إجمالي الخدمات الترويحية بالمدينة ، وذلك لأن معظم الخدمات الترويحية تتطلب عند إقامتها مساحات فضاء واسعة لا تتوفر في أراضي المنطقة المركزية ، لصغر مساحتها وإرتفاع أسعارها وإستغلالها بشكل كبير في مشاريع توسعة الحرم .

٢- **المنطقة الإنتقالية** : وهي المنطقة المتاخمة للمنطقة المركزية ، وبطبيعة موقعها فهي موظفة لدعم ومساعدة المنطقة المركزية ، لذلك توجد علاقة قوية بينهما أوجدت التداخل بين المنطقتين ، ونتيجة ذلك فقدت المنطقة الإنتقالية هويتها الحضارية ، فهي ليست ضمن الأحياء القديمة بالمدينة ولا هي بالأحياء الحديثة بل هي مزيج منهما ، ومن أبرز سمات هذه الأحياء عشوائية النمو ومعاناتها للكثير من المشكلات الإجتماعية والإقتصادية والعمرانية .

^(١) - المساحة من أمانة العاصمة المقدسة ١٤٣١هـ ، وعدد السكان من الهيئة العليا لتطوير منطقة مكة المكرمة لعام ١٤٢٤هـ .

وبالنظر في الشكل (٢٠) مرة أخرى يتضح بأن المنطقة الإنتقالية تضم ٢١ حياً تشمل: الروابي وكدي والتقوى وجرهم والخالدية والهنداوية والرصيفة والأندلس والعتيبية والشهداء والنزهة والزاهر وريع ذاخر والعدل والروضة وجبل النور والعزيزية والمرسلات والجامعة والشوقية والكعكية (مليباري، ١٤٣٠هـ، ص ٦٣) ، وهي تمثل ٣٥% من إجمالي أحياء المدينة ، وتقدر مساحة هذه المنطقة بحوالي ٧٧ كم ٢ تمثل ٦% من إجمالي مساحة المدينة ، وقد تميزت المنطقة الإنتقالية بالكثافة السكانية العالية والمتبوعة بالكثافة العمرانية ، حيث بلغ مجموع سكان هذه المنطقة حوالي ٦٤٩,٥٦٦ نسمة نسبتهم ٤٧% من إجمالي سكان المدينة،^(١) وقد نالت المنطقة الإنتقالية ٣٦% من إجمالي الخدمات الترويحية بالمدينة بنسبة أكبر من المنطقة المركزية .

٣- المنطقة الهامشية (مرحلة التطور الحديث) : وهي المنطقة التي نمت منذ بداية أول مخطط حديث عام ١٣٧٥هـ حتى الوقت الحاضر (الشريف، ٢٠٠٣م، ص ٢٧).

ومن خلال الشكل نفسه وجد بأن المنطقة الهامشية تضم ٢٠ حياً تشمل: وادي جليل والنسيم والعوالي والمشاعر والملك فهد والهجرة وبطحاء قريش والعكيشية وولي العهد والشرائع والخضراء والعسيلة وشرائع المجاهدين والراشدية والعمرة الجديدة والتتعيم والبحيرات والنوارية والسلامة والحمراء وأم الجود (مليباري، ١٤٣٠هـ، ص ٦٧) ، وهي تمثل ٣٣% من إجمالي أحياء المدينة ، وتقدر مساحة هذه المنطقة بحوالي ١٢٠٧ كم ٢ تمثل ٩٣% من إجمالي مساحة المدينة ، وقد بلغ مجموع سكانها حوالي ٣٤٧,٦٦٩ نسمة بلغت نسبتهم ٢٥% من إجمالي سكان المدينة،^(٢) وقد نالت هذه المنطقة أكبر نسبة من الخدمات الترويحية وهي ٦٠% من إجمالي الخدمات الترويحية بالمدينة ، وذلك لأن فرص التوسع في إقامة الخدمات الترويحية تزيد بهذه المنطقة ، وذلك لتوفر المساحات الفضاء الكبيرة في معظم أحيائها وانبساط الأرض وقلة الكثافة العمرانية وانخفاض أسعار الأراضي كلما ابتعدنا عن المنطقة المركزية واتجهنا نحو الأطراف .

إن مدينة مكة المكرمة تعيش اليوم طفرة عمرانية واسعة في جميع جهاتها ، حيث تقام فيها مشاريع توسعة الحرم المكي الشريف بالمنطقة المركزية ، ومشاريع الإسكان في بعض أحياء الأطراف ، مما أدى إلى سيطرة الإستخدامات السكنية سواء كانت للسكان الدائمين أو المؤقتين

^(١) - المساحة من أمانة العاصمة المقدسة ١٤٣١هـ ، وعدد السكان من الهيئة العليا لتطوير منطقة مكة المكرمة لعام ١٤٢٤هـ .

^(٢) - المرجع السابق .

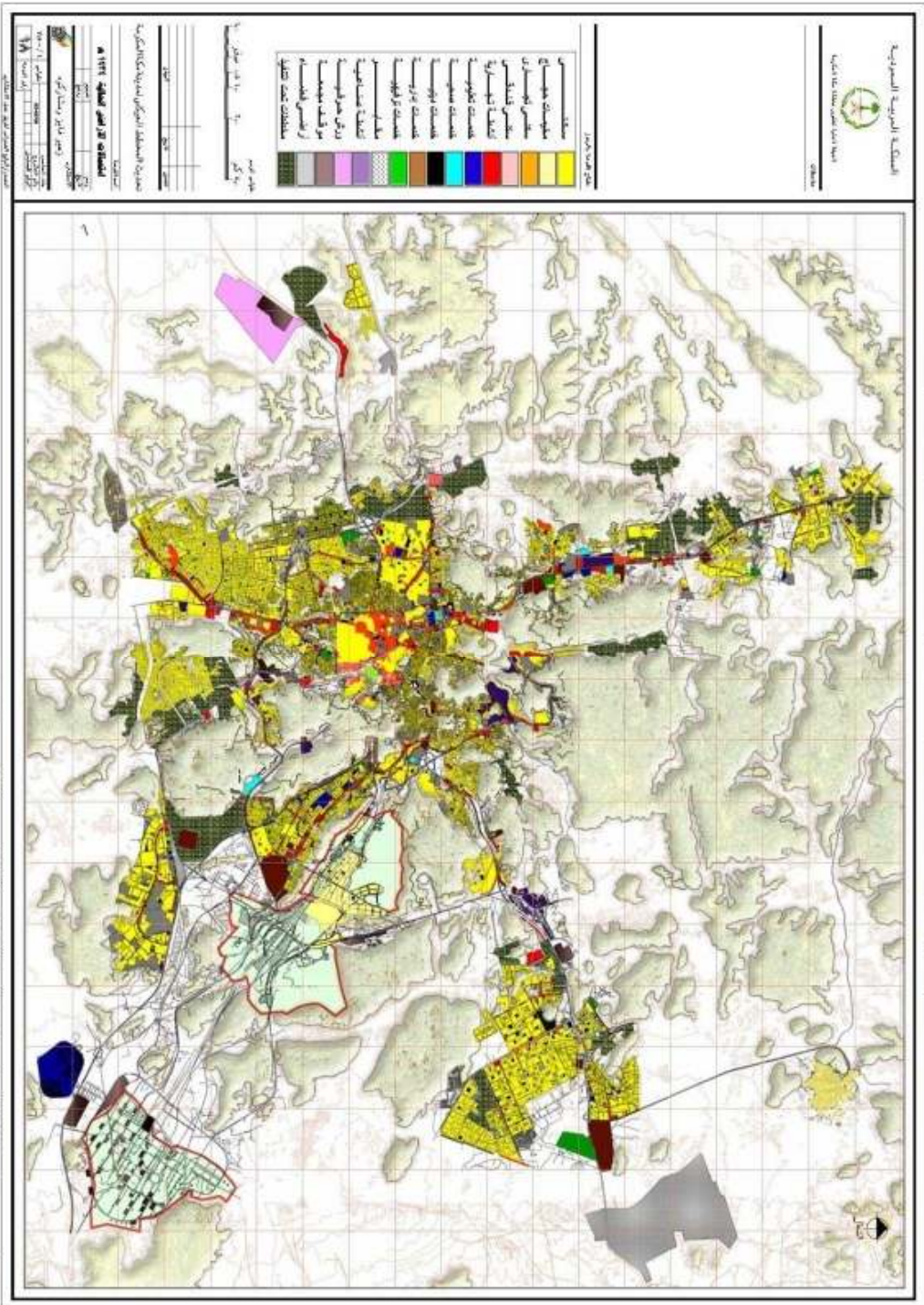
(الحجاج والمعتمرين) على مساحات كبيرة من الأرض ، ساهم ذلك في تقليص حجم المساحات المخصصة للخدمات الترويحية فهي لا تحقق حاجة السكان الترويحية بشكل أفضل ، وذلك لإنعدام وجودها في بعض أحياء المدينة وقلة عددها وضعف مستواها في بعضها الآخر ، بالإضافة إلى تدني مستوى التخطيط والتنظيم عند إنشاء هذه الخدمات ، كما أن أعداد السكان بمدينة مكة المكرمة في إزدياد ونموها العمراني مستمر ، مما يتطلب إعادة النظر في توزيع الخدمات الترويحية ومضاعفة الإهتمام بها من خلال تطويرها ووضع المقترحات التي تكفل إحتياجات السكان والزوار من هذه الخدمات بشكل أفضل مما هي عليه الآن .

وخلاصة القول فإن النمو العمراني في مدينة مكة المكرمة يؤثر تأثيراً واضحاً في عدد ومستوى الخدمات الترويحية ، فقد ترافق معه إزدياد في عدد الخدمات ومنها الخدمات الترويحية ، إلا أن الكثير من أحياء المدينة والتي تعاني من كثافة النمو العمراني وجد بأن عدد ومستوى الخدمات الترويحية بها ضعيف جداً على سبيل المثال : حي العتيبية ، حيث تتضح في هذا الحي الجوانب السلبية للإمتداد العمراني بالمدينة والتي من أهمها تدني مستوى الخدمات خاصة الخدمات الترويحية ، بينما الأحياء ذات النمو العمراني المنخفض عدد ومستوى الخدمات الترويحية بها جيد على سبيل المثال : حي أم الجود.

تعد إستعمالات الأراضي من الموضوعات الهامة التي توليها الدول والمؤسسات إنتباهاً خاصاً لأنها تعبر عن الحالة الإقتصادية والإجتماعية التي تعيشها المنطقة الجغرافية أو الإقليم في فترة زمنية معينة ، ويربط الباحثون بين أنماط إستعمالات الأراضي من الناحية الكمية والنوعية السائدة والإحتياجات البشرية ، وأفضل الإستعمالات هي تلك التي تلبي حاجات السكان وتحقق التوازن وتخطط للمستقبل (غضية وحلبي، ٢٠٠٦م، ص٢٣٦).

ويأتي التوسع العمراني في الأراضي الحضرية بأشكال ومظاهر معينة من الإستعمالات وتتفاوت هذه الإستعمالات من مدينة إلى أخرى وذلك حسب العوامل والظروف السائدة (خميس، ٢٠٠٠م، ص٣١٠) ، ففي مدينة مكة المكرمة لم يحدث مع التضخم العمراني نمو مماثل وموازي للخدمات وخاصة الخدمات الترفيهية ، انظر شكل(٢١) والذي يوضح إستعمالات الأرض بمدينة مكة المكرمة لعام ١٤٢٤ هـ :

شكل (٢١) : استعمالات الأرض بمدينة مكة المكرمة عام ١٤٢٤ هـ .



المصدر : المخطط الهيكلي لمدينة مكة المكرمة التقرير الأول ، ١٤٢٥ هـ.

لوحظ من خلال المسح الميداني لفريق الإستشاري زهير فايز ومشاركوه للكتلة المبنية بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة عام ١٤٢٤هـ سيطرة الإستعمال السكني على كافة الإستعمالات الأخرى حيث تمثل ٣٩,٩% من المساحة المبنية إضافة إلى الإستعمالات السكنية الفندقية التي تمثل ٠,٧% حيث يزداد تركيزها كلما إقترنا من المسجد الحرام وبالقرب من المشاعر المقدسة في منطقة العزيزية ، وتمثل الإستعمالات التجارية والسكنية التجارية ٦,٥٦% وهي نسبة مرتفعة نسبياً وهو ما يعكس الوظيفة التجارية للمدينة ، كما تشغل الإستعمالات الخدمية ٦,٣% من جملة الكتلة العمرانية وهو معدل منخفض لا يتناسب مع الدور الوظيفي للمدينة ، وتمثل الإستعمالات الصناعية والورش ٣,٣% أما المستودعات فتتمثل ٢,١% ، وتتركز المقابر بقلب المدينة وبمنطقة الشرائع وتمثل ٠,١٤% كما تمثل الطرق والمحاور الرئيسية ١٦,٩% من مساحة الكتلة العمرانية للمدينة ، أما الإستعمالات الترفيهية ١,١٣% وهي نسبة متدنية مقارنة بالمعدلات التخطيطية (تحديث المخطط الهيكلي لمدينة مكة المكرمة التقرير الثاني، ١٤٢٥هـ، ص "ب") ، والجدول التالي يوضح مساحة إستعمالات الأراضي في مدينة مكة المكرمة لعام ١٤٢٤هـ :

جدول (١٣) : مساحة إستعمالات الأراضي في مدينة مكة المكرمة عام ١٤٢٤هـ.

الإستعمال	المساحة بالهكتار	نسبة الإستعمال %	المساحة بالهكتار لكل ١٠٠٠ نسمة
سكني	٦٠٥٠,٤	٣٩,٩١	٤٠,٤٠
مخططات سكنية تحت التنفيذ	٢٧٩٣,٦	١٨,٤٣	٢,٠٣
طرق ومحاور حركة رئيسية	٢٥٦٤,٥	١٦,٩٢	١,٨٧
أراضي فضاء	٨٧٨,٨	٥,٨٠	٠,٦٤
سكني تجاري	٥٢٢,٣	٣,٤٥	٠,٣٨
تجاري	٤٧١,٤	٣,١١	٠,٣٤
إداري وحكومي	٤١٧,٨	٢,٧٦	٠,٣٠
تعليمي	٣٧٣,٢	٢,٤٦	٠,٢٧
مناطق تخزين مستودعات	٣٢٠,٤	٢,١١	٠,٢٣
صناعي	١٨٠,٩	١,١٩	٠,١٣
ترفيهي	١٧١,١	١,١٣	٠,١٢
إنتظار ومواقف جماعية	١٣٨,٩	٠,٩٢	٠,١٠
سكني فندقي	١٠٠,٧	٠,٦٦	٠,٠٧
ديني	٩٦,٥	٠,٦٤	٠,٠٧
صحي	٥٧,٣	٠,٣٨	٠,٠٤
مقابر	٢١,٢	٠,١٤	٠,٠٢
جملة الكتلة العمرانية للمدينة	١٥١٥٩,٠	١٠٠,٠٠	١١,٠٢

المصدر: المسح الميداني لفريق الإستشاري زهير فايز ومشاركوه ، التقرير الأول من تحديث المخطط الهيكلي لمدينة مكة المكرمة ، ١٤٢٥هـ

، ص ٧٦ .

يلاحظ من تتبع بيانات الجدول السابق والذي يبين نسب إستعمالات الأراضي لعام ١٤٢٤هـ ، أن نسبة الإستعمالات الترفيهية لا تتعدى ١,١٣ % من جملة مساحة الكتلة العمرانية للمدينة وهي نسبة متدنية للغاية مقارنة بالمعدلات التخطيطية المفترضة لهذا النوع من الخدمات وبالتالي فهي في حاجة إلى المراجعة ووضع المقترحات التي تكفل إحتياجات السكان والزائرين من هذه الخدمة وتراعي الجوانب البيئية .

وتتوزع الإستعمالات الترفيهية القليلة القائمة سواء الحدائق العامة أو المنتزهات الترفيهية على أطراف المدينة وتقل أو تكاد تنعدم بقلب المدينة القديم فيلاحظ من شكل (٢١) تواجدها بمنطقة الشرائع شرق المدينة على محور مكة الرياض وبالشمال على جانبي طريق العمرة وبالجنوب والجنوب الشرقي بالمناطق المخططة حديثاً أو بجوارها إضافة إلى بعض المنتزهات الترفيهية المنتشرة خارج المدينة على طريق مكة / جدة السريع ، ولا يوجد منها بداخل المدينة سوى عدد قليل وهو ما يدعو إلى إعادة النظر في مساحتها وتوزيعها (تحديث المخطط الهيكلي لمدينة مكة المكرمة التقرير الأول، ١٤٢٥هـ، ص ٨٠-٨١).

ولذلك راعى المخطط الهيكلي المقترح حتى عام ١٤٥٠هـ توفير الإستعمالات الترفيهية بشكل يتناسب مع حجم المدينة العمراني والسكاني وذلك في إطار ما أشارت إليه دراسة الوضع الراهن بالمدينة من وجود قصور واضح في المناطق الخضراء والترفيهية على مستوى المدينة وتدني معدلات هذا النوع من الخدمات ، وقد تبلورت فكرة المخطط المقترح فيما يلي :

١- توفير مناطق خضراء وترفيهية داخل المدينة القديمة من خلال إستغلال بعض المناطق ذات الطوبوغرافية الوعرة وتشكيلها كمنتزهات طبيعية .

٢- توفير مناطق مفتوحة ومنتزهات بمسطحات كبيرة بمناطق الإمتداد الجديدة المقترحة كضواحٍ للمدينة حيث قيمة الأرض لا زالت منخفضة ولتشجيع التنمية العمرانية بهذه المناطق .

٣- الإعتماد على مياه الصرف الصحي المعالجة في ري المسطحات الخضراء المقترحة .

وفي هذا الإطار تم إقتراح ثلاث منتزهات كبيرة الحجم الأول شمال المدينة والثاني بمنطقة الشرائع حيث تم إستغلال المدينة الرياضية كنواة لهذا المنتزه ، إضافة إلى المنتزه الثالث بالقرب من بوابة مكة الغربية على طريق جدة انظر ملحق (٤) صورة (٦) ، ومن المقترح أن تصل

مساحة المناطق الخضراء والمفتوحة والترفيهية والثقافية بالمدينة حوالي ٤٠٠٠ هكتار ، وسوف
تتضمن على منتزهات وملاعب رياضية وحدائق متخصصة (تحديث المخطط الهيكلي لمدينة مكة
المكرمة التقرير الثاني، ١٤٢٥هـ، ص ٢٥٤).

٣-٣- الطرق :

تشكل الطرق عنصراً هاماً من عناصر التنقل ما بين المدن وداخل المدينة الواحدة وبدونها يصبح من الصعب الربط بين إستعمالات الأرض المختلفة ، وإن إستخدامات الطرق في تزايد مستمر بسبب تزايد أعداد السكان والذي يترتب عليه زيادة التوسع في إنشاء كافة الخدمات التي يحتاجها السكان ومنها الخدمات الترويحية التي أصبحت ضرورة من ضرورات الحياة العصرية ، وبالتالي التوسع في إنشاء المزيد من الطرق ليسهل على السكان التنقل بين هذه الخدمات . وإن الإستعمال المكثف للسيارة أتاح الفرصة للحركة من مكان إلى آخر مما يساعد على الإستمتاع بأماكن الترفيه على مساحات كبيرة وعلى أبعاد متزايدة لم يكن متاحاً الوصول إليها في الماضي لا سيما بعد رصف الطرق وتحسينها (الشريف ومحمد، ١٩٨٠م، ص ٣٥٥).

ولقد حضيت مدينة مكة المكرمة بإهتمام الدولة خاصة فيما يتعلق بالتوسع في مشاريع الطرق ، حيث حتمت جغرافية مدينة مكة وجبالها المنتشرة والشاهقة إنشاء العديد من الطرق والجسور وشق الأنفاق في الجبال وذلك لتسهيل حركة السير بالمدينة . وتصنف الطرق في مدينة مكة المكرمة على النحو الآتي :

أ- الطرق الإقليمية : وهي الطرق التي تربط مدينة مكة المكرمة بالمدن المجاورة . حيث ترتبط مكة المكرمة بالطرق الإقليمية من خلال ستة مداخل ، من الشمال طريق المدينة المنورة السريع ، ومن الجنوب طريق الليث - جازان ، وطريقين من الغرب هما مكة - جدة القديم ، ومكة - جدة السريع ، وطريقين من الشرق هما طريق السيل - الطائف في إتجاه شمال شرق ، وطريق الهدا - الطائف جنوب شرق .

ب- الطرق الحضرية : تتصف شبكة الطرق الحضرية في مكة المكرمة بكونها شبكة إشعاعية مركزها المسجد الحرام ، ويربط بين هذه الطرق الإشعاعية طرق دائرية ، وهي تتكون من طرق وجسور وأنفاق دائرية وأنفاق إشعاعية ، أما منطقة المشاعر فتتكون من مجموعة من الطرق والأنفاق والجسور التي تربط بين أجزاء منطقة المشاعر عرفات ومزدلفة ومنى معاً من جهة ، وتربطهم بمكة المكرمة والمحاور الرئيسية للطرق الإقليمية من جهة أخرى (تحديث المخطط الهيكلي لمدينة مكة المكرمة التقرير الأول، ١٤٢٥هـ، ص ١٠٨). ويمكن تصنيف شبكة الطرق الحضرية بالمدينة إلى أربعة مستويات من الطرق على النحو التالي :

١- الطرق الرئيسية :

ويقوم هذا المستوى من الطرق بخدمة حركة المرور الطوالي والعاير بين مناطق النقليات المتباعدة ، كما يتصل بالطرق الإقليمية والشريانية أو الطرق الرئيسية الأخرى ، ويعد إمتداداً للطرق الإقليمية ، ومن أمثلتها الطرق الدائرية (تحديث المخطط الهيكلي لمدينة مكة المكرمة التقرير الأول، ١٤٢٥هـ، ص ١٠٩) وهي التي تقطع أحياء المدينة بشكل دائري ، وتكمن أهميتها في كونها تربط جميع أجزاء المدينة بعضها مع البعض الآخر ، ولذلك فهي تمثل طرق توزيع وحركة من وإلى كافة أجزاء المنطقة المحيطة بها ، وهي تتفادى حركة السير في المنطقة المركزية مما يقلل الضغط عليها (السرياني، ١٩٨٦م، ص ٣٧). والطرق الدائرية بمدينة مكة المكرمة هي كالتالي :

أ- **الطريق الدائري الأول** : وهو طريق ذو إتجاهين ومقسم إلى ثلاث مسارات بكل إتجاه يحيط بمنطقة المسجد وتقع عليه تبادلات حرة مع شارعي أجياد وأجياد السد ، بينما لم يستكمل تقاطعاته الحرة مع شوارع المسجد الحرام الطالع والنازل وجبل الكعبة وأم القرى ، ونتيجة للعمل الجاري بمشروع وقف الملك عبد العزيز حالياً فإن جزءاً من هذا الطريق لا يستعمل ، نظراً لأعمال الهدم المؤقت لأنفاق جبل القلعة وإلغاء مدخل الطريق من شارع أجياد السد.

ب- **الطريق الدائري الثاني** : وهو طريق ذو إتجاهين ومقسم إلى ثلاث مسارات بكل إتجاه ، يبدأ من طريق التعيم متجهاً إلى الشرق ثم يتجه جنوباً ، وينتهي غرباً عند شارع المنصورية، ويتقاطع الطريق في تقاطعات حرة مع كل المحاور الإشعاعية حيث يتواجد عليه خمسة جسور عند تقاطعات شارع عمر بن عبد العزيز وشارع المسجد الحرام وأنفاق الفيصلية وشارع إبراهيم الخليل ، ولم يكتمل الضلع الغربي لهذا الطريق ، ويتصل الطريق الدائري الثاني مع الدائري الأول من خلال محور عبد الله بن الزبير النازل وعمر بن الخطاب الطالع وشارع ريع أطلع "الغزة" الطالع وشارع المسجد الحرام النازل في الشمال ، ويتصل أيضاً معه من جهة الشمال الغربي من خلال شارع جبل الكعبة الطالع ومن خلال شارعي إبراهيم الخليل وأجياد جنوباً .

ج- **الطريق الدائري الثالث** : وهو طريق ذو إتجاهين ومقسم إلى ثلاث مسارات بكل إتجاه ويتصل بشبكة الطرق الإقليمية ، ويتم نقل الحركة من المنطقة المركزية إلى الطريق الدائري الثالث من خلال عدد من شرايين الحركة الإشعاعية هي : طريق أم القرى وطريق مكة - جدة

القديم من الغرب وشوارع أجياد وإبراهيم الخليل والمنصور من الجنوب وشارعي المنصورية والرصيفة من الجنوب الغربي .

د- **الطريق الدائري الرابع** : وتم تنفيذ بعض أجزاء منه ، وتتكون هذه الأجزاء من إتجاهين للحركة كل منهما مقسم إلى ثلاث مسارات بكل إتجاه ، ويتصل بالمشاعر المقدسة من خلال جسر الملك فيصل (تحديث المخطط الهيكلي لمدينة مكة المكرمة التقرير الأول، ١٤٢٥هـ، ص١٠٩-١١٠).

٢- **الطرق الشريانية :**

يقوم هذا المستوى من الطرق بربط المدينة بالمداخل الإقليمية ، وربط أحياء ومناطق المدينة المختلفة ، كما يقوم بنقل الحركة والأحجام المرورية من الطرق الرئيسية إلى الطرق التجميعية أو الطرق الشريانية الأخرى (تحديث المخطط الهيكلي لمدينة مكة المكرمة التقرير الأول، ١٤٢٥هـ، ص١١١).

٣- **الطرق التجميعية :**

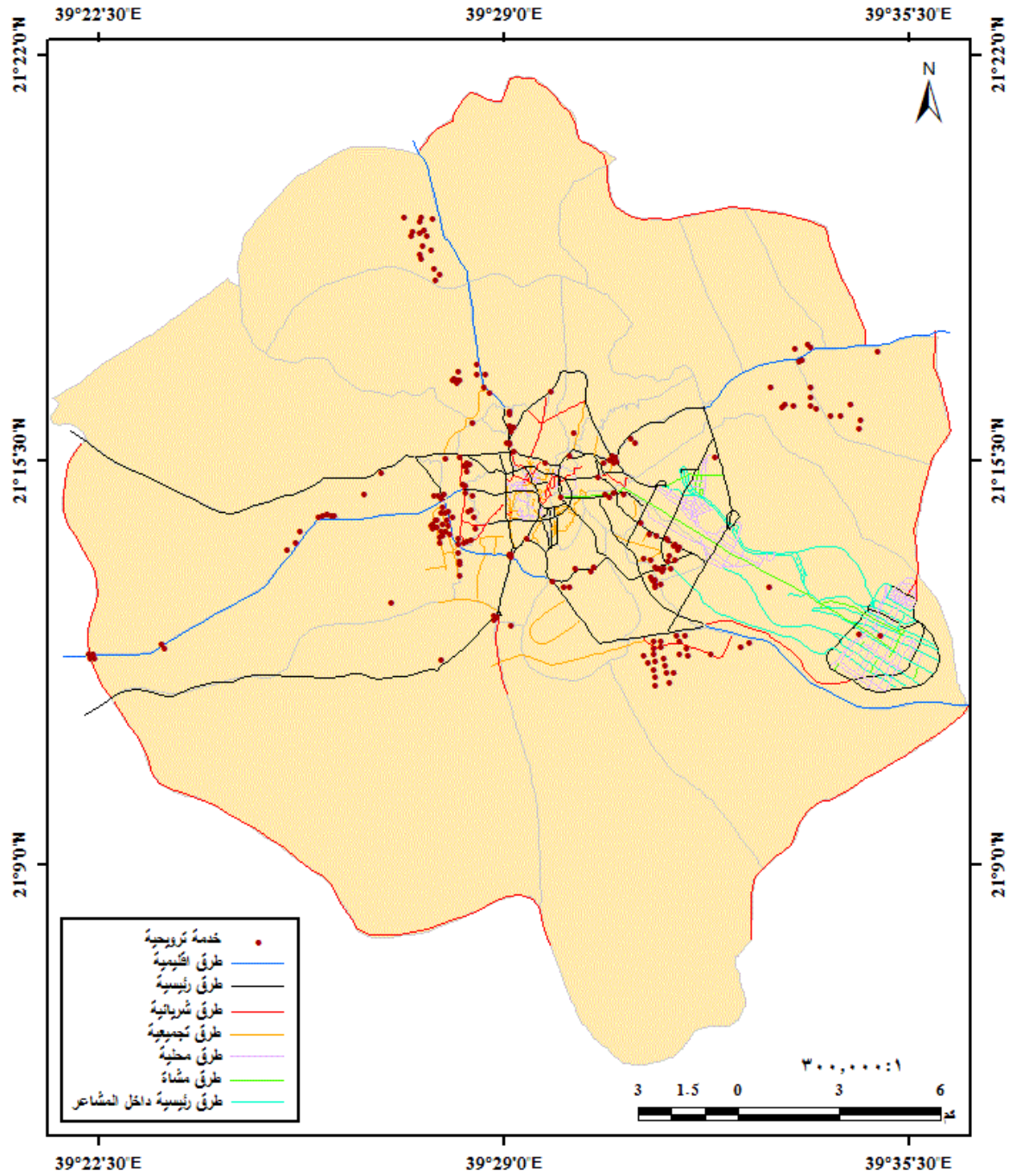
تقوم الطرق التجميعية بوظيفة الربط ونقل الحركة والأحجام المرورية بين الطرق الشريانية والطرق المحلية أو الطرق التجميعية الأخرى ، وتكون على مستوى الأحياء السكنية (المرجع السابق) .

٤- **الطرق المحلية :**

وتقع داخل المناطق والمجموعات السكنية لخدمة المرور المحلي ، وتتصل بالطرق المحلية الأخرى والطرق التجميعية (تحديث المخطط الهيكلي لمدينة مكة المكرمة التقرير الأول، ١٤٢٥هـ، ص١١٢) ، وبالإضافة إلى ذلك وجود طرق المشاة والتي تمثل جزءاً مكملاً لشبكة الطرق بالمدينة والهدف منها تلافي التداخل بين حركتي المشاة والمركبات (مصيلحي، ٢٠٠٧م، ص١٨٠).

وقد إرتبط موقع الخدمة الترويحية بوجود الطريق وذلك بالتمركز عليه أو بالقرب منه ، حيث ساعد الطريق في سهولة الوصول إلى موقع الخدمة الترويحية مختصراً المسافة والزمن ، انظر شكل(٢٢) والذي يوضح توزيع الخدمات الترويحية على الطرق في مدينة مكة المكرمة
١٤٣١هـ:

شكل (٢٢): توزيع الخدمات الترويحية على الطرق في مدينة مكة المكرمة ١٤٣١هـ



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج Gis ، والطرق من الهيئة العليا لتطوير منطقة مكة المكرمة عام ١٤٢٤هـ .

يتضح من الشكل (٢٢) تركيز حوالي ٤٧% تقريباً من إجمالي الخدمات الترويحية بالمدينة على الطرق بإختلاف أنواعها ، وقد إحتلت الطرق الرئيسية المرتبة الأولى في جذب وتمركز الخدمات الترويحية عليها بنسبة ٥٤% ، وذلك لما إمتازت به من حيث إتصالها بباقي الطرق بالمدينة ، فهي تتصل بالطرق الإقليمية والشريانية أو الطرق الرئيسية الأخرى وتعد إمتداداً للطرق الإقليمية ، وتتصب فيها كل الحركات البشرية من باقي الطرق ، كذلك وقوعها على حدود الأحياء كثيفة السكان ، مما ساهم في جذب الخدمات الترويحية للتركز عليها ، أما المرتبة الثانية فقد إحتلتها الطرق الإقليمية بنسبة ٢٣% من الخدمات الترويحية ، خاصة طريق مكة - جدة السريع في غرب المدينة والذي تركز به أكبر عدد من الخدمات الترويحية الواقعة على الطرق الإقليمية ، وذلك لكونه من أكثر الطرق الإقليمية بالمدينة نشاطاً وحركة طوال العام فهو يحمل معظم الرحلات القادمة أو المغادرة من مدينة مكة المكرمة وبالتالي فهو يمثل نقطة جذب لعدد كبير من الناس ، المرتبة الثالثة إحتلتها الطرق التجميعية بنسبة ١٢% من الخدمات الترويحية ، بينما إحتلت الطرق الشريانية المرتبة الرابعة بنسبة ١١% من الخدمات الترويحية ، كما يلاحظ من خلال الشكل نفسه تركز عدد من الخدمات الترويحية على الطريق الواحد ، مما ساهم في إيجاد نمط توزيع متكامل للخدمات الترويحية في معظم أنحاء المدينة . ويمكن تتبع رتب الطرق وعدد الخدمات الترويحية الواقعة عليها من خلال الجدول التالي :

جدول (١٤) : عدد الخدمات الترويحية ورتب الطرق التي تقم عليها .

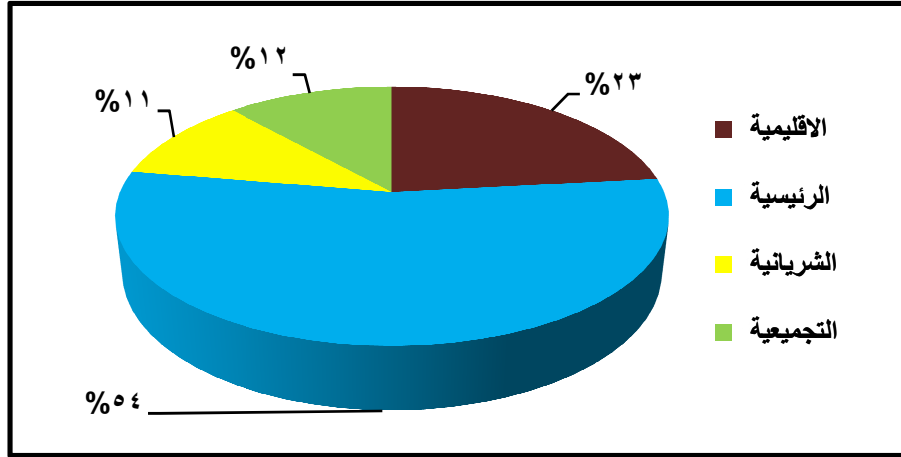
أنواع الطرق	رتبتها	عدد الخدمات الترويحية	نسبة التركيز	متوسط العرض(متر)	متوسط الطول(كم)
إقليمية	٥	٢٤	٢٣%	٤٨	٤٠
رئيسية	٤	٥٦	٥٤%	٤١	١٣٧
شريانية	٣	١١	١١%	٣٤	٧١
تجميعية	٢	١٢	١٢%	٢٠	٣٩
محلية	١	٠	٠	أقل من ٢٠	٢٢٦
الإجمالي		١٠٣	١٠٠%		

المصدر: بيانات الطرق من الهيئة العليا لتطوير منطقة مكة المكرمة ١٤٢٤ هـ ، وعدد الخدمات الترويحية من عدة مصادر سبق ذكرها ، ونسبة التركيز من حساب الباحثة ١٤٣١ هـ .

تشير معطيات الجدول السابق إلى أن أكبر عدد من الخدمات الترويحية قد تركز على الطرق الرئيسية التي تحتل الرتبة الثانية من حيث إرتفاع متوسطي الطول والعرض ، مما يدل على تأثير رتبة الطريق في جذب الخدمات الترويحية ، حيث تفضل الخدمات الترويحية التمركز

على الطرق كثيفة الحركة كالطرق الرئيسية ، وذلك لأنها تمثل خليطاً مركباً من الطرق الدائرية والطولية والأنفاق الإشعاعية ، والتي تنصب فيها كل الحركات البشرية من باقي الرتب ، مما يساعد على جذب السكان للخدمات الترويحية بشكل أكبر. وفي الشكل التالي يلاحظ مدى التباين في نسب توزع الخدمات الترويحية على الطرق :

شكل (٢٣): نسب توزع الخدمات الترويحية على الطرق وفق رتبتهـا.



المصدر: من عمل الباحثة إعتاماداً على بيانات جدول (١٤) .

يظهر الشكل السابق تمتع الطرق الرئيسية بجاذبية فاقت فيها كل الرتب بحوالي ٥٤% من الخدمات الترويحية وهي تعادل أكثر من نصف النسبة تقريباً ، وذلك يعود لما تميزت به الطرق الرئيسية من حيث مركزية موقعها بين الأحياء إذ تقع غالبيتها على حدود الأحياء المتضخمة سكانياً ، لذلك تنصب في الطرق الرئيسية كل الحركات البشرية من باقي الرتب ، وبالتالي فهي تمثل نقطة جذب للخدمات الترويحية للتمركز عليها ، أما الطرق الإقليمية فإنها لم تجذب سوى ٢٣% من الخدمات الترويحية بنسبة أقل بكثير من الطرق الرئيسية ، بينما تقاربت النسب ما بين الطرق التجميعية والطرق الشريانية ، حيث جذبت الطرق التجميعية حوالي ١٢% من الخدمات الترويحية ، والطرق الشريانية حوالي ١١% من الخدمات الترويحية .

ولمعرفة طبيعة العلاقة بين الخدمات الترويحية ورتبة الطريق تم تطبيق معامل الارتباط سبيرمان Spearman Correlation وفق المعادلة التالية :

$$r = \frac{\sum_{i=1}^n d_i^2}{n(n^2 - 1)}$$

حيث إن :

مج ف² = مجموع تربيع الفرق في ترتيب المتغيرين أ و ب .

ن = عدد القيم (الصالح والسرياني، ٢٠٠٠م، ص ٣٥٥).

انظر الجدول التالي :

جدول (١٥) : معامل ارتباط الخدمات الترويجية برتبة الطريق .

		رتب الطرق	عدد الخدمات الترويجية
Spearman's rho	رتب الطرق	Correlation Coefficient	1.000
		Sig. (2-tailed)	.800
		N	.104
		5	5
عدد الخدمات الترويجية		Correlation Coefficient	.800
		Sig. (2-tailed)	1.000
		N	.104
		5	5

المصدر: الطرق من الهيئة العليا لتطوير منطقة مكة المكرمة ١٤٢٤هـ ، والخدمات الترويجية من عدة مصادر سبق ذكرها ، ومعامل الارتباط سبيرمان من حساب الباحثة ١٤٣١هـ .

يلاحظ من خلال تحليل جدول (١٥) بأن قيمة الارتباط المحسوبة = ٠.٨٠٠ وقيمة مستوى الدلالة ٠.١٠٤ < ٠.٠٥ مما يجعلنا نقبل فرض العدم والذي ينص على عدم وجود علاقة بين الخدمات الترويجية ورتبة الطريق في مدينة مكة المكرمة ، وأن ما هو ظاهر ناتج فقط عن عامل الصدفة.

٣-٤- السياسات الحكومية :

لاشك بأن السياسات الحكومية تسعى دوماً لوضع خطط التنمية في جميع القطاعات لأجل تحقيق حياة أفضل للمواطن والمقيم ، وأن قطاع الخدمات بصفة عامة وقطاع الخدمات الترويحية بصفة خاصة قد نال نصيباً من إهتمام السياسات الحكومية التي كان لها الأثر بشكل أو بآخر في أنماط توزيع الخدمات الترويحية بالمدينة ، فقد عملت وزارة الشؤون البلدية والقروية ممثلة بأمانة العاصمة المقدسة على زراعة الكثير من الحدائق العامة في أحياء مدينة مكة المكرمة ، ليتنزه فيها السكان ولدورها الفعال في تلطيف الأجواء داخل الأحياء ولإعطاء الصورة الحضارية للمدينة المقدسة ، حيث وضعت الإدارة العامة للحدائق والتجميل بأمانة العاصمة المقدسة برنامج الأولويات عند إختيار مواقع زراعة الحدائق ويعتمد البرنامج على الأسس التالية: إختيار موقع الحديقة حسب الكثافة السكانية ، طبيعة ونوعية الأرض ومناسبتها ، قرب الحديقة من مصادر المياه ، وجود مصدر للكهرباء لتشغيل المضخات وإنارة الحديقة ، موقع الحديقة من الشوارع الرئيسية ، وقد وُجد أن هذه الأسس تتحكم في إختيار مناطق زراعة الحدائق العامة بمدينة مكة المكرمة ، مما أثر في نمط توزيعها فهي تتركز في مناطق أو أحياء معينة ونقل أو تتعدم في أحياء أخرى .

وفي مجال الترويج الرياضي للشباب فقد أنشأت الرئاسة العامة لرعاية الشباب بعض الأندية الرياضية في جهات متفرقة بمدينة مكة المكرمة في شرق وغرب وشمال المدينة في أحياء التنعيم والهنداوية والراشدية ، وذلك ليتمكن الشباب من الترويج عن أنفسهم وقضاء أوقات فراغهم بما يعود عليهم بالنفع على أنفسهم ووطنهم ، كما تعمل أمانة العاصمة المقدسة حالياً على إنشاء ثلاثة أندية رياضية بمدينة مكة المكرمة في ثلاث جهات مختلفة في الشمال والجنوب والشرق في كل من أحياء الشرائع والنوارية والنسيم ، وهي ما زالت تحت التنفيذ حتى إعداد هذه الرسالة .

كذلك عمل القطاع الخاص على إنشاء عدة منتزهات ترفيهية ومركز ترفيهي بمدينة مكة المكرمة ، حيث تركزت جوار بعضها البعض في حي أم الجود بالطرف الغربي للمدينة ، وذلك لتوفر المساحات الواسعة المنبسطة وقلة السكان والعمران وإنخفاض أسعار الأراضي بأطراف المدينة ، بالإضافة إلى ذلك وقوع أهم الطرق السريعة في غرب المدينة وهي: (طريق مكة - جدة القديم ، طريق مكة - جدة السريع) ، حيث تعد من أكثر الطرق الإقليمية نشاطاً والتي تربط

مدينة مكة المكرمة بمدينة جدة ، وتستقبل هذه الطرق معظم الرحلات القادمة والمغادرة من المدينة طوال العام خاصة خلال موسم الحج والعمرة والإجازات الرسمية ، لذلك أقيمت المنتزهات الترفيهية والمركز الترفيهي على هذه الطرق لجذب الزوار من داخل المدينة وخارجها .

أما المتاحف فهي تعد وسيلة تثقيفية وعلمية أكثر منها ترويحية ، فقد أنشأت الرئاسة العامة لشؤون الحرمين الشريفين متحفاً لعمارة الحرمين الشريفين بحي أم الجود في موقع قريب جداً من مصنع كسوة الكعبة المشرفة ، وذلك لإرتباطهما بعمارة الحرمين الشريفين وليسهل أيضاً على الزائر التنقل ما بين المصنع والمتحف بكل يسر، إضافة إلى ذلك قيام جامعة أم القرى بإقامة متحف علمي داخل الحرم الجامعي ليستفيد منه الطلبة بالجامعة والباحثين ومحبي التراث ، كما إستفادت وكالة الآثار والمتاحف من مبنى قصر الملك عبدالعزيز بمدينة مكة المكرمة وحولته إلى متحف يضم آثار وتراث مكة المكرمة .

ومع كل هذه الجهود المبذولة إلا أن مدينة مكة المكرمة تعاني من نقص وتدني مستوى الخدمات الترويحية ، فهي مدينة تتميز بكثافة النمو السكاني والعمراني مع ظروف الطقس القاسية لذلك يحتاج فيها السكان لمثل هذه الخدمات ، حيث إن هناك حوالي ٢٥ حياً بالمدينة خالية تماماً من الخدمات الترويحية ، وأن غالبية الخدمات الترويحية وخاصة الحدائق العامة مهملة وتتعدم بها الخدمات الأساسية التي يحتاجها مرتادو الحديقة ، كما تفتقر غالبيتها للمعايير التخطيطية الواجب توفرها بالحدائق العامة ، وهذا يتطلب من كلا القطاعين الحكومي والخاص المزيد من الإهتمام بالخدمات الترويحية في مدينة مكة المكرمة وخاصة الحدائق العامة ، من خلال تطويرها وزيادة عددها وإعادة النظر في إختيار مواقعها بما يحقق العدالة التوزيعية في جميع أحياء المدينة .

ويتضح من خلال دراسة السكان ، والنمو العمراني ، والطرق ، والسياسات الحكومية في مدينة مكة المكرمة بأن هذه العوامل قد أثرت سواء بشكل مباشر أو غير مباشر على توزيع الخدمات الترويحية ، حيث لعبت دوراً مؤثراً في إختلاف أنماط توزيع الخدمات الترويحية ليس على مستوى المدينة فحسب وإنما على مستوى الحي والقطاع كذلك .

الفصل الرابع | خصائص الخدمات الترويجية والخصائص الإجتماعية

والإقتصادية لمرتادي الخدمة الترويجية :

٤-١- خصائص الخدمات الترويجية .

٤-٢- الخصائص الإجتماعية والإقتصادية لمرتادي الخدمة الترويجية .

٤-١ - خصائص الخدمات الترويحية :

يعتمد هذا الفصل بشكل أساسي على البيانات الناتجة عن تحليل إستبانات الدراسة وبطاقة العمل الميداني والتي تم توزيعها على أفراد العينة أثناء الدراسة الميدانية ، وقد كانت نتائج التحليل كما يلي :

نتائج تحليل أسئلة الدراسة المتعلقة بخصائص الخدمة الترويحية :

١ - الحدائق العامة :

جدول(١٦): التكرارات والنسب المئوية لمرتادي الحدائق العامة في مدينة مكة المكرمة مصنفة حسب درجة موافقتهم أو عدم موافقتهم على مجموعة من المتغيرات المتعلقة بخصائص الحديقة.

لا أوافق بشدة		لا أوافق		أوافق		أوافق بشدة		خصائص الحديقة العامة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
٦%	١٧	٢٢%	٦١	٥٣%	١٤٧	١٩%	٥٢	١- تتصف الحديقة بسعتها وكبر مساحتها .
١٠%	٢٩	٤٣%	١١٨	٢٩%	٨٠	١٨%	٥٠	٢- تحتوي الحديقة على أشجار كثيفة يمكن الإستظل تحتها .
١٢%	٣٣	٤٥%	١٢٥	٢٩%	٨١	١٤%	٣٨	٣- تتوفر بالحديقة مقاعد كثيرة وممتازة .
٢%	٥	١٣%	٣٦	٥٥%	١٥١	٣١%	٨٥	٤- يوجد بالحديقة ألعاب للأطفال .
٦%	١٧	٣٥%	٩٨	٤٣%	١٢٠	١٥%	٤٢	٥- الألعاب المتوفرة بالحديقة جيدة الصنع ومتنوعة.
١٤%	٣٩	٤٤%	١٢٣	٣١%	٨٦	١١%	٢٩	٦- الألعاب بالحديقة آمنة جداً نتيجة صيانتها باستمرار.
٣٨%	١٠٥	٣٧%	١٠٣	١٤%	٣٨	١١%	٣١	٧- تتوفر في الحديقة مياه الشرب النقية الباردة .
٣٩%	١٠٧	٣٥%	٩٦	١٨%	٥٠	٩%	٢٤	٨- يوجد في الحديقة دورات مياه للذكور وأخرى للإناث وهي نظيفة باستمرار.
٣٠%	٨٢	٢٨%	٧٨	٢٨%	٧٧	١٤%	٤٠	٩- يوجد في الحديقة مطعم أو كافيتريا صغيرة تقدم المشروبات والوجبات الصغيرة لمرتادي الحديقة عند حاجتهم لذلك .
٩%	٢٦	٢٠%	٥٥	٥٥%	١٥١	١٦%	٤٥	١٠- مواقف السيارات متوفرة حول الحديقة لذا لا نجد مشكلة عندما نقوم بزيارتها .
٢١%	٥٧	٣١%	٨٦	٣٤%	٩٣	١٥%	٤١	١١- تمتاز الحديقة بأنها مسورة لذا يشعر المرتادون لها بالأمن على أنفسهم وأطفالهم .
٥%	١٤	١٢%	٣٢	٦١%	١٦٨	٢٣%	٦٣	١٢- تمتاز الحديقة بموقعها المتوسط في الحي مما يشجع كل سكان الحي على الإنتفاع بها .
٥%	١٤	٢٠%	٥٥	٥٢%	١٤٣	٢٣%	٦٥	١٣- هناك صناديق للنفايات حول الحديقة تقوم بلدية الحي بالإشراف عليها باستمرار .
١١%	٣١	٣٣%	٩١	٣٨%	١٠٥	١٨%	٥٠	١٤- يوجد في الحديقة إنارة ممتازة مما يشجع سكان الحي على إرتيادها.
١٩%	٥٣	٣٩%	١٠٨	٣١%	٨٧	١١%	٢٩	١٥- الحديقة نظيفة جداً نظراً لتوفر الصيانة لها من قبل بلدية الحي ، ووعي المرتادين لها بعدم إلقاء النفايات على أرضها .

المصدر : الباحثة من خلال الدراسة الميدانية ١٤٣٢هـ .

١- مساحة الحديقة :

من خلال الدراسة الميدانية لوحظ أن هناك إختلافات فيما بين الحدائق العامة من حيث خصائصها (الموقع ، المساحة ، مدى توفر الخدمات.....). فمن حيث مساحات الحدائق العامة

فهي تتراوح تقريباً ما بين ٥٠٠ م ٢ - ٢٣٣٠٠٠ م (أمانة العاصمة المقدسة، ١٤٣١هـ) ، وقد لوحظ من خلال الدراسة الميدانية أن الحدائق ذات المساحات المتوسطة والصغيرة هي المنتشرة بالمدينة غالباً ، ومن خلال تحليل البيانات في جدول (١٦) وجد بأن أعلى نسبة من أفراد العينة وهم ٧٢% يوافقون على أن مساحة الحديقة كبيرة ، بينما ٢٨% من أفراد العينة لا يوافقون بأن مساحة الحديقة كبيرة ، وهذا التناقض بين أفراد العينة يعود في الأساس لإختلاف كل حديقة عن الأخرى من حيث المساحة ، بالإضافة إلى إختلاف الآراء بين زوار الحديقة حول مساحتها ، فمنهم من يرى بأن مساحتها كبيرة ومنهم من يرى بأنها متوسطة المساحة ومنهم من يرى بأن مساحتها صغيرة .

٢- الأشجار :

وفيما يتعلق بمدى توفر الأشجار في الحديقة فيشتت في الحدائق العامة أن تكون مشجرة ومزروعة بالأعشاب والأزهار ، لأن المساحات الخضراء ذات أهمية كبيرة بالنسبة للبيئة فهي تزيد من نسبة الأكسجين في الهواء وتقلل من درجات الحرارة في المناطق الحارة مثل مدينة مكة المكرمة ، ومن خلال التحليل في جدول (١٦) يلاحظ أن ٥٣% من أفراد العينة لا يوافقون على أنه توجد بالحدائق العامة أشجار كثيفة يمكن الإستغلال تحتها ، ولعل السبب في ذلك أن بعض الأشجار في الحدائق العامة ما زالت في طور الزراعة حيث لم يكتمل نمو أشجارها ، وأن بعض الأشجار تعاني من الجفاف نتيجة إهمالها وعدم ربيها ، كما لوحظ أن بعض الحدائق العامة لا يوجد بها أشجار، في حين أن ٤٧% من أفراد العينة يوافقون على أنه توجد بالحدائق العامة أشجار كثيفة يمكن الإستغلال تحتها.

٣- مقاعد الجلوس :

وبالنسبة لمدى توفر مقاعد الجلوس في الحدائق العامة فقد وجد بأن الغالبية العظمى من الحدائق قد زودت بمقاعد للجلوس ، ولكن يلاحظ قلة عدد المقاعد في بعض الحدائق العامة وإنعدام وجودها في البعض الآخر من الحدائق العامة انظر ملحق (٤) صورة (٧) ، كما أن أعداداً كبيرة من المقاعد أصيبت بالعطب نتيجة سوء إستخدامها من قبل زوار الحدائق العامة ولم يتم إصلاحها ، وقد وجد من خلال تحليل البيانات في جدول (١٦) بأن ٥٧% من أفراد العينة لا يوافقون على أنه توجد في الحدائق مقاعد كثيرة وممتازة للجلوس عليها ، ويفضل الأغلبية من

أفراد العينة وهم يمثلون حوالي ٥٤% الجلوس على الأرض عند إرتيادهم للحدائق العامة ، بينما ٤٦% من أفراد العينة يفضلون الجلوس على المقاعد المتوفرة بالحديقة (جدول ١٧).

جدول(١٧): التكرارات والنسب المئوية لمرتادي الحدائق العامة في مدينة مكة المكرمة مصنفيين حسب وضعية الجلوس المفضلة لديهم عند إرتيادهم للحدائق العامة .

النسبة	التكرار	وضعية الجلوس المفضلة لدى المرتادين في الحدائق العامة
٤٦%	١٢٧	١- على المقاعد
٥٤%	١٥٠	٢- على الأرض
١٠٠%	٢٧٧	الإجمالي

المصدر : الباحثة من خلال الدراسة الميدانية ١٤٣٢ هـ .

٤- ألعاب الأطفال :

ولأن الحديقة هي المتنفس للسكان بصفة عامة وللأطفال بصفة خاصة وجب الإهتمام بها وتوفير العدد الكافي من ألعاب الأطفال مثل: المراجيح والزحاليق وغيرها ، فمن خلال تحليل البيانات في جدول(١٦) وجد بأن ٨٦% من أفراد العينة يوافقون على أنه تتوفر بالحدائق العامة ألعاب للأطفال ، انظر ملحق(٤) حيث تبين صورة(٨) بعض ألعاب الأطفال المنتشرة في الحدائق العامة ، في حين أن ١٥% من أفراد العينة لا يوافقون على أنه تتوفر بالحدائق العامة ألعاب للأطفال ، ويُعلل سبب ذلك أن بعضاً من الحدائق قد حولت بالكامل إلى ملاعب لكرة القدم لذا فهي تخلو من ألعاب الأطفال ، وحيث يشترط في الحدائق العامة توفير الملاعب في جزء من الحديقة ، فقد لوحظ من خلال الدراسة الميدانية أن بعض الحدائق العامة يتوفر بها ملعب لكرة القدم يقع في أحد جوانب الحديقة كما في ملحق(٤) صورة(٩) ، ولكن نتيجة لصغر المساحة في بعض الحدائق وبسبب الإزعاج الذي يعاني منه مرتادو الحدائق من قبل الشباب أثناء اللعب بكرة القدم فقد تم تحويل بعض الحدائق إلى ملاعب بالكامل ، وذلك لتوفير مساحات أكبر للشباب لممارسة رياضة كرة القدم بعيداً عن أي مضايقات ، ولكن وجد من خلال الدراسة الميدانية بأن غالبية الملاعب تفتقر للإشترطات والمعايير التخطيطية الواجب توفرها انظر ملحق(٤) صورة(١٠) . كما لوحظ من خلال تحليل البيانات أن ٥٨% من أفراد العينة يوافقون بأن ألعاب الأطفال المتوفرة بالحدائق العامة متنوعة وهي جيدة الصنع ، ولكنها غير آمنة على الأطفال نتيجة عدم صيانتها بإستمرار كما أن عددها غير كافٍ في بعض الحدائق .

٥- مياه الشرب :

وأما فيما يتعلق بتوفير مياه الشرب النقية الباردة في الحدائق العامة فهو أمر ضروري خاصة في ظل الأجواء الحارة التي تتميز بها مدينة مكة المكرمة حيث يزداد شرب المياه بكميات كبيرة ، وقد لوحظ من خلال الدراسة الميدانية عدم توفر مياه الشرب في غالبية الحدائق العامة بالمدينة حيث يضطر الكثير من مرتادي الحدائق إلى شراء مياه الشرب وإحضارها معهم للحديقة ، وقد أثبت تحليل البيانات في جدول (١٦) أن ٧٥% من أفراد العينة لا يوافقون بأنه تتوفر مياه الشرب النقية الباردة في الحديقة .

٦- دورات المياه :

وبالنسبة لدورات المياه يجب أن تتوفر في كل حديقة دورات مياه للرجال وأخرى للنساء ، وليس مجرد بنائها فقط وإنما العناية بنظافتها وصيانتها باستمرار ، وقد لوحظ من خلال الدراسة الميدانية أن دورات المياه تكاد تكون معدومة في الحدائق العامة وإن وجدت فهي قليلة العدد وغير نظيفة وتحتاج إلى صيانة ، ويشير تحليل البيانات في جدول (١٦) أن ٧٤% من أفراد العينة لا يوافقون على أنه توجد في الحدائق العامة دورات مياه للرجال وأخرى للنساء وهي نظيفة باستمرار .

٧- الكافتيريا أو المطعم الصغير :

كما يفضل أن يتوفر في كل حديقة كافتيريا أو مطعم صغير يقدم للمرتادين ما يحتاجونه من طعام وشراب ، إلا أنه يلاحظ من خلال الدراسة الميدانية إفتقار معظم الحدائق العامة لوجود كافتيريات أو مطاعم منشأة ضمن تصميم الحديقة ، حيث لوحظ بأن ٥٨% من أفراد العينة لا يوافقون بأنه توجد في الحديقة كافتيريا أو مطعم ، كما وجد بأن نسبة ليست بقليلة من أفراد العينة (٤٢%) يوافقون على أنه تتوفر بالحديقة كافتيريا أو مطعم ، ولعل السبب في ذلك هو أن الكثير من الحدائق العامة واقعة بالقرب من المراكز التجارية والمطاعم والأسواق ، وبالتالي يأخذ منها مرتادو الحدائق كل ما يحتاجونه من طعام وشراب وغيره ويحضرونه معهم إلى الحديقة .

٨- مواقف السيارات :

وأما بالنسبة لمواقف السيارات فهي متوفرة نسبياً حول الحدائق العامة ، حيث وجد بأن أغلب أفراد العينة وهم يمثلون ٧١% يوافقون بأن مواقف السيارات متوفرة بشكل كافٍ حول الحدائق ،

ولعل السبب أن الكثير من مرتادي الحدائق يأتون إليها مشياً على الأقدام لأنها قريبة جداً من مساكنهم ، وبالتالي تكون مواقف السيارات متاحة أكثر لمرتادي الحدائق الذين يأتون بواسطة السيارة .

٩- سور الحديقة :

وفيما يتعلق بتسوير الحدائق العامة فهو يعد من الأمور الهامة بالنسبة لمرتادي الحدائق ، حيث إن وجود سور للحديقة يضمن لمرتاديه الشعور بالأمان خاصة على أطفالهم ، ويختلف نوع السور من حديقة إلى أخرى حسب موقع الحديقة ومساحتها حيث لوحظ بأن هناك عدة أنواع لأسوار الحدائق وهي تشمل : أسوار حديدية ، أسوار خشبية ، أسوار مبنية ، أسوار خرسانية ، كما تم حديثاً تسوير بعض الحدائق من مادة الكمبروزيت ذات الأشكال الهندسية والألوان المختلفة بارتفاع لا يحجب ما بداخل الحديقة ، فمن خلال الدراسة الميدانية لوحظ أن الكثير من الحدائق العامة غير مسورة ، وقد أثبت تحليل البيانات في جدول (١٦) أن ٥٢% من أفراد العينة لا يوافقون بأن الحدائق العامة مسورة ، في حين أن ٤٩% من أفراد العينة يوافقون بأن الحدائق العامة مسورة ، وفي ملحق (٤) تبين صورة (١١) أحد أنواع الأسوار المستخدمة في تسوير بعض الحدائق العامة.

١٠- موقع الحديقة :

وبالنسبة لموقع الحديقة فكلما كان موقع الحديقة متوسطاً بالنسبة للحي كلما سهل الوصول إليها من قبل سكان الحي ، فقد لوحظ من خلال تحليل البيانات في جدول (١٦) أن حوالي ٨٤% من أفراد العينة يوافقون على أن الحديقة تقع في وسط الحي لذلك فهم يقومون بزيارتها بسهولة الوصول إليها وبعدها عن الطرق السريعة ، بينما وجد بأن بعض الحدائق العامة واقعة بالقرب من الطرق السريعة والتقاطعات الخطرة وبالتالي فهي تشكل خطراً على مرتاديه خصوصاً الأطفال لذلك فإن بعض السكان لا يفضلون زيارتها .

١١- صناديق النفايات :

وعن مدى توفر صناديق النفايات حول الحدائق العامة يلاحظ من خلال الدراسة الميدانية أن الغالبية من الحدائق العامة تتوفر حولها صناديق لرمي النفايات ولكنها لا تبدل باستمرار

وعدها غير كافٍ في بعض الحدائق ، وقد أثبت تحليل البيانات بأن ٧٥% من أفراد العينة يوافقون بأن صناديق النفايات متوفرة حول الحدائق العامة .

١٢- إنارة الحديقة :

أما عن مستوى الإنارة في الحدائق العامة فقد وجد بأن ٥٦% من أفراد العينة راضون عن مستوى الإنارة في الحدائق العامة ، ويلاحظ في ملحق(٤) صورة(١٢) أحد أعمدة الإنارة المستخدمة في بعض الحدائق العامة ، بينما ٤٤% من أفراد العينة غير راضين عن مستوى الإنارة في الحدائق العامة ، ولعل السبب يعود إلى أن بعض الحدائق تكون الإنارة فيها ضعيفة جداً كما في حديقة الكهرباء بالتنعيم أو غير مكتملة في بعض جهات الحديقة كما في حديقة النجمة بالنوارية ، كما أن بعض الحدائق العامة تخلو من وجود الإنارة مثل حديقة الطائف بالعزيرية ، مما يستدعي ضرورة الإهتمام بإنارة الحدائق بشكل أفضل .

١٣- نظافة الحديقة :

وفيما يتعلق بالنظافة فهي مطلوبة في كل مكان للحفاظ على الصحة العامة خاصة في الأماكن التي تضم أعداداً كبيرة من الأشخاص مثل الحدائق العامة ، حيث يشترط فيها أن تكون على درجة عالية من النظافة حتى لا تصبح بيئة سهلة للأوبئة والأمراض ، إلا أن الملاحظ في الواقع عكس ذلك ، حيث وجد بأن مستوى النظافة متدنٍ جداً في غالبية الحدائق العامة انظر ملحق(٤) صورة(١٣) ، ولعل السبب في ذلك هو رمي الكثير من مرتادي الحدائق العامة للمخلفات على الأرض بالرغم من توفر صناديق النفايات حول الحدائق ، بالإضافة إلى الإهمال من قبل البلديات فيما يتعلق بنظافة الحدائق العامة ، وقد أثبت تحليل البيانات في جدول(١٦) بأن ٥٨% من أفراد العينة لا يوافقون بأن الحدائق العامة نظيفة جداً .

بعض المتغيرات المتعلقة بالحدائق العامة :

جدول (١٨): التكرارات والنسب المئوية لمرتادي الحدائق العامة في مدينة مكة المكرمة مصنّفين حسب درجة موافقتهم أو عدم موافقتهم على بعض المتغيرات المتعلقة بالحديقة .

النسبة	الإجمالي	لا أوافق		أوافق		إسم المتغير
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
١٠٠%	٢٧٧	٤١%	١١٣	٥٩%	١٦٤	١- هندسة الحديقة جيدة .
		٧٦%	٢١١	٢٤%	٦٦	٢- أوقات الزيارة للرجال والنساء كل على حدة .
		٥٠%	١٣٨	٥٠%	١٣٩	٣- تقسم الحديقة إلى قسمين قسم للرجال وقسم للنساء .
		٢٣%	٦٤	٧٧%	٢١٣	٤- الجلوس مع العائلة في الحديقة .

المصدر : الباحثة من خلال الدراسة الميدانية ١٤٣٢هـ .

١- هندسة الحديقة :

وأما بالنسبة لهندسة الحديقة وطريقة تصميمها فإن تخطيط الحدائق العامة وتنسيقها من الداخل والخارج ووجود بعض عناصر التنسيق التي تجذب النظر إليها مثل وجود الكباري المعلقة أو الشلالات أو البحيرات الصناعية أو المجسمات البنائية يضيف على الحديقة ناحية جمالية وبالتالي تصبح جذابة بحيث تدخل الفرح والسرور على مرتاديه ، إلا أنه من خلال الدراسة الميدانية لم يلاحظ وجود أشكال هندسية أو عناصر جذابة في الحدائق العامة باستثناء حديقة شبه الجزيرة العربية (الحكير فن تاون) بالرصيفة كما في ملحق(٤) صورة(١٤) ، وقد أظهر تحليل البيانات في جدول(١٨) أن حوالي ٥٩% من أفراد العينة راضون عن هندسة وتصميم الحدائق العامة ، في حين أن ٤١% من أفراد العينة غير راضين عن تصميم الحدائق العامة ، حيث يفضل هؤلاء إعادة النظر في تصميم بعض الحدائق العامة وإضافة المجسمات والأشكال الجمالية لها حتى تكون جاذبة للزوار .

٢- أوقات الزيارة في الحديقة :

ومن حيث تقسيم أوقات الزيارة في الحدائق العامة إلى أيام للرجال وأخرى للنساء والأطفال ، فقد لوحظ من خلال التحليل بأن الغالبية العظمى من أفراد العينة وهم ٧٦% لا يفضلون أن يخصص في الحدائق العامة أيام للرجال وأخرى للنساء والأطفال ، ويعطون سبب ذلك بأن غالبية الحدائق العامة هي أماكن مفتوحة في الشارع وبالتالي فهي غير آمنة بالنسبة للنساء والأطفال ، كما أنه لا يوجد حارس أو مشرف يتولى مراقبة ما يحدث في الحديقة ، لذلك فهم يفضلون وجود الرجل مع العائلة لتلبية إحتياجاتهم والشعور بالأمان ومراقبة الأطفال أثناء اللعب ، كما أن بعضهم لا يفضل التحديد في أيام التنزه بتخصيص أيام للرجال وأيام للنساء في الحدائق العامة لأن ذلك قد لا يتناسب مع رغبة بعض الناس في التنزه ، وإنما يفضلون تحديد أوقات معينة خلال اليوم تكون مخصصة للنساء وأوقات أخرى مخصصة للرجال تفادياً للاختلاط ونحوه ، كما وجد بأن ٢٤% من أفراد العينة يفضلون تخصيص أيام للرجال وأخرى للنساء والأطفال ، وذلك لكي يسهل على المرأة التنقل في الحديقة مع أطفالها بكل راحة وإطمئنان دون خوف من مضايقة الرجال لها .

٣- تقسيم الحديقة :

أما فيما يتعلق بتقسيم الحديقة إلى قسمين : قسم للرجال وقسم للنساء فالهدف منه الحد من حدوث الإختلاط الذي قد يحدث دون قصد داخل الحديقة ، والإقتداء بتعاليم الدين الإسلامي ، وإتاحة الفرصة للعوائل التي تأتي للحديقة بدون محرم أن تتمتع بخدمات الحديقة بعيداً عن الرجال ، فمن خلال التحليل لوحظ أن حوالي نصف أفراد العينة (٥٠%) يفضلون تقسيم الحديقة إلى قسمين: قسم للرجال وقسم للنساء وذلك للأسباب السابقة ، بينما النصف الآخر من أفراد العينة (٥٠%) لا يفضلون تقسيم الحديقة إلى قسمين: قسم للرجال وقسم للنساء ، وذلك لرغبتهم في إجتماع أفراد العائلة مع بعضهم البعض أثناء التنزه .

٤- الجلوس مع العائلة في الحديقة :

ويلاحظ من خلال جدول(١٨) بأن غالبية أفراد العينة وهم ٧٧% يفضلون الجلوس في الحدائق العامة برفقة عائلاتهم من أجل قضاء أوقات ممتعة وترفيه الأطفال ، في حين أن ٢٣% لا يفضلون ذلك ولعل السبب هو أن بعض الحدائق العامة يتواجد فيها الشباب بكثرة ، وبالتالي لا يفضل الذكور مرافقة العائلة لهم في هذه الحدائق تفادياً لحدوث مضايقات من قبل الشباب .

٢- المراكز الترفيهية :

المراكز الترفيهية نادرة جداً بمدينة مكة المكرمة حيث لا يوجد سوى مركز ترفيهي واحد فقط في حي أم الجود ، وهو حديث النشأة وتتوفر به إلى جانب الألعاب المختلفة العديد من الخدمات الأخرى (جدول ١٩) ، لذلك يلاحظ وجود إقبال كبير على المركز خاصة من الشباب والأطفال .

جدول(١٩): التكرارات والنسب المئوية لمرئادي المراكز الترفيهية في مدينة مكة المكرمة مصنفيين حسب درجة موافقتهم أو عدم موافقتهم على مجموعة من المتغيرات المتعلقة بخصائص المركز الترفيهي .

لا أوافق بشدة		لا أوافق		أوافق		أوافق بشدة		خصائص المركز الترفيهي
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
٧%	١	١٣%	٢	٦٠%	٩	٢٠%	٣	١- يتصف المركز الترفيهي بسعته وكبر مساحته.
١٣%	٢	٥٣%	٨	٢٠%	٣	١٣%	٢	٢- يمتاز المركز الترفيهي بأنه مسور ومشجر.
٧%	١	٤٠%	٦	٢٧%	٤	٢٧%	٤	٣- يتوفر بالمركز الترفيهي مقاعد كثيرة وممتازة .
٠	٠	٠	٠	٦٠%	٩	٤٠%	٦	٤- يوجد بالمركز الترفيهي ألعاب جيدة الصنع.
٠	٠	٠	٠	٦٧%	١٠	٣٣%	٥	٥- الأجهزة والألعاب بالمركز الترفيهي آمنة جداً نتيجة صيانتها باستمرار.
٠	٠	١٣%	٢	٤٧%	٧	٤٠%	٦	٦- الألعاب تمتاز بأنها متنوعة .
٤٠%	٦	١٣%	٢	٢٧%	٤	٢٠%	٣	٧- تتوفر سيارة إسعاف أو غرفة للإسعافات الأولية داخل المركز الترفيهي.
٠	٠	٧%	١	٦٧%	١٠	٢٧%	٤	٨- تتوفر في المركز الترفيهي مياه الشرب النقية الباردة.
٠	٠	٠	٠	٦٧%	١٠	٣٣%	٥	٩- يوجد في المركز الترفيهي دورات مياه ومغاسل للأيدي بعدد كافٍ وهي نظيفة باستمرار.

٠	٠	%٧	١	%٥٣	٨	%٤٠	٦	١٠- يوجد في المركز الترفيهي مطعم أو كافيتريا صغيرة تقدم المشروبات والوجبات الصغيرة لزوار المركز عند حاجتهم لذلك .
٠	٠	%٢٠	٣	%٥٣	٨	%٢٧	٤	١١- مواقف السيارات متوفرة بشكل كافٍ حول المركز الترفيهي.
٠	٠	%١٣	٢	%٦٠	٩	%٢٧	٤	١٢- توفر التهوية الممتازة داخل المركز الترفيهي.
٠	٠	٠	٠	%٦٧	١٠	%٣٣	٥	١٣- هناك عدد كافٍ من صناديق النفايات داخل المركز الترفيهي وهي تبذل باستمرار.
٠	٠	%٧	١	%٦٠	٩	%٣٣	٥	١٤- توجد إنارة ممتازة في جميع أنحاء المركز الترفيهي.
٠	٠	٠	٠	%٦٠	٩	%٤٠	٦	١٥- التوصيلات الكهربائية وخاصة المتصلة بالألعاب الكهربائية بعيدة عن متناول الجمهور حفاظاً على سلامتهم .
%٧	١	%٧	١	%٦٧	١٠	%٢٠	٣	١٦- الرسوم المالية المدفوعة مقابل دخول المركز الترفيهي مناسبة جداً .
٠	٠	٠	٠	%٥٣	٨	%٤٧	٧	١٧- يمتاز المركز الترفيهي بأنه نظيف جداً نتيجة إدراك الناس بأهمية النظافة والمحافظة على محتويات المركز .

المصدر : الباحثة من خلال الدراسة الميدانية ١٤٣٢ هـ .

١- مساحة المركز الترفيهي وأوقات الزيارة بالمركز :

وبالنسبة لمساحة المركز الترفيهي فهو يشغل مساحة جيدة ، فمن خلال تحليل البيانات في الجدول السابق وجد بأن ٨٠% من أفراد العينة يوافقون بأن المركز الترفيهي يمتاز بسعته وكبر مساحته .

أما فيما يتعلق بأوقات الزيارة بالمركز الترفيهي فقد لوحظ من خلال الدراسة الميدانية إختلاف أوقات الزيارة بالمركز الترفيهي ، حيث حددت خلال الأسبوع أيام للشباب وأيام أخرى للعوائل لتوفير الخصوصية للمرتادين ، ويتضح من جدول (٢٠) بأن أعلى نسبة من أفراد العينة وهم حوالي ٦٧% يوافقون على تخصيص أوقات للعوائل وأخرى للشباب لزيارة المركز الترفيهي .

جدول (٣٠): التكرارات والنسب المئوية لمرتادي المراكز الترفيهية في مدينة مكة المكرمة مصنّفين حسب درجة موافقتهم أو عدم موافقتهم على تخصيص أوقات للشباب وأوقات أخرى للعوائل لزيارة المركز الترفيهي .

النسبة	الإجمالي	لا أوافق		أوافق		إسم المتغير
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%١٠٠	١٥	%٣٣	٥	%٦٧	١٠	تخصيص أوقات للشباب وأوقات أخرى للعوائل لزيارة المركز الترفيهي .

المصدر : الباحثة من خلال الدراسة الميدانية ١٤٣٢ هـ .

٢- تسوير المركز الترفيهي وتشجيرها :

ويشترط في المراكز الترفيهية تسويرها وتشجيرها إلا أن هذا المركز غير مسور ولا يوجد حوله أشجار ، وقد إتضح من تحليل البيانات في جدول (١٩) أن حوالي ٦٦% من أفراد العينة لا يوافقون على أن المركز الترفيهي مسور ومشجر .

٣- مقاعد الجلوس :

أما بالنسبة لمدى توفر مقاعد الجلوس في المركز الترفيهي فقد وجد بأنها متوفرة بأعداد كافية ، حيث إن ٥٤% من أفراد العينة يوافقون على أنه يتوفر بالمركز الترفيهي مقاعد كثيرة وممتازة ، بينما ٤٧% من أفراد العينة لا يوافقون على وجود مقاعد كثيرة وممتازة بالمركز الترفيهي ، ولعل السبب كما لوحظ خلال الدراسة الميدانية هو أن المقاعد قليلة في صالة الألعاب الإلكترونية مما يجبر الكثير من الزوار على الوقوف خصوصاً من الأهالي الذين يأتون برفقة أبنائهم .

٤- ألعاب الأطفال :

وفيما يتعلق بالألعاب فهي متوفرة بشكل كبير في المركز الترفيهي ومعظمها ألعاب إلكترونية تعمل بالطاقة الكهربائية ، وتمتاز الألعاب بأنها جيدة الصنع ومتنوعة وآمنة نتيجة صيانتها باستمرار والعناية بها ، كما أن التوصيلات الكهربائية المتعلقة بالألعاب والأجهزة بعيدة عن متناول الجمهور حيث أكد ذلك جميع أفراد العينة بالمركز .

٥- سيارة الإسعاف أو غرفة الإسعافات الأولية :

كما يشترط في المراكز الترفيهية توفير سيارة إسعاف أو غرفة للإسعافات الأولية يمكن الإستفادة منها عند حدوث أي إصابات قد تقع بالمركز ، فقد لوحظ من خلال الدراسة الميدانية أن المركز الترفيهي يفتقر لوجود سيارة إسعاف أو حتى غرفة للإسعافات الأولية ، وأن حوالي ٥٣% من أفراد العينة لا يوافقون على أنه تتوفر بالمركز الترفيهي سيارة إسعاف أو غرفة للإسعافات الأولية.

٦- مياه الشرب :

أما مياه الشرب فهي متوفرة بالمركز الترفيهي حيث يمكن الحصول عليها من خلال الكافيتريات والمطاعم المتوفرة داخل المركز ، وفي ملحق(٤) تبين صورة(١٥) جانب من الكافيتريات المتوفرة بالمركز الترفيهي ، وقد أشار تحليل البيانات في جدول(١٩) بأن غالبية أفراد العينة وهم ٩٤% يوافقون بأنه تتوفر في المركز الترفيهي مياه الشرب النقية الباردة .

٧- دورات المياه ومغاسل الأيدي :

كما يشترط في المراكز الترفيهية توفر دورات مياه ومغاسل للأيدي نظيفة للرجال وأخرى للنساء وبأعداد كافية ، وقد لوحظ من خلال الدراسة الميدانية وجود دورات المياه ومغاسل الأيدي للرجال وأيضاً للنساء بالمركز الترفيهي وهي نظيفة وبأعداد كافية وقد أشار إلى ذلك جميع أفراد العينة .

٨- مواقف السيارات :

وفيما يتعلق بمواقف السيارات فهي تتوفر حول المركز الترفيهي بعدد كافٍ ، حيث يلاحظ من خلال تحليل البيانات في جدول(١٩) أن نسبة كبيرة من أفراد العينة وهم يمثلون ٨٠% لا يجدون أي مشكلة عند إيجاد مواقف لسياراتهم حول المركز ، وذلك لوقوع المركز خارج النطاق العمراني حيث إتساع المساحات الفضاء .

٩- التهوية والإنارة :

ومن الشروط الواجب توفرها كذلك في المراكز الترفيهية توفر عنصر التهوية لأنها عادة تكون شبه مغلقة وبالتالي فهي تحتاج إلى تهوية ممتازة لتنقية الأجواء خاصة خلال فترات الزحام بالمركز الترفيهي ، لذلك لوحظ أن المركز الترفيهي يمتاز بوجود تهوية جيدة ، وقد أثبت التحليل في جدول(١٩) بأن ٨٧% من أفراد العينة يوافقون بأن التهوية ممتازة داخل المركز الترفيهي ، ويشترط أيضاً أن تكون الإنارة ممتازة في جميع أنحاء المركز الترفيهي ، فمن خلال الدراسة الميدانية لوحظ أن مستوى الإنارة بالمركز الترفيهي جيد وإن كانت ضعيفة نوعاً ما في بعض جهات المركز ، ويشير التحليل بأن غالبية أفراد العينة راضون عن مستوى الإنارة بالمركز الترفيهي .

١٠- مستوى النظافة :

أما عن مستوى النظافة بالمركز الترفيهي فهو يلقي عناية جيدة من قبل إدارة المركز من حيث تنظيفه كما تتوفر به صناديق لرمي النفايات ، وقد لوحظ من خلال التحليل أن جميع أفراد العينة راضون عن مستوى النظافة بالمركز الترفيهي .

١١- الرسوم المالية :

وفيما يتعلق بالرسوم المالية التي يدفعها المرتادون أثناء زيارتهم المركز الترفيهي فهي عادة ما تكون مقابل الحصول على الخدمات : كتذاكر الألعاب وأسعار الطعام والشراب وغير ذلك من الخدمات المتوفرة بالمركز الترفيهي ، وإن الغالبية العظمى من أفراد العينة والذين يمثلون ٨٧% يوافقون بأن الرسوم التي يدفعونها مقابل الإستفادة من خدمات المركز الترفيهي مناسبة جداً ، ولعل السبب لأن غالبية أفراد العينة لا يترددون على المركز الترفيهي أكثر من مرة في الشهر حتى يكون بإستطاعتهم توفير رسوم الخدمات بالمركز خاصة المرتادون من ذوي الدخل المنخفض.

٣- المنتزهات الترفيهية :

جدول(٣١): التكرارات والنسب المئوية لمرتادي المنتزهات الترفيهية في مدينة مكة المكرمة مصنفين حسب درجة موافقتهم أو عدم موافقتهم على مجموعة من المتغيرات المتعلقة بخصائص المنتزه الترفيهي .

لا أوافق بشدة		لا أوافق		أوافق		أوافق بشدة		خصائص المنتزه الترفيهي
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
١%	١	٩%	٧	٤٥%	٣٧	٤٥%	٣٧	١- يتصف المنتزه الترفيهي بسعته وكبر مساحته .
٢%	٢	٢٠%	١٦	٤١%	٣٤	٣٧%	٣٠	٢- يمتاز المنتزه الترفيهي بأنه مسور ومشجر .
٥%	٤	١٦%	١٣	٤٠%	٣٣	٣٩%	٣٢	٣- يتوفر بالمنتزه الترفيهي مقاعد أو جلسات كثيرة وممتازة .
٢%	٢	٢١%	١٧	٥٠%	٤١	٢٧%	٢٢	٤- يوجد بالمنتزه الترفيهي ألعاب جيدة الصنع .
٦%	٥	٢٣%	١٩	٤٣%	٣٥	٢٨%	٢٣	٥- الألعاب بالمنتزه الترفيهي آمنة جداً نتيجة صيانتها باستمرار .
٢%	٢	٢١%	١٧	٤٨%	٣٩	٢٩%	٢٤	٦- الألعاب تمتاز بأنها متنوعة .
٢٦%	٢١	٢٨%	٢٣	٣٠%	٢٥	١٦%	١٣	٧- تتوفر سيارة إسعاف أو غرفة للإسعافات الأولية داخل المنتزه الترفيهي .
١٠%	٨	١١%	٩	٤٠%	٣٣	٣٩%	٣٢	٨- تتوفر في المنتزه الترفيهي مياه الشرب النقية الباردة.
٩%	٧	١٢%	١٠	٣٩%	٣٢	٤٠%	٣٣	٩- يوجد في المنتزه الترفيهي دورات مياه ومغاسل للأيدي للرجال وأخرى للنساء بعدد كافٍ وهي نظيفة باستمرار .
١%	١	٦%	٥	٤٨%	٣٩	٤٥%	٣٧	١٠- يوجد في المنتزه الترفيهي مطعم أو كافيتريا صغيرة تقدم المشروبات واللوجبات الصغيرة لزوار المنتزه عند حاجتهم لذلك .
٢%	٢	٩%	٧	٤٣%	٣٥	٤٦%	٣٨	١١- مواقف السيارات متوفرة حول المنتزه الترفيهي بشكل كافٍ .
١%	١	١٢%	١٠	٥٠%	٤١	٣٧%	٣٠	١٢- توفر التهوية الممتازة داخل المنتزه الترفيهي .
٢%	٢	١٣%	١١	٤٩%	٤٠	٣٥%	٢٩	١٣- هناك عدد كافٍ من صناديق النفايات داخل المنتزه الترفيهي وهي تبدل باستمرار .
١%	١	٩%	٧	٥١%	٤٢	٣٩%	٣٢	١٤- توجد إنارة ممتازة في جميع أنحاء المنتزه الترفيهي.
١%	١	١٨%	١٥	٤٨%	٣٩	٣٣%	٢٧	١٥- التوصيلات الكهربائية وخاصة المتصلة بالألعاب الكهربائية بعيدة عن متناول الجمهور حفاظاً على سلامتهم.
١%	١	١٢%	١٠	٥٧%	٤٧	٢٩%	٢٤	١٦- يمتاز المنتزه الترفيهي بأنه نظيف جداً نتيجة إدراك الناس بأهمية النظافة والمحافظة على محتويات المنتزه .

المصدر : الباحثة من خلال الدراسة الميدانية ١٤٣٢ هـ .

١- مساحة المنتزه :

من خلال الدراسة الميدانية لوحظ بأن المنتزهات الترفيهية بمدينة مكة المكرمة تمتاز بمساحات كبيرة كما يلاحظ في ملحق (٤) صورة (١٦) لذلك فهي تستوعب أعداداً كبيرة جداً من المرتادين ، وقد وجد من خلال تحليل البيانات في جدول (٢١) أن نسبة كبيرة من أفراد العينة والذين يمثلون ٩٠% يوافقون بأن المنتزهات الترفيهية واسعة وكبيرة المساحة .

٢- تسوير المنتزه وتشجيريه :

ويشترط في المنتزهات الترفيهية أن تكون مسورة لضمان الخصوصية والشعور بالأمان بالنسبة للمرتادين داخل المنتزه ، وقد إتضح من خلال الدراسة الميدانية بأن كل منتزه محاط بسور خارجي يفصله عن المنتزه الآخر حيث إن غالبية المنتزهات متجاورة ، ويشير التحليل في جدول (٢١) أن حوالي ٧٨% من أفراد العينة يوافقون بأن المنتزه مسور. وفيما يتعلق بوجود الأشجار فنظراً لأهميتها لصحة الإنسان والبيئة ودورها في إضفاء منظر جمالي للمنتزه فهي توجد بالمنتزهات الترفيهية حيث يوجد داخل كل منتزه وحوله عدداً من الأشجار ويلاحظ ذلك في ملحق (٤) صورة (١٧) .

٣- المقاعد والجلسات العائلية :

كما يشترط في المنتزهات الترفيهية أن تتوفر بها مقاعد وجلسات عائلية كثيرة وممتازة حتى تستوعب الأعداد الكبيرة من المرتادين ، فمن خلال الدراسة الميدانية وجد بأن المقاعد والجلسات العائلية متوفرة في المنتزهات الترفيهية انظر ملحق (٤) صورة (١٨) ، حيث إن الغالبية العظمى من أفراد العينة وهم ٧٩% يوافقون على أنه تتوفر بالمنتزهات الترفيهية مقاعد وجلسات عائلية كثيرة وممتازة .

٤- ألعاب الأطفال :

وفيما يتعلق بالألعاب فهي متوفرة بأعداد كافية في غالبية المنتزهات الترفيهية وتمتاز بأنها جيدة الصنع ومتنوعة ، حيث يشير تحليل البيانات في جدول (٢١) بأن أعلى نسبة من أفراد العينة وهم ٧٧% يوافقون بأن الألعاب بالمنتزهات جيدة الصنع ومتنوعة ، وأن حوالي ٧١% من أفراد العينة يوافقون على أن الألعاب بالمنتزهات آمنة نتيجة صيانتها باستمرار ، كما أن التوصيلات الكهربائية وخاصة المتصلة بالألعاب الكهربائية بعيدة عن متناول الجمهور كما أشار

إلى ذلك معظم أفراد العينة ، ولكن الملاحظ ميدانياً في المنتزهات الترفيهية أن الألعاب تحتاج إلى صيانة مستمرة لتكون أكثر أماناً للأطفال .

٥- سيارة الإسعاف أو غرفة الإسعافات الأولية :

كما لوحظ أيضاً أن المنتزهات الترفيهية لا يوجد فيها سيارة إسعاف ولا حتى غرفة للإسعافات الأولية ، بالرغم من أن ذلك يعد من الإشتراطات الواجب توفرها بالمنتزه تقادياً لحدوث أي إصابات قد تقع داخل المنتزه ، ويتضح من التحليل في جدول (٢١) أن ٥٤% من أفراد العينة لا يوافقون بأنه يوجد بالمنتزهات الترفيهية سيارة إسعاف أو غرفة للإسعافات الأولية .

٦- مياه الشرب :

أما مياه الشرب فهي متوفرة في غالبية المنتزهات الترفيهية والحصول عليها يكون من خلال الكافيتريات والمطاعم الموجودة داخل المنتزه ، حيث إن غالبية أفراد العينة وهم ٧٩% يوافقون على أنه تتوفر المياه النقية الباردة في المنتزهات الترفيهية .

٧- دورات المياه ومغاسل الأيدي :

وفيما يختص بدورات المياه ومغاسل الأيدي فهي متوفرة في المنتزهات الترفيهية ، حيث يوجد في كل منتزه دورات مياه ومغاسل للأيدي للرجال وأخرى للنساء بعدد كافٍ وهي نظيفة باستمرار ، وقد أثبت تحليل البيانات أن أغلب أفراد العينة وهم ٧٩% يوافقون بأنه تتوفر في المنتزهات الترفيهية دورات مياه ومغاسل للأيدي للرجال وأخرى للنساء بعدد كافٍ وهي نظيفة باستمرار .

٨- مواقف السيارات :

أما مواقف السيارات فهي متوفرة حول المنتزهات الترفيهية بأعداد كافية ، لذلك وجد بأن حوالي ٨٩% من أفراد العينة يوافقون على أن مواقف السيارات متوفرة حول المنتزهات بعدد كافٍ ، وذلك يعود نتيجة لوقوع المنتزهات في أراضٍ واسعة بعيدة عن النطاق العمراني .

٩- التهوية والإنارة :

وفيما يتعلق بالتهوية والإنارة فيشترط أن تكون مستويات التهوية والإنارة ممتازة في جميع أرجاء المنتزه ، فمن خلال التحليل يلاحظ أن غالبية أفراد العينة وهم ٨٧% يوافقون بأن التهوية

ممتازة داخل المنتزهات الترفيهية ، كما أن حوالي ٩٠% من أفراد العينة يوافقون بأن الإنارة ممتازة في المنتزهات الترفيهية .

١٠- نظافة المنتزه :

وبالنسبة لنظافة المنتزهات الترفيهية فقد لوحظ أن ٨٦% من أفراد العينة راضون عن مستوى النظافة فيها ، وأن صناديق النفايات متوفرة في جميع هذه المنتزهات الترفيهية حيث إن ٨٤% من أفراد العينة يوافقون بأن صناديق النفايات متوفرة بالمنتزهات وهي تبدل باستمرار ، ولكن لوحظ من خلال الدراسة الميدانية عدم إهتمام الكثير من المرتادين بالنظافة ورميهم المخلفات على الأرض ، بالإضافة إلى الإهمال من قبل إدارة المنتزه فيما يختص بالنظافة داخل المنتزه .

٤- المتاحف :

من خلال الدراسة الميدانية وجد بأن المتاحف في مدينة مكة المكرمة تحتوي على الكثير من المقتنيات الأثرية والنادرة مثل: العملات والنقود القديمة ، الأدوات والأجهزة المنزلية التي كانوا يستخدمونها الناس قديماً ، الإسطوانات والآلات الموسيقية القديمة ، والأسلحة القديمة بأنواعها ، والملابس الرجالية والنسائية القديمة ، والمخطوطات والنقوش والكتابات واللوحات القديمة ، وأدوات للعديد من الحرف والمهن القديمة ، ومجسمات قديمة لبعض مقتنيات الحرمين الشريفين ، وكل ما يتعلق بعمارة الحرمين الشريفين والسيرة النبوية وتاريخ مكة المكرمة وجغرافيتها ، بالإضافة إلى نماذج للبيت المكي القديم ، والكثير من التراث المتعلق بالمملكة عامة ومكة المكرمة خاصة .

١- زيارة المتاحف :

وفيما يتعلق بزيارة المتاحف فإنه يسمح لجميع شرائح المجتمع بزيارتها ، بإستثناء متحف جامعة أم القرى حيث يُسمح فقط بزيارة الذكور، وقد لوحظ أن غالبية زوار المتاحف هم من طلبة المدارس والجامعات والباحثين وكبار الشخصيات وضيوف الرحمن وزوار المدينة والمهتمين بالتراث . كما يلاحظ بأن مواعيد زيارة أغلب المتاحف على فترتين صباحية ومساءلية وهذا يتيح الفرصة بشكل أكبر للزوار، وعادة تكون الفترة الصباحية : ما بين الثامنة صباحاً - إلى الثانية ظهراً ، أما الفترة المسائية : ما بين الرابعة عصراً - إلى العاشرة مساءً . ويكثر زوار المتاحف خلال فترات الحج والعمرة وشهر رمضان وفترة الإجازات وأيام الدراسة (بالنسبة لزيارات الطلاب)

، كما أن زوار المتاحف هم في الغالب من جميع الجنسيات ومن كل الأعمار . كما يلاحظ أيضاً أن معظم المتاحف يُسمح بزيارتها مجاناً دون دفع أي رسوم ، إلا أن بعض المتاحف الخاصة يشترط أصحابها على الزوار دفع رسوم رمزية لدخول المتحف . أما بالنسبة لزيارة المتاحف من قبل الإناث فإنه يسمح لهن بزيارة المتاحف سواء كانت المتاحف الحكومية أو الخاصة بإستثناء متحف جامعة أم القرى ، ويخصص للإناث في المتاحف أوقات أو أيام معينة للزيارة تختلف من متحف لآخر . وفيما يتعلق بإستيعاب المتاحف للزوار فيلاحظ من خلال الدراسة الميدانية أن المتاحف الحكومية تستوعب (من ٦٠- إلى أكثر من ٢٠٠ فرد) في وقت واحد ، أما المتاحف الخاصة فهي تستوعب (من ٣٠-٩٠ فرداً) في وقت واحد . وقد لوحظ من خلال الدراسة الميدانية أن من أكثر الأسباب التي تدفع الناس لزيارة المتاحف هي: التعرف على تاريخ وعمارة الحرمين الشريفين وآثار المملكة عامة ومكة خاصة ، والتعرف على محتويات البيت المكي القديم ، وكذلك الإطلاع على الأدوات التي كانت تستخدم في بعض المهن القديمة ، والحنين للماضي بالنسبة لكبار السن ومشاهدة أشياء ألفوها من قبل ثم إختفت ، كما أن بعض الباحثين يأتون لأخذ معلومات عن المتاحف تتعلق بأبحاثهم ودراساتهم العلمية ، ولا تخفى رغبة بعض الناس في مشاهدة التراث السابق لميلادهم ، وبالنسبة لصغار السن التعرف على ماضي آبائهم وأجدادهم .

٢- كيفية عرض المقتنيات في المتاحف ومدى توفر بعض الخدمات بها :

وبالنسبة لكيفية عرض المقتنيات في المتاحف فقد لوحظ وجود العديد من الأساليب للعرض مثل: العرض في فترينات ودواليب زجاجية ، أو على هيئة صور فوتوغرافية معلقة على الجدران ، أو تكون القطع معروضة بشكل مباشر ، أو على هيئة غرف وتقسيمات للبيت المكي القديم ، أو تكون على هيئة محلات لبعض الحرف القديمة ، انظر ملحق(٤) صورة(١٩) والتي توضح بعض أساليب العرض في المتاحف ، كما لوحظ من خلال الدراسة الميدانية أن غالبية المتاحف تتوفر بها مكتبة متخصصة تضم الكثير من الكتب ووسائل المعرفة الأخرى ، كما أن الغالبية العظمى من المتاحف لا يتوفر بها مترجمون متخصصون لمساعدة الزوار الأجانب في التعرف على مقتنيات المتاحف ، حيث إن البعض من المتاحف تكفي بتوفير شروح لبعض القطع الأثرية باللغتين العربية والإنجليزية كما في ملحق(٤) صورة(٢٠) ، وقد لوحظ أيضاً بأن أغلب

المتاحف لا يتوفر بها مطعم صغير أو كافيتيريا تقدم المشروبات والوجبات الصغيرة لزوار المتحف عند حاجتهم لذلك .

٣- مدى مشاركة متاحف في الأنشطة المختلفة :

وفيما يتعلق بمدى مشاركة متاحف في الأنشطة المختلفة يلاحظ أن هذه متاحف تشارك في العديد من المعارض والمهرجانات والأنشطة التي تقام داخل المملكة أو خارجها مثل : مهرجان الجنادرية .

٥- الأندية الرياضية :

جدول (٣٣): التكرارات والنسب المئوية لمرئادي الأندية الرياضية في مدينة مكة المكرمة مصنفة حسب درجة موافقتهم أو عدم موافقتهم على مجموعة من المتغيرات المتعلقة بخصائص النادي الرياضي .

لا أوافق بشدة		لا أوافق		أوافق		أوافق بشدة		خصائص النادي الرياضي
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
٨%	٢	١٥%	٤	٥٠%	١٣	٢٧%	٧	١- يتصف النادي الرياضي بسعته وكبر مساحته .
٤%	١	٣٥%	٩	٤٢%	١١	١٩%	٥	٢- يمتاز النادي الرياضي بوجود عدد كاف من الملاعب والصالات الرياضية .
٤%	١	٣١%	٨	٤٢%	١١	٢٣%	٦	٣- تتوفر بالنادي الرياضي جميع الألعاب .
٠	٠	٣١%	٨	٤٦%	١٢	٢٣%	٦	٤- تتوفر في النادي الرياضي أجهزة ومعدات رياضية متنوعة وهي جيدة الصنع .
٤%	١	٤٢%	١١	٤٢%	١١	١٢%	٣	٥- الأجهزة والمعدات الموجودة بالنادي الرياضي آمنة جداً نتيجة صيانتها باستمرار .
٤%	١	٣٩%	١٠	٤٢%	١١	١٥%	٤	٦- تتوفر سيارة إسعاف أو غرفة للإسعافات الأولية داخل النادي الرياضي.
٤%	١	١٢%	٣	٦٢%	١٦	٢٣%	٦	٧- تتوفر في النادي الرياضي مياه الشرب النقية الباردة.
١٥%	٤	٨%	٢	٦٢%	١٦	١٥%	٤	٨- يوجد في النادي الرياضي دورات مياه ومغاسل للأيدي بعدد كاف وهي نظيفة باستمرار .
٤%	١	٦٢%	١٦	٢٧%	٧	٨%	٢	٩- يوجد في النادي الرياضي مطعم أو كافيتيريا صغيرة تقدم المشروبات والوجبات الصغيرة لزوار النادي عند حاجتهم لذلك .
٠	٠	٢٧%	٧	٦٥%	١٧	٨%	٢	١٠- مواقف السيارات متوفرة بشكل كاف حول النادي الرياضي .
٤%	١	٤%	١	٥٨%	١٥	٣٥%	٩	١١- توفر التهوية الممتازة داخل النادي الرياضي.
٤%	١	٢٧%	٧	٥٠%	١٣	١٩%	٥	١٢- هناك عدد كافٍ من صناديق النفايات في جميع أنحاء النادي الرياضي وهي تبدل باستمرار .
٤%	١	١٥%	٤	٦٢%	١٦	١٩%	٥	١٣- توجد مستويات إنارة ممتازة في جميع أنحاء النادي الرياضي.
٠	٠	١٩%	٥	٤٢%	١١	٣٩%	١٠	١٤- التوصيلات الكهربائية وخاصة المتصلة بالأجهزة بعيدة عن متناول الجمهور حفاظاً على سلامتهم .
٠	٠	١٩%	٥	٥٨%	١٥	٢٣%	٦	١٥- يمتاز النادي الرياضي بأنه نظيف جداً نتيجة إدراك الشباب بأهمية النظافة والمحافظة على محتويات النادي.

المصدر : الباحثة من خلال الدراسة الميدانية ١٤٣٢هـ .

١- مساحة النادي الرياضي :

إن معظم الأندية الرياضية بمدينة مكة المكرمة وهي: (نادي الوحدة ونادي حراء ومدينة الملك عبدالعزيز الرياضية) تتميز بمساحات كبيرة وواسعة فهي تستوعب أعداداً كبيرة من

المرتادين ، فمن خلال تحليل البيانات في جدول (٢٢) وجد بأن حوالي ٧٧% من أفراد العينة وهم الغالبية العظمى يوافقون على أن الأندية الرياضية تتصف بسعتها وكبر مساحاتها ، حيث وجد بأن الأندية الرياضية التي شملتها الدراسة الميدانية تحتوي على ملاعب مزروعة لكرة القدم ملحق (٤) صورة (٢١) ، وكذلك صالات رياضية مغلقة ومساح وغيرها ، حيث تمارس في هذه الأندية العديد من الألعاب والرياضات المختلفة مثل: كرة القدم والسباحة وكرة السلة وكرة الطائرة والكارتيه وغيرها ، كما أن مدينة الملك عبدالعزيز الرياضية تحتوي على أماكن خاصة لإقامة الشباب وهو ما يعرف بيت الشباب ، ويشير التحليل إلى أن ٦١% من أفراد العينة يوافقون بأن الأندية الرياضية تمتاز بوجود عدد كافٍ من الملاعب والصالات الرياضية ، بينما ٣٩% من أفراد العينة لا يوافقون بأن الأندية الرياضية تمتاز بوجود عدد كافٍ من الملاعب والصالات الرياضية.

٢- الأجهزة والمعدات الرياضية :

وفيما يتعلق بمدى توفر وجودة الأجهزة والمعدات الرياضية في هذه الأندية ، فقد لوحظ إحتواء أغلب الأندية الرياضية على أجهزة ومعدات رياضية متنوعة وجيدة الصنع ، حيث إن غالبية أفراد العينة وهم ٦٩% يوافقون على أنه تتوفر في الأندية الرياضية أجهزة ومعدات رياضية متنوعة وهي جيدة الصنع ، أما بالنسبة لمستوى صيانة الأجهزة والمعدات الرياضية الموجودة بالأندية الرياضية فهي آمنة نتيجة صيانتها بإستمرار ، حيث إن ٥٤% من أفراد العينة وهم الغالبية يوافقون على أن الأجهزة والمعدات الرياضية الموجودة بالنادي الرياضي آمنة جداً نتيجة صيانتها بإستمرار ، في حين وجد بأن ٤٦% من أفراد العينة غير راضين عن مستوى الصيانة للأجهزة والمعدات الرياضية الموجودة بالأندية الرياضية حيث يعتقدون بأنها غير آمنة وتحتاج إلى صيانة مستمرة ، وفيما يتعلق بالتوصيلات الكهربائية وخاصة المتصلة بالأجهزة فهي بعيدة عن متناول الجمهور حيث أكد ذلك ٨١% من أفراد العينة .

٣- سيارة الإسعاف أو غرفة الإسعافات الأولية :

ويشترط في الأندية الرياضية كذلك وجود سيارة إسعاف على الأقل نظراً لأهميتها خاصة في الأندية الرياضية حيث يكثر بها حدوث الإصابات ونحو ذلك ، وقد لوحظ بأن الأندية الرياضية التي شملتها الدراسة يتوفر بها سيارة إسعاف أو غرفة للإسعافات الأولية ، وأن أغلب

أفراد العينة وهم ٥٧% يوافقون على أنه تتوفر سيارة إسعاف أو غرفة للإسعافات الأولية داخل الأندية الرياضية ، بينما ٤٣% من أفراد العينة لا يوافقون على أنه تتوفر سيارة إسعاف أو غرفة للإسعافات الأولية داخل الأندية الرياضية .

٤- مياه الشرب :

كما يجب أن تتوفر أيضاً في الأندية الرياضية مياه الشرب الباردة والتي تزداد الحاجة إليها من قبل مرتادي النادي خاصة بعد ممارسة الرياضة ، لذلك وجد بأن مياه الشرب متوفرة بالأندية الرياضية ويمكن الحصول عليها عادة من الكافيتيريا ومن برادات المياه المتوفرة بالنادي ، فمن خلال التحليل في جدول (٢٢) يلاحظ بأن نسبة كبيرة من أفراد العينة وهم ٨٥% يوافقون على أنه تتوفر في الأندية الرياضية مياه الشرب النقية الباردة .

٥- دورات المياه ومغاسل الأيدي :

أما بخصوص دورات المياه ومغاسل الأيدي فيشترط توفيرها بأعداد كافية في الأندية الرياضية والعناية بنظافتها وصيانتها ، لذلك فهي متوفرة بالأندية الرياضية حيث أثبت التحليل أن غالبية أفراد العينة وهم ٧٧% يوافقون على أنه يوجد في الأندية الرياضية دورات مياه ومغاسل للأيدي بعدد كافٍ وهي نظيفة باستمرار .

٦- الكافيتريات أو المطاعم الصغيرة :

وفيما يتعلق بالمطاعم أو الكافيتريات فيفضل توفرها بأعداد كافية داخل الأندية الرياضية لكي يتمكن مرتادي النادي من الحصول على إحتياجاتهم من الطعام والشراب ، حيث لوحظ بأن الكافيتريات أو المطاعم بالأندية الرياضية غير كافية ، وهذا ما أثبتته تحليل البيانات في جدول (٢٢) حيث وجد بأن الغالبية العظمى من أفراد العينة وهم حوالي ٦٦% لا يوافقون بأنه يوجد في الأندية الرياضية مطعم أو كافيتيريا صغيرة تقدم المشروبات والوجبات الصغيرة لمرتادي النادي عند حاجتهم لذلك ، لذلك لا بد من توفير عدد أكبر من الكافيتريات وفي أماكن متفرقة بالنادي الرياضي .

٧- مواقف السيارات :

أما بالنسبة لمواقف السيارات فهي متوفرة بشكل كافٍ حول الأندية الرياضية ، حيث لوحظ أن بعض أفراد العينة يأتون للنادي الرياضي مشياً على الأقدام لقربه من مكان سكنهم ، خاصة

الأندية الواقعة وسط الأحياء السكنية مثل: نادي الوحدة ونادي حراء ، في حين أن مدينة الملك عبدالعزيز الرياضية واقعة خارج النطاق العمراني لذلك فإن مواقف السيارات متوفرة حول المدينة الرياضية بشكل كبير ، ويتضح من التحليل أن ٧٣% من أفراد العينة وهم الغالبية يوافقون بأن مواقف السيارات متوفرة بشكل كافٍ حول الأندية الرياضية.

٨- التهوية والإنارة :

وكذلك يشترط في الأندية الرياضية وجود التهوية والإنارة الممتازة في جميع ملاعب وصالات النادي ، وقد لوحظ توفر هذين العنصرين في الأندية الرياضية حيث إن غالبية أفراد العينة وهم حوالي ٩٣% راضون عن مستوى التهوية داخل الأندية الرياضية ، وأن حوالي ٨١% من أفراد العينة يوافقون على وجود مستويات إنارة ممتازة في جميع أنحاء الأندية الرياضية.

٩- نظافة الأندية الرياضية :

وفيما يتعلق بنظافة الأندية الرياضية فإنه يلاحظ من خلال تحليل البيانات في جدول (٢٢) بأن نسبة عالية من أفراد العينة وهم ٨١% راضون عن مستوى النظافة بالأندية الرياضية ، وأن ٦٩% من أفراد العينة يوافقون على أنه يتوفر عدد كافٍ من صناديق النفايات في جميع أنحاء النادي الرياضي وهي تبدل باستمرار . والجدير بالذكر أنه في بعض الأندية الرياضية لوحظ بأن أبنيتها قديمة جداً ومتهالكة وبحاجة إلى تطوير مثل : نادي حراء كما في ملحق (٤) صورة (٢٢).

٦- الأندية الأدبية :

جدول (٢٣): التكرارات والنسب المئوية لمرتادي الأندية الأدبية في مدينة مكة المكرمة مصنفين حسب درجة موافقتهم أو عدم موافقتهم على مجموعة من المتغيرات المتعلقة بخصائص النادي الأدبي .

لا أوافق بشدة		لا أوافق		أوافق		أوافق بشدة		خصائص النادي الأدبي
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
٣٧,٥%	٣	٣٧,٥%	٣	٢٥%	٢	٠	٠	١- يتصف النادي الأدبي بسعته وكبير مساحته .
٣٧,٥%	٣	٣٧,٥%	٣	٢٥%	٢	٠	٠	٢- يمتاز النادي الأدبي بوجود عدد كافٍ من القاعات الواسعة التي تعقد بها المحاضرات والاجتماعات وغيرها من الأنشطة .
١٢,٥%	١	٦٢,٥%	٥	٢٥%	٢	٠	٠	٣- تتميز أنشطة النادي الأدبي بأنها متنوعة وتخدم جميع فئات المجتمع .
١٢,٥%	١	٥٠%	٤	٣٧,٥%	٣	٠	٠	٤- تقام أنشطة النادي الأدبي في أوقات مناسبة جداً .
١٢,٥%	١	٧٥%	٦	١٢,٥%	١	٠	٠	٥- تستخدم التقنيات الحديثة في أغلب الأنشطة بالنادي الأدبي .
٠	٠	٧٥%	٦	٢٥%	٢	٠	٠	٦- تتوفر بالنادي الأدبي مكتبة تضم الكثير من الكتب ووسائل المعرفة الأخرى .
٠	٠	١٢,٥%	١	٦٢,٥%	٥	٢٥%	٢	٧- الرسوم المالية المدفوعة مقابل الحصول على العضوية بالنادي الأدبي مناسبة جداً .
٠	٠	١٢,٥%	١	٨٧,٥%	٧	٠	٠	٨- تتوفر في النادي الأدبي دورات مياه ومغاسل للأيدي للرجال

								وأخرى للنساء بعدد كاف وهي نظيفة باستمرار .
٣	١٢,٥%	٥	٠	٠	٠	٠	٠	٩- يوجد في النادي الأدبي مطعم صغير أو كافتيريا تقدم المشروبات والوجبات الصغيرة لزوار النادي عند حاجتهم لذلك.
١	١٢,٥%	١	٦٢,٥%	٥	١٢,٥%	١	١٠- مواقف السيارات متوفرة بشكل كاف حول النادي الأدبي.	
١	١٢,٥%	٠	٨٧,٥%	٧	٠	٠	١١- توفر التهوية الممتازة داخل النادي الأدبي.	
١	١٢,٥%	٤	٣٧,٥%	٣	٠	٠	١٢- يمتاز النادي الأدبي بدرجة كبيرة من التنظيم والنظافة .	
٠	٢٥%	٢	٧٥%	٦	٠	٠	١٣- توجد مستويات إنارة ممتازة في جميع أنحاء النادي الأدبي .	

المصدر : الباحثة من خلال الدراسة الميدانية ١٤٣٢ هـ .

١- مساحة النادي الأدبي :

لقد سبق وأن ذكر في هذه الدراسة أن مدينة مكة المكرمة يوجد بها نادٍ أدبي واحد وهو نادي مكة الثقافي الأدبي . وقد وجد من خلال تحليل البيانات في جدول (٢٣) بأن معظم أفراد العينة والذين يمثلون ٧٥% لا يوافقون على أن النادي الأدبي يمتاز بسعته وكبر مساحته ، كما أن ٧٥% من أفراد العينة كذلك لا يوافقون بأنه يتوفر في النادي الأدبي عدد كافٍ من القاعات الواسعة التي تعقد بها المحاضرات وغيرها من الأنشطة .

٢- الأنشطة في النادي الأدبي :

ومن خلال الدراسة الميدانية لوحظ بأن الأنشطة التي تقام في النادي الأدبي غير كافية ولا تخدم جميع فئات المجتمع ، وقد أثبت تحليل البيانات ذلك حيث إن غالبية أفراد العينة والذين يمثلون ٧٥% لا يوافقون بأن أنشطة النادي الأدبي كافية ومتنوعة وتخدم جميع فئات المجتمع . أما الأوقات التي تقام فيها أنشطة النادي الأدبي فإن حوالي ٦٢,٥% من أفراد العينة وهم الغالبية لا يوافقون على أن أنشطة النادي تقام في أوقات مناسبة جداً ، وفيما يتعلق باستخدام التقنيات الحديثة في العرض أثناء المحاضرات والأنشطة الأخرى فقد وجد بأن نسبة كبيرة من أفراد العينة وهم يمثلون ٨٧,٥% لا يوافقون بأنه تستخدم التقنيات الحديثة في أغلب الأنشطة بالنادي الأدبي . وعن تخصيص أوقات لأنشطة الرجال وأوقات أخرى لأنشطة النساء في النادي الأدبي فقد لوحظ من خلال جدول (٢٤) بأن الغالبية العظمى من أفراد العينة يفضلون تخصيص أوقات لأنشطة الرجال وأخرى لأنشطة النساء وهؤلاء بلغت نسبتهم ٨٧,٥% من أفراد العينة ، وذلك للمحافظة على خصوصية المرأة خاصة عند طرح بعض الموضوعات التثقيفية المتعلقة بالمرأة ، ولكي تتمكن المرأة من إخراج كل ما لديها من طاقات إبداعية بكل حرية مطلقة ذلك أن وجود الرجال في بعض الأنشطة قد يشعرها أحياناً بالإحراج .

جدول (٢٤): التكرارات والنسب المئوية لمرتادي الأندية الأدبية في مدينة مكة المكرمة مصنفين حسب درجة موافقتهم أو عدم موافقتهم على تخصيص أوقات لأنشطة الرجال وأوقات أخرى لأنشطة النساء في النادي الأدبي.

النسبة	الإجمالي	أوافق		لا أوافق		إسم المتغير
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
١٠٠%	٨	١	١٢,٥%	٧	٨٧,٥%	تخصيص أوقات لأنشطة الرجال وأوقات أخرى لأنشطة النساء في النادي الأدبي .

المصدر : الباحثة من خلال الدراسة الميدانية ١٤٣٢ هـ .

٣- مدى توفر بعض الخدمات في النادي الأدبي :

ومن الضروري أن تتوفر بالنادي الأدبي مكتبة تضم الكثير من الكتب ووسائل المعرفة الأخرى للإستفادة منها ، فمن خلال التحليل وجد بأن غالبية أفراد العينة وهم ٧٥% لا يوافقون على أنه يتوفر بالنادي الأدبي مكتبة تضم الكثير من الكتب ووسائل المعرفة الأخرى . وفيما يتعلق بالرسوم التي تدفع مقابل الحصول على العضوية بالنادي الأدبي فقد لوحظ بأن أغلب أفراد العينة وهم يمثلون ٨٧,٥% يوافقون بأن الرسوم المالية المدفوعة مقابل الحصول على العضوية بالنادي الأدبي مناسبة جداً . كما أن أغلب أفراد العينة وهم يمثلون ٨٧,٥% يوافقون بأنه يتوفر في النادي الأدبي عدد كافٍ من دورات المياه ومغاسل الأيدي للرجال وأخرى للنساء وهي نظيفة بإستمرار . كما أنه من الضروري أن يكون في النادي الأدبي كافيتريا أو مطعم صغير يقدم المشروبات والوجبات الصغيرة خلال فترات الإستراحة التي تكون فيما بين المحاضرات أو الأنشطة التي تستغرق فترات طويلة نسبياً ، حيث لوحظ من خلال الدراسة الميدانية بأن النادي الأدبي لا تتوفر به كافيتريا أو مطعم صغير وقد أكد ذلك جميع أفراد العينة . أما مواقف السيارات فهي متوفرة حول النادي الأدبي حيث إن معظم أفراد العينة وهم ٧٥% يوافقون بأن مواقف السيارات متوفرة وكافية حول النادي الأدبي .

وفيما يتعلق بالتهوية والإنارة داخل النادي الأدبي فقد لوحظ بأن الغالبية العظمى من أفراد العينة وهم يمثلون ٨٧,٥% يوافقون بأن التهوية ممتازة في النادي الأدبي ، كما أن أغلب أفراد العينة وهم ٧٥% يوافقون على أنه تتوفر في جميع أنحاء النادي الأدبي إنارة ممتازة . وبالنسبة للنظافة والتنظيم فإن غالبية أفراد العينة وهم يمثلون ٦٢,٥% من أفراد العينة غير راضين عن مستوى النظافة والتنظيم في النادي الأدبي .

٤-٢- الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لمرتادي الخدمة الترويحية :

من المهم معرفة خصائص مرتادي الأماكن الترفيهية لتأثيرها المباشر على كيفية تقييمهم وتفضيلهم للمنتج الترفيهي في نهاية المطاف (Moore and others, 1989). وحيث إن المرتادين يمثلون الهدف الذي أنشئت من أجله الخدمة الترويحية فإن معرفة خصائصهم وتفضيلاتهم الترويحية يعطي القائمين على هذه الخدمة معلومات هامة تساعد في التخطيط لهذه الخدمات وتطويرها .

نتائج تحليل أسئلة الدراسة المتعلقة بخصائص مرتادي الخدمات الترويحية :

١- مكان السكن :

لقد تم سؤال جميع أفراد عينة الدراسة عن مكان سكنهم بالنسبة للخدمة الترويحية ، لمعرفة ما إن كان أكثر مرتادي الخدمة الترويحية هم من داخل الحي الذي تقع به الخدمة الترويحية أم من خارج الحي ، ف لوحظ بأن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة هم من السكان الذين يعيشون خارج الحي الذي تقع به الخدمة الترويحية حيث بلغت نسبتهم حوالي ٦٢% ، ولعل من أسباب ذلك أن الكثير من أحياء المدينة تخلو من الخدمات الترويحية لذلك فإن سكان تلك الأحياء يذهبون للتنزه في الأحياء الأخرى وبالتالي يزيد فيها عدد مرتادي الخدمة الترويحية من خارج الحي ، كما أن بعض أفراد عينة الدراسة غير راضين عن مستوى الخدمة الترويحية في حيهم لذلك فهم ينتزهون في الأحياء الأخرى التي يعتقدون بأن مستوى الخدمة الترويحية فيها أفضل ، كذلك بعض المرتادين يريدون التعرف على الخدمات الترويحية في الأحياء الأخرى من باب التغيير ، كما لوحظ بأن ٣٨% من أفراد عينة الدراسة هم من سكان الحي نفسه الذي تقع به الخدمة الترويحية ولعل السبب هو قرب الخدمة الترويحية من مساكنهم .

وفي عينة الحقائق العامة بلغت نسبة مرتادي الحقائق العامة من داخل الحي الذي تقع به الحديقة ٥٠% وذلك نظراً لقرب الحديقة من مكان سكنهم ، في حين بلغت نسبة المرتادين من خارج الحي ٥٠% ولعل الأسباب تعود لرغبة البعض منهم في التعرف على الحقائق في الأحياء القريبة منهم ، وأن بعض أحياء المدينة لا يوجد بها حقائق عامة لذلك نجد أن سكان تلك الأحياء يذهبون للتنزه في الحقائق الواقعة بالأحياء الأخرى القريبة منهم ، كما أن بعض الحقائق العامة تجد إقبالاً كبيراً من المرتادين سواء من داخل الحي الواقعة به أو من خارجه نتيجة لتوفر

الخدمات بها على سبيل المثال : حديقة الخطاطين بالعزيرية ، وحديقة شبه الجزيرة العربية بالرصيفة .

أما في عينة المركز الترفيهي لوحظ بأن جميع أفراد العينة هم من خارج الحي الذي يقع فيه المركز الترفيهي لكونه المركز الترفيهي الوحيد بالمدينة ، فهو يوجد في حي أم الجود حيث إنخفاض الكثافة السكانية به لذا وجد بأن غالبية مرتادي المركز عادة هم من خارج الحي .

وبالنسبة لأفراد العينة في المنتزهات الترفيهية فقد إتضح بأن نسبة عالية من أفراد العينة في المنتزهات الترفيهية هم من خارج الحي الذي تقع فيه وهم يمثلون ٩٥% ، وتعود أسباب ذلك لأن جميع هذه المنتزهات وهي ثمانية منتزهات ترفيهية واقعة في حي واحد بالمدينة وهو حي أم الجود ، وبالتالي فبقية الأحياء تخلو من المنتزهات الترفيهية مما يجعل سكانها يأتون للتنزه في هذه المنتزهات ترتب على ذلك إرتفاع نسبة المرتادين من خارج الحي ، بينما كان أفراد العينة من داخل الحي ٥% فقط لأن الكثافة السكانية في الحي الواقعة به المنتزهات منخفضة لذلك يقل عدد المرتادين من داخل الحي .

وفي عينة الأندية الرياضية يلاحظ بأن أغلب مرتاديه هم أيضاً من خارج الحي الذي يقع فيه النادي الرياضي ونسبتهم حوالي ٥٨% من أفراد العينة ، وذلك يعود لقلّة الأندية الرياضية الحكومية في المدينة حيث تتواجد في عدد من الأحياء بينما معظم أحياء المدينة لا يوجد بها نادٍ رياضي ، مما يجعل سكان تلك الأحياء مضطرين للذهاب إلى الأندية الرياضية الواقعة في الأحياء الأخرى لعدم وجود نادٍ رياضي في حيهم ، كما وجد بأن حوالي ٤٢% من أفراد العينة هم من سكان الحي نفسه الذي يقع به النادي الرياضي وذلك لقربه جداً من مكان السكن .

وكذلك في عينة النادي الأدبي وجد بأن أعلى نسبة وهي ٧٥% من أفراد العينة هم من خارج الحي الذي يقع به النادي الأدبي ، وهذا يعود لكونه النادي الأدبي الوحيد على مستوى المدينة لذلك كان غالبية مرتاديه من خارج الحي الذي يقع به ، في حين كانت نسبة المرتادين من داخل الحي ٢٥% من أفراد العينة.

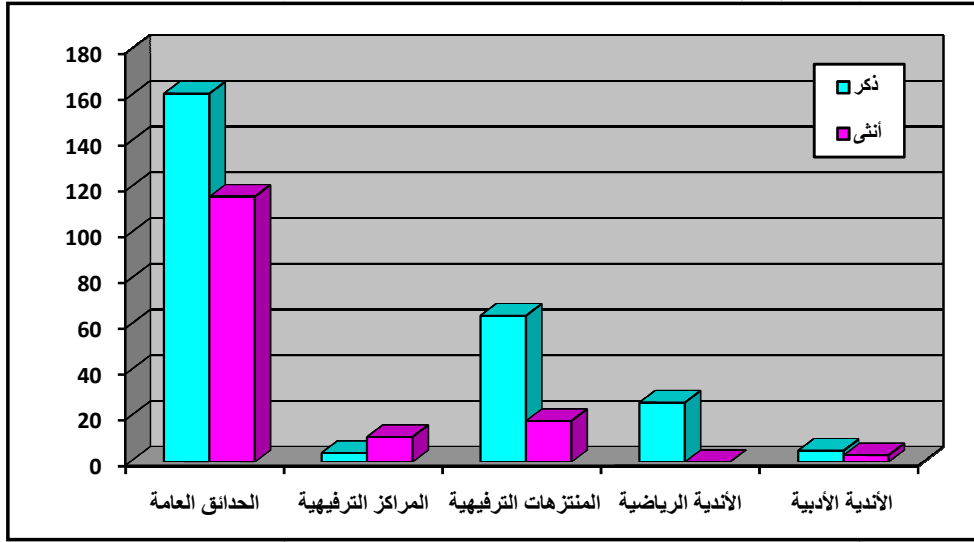
٢- النوع (ذكر - أنثى) :

جدول (٣٥) : توزيع أفراد العينة على الخدمات الترويحية حسب النوع .

النوع	الحدائق العامة		المراكز الترفيهية		المنتزهات الترفيهية		الأندية الرياضية		الأندية الأدبية	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
ذكر	%٥٨	١٦١	%٢٧	٤	%٧٨	٦٤	%١٠٠	٢٦	%١٠٠	٥
أنثى	%٤٢	١١٦	%٧٣	١١	%٢٢	١٨	%١٠٠	٠	%١٠٠	٣
الإجمالي	%١٠٠	٢٧٧	%١٠٠	١٥	%١٠٠	٨٢	%١٠٠	٢٦	%١٠٠	٨
										الإجمالي
										النسبة
										التكرار
										النسبة
										التكرار
										النسبة
										التكرار

المصدر : الباحثة من خلال الدراسة الميدانية ١٤٣٢ هـ .

شكل (٢٤) : توزيع أفراد العينة على الخدمات الترويحية حسب النوع .



المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (٣٥) .

يتبين من تحليل معطيات الجدول (٣٥) والشكل (٢٤) إرتفاع نسبة الذكور بحوالي ٦٤% من أفراد عينة الدراسة مقابل ٣٦% من الإناث ، ولعل إرتفاع نسبة الذكور ناتج عن عدة أسباب أهمها: أن الكثير من الأسر تخرج للتنزه برفقة الأب أو أي فرد من أفراد الأسرة الذكور ، وحيث إن الرجل يمثل القائد للأسرة وهو عادة ينوب عن المرأة في كثير من الأمور لذا فإن الكثير ممن أجابوا على الإستبانة هم من الذكور ، كما أن الغالبية العظمى من الذكور وخاصة الشباب يفضلون أكثر التنزه في الخدمات الترويحية برفقة أصدقائهم ، لذلك يلاحظ كثرة تواجدهم في الخدمات الترويحية على هيئة مجموعات بشكل أكبر من الإناث ، لأن الإناث يفضلن أكثر التنزه برفقة الرجل (الأب أو الزوج أو.....) للشعور بالأمان ، كما وجد بأن البعض من الخدمات الترويحية متاحة بشكل أكبر للذكور ويقبل أو يندم بها وجود الإناث على سبيل المثال: المركز الترفيهي والأندية الرياضية .

ومن خلال الدراسة الميدانية لوحظ في عينة الحدائق العامة أن نسبة الذكور كانت حوالي ٥٨% من أفراد العينة في حين أن نسبة الإناث بلغت ٤٢% ويعود إرتفاع نسبة الذكور للأسباب السابقة ، بالإضافة إلى ذلك لوحظ في ملاعب كرة القدم وبعض الحدائق كثرة تواجد الذكور خاصة من فئة الشباب لذا فإن وجود النساء فيها يكاد يكون معدوماً خوفاً من حدوث مضايقات من قبل هؤلاء الذكور لذلك قلت نسبة الإناث في العينة.

أما في عينة المركز الترفيهي فقد إرتفعت نسبة الإناث إلى ٧٣% من أفراد العينة بينما بلغت نسبة الذكور حوالي ٢٧% ، وهذا لا يعني أن أكثر مرتادي المركز هم من النساء ولكن لأن توزيع الإستبانات كان في اليوم المخصص للعوائل لعدم إستطاعة الباحثة دخول المركز الترفيهي في الأيام المخصصة للشباب .

وفي عينة المنتزهات الترفيهية بلغت نسبة الذكور حوالي ٧٨% من أفراد العينة وهي نسبة مرتفعة وذلك يعود للأسباب السابق ذكرها في صفحة ١٧٣ ، بينما بلغت نسبة الإناث ٢٢%. أما بالنسبة للأندية الرياضية فهي مخصصة للذكور فقط لذلك فإن جميع مرتاديه هم من الذكور. وفي عينة النادي الأدبي يلاحظ بأن نسبة الذكور حوالي ٦٢,٥% من أفراد العينة ، في حين أن نسبة الإناث بلغت حوالي ٣٧,٥% من أفراد العينة .

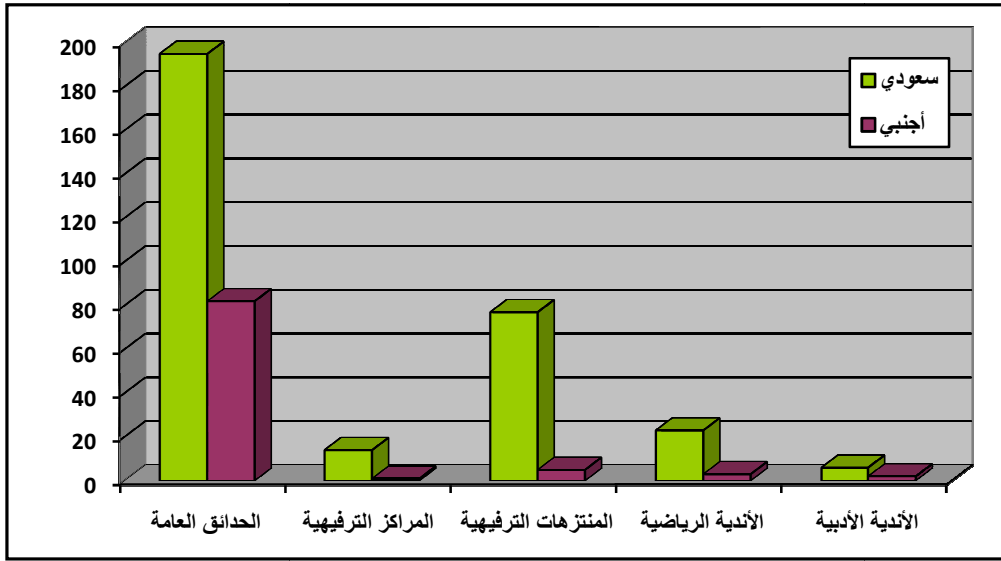
٣- الجنسية (سعودي – أجنبي) :

جدول (٣٦) : توزيع أفراد العينة على الخدمات الترويحية حسب الجنسية .

الجنسية	الحدائق العامة		المراكز الترفيهية		المنتزهات الترفيهية		الأندية الرياضية		الأندية الأدبية		النسبة
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
سعودي	٧٠%	١٩٥	٩٣%	١٤	٩٤%	٧٧	٨٨%	٢٣	٧٥%	٦	٧٧%
أجنبي	٣٠%	٨٢	٧%	١	٦%	٥	١٢%	٣	٢٥%	٢	٢٣%
الإجمالي	١٠٠%	٢٧٧	١٠٠%	١٥	١٠٠%	٨٢	١٠٠%	٢٦	١٠٠%	٨	١٠٠%

المصدر : الباحثة من خلال الدراسة الميدانية ١٤٣٢هـ .

شكل (٢٥): توزيع أفراد العينة على الخدمات الترويحية حسب الجنسية .



المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (٢٦) .

يلاحظ من خلال بيانات جدول (٢٦) وشكل (٢٥) بأن حوالي ٧٧% من أفراد عينة الدراسة هم من السعوديين بينما ٢٣% من العينة هم من الأجانب ، وهذا لا يعني أن أغلب مرتادي الخدمات الترويحية في الواقع هم من السعوديين ، فقد كان توزيع الإستبانات عشوائياً ليس للباحثة أي تدخل في إختيار جنسية الشخص المستجيب حيث كان التوزيع حسب تجاوب الأشخاص مع الإستبانات ، وقد كان السعوديون الأكثر تجاوباً مع إستبانات الدراسة في حين إمتع الكثير من الأجانب عن الإجابة على الإستبانات لأسباب أهمها: ضعف مستوى اللغة العربية لدى البعض منهم لكونهم من الأفارقة ومن دول جنوب شرق آسيا وغيرها من البلدان غير العربية ، كذلك سيطرة عامل الخوف لدى البعض الآخر منهم مما قلل من نسبة تواجدهم في عينة الدراسة بالرغم من كثرة تواجدهم في الخدمات الترويحية ، كما أنه لا بد من الإشارة إلى أن حجم السكان السعوديين في الواقع أكبر من حجم السكان الأجانب لذلك من الطبيعي أن ترتفع نسبة السعوديين المرتادين للخدمات الترويحية بالرغم من أن الغالبية العظمى من الأجانب يرتادون الخدمات الترويحية .

ففي عينة الحدائق العامة بلغت نسبة السعوديين حوالي ٧٠% من أفراد العينة في حين بلغت نسبة الأجانب ٣٠%. وفي عينة المركز الترفيهي كانت نسبة السعوديين ٩٣% من أفراد العينة بينما نسبة الأجانب بلغت ٧% فقط . وفي عينة المنتزهات الترفيهية ارتفعت كذلك نسبة المنتزهين السعوديين إلى ٩٤% من أفراد العينة بينما كانت نسبة المنتزهين الأجانب ٦% فقط .

وكذلك في عينة الأندية الرياضية نجد أيضاً إقبالاً كبيراً من السعوديين حيث بلغت نسبتهم ٨٨% مقابل ١٢% من الأجانب . وفي عينة النادي الأدبي نسبة السعوديين بلغت ٧٥% من أفراد العينة ونسبة الأجانب ٢٥% من أفراد العينة .

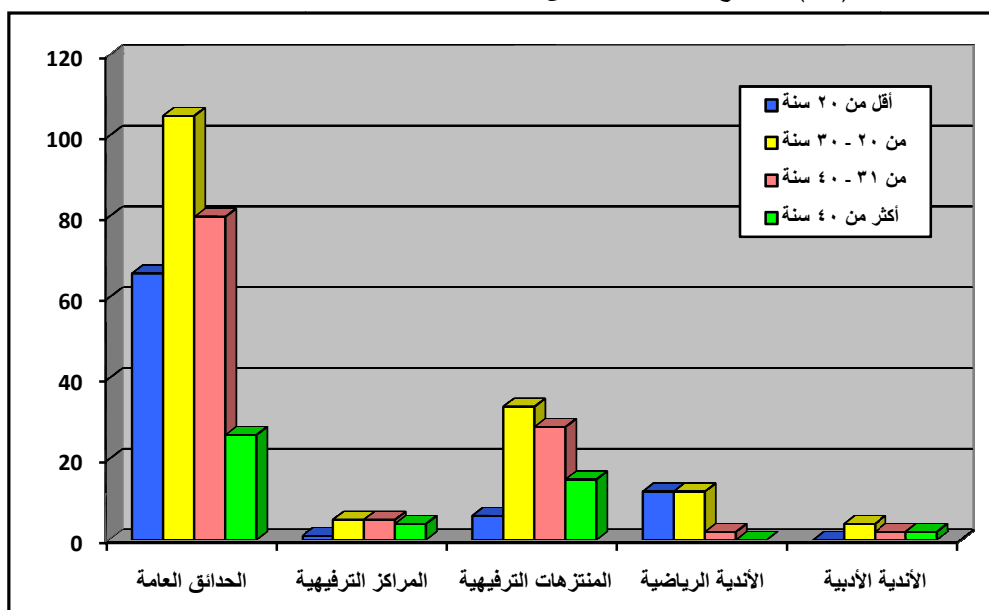
٤- الفئات العمرية :

جدول (٢٧) : توزيع أفراد العينة على الخدمات الترويحية حسب الفئات العمرية .

النسبة	الإجمالي	الأندية الأدبية		الأندية الرياضية		المنتزهات الترفيهية		المراكز الترفيهية		الحدائق العامة		الفئات العمرية
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
٢١%	٨٥	٠	٠	٤٦%	١٢	٧%	٦	٧%	١	٢٤%	٦٦	أقل من ٢٠ سنة
٣٩%	١٥٩	٥٠%	٤	٤٦%	١٢	٤٠%	٣٣	٣٣%	٥	٣٨%	١٠٥	من ٢٠ - ٣٠ سنة
٢٩%	١١٧	٢٥%	٢	٨%	٢	٣٤%	٢٨	٣٣%	٥	٢٩%	٨٠	من ٣١ - ٤٠ سنة
١١%	٤٧	٢٥%	٢	٠	٠	١٨%	١٥	٢٧%	٤	٩%	٢٦	أكثر من ٤٠ سنة
١٠٠%	٤٠٨	١٠٠%	٨	١٠٠%	٢٦	١٠٠%	٨٢	١٠٠%	١٥	١٠٠%	٢٧٧	الإجمالي

المصدر : الباحثة من خلال الدراسة الميدانية ١٤٣٢هـ .

شكل (٢٦) : توزيع أفراد العينة على الخدمات الترويحية حسب الفئات العمرية .



المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (٢٧) .

يتضح من بيانات الجدول والشكل السابقين بأن الفئة العمرية من ٢٠ - ٣٠ سنة تشكل أكبر نسبة من أفراد عينة الدراسة بحوالي ٣٩% ، تأتي بعدها الفئة العمرية من ٣١ - ٤٠ سنة بنسبة ٢٩% ، وقد لوحظ من خلال الدراسة الميدانية بأن هؤلاء يمثلون في الغالب فئة الأمهات والآباء والذين يأتي معظمهم للأماكن الترفيهية من أجل ترفيه الأطفال بالدرجة الأولى ، تلي ذلك الفئة العمرية الأقل من ٢٠ سنة بنسبة ٢١% من أفراد عينة الدراسة وهؤلاء يجهل الكثير منهم

ماهية الإستبانة لذلك قلت نسبتهم في أفراد عينة الدراسة ، أما أقل نسبة فتمثلها الفئة العمرية أكثر من ٤٠ سنة حيث بلغت نسبتهم حوالي ١١% من أفراد عينة الدراسة ، وهؤلاء يفضل غالبيتهم الجلوس في المنازل أو في المساجد أكثر من غيرها .

بالنسبة لعينة الحقائق العامة فإن حوالي ٣٨% من أفراد العينة ينتمون للفئة العمرية من ٢٠ - ٣٠ سنة وهم يمثلون أعلى نسبة في العينة ، تأتي بعدها الفئة العمرية من ٣١ - ٤٠ سنة بنسبة ٢٩% من أفراد العينة وذلك يعود للأسباب السابقة الذكر في صفحة ١٧٦ ، في حين إرتفعت نسبة المرتادين الأقل من ٢٠ سنة في الحقائق العامة بحوالي ٢٤% لأن أغلبهم يذهبون للحقائق العامة من أجل لعب كرة القدم بشكل شبه يومي ، بينما إنخفضت نسبة ذوي الفئة العمرية أكثر من ٤٠ سنة حيث بلغت ٩% فقط .

وبالنسبة لعينة المركز الترفيهي فقد تساوت نسب المرتادين ذوي الفئة العمرية من ٢٠ - ٣٠ سنة مع ذوي الفئة العمرية من ٣١ - ٤٠ سنة ، حيث بلغت ٣٣% لكل فئة من هاتين الفئتين ، بينما وجد بأن نسبة الفئة العمرية أكثر من ٤٠ سنة في عينة المركز الترفيهي كانت مرتفعة حيث بلغت حوالي ٢٧% من أفراد العينة ، ولعل السبب يعود إلى أن توزيع الإستبانات بالمركز الترفيهي كان في اليوم المخصص للعوائل لذلك لوحظ بأن الكثير من المرتادين هم ممن تجاوزت أعمارهم ٤٠ سنة والذين جاؤا بصحبة أبنائهم خاصة من الإناث ، مقابل ذلك فإن نسبة الفئة العمرية الأقل من ٢٠ سنة بلغت ٧% فقط من أفراد العينة بالمركز الترفيهي ، ولعل السبب يعود لكون معظمهم يجهلون الإستبانة وكيفية الإجابة عليها .

وفي عينة المنتزهات الترفيهية يلاحظ أن غالبية أفراد العينة هم من ذوي الفئة العمرية من ٢٠ - ٣٠ سنة والذين بلغت نسبتهم ٤٠% من أفراد العينة ، وكذلك ذوو الفئة العمرية من ٣١ - ٤٠ سنة والذين بلغت نسبتهم ٣٤% ، كما يلاحظ بأن حوالي ١٨% من أفراد العينة هم من ذوي الفئة العمرية أكثر من ٤٠ سنة ، بينما تنخفض في عينة المنتزهات الترفيهية نسبة صغار السن الأقل من ٢٠ سنة إلى حوالي ٧% فقط من أفراد العينة وذلك للأسباب السابق ذكرها في عينة المركز الترفيهي .

أما في عينة الأندية الرياضية فيلاحظ إرتفاع نسبة أفراد العينة الأقل من ٢٠ سنة حيث بلغت نسبتهم ٤٦% ، وكذلك الفئة العمرية من ٢٠ - ٣٠ سنة بنسبة بلغت ٤٦% أيضاً ، وذلك

لأن الأندية الرياضية تستقطب بالدرجة الأولى فئة الشباب الذين هم في مقتبل العمر لغرض ممارسة الرياضة والتسلية ، في حين إنخفضت نسبة أفراد العينة ذوي الفئة العمرية من ٣١ - ٤٠ سنة إلى ٨% فقط ، كما خلت العينة من كبار السن .

وفي عينة النادي الأدبي كانت أعلى نسبة وهي ٥٠% تمثلها الفئة العمرية من ٢٠ - ٣٠ سنة ، بينما نالت الفئتين من ٣١ - ٤٠ سنة وأكثر من ٤٠ سنة نسب متعادلة تمثل ٢٥% من أفراد العينة لكل فئة من هاتين الفئتين ، وقد خلت العينة من الفئة العمرية أقل من ٢٠ سنة وذلك لأنه من ضمن شروط الحصول على العضوية بالنادي الأدبي أن لا يقل عمر العضو عن ٢٤ سنة .

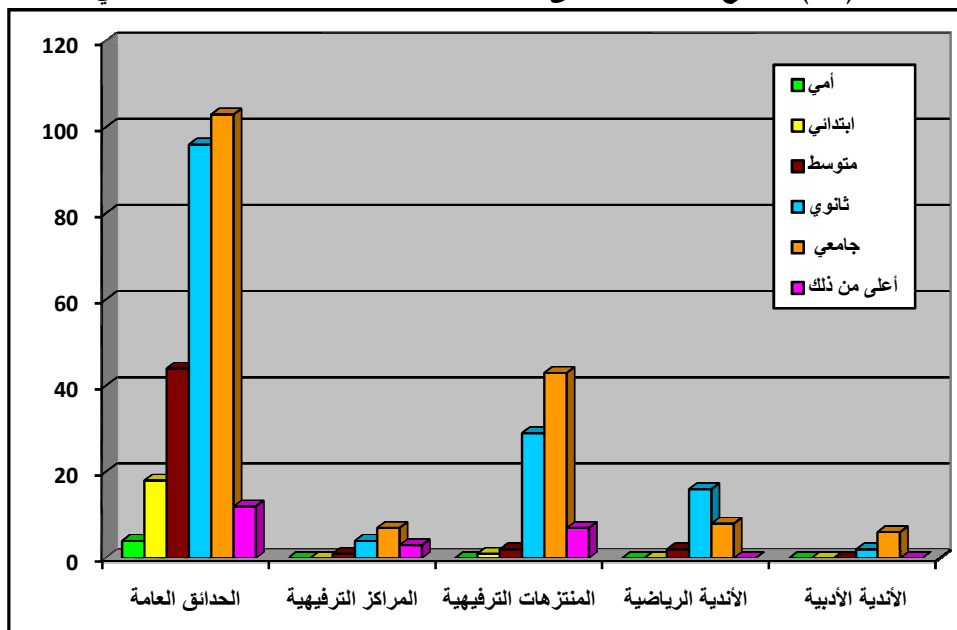
٥- المستوى التعليمي :

جدول (٢٨) : توزيع أفراد العينة على الخدمات الترويجية حسب المستوى التعليمي .

المستوى التعليمي	الحدائق العامة		المراكز الترفيهية		المنتزهات الترفيهية		الأندية الرياضية		الأندية الأدبية		النسبة الإجمالي
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
أمي	٤%	٤	٠%	٠	٠%	٠	٠%	٠	٠%	٠	٤
ابتدائي	١٨%	١٨	٠%	٠	١%	١	٠%	٠	٠%	٠	١٩
متوسط	٤٤%	٤٤	١٦%	١	٢%	٢	٨%	٢	٠%	٠	٤٩
ثانوي	٩٦%	٩٦	٣٥%	٤	٢٧%	٢٩	٦١%	١٦	٢٥%	٢	١٤٧
جامعي	١٠٣%	١٠٣	٣٧%	٧	٤٧%	٤٣	٣١%	٨	٧٥%	٦	١٦٧
أعلى من ذلك	١٢%	١٢	٤%	٣	٢٠%	٧	٩%	٠	٠%	٠	٢٢
الإجمالي	٢٧٧%	٢٧٧	١٠٠%	١٥	١٠٠%	٨٢	١٠٠%	٢٦	١٠٠%	٨	٤٠٨

المصدر : الباحثة من خلال الدراسة الميدانية ١٤٣٢ هـ .

شكل (٢٧) : توزيع أفراد العينة على الخدمات الترويجية حسب المستوى التعليمي .



المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (٢٨) .

من حيث المستوى التعليمي لأفراد عينة الدراسة يلاحظ من أرقام ونسب الجدول (٢٨) والشكل (٢٧) بأن حوالي ٤١% من أفراد عينة الدراسة هم من حملة الشهادة الجامعية وهم يمثلون أعلى نسبة ، ولعل السبب لأنهم أكثر فئات المجتمع تجاوباً مع أسئلة الإستبانات نتيجة وعيهم وإدراكهم بأهمية الإستبانات العلمية ، يلي ذلك حملة الشهادة الثانوية بنسبة بلغت ٣٦% ، ثم يأتي بعد ذلك حملة الشهادة المتوسطة بنسبة ١٢% ، ثم حملة الشهادات العليا (الماجستير والدكتوراه) بنسبة منخفضة بلغت ٥% وذلك قد يعود لقلة عددهم في مجتمعنا خاصة في الأماكن الترويحية حيث يفضل الكثير منهم السفر للخارج من أجل الترويح ، وحملة الشهادة الابتدائية بنسبة ٥% ، أما الأميون فهم يمثلون أقل نسبة بلغت ١% فقط من أفراد عينة الدراسة ، وذلك لجهلهم بماهية الإستبانة وعدم مقدرتهم على القراءة والكتابة.

ومن خلال الدراسة الميدانية يلاحظ في **عينة الحقائق العامة** أن معظم أفراد العينة هم ممن يحملون الشهادة الجامعية بنسبة ٣٧% وممن يحملون الشهادة الثانوية بنسبة ٣٥% ، يلي ذلك حملة الشهادة المتوسطة والذين بلغت نسبتهم ١٦% من أفراد العينة ، ثم حملة الشهادة الابتدائية ونسبتهم ٧% ، ثم أفراد العينة الذين يحملون شهادات عليا وهؤلاء بلغت نسبتهم ٤% ، والأميون كانت نسبتهم ١% فقط.

وكذلك في **عينة المركز الترفيهي** يلاحظ أن معظم أفراد العينة هم ممن يحملون الشهادة الجامعية بنسبة بلغت ٤٧% وممن يحملون الشهادة الثانوية بنسبة بلغت ٢٧% ، في حين بلغت نسبة أفراد العينة في المركز الترفيهي ممن يحملون شهادات عليا حوالي ٢٠% ، أما حملة الشهادة المتوسطة فقد بلغت نسبتهم ٧% فقط ، بالإضافة إلى خلو أفراد العينة بالمركز الترفيهي من الأميين وحملة الشهادة الابتدائية .

وفي **عينة المنتزهات الترفيهية** ارتفعت أيضاً نسبة الجامعيين إلى ٥٢% من أفراد العينة ، أما حملة الشهادة الثانوية فبلغت نسبتهم ٣٥% ، وحملة الشهادات العليا كانت نسبتهم ٩% ، كما بلغت نسبة حملة الشهادة المتوسطة ٢% ونسبة حملة الشهادة الابتدائية ١% ، بينما يلاحظ خلو أفراد العينة في المنتزهات من الأميين .

وقد ارتفعت في **عينة الأندية الرياضية** نسبة أفراد العينة ممن يحملون الشهادة الثانوية إلى ٦١% ، وهذا يدعم ما تم التوصل إليه سابقاً بأن أغلب أفراد العينة في الأندية الرياضية هم ممن

تقل أعمارهم عن ٢٠ سنة وهؤلاء أغلبهم يدرسون في المرحلة الثانوية ، تلاه الجامعيون الذين بلغت نسبتهم ٣١% من أفراد العينة ، أما حملة الشهادة المتوسطة فهم يمثلون ٨% من أفراد العينة ، بينما خلت عينة الأندية الرياضية من حملة الشهادة الإبتدائية بسبب جهل صغار السن بماهية الإستبانة ، كما خلت العينة من الأميون وحملة الشهادات العليا .

أما في عينة النادي الأدبي فإن غالبية أفراد العينة هم من حملة الشهادة الجامعية بنسبة ٧٥% ومن حملة الشهادة الثانوية بنسبة ٢٥% من أفراد العينة ، في حين خلت العينة من الأميين ومن حملة الشهادة المتوسطة والشهادة الإبتدائية ، حيث يشترط في عضوية النادي الأدبي أن يكون العضو حاصلًا على مؤهل علمي عالٍ من الثانوية فما فوق .

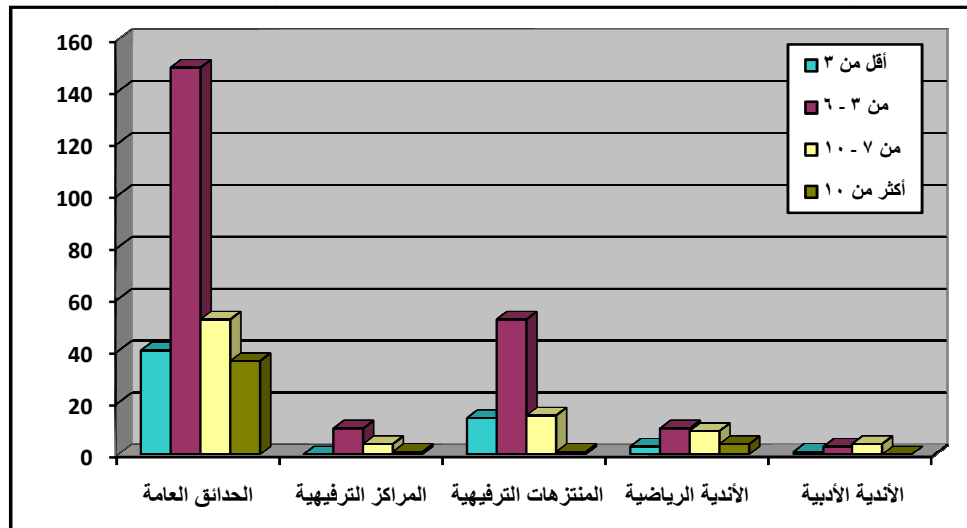
٦- عدد أفراد الأسرة :

جدول (٣٩) : توزيع أفراد العينة على الخدمات الترويحية حسب عدد أفراد الأسرة .

عدد أفراد الأسرة	الحدائق العامة		المراكز الترفيهية		المنتزهات الترفيهية		الأندية الرياضية		الأندية الأدبية		النسبة الإجمالي
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
أقل من ٣	١٤%	٤٠	١٧%	٣	١٧%	١٤	١٢%	١	١٤%	٥٨	١٤%
من ٣-٦	٥٤%	١٤٩	٦٧%	٥٢	٦٣%	٥٢	٣٨%	٣	٥٥%	٢٢٤	٥٥%
من ٧-١٠	١٩%	٥٢	٢٧%	١٥	١٨%	١٥	٣٥%	٤	٢١%	٨٤	٢١%
أكثر من ١٠	١٣%	٣٦	٧%	١	١%	١	١٥%	٤	١٠%	٤٢	١٠%
الإجمالي	١٠٠%	٢٧٧	١٠٠%	٨٢	١٠٠%	٢٦	١٠٠%	٨	١٠٠%	٤٠٨	١٠٠%

المصدر : الباحثة من خلال الدراسة الميدانية ١٤٣٢هـ .

شكل (٢٨) : توزيع أفراد العينة على الخدمات الترويحية حسب عدد أفراد الأسرة .



المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (٢٩) .

من خلال تحليل معطيات الجدول والشكل السابقين يتضح بأن ٥٥% من أفراد عينة الدراسة هم من الأسر متوسطة الحجم والتي يتراوح فيها عدد أفراد الأسرة من ٣ - ٦ وهم يمثلون أعلى نسبة من أفراد العينة في الدراسة ، في حين أن ٢١% من أفراد عينة الدراسة هم من الأسر كبيرة الحجم التي يتراوح عدد أفرادها من ٧ - ١٠ ، وأن ١٤% من أفراد عينة الدراسة من الأسر صغيرة الحجم والتي يقل عدد أفرادها عن ٣ ، بينما أقل نسبة بلغت ١٠% وهي تمثل أفراد عينة الدراسة الذين ينتمون لأسر كبيرة جداً والتي يزيد عدد أفرادها عن ١٠ .

في عينة الحدائق العامة غالبية أفراد العينة وهم ٥٤% من الأسر متوسطة الحجم التي يتراوح عدد أفرادها من ٣ - ٦ ، في حين أن أفراد العينة الذين يتراوح عدد أفراد أسرهم من ٧ - ١٠ بلغت نسبتهم ١٩% ، كما أن ١٤% من أفراد العينة يقل عدد أفراد أسرهم عن ٣ ، وأن ١٣% من أفراد العينة من الأسر الكبيرة جداً والتي يزيد عدد أفرادها عن ١٠ .

وبالنسبة لعينة المركز الترفيهي يلاحظ ارتفاع نسبة الذين يتراوح عدد أفراد أسرهم من ٣ - ٦ إلى حوالي ٦٧% من أفراد العينة ، ويلاحظ أيضاً بأن ٢٧% من أفراد العينة يتراوح عدد أفراد أسرهم من ٧ - ١٠ ، كما وجد بأن ٧% فقط من أفراد العينة يزيد عدد أفراد أسرهم عن ١٠ .

وفي عينة المنتزهات الترفيهية ترتفع أيضاً نسبة أفراد العينة ممن يتراوح عدد أفراد أسرهم من ٣ - ٦ إلى حوالي ٦٣% ، في حين أن ١٨% من أفراد العينة يتراوح عدد أفراد أسرهم من ٧ - ١٠ ، كما بلغت نسبة أفراد العينة الذين يقل عدد أفراد أسرهم عن ٣ حوالي ١٧% ، كما يلاحظ بأن أفراد العينة الذين يزيد عدد أفراد أسرهم عن ١٠ بلغت نسبتهم ١% فقط .

وفي عينة الأندية الرياضية حوالي ٣٨% من أفراد العينة يتراوح عدد أفراد أسرهم من ٣ - ٦ ، وحوالي ٣٥% من أفراد العينة يتراوح عدد أفراد أسرهم من ٧ - ١٠ ، كما بلغت نسبة أفراد العينة الذين يزيد عدد أفراد أسرهم عن ١٠ حوالي ١٥% ، أما نسبة أفراد العينة الذين يقل عدد أفراد أسرهم عن ٣ بلغت ١٢% .

أما في عينة النادي الأدبي حوالي ٥٠% من أفراد العينة ينتمون للأسر الكبيرة التي يتراوح عدد أفرادها ما بين ٧-١٠ ، ثم أفراد العينة الذين ينتمون للأسر المتوسطة التي يتراوح عدد أفرادها ما بين ٣-٦ وهؤلاء نسبتهم ٣٧,٥% ، وأقل نسبة كانت للذين ينتمون للأسر الصغيرة

التي يقل عدد أفرادها عن ٣ ونسبتهم ١٢,٥% ، وقد خلت العينة من الذين ينتمون لأسر كبيرة جداً .

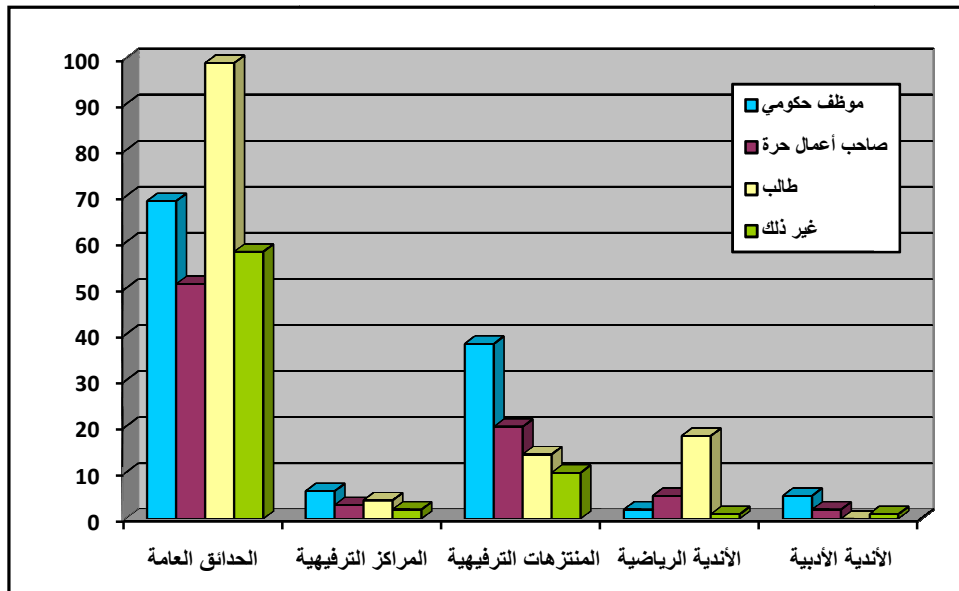
٧- نوع المهنة :

جدول (٣٠) : توزيع أفراد العينة على الخدمات الترويحية حسب نوع المهنة .

نوع المهنة	الحدائق العامة		المراكز الترفيهية		المنتزهات الترفيهية		الأندية الرياضية		الأندية الأدبية		النسبة الإجمالي	النسبة
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
موظف حكومي	٢٥%	٦٩	٤٠%	٦	٤٦%	٣٨	٨%	٢	٦٢,٥%	٥	١٢٠	٢٩%
صاحب أعمال حرة	١٨%	٥١	٢٠%	٣	٢٤%	٢٠	١٩%	٥	٢٥%	٢	٨١	٢٠%
طالب	٣٦%	٩٩	٢٧%	٤	١٧%	١٤	٦٩%	١٨	٠%	٠	١٣٥	٣٣%
غير ذلك*	٢١%	٥٨	١٣%	٢	١٢%	١٠	٤%	١	١٢,٥%	١	٧٢	١٨%
الإجمالي	١٠٠%	٢٧٧	١٠٠%	١٥	١٠٠%	٨٢	١٠٠%	٢٦	١٠٠%	٨	٤٠٨	١٠٠%

المصدر : الباحثة من خلال الدراسة الميدانية ١٤٣٢هـ .

شكل (٢٩) : توزيع أفراد العينة على الخدمات الترويحية حسب نوع المهنة .



المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (٣٠) .

يبين جدول (٣٠) وشكل (٢٩) أن أعلى نسبة من أفراد عينة الدراسة هم من الطلاب في مختلف المراحل الدراسية والذين بلغت نسبتهم حوالي ٣٣% ، ويعود السبب لكون الغالبية العظمى من الطلاب هم في مقتبل العمر حيث إنهم الأكثر حيوية ونشاط ، لذلك يزداد ترددهم على الخدمات الترويحية من أجل اللعب والتسلية والترويح عن أنفسهم من ضغوط الدراسة خاصة في عطلة نهاية الأسبوع ، حيث يخرج الكثير منهم إما برفقة أسرهم أو مع أصدقائهم أو

* - يمثلون العاملون في القطاعات الخاصة وريبات المنازل والمتقاعدون والعاطلون عن العمل .

بمفردهم ، كما لوحظ بأن حوالي ٢٩% من أفراد عينة الدراسة يعملون في وظائف حكومية ، في حين أن حوالي ٢٠% من أفراد عينة الدراسة هم من أصحاب الأعمال الحرة ، كما أن حوالي ١٨% من أفراد عينة الدراسة يمثلون فئة غير ذلك وهم العاملون في القطاعات الخاصة وريبات المنازل والمتقاعدون والعاطلون عن العمل .

وفي عينة الحقائق العامة وجد بأن أعلى نسبة وهي حوالي ٣٦% من أفراد العينة تمثلها فئة الطلاب وذلك للأسباب سابقة الذكر في صفحة ١٨٢ ، ويزداد عددهم في الحقائق العامة لكونها الأقرب جداً للسكن والترويح فيها مجاناً ، كما يلاحظ بأن ٢٥% من أفراد العينة هم ممن يعملون في وظائف حكومية ، بالإضافة إلى ذلك يلاحظ في عينة الحقائق العامة ارتفاع نسبة الفئة التي تضم العاملين في قطاعات خاصة وريبات المنازل والمتقاعدين والعاطلين عن العمل إلى ٢١% من أفراد العينة ، ويعود ذلك لأن غالبية هؤلاء الأشخاص معدل الدخل لديهم قليل أو غير مستمر أو لا يوجد لديهم دخل أصلاً ، وبالتالي تمثل الحقائق العامة لكونها مجانية المتنفس الوحيد لهم للترفيه عن أنفسهم وعن أطفالهم ، أما أصحاب الأعمال الحرة فقد بلغت نسبتهم ١٨% من أفراد العينة.

أما في عينة المركز الترفيهي وجد بأن نسبة عالية من أفراد العينة وهم ٤٠% هم ممن يعملون في وظائف حكومية ، وذلك قد يعود لارتفاع معدلات الدخل نسبياً للعاملين في هذه الوظائف مقارنة بباقي المهن مما يزيد من إمكاناتهم المادية لدفع الرسوم المتعلقة بالخدمات الترويحية ، كما لوحظ بأن ٢٧% من أفراد العينة هم من الطلاب ، و ٢٠% من أفراد العينة هم من أصحاب الأعمال الحرة ، و ١٣% من أفراد العينة هم من الفئة التي تضم العاملين في قطاعات خاصة وريبات المنازل والمتقاعدين والعاطلين عن العمل.

وفي عينة المنتزهات الترفيهية بلغت أعلى نسبة من أفراد العينة حوالي ٤٦% وهم يمثلون العاملين في وظائف حكومية وذلك للأسباب السابقة الذكر في عينة المركز الترفيهي ، حيث إن المنتزهات والمراكز الترفيهية بصفة خاصة تعد الأكثر تكلفة ما بين الخدمات الترويحية بالمدينة ، كما بلغت نسبة أصحاب الأعمال الحرة حوالي ٢٤% من أفراد العينة ، ونسبة الطلاب ١٧% من أفراد العينة ، أما نسبة فئة العاملين في قطاعات خاصة وريبات المنازل والمتقاعدين والعاطلين عن العمل فقد بلغت ١٢% من أفراد العينة .

وفي عينة الأندية الرياضية كانت نسبة الطلاب هي الأعلى حيث بلغت ٦٩% من أفراد العينة ، وذلك لأن المستفيد الأول من هذه الأندية في الغالب هم فئة الطلاب والذين تقل أعمارهم غالباً عن ٣٠ سنة ، بينما بلغت نسبة أصحاب الأعمال الحرة حوالي ١٩% من أفراد العينة ، في حين إنخفضت نسبة العاملين في الوظائف الحكومية إلى ٨% فقط من أفراد العينة ، كما إنخفضت نسبة الفئة التي تضم العاملين في قطاعات خاصة وريبات المنازل والمتقاعدين والعاطلين عن العمل إلى ٤% فقط من أفراد العينة .

أما في عينة النادي الأدبي كانت أعلى نسبة من أفراد العينة وهي ٦٢,٥% يمثلها العاملون في الوظائف الحكومية ، ثم أصحاب الأعمال الحرة بنسبة ٢٥% من أفراد العينة ، وأقل نسبة ١٢,٥% للفئة التي يمثلها العاملون في قطاعات خاصة وريبات المنازل والمتقاعدون والعاطلون عن العمل ، وقد خلت العينة من الطلاب .

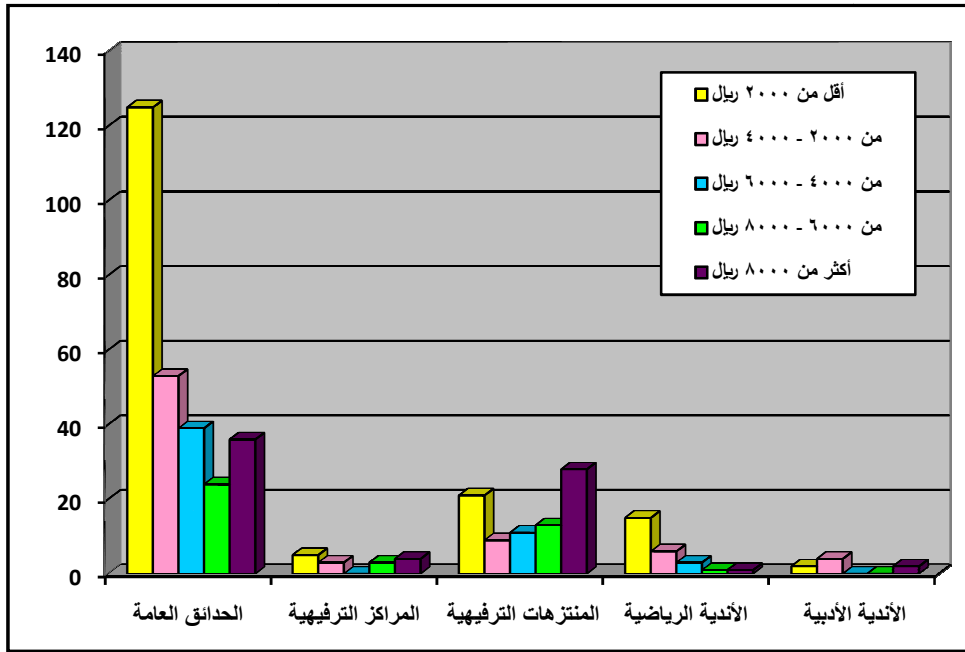
٨- معدل الدخل الشهري :

جدول (٣١) : توزيع أفراد العينة على الخدمات الترويجية حسب معدل الدخل الشهري .

النسبة	الإجمالي	الأندية الأدبية		الأندية الرياضية		المنتزهات الترفيهية		المراكز الترفيهية		الحدائق العامة		معدل الدخل الشهري
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
٤١%	١٦٨	٢٥%	٢	٥٨%	١٥	٢٦%	٢١	٣٣%	٥	٤٥%	١٢٥	أقل من ٢٠٠٠ ريال
١٨%	٧٥	٥٠%	٤	٢٣%	٦	١١%	٩	٢٠%	٣	١٩%	٥٣	من ٢٠٠٠ - ٤٠٠٠ ريال
١٣%	٥٣	٠	٠	١١%	٣	١٣%	١١	٠	٠	١٤%	٣٩	من ٤٠٠٠ - ٦٠٠٠ ريال
١٠%	٤١	٠	٠	٤%	١	١٦%	١٣	٢٠%	٣	٩%	٢٤	من ٦٠٠٠ - ٨٠٠٠ ريال
١٧%	٧١	٢٥%	٢	٤%	١	٣٤%	٢٨	٢٧%	٤	١٣%	٣٦	أكثر من ٨٠٠٠ ريال
١٠٠%	٤٠٨	١٠٠%	٨	١٠٠%	٢٦	١٠٠%	٨٢	١٠٠%	١٥	١٠٠%	٢٧٧	الإجمالي

المصدر : الباحثة من خلال الدراسة الميدانية ١٤٣٢هـ .

شكل (٣٠): توزيع أفراد العينة على الخدمات الترويحية حسب معدل الدخل الشهري .



المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (٣١) .

من خلال تحليل بيانات الجدول (٣١) والشكل (٣٠) يتضح بأن حوالي ٤١% من أفراد عينة الدراسة معدل دخلهم أقل من ٢٠٠٠ ريال وهم يمثلون أعلى نسبة في الدراسة وقد تبين بأن غالبيتهم من فئة الطلاب ، كما لوحظ أن ١٨% من أفراد عينة الدراسة يتراوح معدل دخلهم ما بين ٢٠٠٠ - ٤٠٠٠ ريال ، وأن ١٧% من أفراد عينة الدراسة يزيد معدل دخلهم عن ٨٠٠٠ ريال ، كما أن حوالي ١٣% من أفراد عينة الدراسة يتراوح معدل دخلهم ما بين ٤٠٠٠ - ٦٠٠٠ ريال ، أما ١٠% من أفراد عينة الدراسة فيتراوح معدل دخلهم ما بين ٦٠٠٠ - ٨٠٠٠ ريال .

وبالنسبة لعينة الحدائق العامة يلاحظ ارتفاع نسبة أفراد العينة الذين يقل معدل دخلهم عن ٢٠٠٠ ريال حيث بلغت نسبتهم ٤٥% ، والسبب في ذلك لأن التنزه في غالبية الحدائق العامة مجاني لذلك يكثر بها المرتادون من ذوي الدخل المنخفض أو الذين ليس لديهم دخل ، يأتي بعد ذلك أفراد العينة الذين يتراوح معدل دخلهم ما بين ٢٠٠٠ - ٤٠٠٠ ريال وهؤلاء يمثلون حوالي ١٩% ، يلي ذلك أفراد العينة الذين يتراوح معدل دخلهم ما بين ٤٠٠٠ - ٦٠٠٠ ريال ونسبتهم بلغت ١٤% ، ثم أفراد العينة الذين يزيد معدل دخلهم عن ٨٠٠٠ ريال وهؤلاء بلغت نسبتهم ١٣% ، أما أفراد العينة ممن يتراوح معدل دخلهم ما بين ٦٠٠٠ - ٨٠٠٠ ريال فبلغت نسبتهم ٩% فقط .

وكذلك في عينة المركز الترفيهي وجد بأن غالبية أفراد العينة معدل دخلهم يقل عن ٢٠٠٠ ريال وهم يمثلون ٣٣% ، حيث لوحظ بأن هؤلاء يفضلون إرتياد المركز الترفيهي مرة واحدة في الشهر حتى يكون بإستطاعتهم توفير المال المتعلق برسوم الألعاب والطعام والشراب وغيره ، كما وجد بأن أفراد العينة الذين يزيد معدل دخلهم عن ٨٠٠٠ ريال بلغت نسبتهم حوالي ٢٧% من أفراد العينة وذلك يعود لإرتفاع معدل الدخل لديهم ، أما أفراد العينة الذين يتراوح معدل دخلهم ما بين ٢٠٠٠ - ٤٠٠٠ ريال بلغت نسبتهم ٢٠% ، وكذلك أفراد العينة الذين يتراوح معدل دخلهم ما بين ٦٠٠٠ - ٨٠٠٠ ريال كانت نسبتهم ٢٠% أيضاً ، إضافة إلى خلو أفراد العينة بالمركز الترفيهي ممن تتراوح دخولهم ما بين ٤٠٠٠ - ٦٠٠٠ ريال .

أما في عينة المنتزهات الترفيهية فيتضح بأن أكبر عدد من أفراد العينة هم الذين يزيد معدل دخلهم عن ٨٠٠٠ ريال ونسبتهم ٣٤% وذلك بسبب إرتفاع معدلات دخولهم ، يلي ذلك أفراد العينة ذوي الدخل المنخفضة بنسبة ٢٦% ، ثم أفراد العينة الذين تتراوح دخولهم ما بين ٦٠٠٠ - ٨٠٠٠ ريال بنسبة ١٦% ، ثم أفراد العينة الذين تتراوح دخولهم ما بين ٤٠٠٠ - ٦٠٠٠ ريال بنسبة ١٣% ، ثم أفراد العينة الذين تتراوح دخولهم ما بين ٢٠٠٠ - ٤٠٠٠ ريال بنسبة ١١% .

وفي عينة الأندية الرياضية يلاحظ إرتفاع نسبة أفراد العينة الذين يقل معدل دخلهم عن ٢٠٠٠ ريال إلى حوالي ٥٨% ، ولعل السبب لأن معظم مرتادي الأندية الرياضية هم من طلاب المدارس الذين هم في الغالب ليس لديهم دخل ، يلي ذلك حوالي ٢٣% من أفراد العينة يتراوح معدل دخلهم ما بين ٢٠٠٠ - ٤٠٠٠ ريال ، وأن ١١% من أفراد العينة يتراوح معدل دخلهم ما بين ٤٠٠٠ - ٦٠٠٠ ريال ، بينما إنخفضت نسبة الذين يتراوح معدل دخلهم ما بين ٦٠٠٠ - ٨٠٠٠ ريال إلى ٤% فقط ، وكذلك أفراد العينة من ذوي الدخل العالية الأكثر من ٨٠٠٠ ريال حيث بلغت نسبتهم كذلك ٤% فقط .

وأما في عينة النادي الأدبي كانت أعلى نسبة من أفراد العينة وهم يمثلون ٥٠% تتراوح معدلات دخولهم ما بين ٢٠٠٠ - ٤٠٠٠ ريال ، في حين أن ٢٥% من أفراد العينة من ذوي الدخل المنخفضة التي تقل عن ٢٠٠٠ ريال ، و ٢٥% من أفراد العينة من ذوي الدخل المرتفعة التي تزيد عن ٨٠٠٠ ريال .

٩- الرسوم المالية :

وفيما يتعلق بدفع الرسوم مقابل الإستفادة من الخدمة الترويحية فقد لوحظ من خلال الدراسة الميدانية بأن حوالي ٨٤% وهي أعلى نسبة من أفراد عينة الدراسة أجابوا بالنفي عند سؤالهم عن دفع رسوم مالية مقابل الإستفادة من الخدمة الترويحية ، ويفسر ذلك بأن عدداً كبيراً من الخدمات الترويحية يوفر للسكان خاصية الترويح المجاني خاصة الحدائق العامة ، أما الذين أجابوا بنعم فهم حوالي ١٦% فقط من أفراد عينة الدراسة ، وذلك لأن بعض الخدمات الترويحية تستوجب الإستفادة منها دفع رسوم معينة .

في عينة الحدائق العامة وجد بأن حوالي ٨٩% من أفراد العينة وهم الغالبية أجابوا بعدم دفع رسوم مالية مقابل الإستفادة من الحديقة ، وذلك لأن عدداً كبيراً جداً من الحدائق العامة بمدينة مكة المكرمة مجانية ومفتوحة لعامة الناس في أي وقت ، في حين أن ١١% فقط من أفراد العينة أجابوا بنعم أي أنهم يدفعون رسوماً مالية لدخول الحديقة ، والسبب أنهم كانوا من مرتادي الحدائق المؤجرة والتي تفرض على المرتادين دفع رسوم مالية مقابل الدخول والإستفادة منها وهذه الحدائق قليلة الوجود بالمدينة .

وكذلك في عينة المركز الترفيهي فإن حوالي ٧٣% من أفراد العينة أجابوا بعدم دفع رسوم عند دخول المركز وذلك لأن الدخول للمركز مجاناً لا تدفع له رسوم مالية ، أما ٢٧% من أفراد العينة فقد أجابوا بنعم ندفع وهم قد يقصدون بذلك رسوم الألعاب وباقي الخدمات وليس الدخول . **وفي عينة المنتزهات الترفيهية** ٧٩% من أفراد العينة أجابوا بعدم دفع رسوم مقابل دخول المنتزه وقالوا بأن الدخول مجاناً ، بينما ٢١% من أفراد العينة أجابوا بنعم ندفع رسوماً مقابل الإستفادة من خدمات المنتزه .

أما في عينة الأندية الرياضية فإن حوالي ٥٤% من أفراد العينة قد أجابوا بنعم أي أنهم يدفعون رسوماً مالية مقابل دخول النادي الرياضي والإستفادة منه ، بينما ٤٦% من أفراد العينة أجابوا بعدم دفع رسوم عند دخول النادي الرياضي ، وذلك لأن بعض هذه الأندية تفرض دفع رسوم مالية معينة مقابل الإستفادة من بعض الخدمات بالنادي بينما بعضها الآخر لا يفرض أي رسوم . **وبالنسبة لعينة النادي الأدبي** فقد أكد جميع أفراد العينة بأنهم لا يدفعون رسوماً مقابل

دخول النادي الأدبي إلا أنهم يدفعون رسوماً مالية مقابل حصولهم على العضوية في النادي الأدبي .

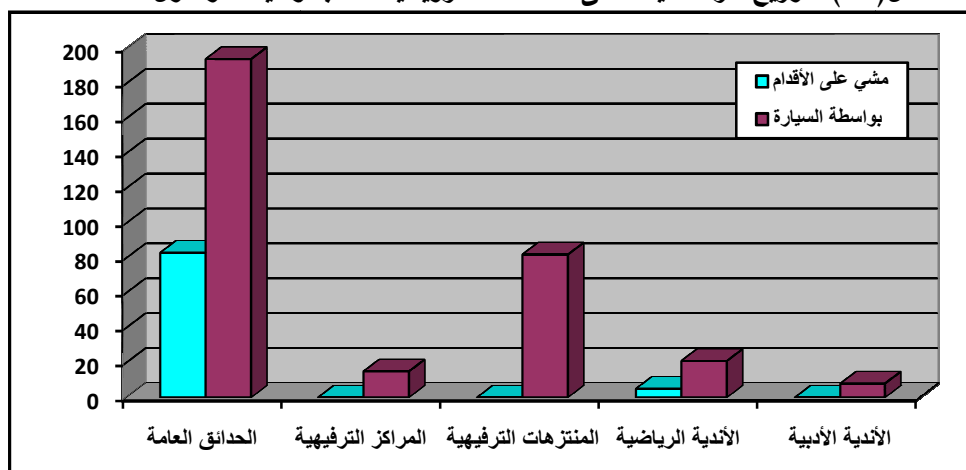
١٠- وسيلة الوصول للخدمة :

جدول (٣٢) : توزيع أفراد العينة على الخدمات الترويجية حسب وسيلة الوصول للخدمة .

وسيلة الوصول للخدمة	الحدائق العامة		المراكز الترفيهية		المنتزهات الترفيهية		الأندية الرياضية		الأندية الأدبية	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
مشي على الأقدام	٣٠%	٨٣	٠%	٠	٠%	٠	١٩%	٥	٠%	٠
بواسطة السيارة	٧٠%	١٩٤	١٥%	١٥	١٠٠%	٨٢	٨١%	٢١	١٠٠%	٣٢٠
الإجمالي	١٠٠%	٢٧٧	١٥%	١٥	١٠٠%	٨٢	١٠٠%	٢٦	١٠٠%	٤٠٨

المصدر : الباحثة من خلال الدراسة الميدانية ١٤٣٢هـ .

شكل (٣١) : توزيع أفراد العينة على الخدمات الترويجية حسب وسيلة الوصول للخدمة .



المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (٣٢) .

يتضح من أرقام الجدول (٣٢) والشكل (٣١) بأن أعلى نسبة وهي ٧٨% من أفراد عينة الدراسة يستخدمون السيارة وسيلة للوصول إلى الخدمة الترويجية ، ولعل السبب هو بعد المسافة ما بين مكان السكن ومكان الخدمة الترويجية ، بينما وجد بأن ٢٢% من أفراد عينة الدراسة يأتون للخدمة الترويجية مشياً على الأقدام لكون الخدمة الترويجية قريبة جداً من مكان سكنهم .

في عينة الحدائق العامة بلغت نسبة أفراد العينة الذين يأتون للحدائق بواسطة السيارة حوالي ٧٠% وهم يمثلون الغالبية من أفراد العينة ، أما الذين يأتون للحدائق مشياً على الأقدام فقد بلغت نسبتهم ٣٠% من أفراد العينة وهي نسبة ليست بسيطة ، ولعل السبب يعود إلى قرب المسافة جداً ما بين مكان السكن ومكان الحديقة بالنسبة للزائر ، كما أن البعض يفضل ممارسة رياضة المشي لأهميتها للصحة ، ذلك لأن الحدائق العامة تعد من أكثر الخدمات الترويجية إنتشاراً بالمدينة .

أما في عينة المركز الترفيهي وعينة المنتزهات الترفيهية يلاحظ أن جميع أفراد العينة يستخدمون السيارة وسيلة للوصول إلى الخدمة الترويحية ، لوقوع جميع المنتزهات والمركز الترفيهي في حي واحد بالمدينة وهو حي أم الجود ، وحيث إن غالبية المرتادين يأتون من خارج الحي فإن ذلك يتطلب استخدام السيارة نظراً لبعده المسافات .

وكذلك في عينة الأندية الرياضية حيث بلغت نسبة أفراد العينة الذين يستخدمون السيارة للذهاب إلى النادي الرياضي حوالي ٨١% ، بينما بلغت نسبة أفراد العينة ممن يذهبون للنادي الرياضي مشياً على الأقدام حوالي ١٩% حيث يعيش هؤلاء بالقرب من النادي الرياضي . أما في النادي الأدبي فإن جميع أفراد العينة يأتون للنادي بواسطة السيارة لأن غالبيتهم يسكنون خارج الحي الواقع به النادي الأدبي .

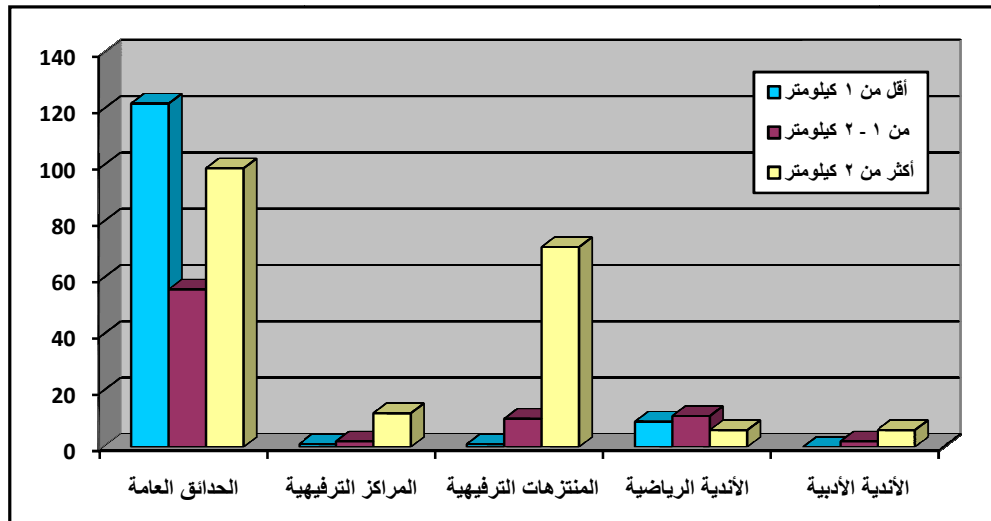
١١- مسافة الوصول للخدمة :

جدول (٣٣) : توزيع أفراد العينة على الخدمات الترويحية حسب مسافة الوصول للخدمة .

النسبة	الإجمالي	الأندية الأدبية		الأندية الرياضية		المنتزهات الترفيهية		المراكز الترفيهية		الحدائق العامة		المسافة بالكم
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%٣٣	١٣٣	٠	٠	%٣٥	٩	%١	١	%٧	١	%٤٤	١٢٢	أقل من ١ كيلومتر
%٢٠	٨١	%٢٥	٢	%٤٢	١١	%١٢	١٠	%١٣	٢	%٢٠	٥٦	من ١ - ٢ كيلومتر
%٤٧	١٩٤	%٧٥	٦	%٢٣	٦	%٨٧	٧١	%٨٠	١٢	%٣٦	٩٩	أكثر من ٢ كيلومتر
%١٠٠	٤٠٨	%١٠٠	٨	%١٠٠	٢٦	%١٠٠	٨٢	%١٠٠	١٥	%١٠٠	٢٧٧	الإجمالي

المصدر : الباحثة من خلال الدراسة الميدانية ١٤٣٢هـ .

شكل (٣٢) : توزيع أفراد العينة على الخدمات الترويحية حسب مسافة الوصول للخدمة .



المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (٣٣) .

يمكن من خلال ملاحظة بيانات الجدول (٣٣) والشكل (٣٢) الإستنتاج بأن حوالي ٤٧% وهي أعلى نسبة من أفراد عينة الدراسة يقطعون مسافة تصل إلى أكثر من ٢ كيلومتر من أجل الوصول إلى الخدمة الترويحية ، ويعود ذلك لبعد الخدمة الترويحية عن مكان السكن ، في حين أن حوالي ٣٣% من أفراد عينة الدراسة يقطعون مسافة تقل عن الكيلومتر الواحد نتيجة قرب الخدمة الترويحية من مكان السكن ، بينما ٢٠% من أفراد عينة الدراسة تتراوح المسافة التي يقطعونها ما بين كيلومتر إلى ٢ كيلومتر .

في عينة الحدائق العامة يلاحظ بأن أكثر أفراد العينة ونسبتهم ٤٤% يقطعون مسافة تقل عن الكيلومتر للوصول إلى الحديقة ، وذلك لأن معظم مرتادي الحديقة غالباً هم من السكان الذين تقع الحديقة قرب مكان سكنهم ، لذلك لوحظ بأن البعض منهم يأتي للحديقة مشياً على الأقدام ، أما أفراد العينة الذين يقطعون أكثر من ٢ كيلومتر للوصول إلى الحديقة فبلغت نسبتهم حوالي ٣٦% ، ولعل السبب بعد المسافة ورغبة بعض السكان التنزه في حدائق معينة دون غيرها حتى لو كانت بعيدة عن مكان سكنهم لإعجابهم بمستوى الخدمات المتوفرة بها ، أما أفراد العينة الذين يقطعون مسافة تتراوح ما بين الكيلومتر و ٢ كيلومتر من أجل الوصول إلى الحديقة بلغت نسبتهم ٢٠% .

أما في عينة المركز الترفيهي فنجد بأن عدد كبير من أفراد العينة بلغت نسبتهم ٨٠% يقطعون مسافة تزيد عن ٢ كيلومتر من أجل الوصول إلى المركز الترفيهي ، وذلك لكونه المركز الترفيهي الوحيد بالمدينة حيث يوجد في حي أم الجود وهذا الحي يتميز بإنخفاض الكثافة السكانية فيه لذلك فأغلب مرتادي المركز الترفيهي هم من خارج هذا الحي ، وبالتالي وجد بأن معظم المرتادين يقطعون مسافات تزيد عن ٢ كيلومتر للوصول إلى المركز الترفيهي ، كما بلغت نسبة الذين يقطعون مسافة تتراوح ما بين الكيلومتر و ٢ كيلومتر حوالي ١٣% من أفراد العينة ، أما أفراد العينة الذين يقطعون مسافة تقل عن الكيلومتر الواحد فقد إنخفضت نسبتهم إلى حوالي ٧% فقط .

وفي عينة المنتزهات الترفيهية وجد بأن ٨٧% من أفراد العينة يقطعون مسافة تزيد عن ٢ كيلومتر للوصول إلى المنتزه ، وذلك لأن جميع المنتزهات الترفيهية تقع في حي واحد وهو حي أم الجود وهذا الحي يتميز بإنخفاض الكثافة السكانية فيه ولذلك فأغلب مرتادي المنتزهات هم من

خارج هذا الحي ، وبالتالي فإن معظم المرتادين يقطعون مسافات تزيد عن ٢ كيلومتر للوصول إلى المنتزهات ، في حين أن ١٢% من أفراد العينة تتراوح المسافة التي يقطعونها ما بين كيلومتر إلى ٢ كيلومتر ، أما أفراد العينة الذين يقطعون مسافة تقل عن الكيلومتر فهم ١% فقط.

أما في عينة الأندية الرياضية فيلاحظ أن معظم أفراد العينة والذين يمثلون ٤٢% تتراوح المسافة التي يقطعونها للوصول إلى النادي الرياضي ما بين كيلومتر إلى ٢ كيلومتر ، في حين أن ٣٥% من أفراد العينة يقطعون مسافة تقل عن الكيلومتر للوصول إلى النادي الرياضي ، ولعل السبب هو قرب النادي الرياضي من مكان السكن بالنسبة لعدد كبير من أفراد العينة ، أما ٢٣% من أفراد العينة فهم يقطعون للوصول إلى النادي الرياضي أكثر من ٢ كيلومتر .

وفي عينة النادي الأدبي غالبية أفراد العينة وهم يمثلون ٧٥% يقطعون مسافة تزيد عن ٢ كيلومتر للوصول للنادي الأدبي ، وذلك لأن معظمهم يسكنون خارج الحي الواقع به النادي ، كما أن ٢٥% من أفراد العينة يقطعون مسافة تتراوح ما بين كيلومتر إلى ٢ كيلومتر .

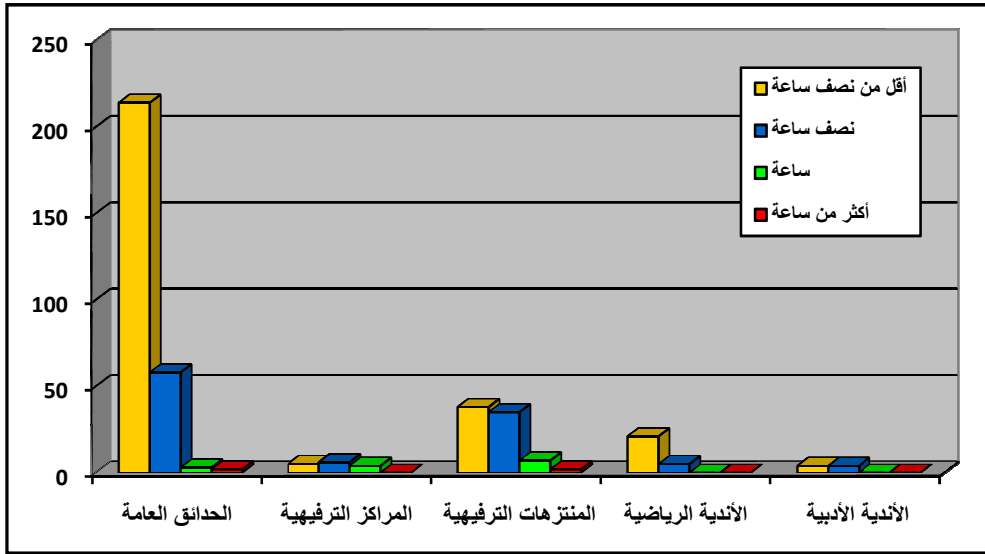
١٢- زمن الوصول للخدمة :

جدول (٣٤) : توزيع أفراد العينة على الخدمات الترويحية حسب زمن الوصول للخدمة .

النسبة	الإجمالي	الأندية الأدبية		الأندية الرياضية		المنتزهات الترفيهية		المراكز الترفيهية		الحدائق العامة		زمن الوصول للخدمة
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
٦٩%	٢٨٢	٥٠%	٤	٨١%	٢١	٤٦%	٣٨	٣٣%	٥	٧٧%	٢١٤	أقل من نصف ساعة
٢٦,٥%	١٠٨	٥٠%	٤	١٩%	٥	٤٣%	٣٥	٤٠%	٦	٢١%	٥٨	نصف ساعة
٣,٥%	١٤	٠	٠	٠	٠	٩%	٧	٢٧%	٤	١%	٣	ساعة
١%	٤	٠	٠	٠	٠	٢%	٢	٠	٠	١%	٢	أكثر من ساعة
١٠٠%	٤٠٨	١٠٠%	٨	١٠٠%	٢٦	١٠٠%	٨٢	١٠٠%	١٥	١٠٠%	٢٧٧	الإجمالي

المصدر : الباحثة من خلال الدراسة الميدانية ١٤٣٢هـ .

شكل (٣٣): توزيع أفراد العينة على الخدمات الترويحية حسب زمن الوصول للخدمة .



المصدر : من عمل الباحثة إعتتماداً على بيانات جدول(٣٤) .

يتضح من الجدول والشكل السابقين بأن عدداً كبيراً من أفراد عينة الدراسة يستغرقون عند وصولهم إلى الخدمة الترويحية أقل من نصف ساعة ، وهم يمثلون أعلى نسبة أي حوالي ٦٩% من أفراد عينة الدراسة ، وذلك لأن غالبية أفراد عينة الدراسة هم من سكان المدينة نفسها الذين يفضل معظمهم الخروج للتنزه في الأماكن القريبة من مكان سكنهم ، في حين أن ٢٦,٥% من أفراد عينة الدراسة يستغرقون نصف ساعة للوصول إلى الخدمة الترويحية ، أما بالنسبة لأفراد عينة الدراسة الذين يستغرق وصولهم للخدمة الترويحية ساعة كاملة فقد بلغت نسبتهم ٣,٥% فقط ، وكذلك الذين يستغرق وصولهم أكثر من ساعة إنخفضت نسبتهم أيضاً إلى ١% فقط .

لقد لوحظ في عينة الحدائق العامة من خلال الدراسة الميدانية بأن أعلى نسبة وهي حوالي ٧٧% من أفراد العينة يستغرق زمن وصولهم للحديقة أقل من نصف ساعة ، وذلك لأن أغلب أفراد العينة يفضلون التنزه في الحدائق القريبة لمكان سكنهم ، كما وجد بأن حوالي ٢١% من أفراد العينة يستغرق زمن وصولهم للحديقة نصف ساعة ، بينما إنخفضت في الحدائق العامة نسبة أفراد العينة الذين يستغرقون ساعة أو أكثر للوصول للحديقة إلى ١% فقط .

أما في عينة المركز الترفيهي فقد لوحظ بأن ٤٠% من أفراد العينة يستغرقون حوالي نصف ساعة للوصول إلى المركز ، وذلك لبعد المركز الترفيهي بالنسبة للكثير من أفراد العينة حيث

يسكنون خارج الحي الواقع به المركز ، وأن حوالي ٣٣% من أفراد العينة يستغرقون أقل من النصف ساعة ، أما ٢٧% من أفراد العينة فهم يستغرقون ساعة للوصول إلى المركز .

وفي عينة المنتزهات الترفيهية حوالي ٤٦% من أفراد العينة يستغرقون أقل من نصف ساعة للوصول إلى المنتزه ، ولعل السبب يعود لإستخدام السيارة كوسيلة للتنقل وبالتالي قربت من المسافات وإختصرت الزمن ، كما أن حوالي ٤٣% من أفراد العينة يستغرقون نصف الساعة ، بينما بلغت نسبة أفراد العينة الذين يستغرقون ساعة للوصول إلى المنتزه ٩% فقط ، وكذلك بالنسبة لأفراد العينة الذين يستغرقون أكثر من ساعة بلغت نسبتهم ٢% فقط .

وكذلك في عينة الأندية الرياضية يلاحظ بأن أكبر عدد من أفراد العينة يستغرقون عند وصولهم للنادي الرياضي أقل من نصف ساعة وهم يمثلون ٨١% ، وذلك لأن معظم أفراد العينة يسكنون قريباً جداً من النادي الرياضي ، كما أن ١٩% من أفراد العينة يستغرقون نصف ساعة للوصول إلى النادي الرياضي .

أما في عينة النادي الأدبي نصف أفراد العينة وهم ٥٠% يستغرقون للوصول للنادي الأدبي أقل من نصف ساعة ، بينما النصف الآخر أي ٥٠% منهم يستغرقون حوالي نصف ساعة للوصول للنادي الأدبي ، وذلك لأن غالبية مرتادي النادي الأدبي هم من سكان المدينة .

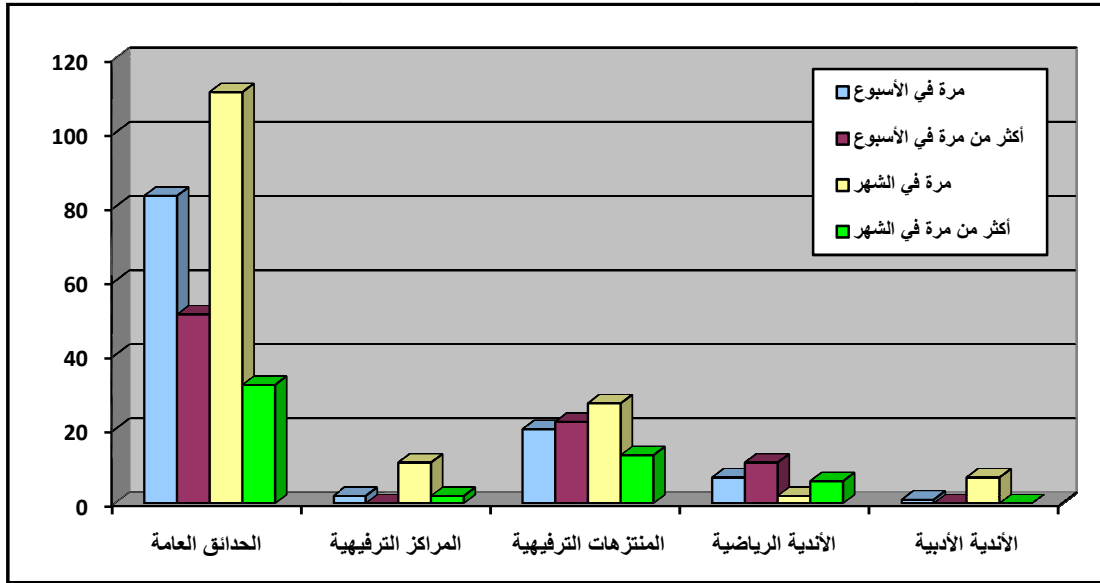
١٣- عدد مرات الزيارة :

جدول (٣٥) : توزيع أفراد العينة على الخدمات الترويحية حسب عدد مرات الزيارة .

النسبة	الإجمالي	الأندية الأدبية		الأندية الرياضية		المنتزهات الترفيهية		المراكز الترفيهية		الحدائق العامة		عدد مرات الزيارة
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
٢٨%	١١٣	١٢,٥%	١	٢٧%	٧	٢٤%	٢٠	١٣%	٢	٣٠%	٨٣	مرة في الأسبوع
٢٠%	٨٤	٠	٠	٤٢%	١١	٢٧%	٢٢	٠	٠	١٨%	٥١	أكثر من مرة في الأسبوع
٣٩%	١٥٨	٨٧,٥%	٧	٨%	٢	٣٣%	٢٧	٧٣%	١١	٤٠%	١١١	مرة في الشهر
١٣%	٥٣	٠	٠	٢٣%	٦	١٦%	١٣	١٣%	٢	١٢%	٣٢	أكثر من مرة في الشهر
١٠٠%	٤٠٨	١٠٠%	٨	١٠٠%	٢٦	١٠٠%	٨٢	١٠٠%	١٥	١٠٠%	٢٧٧	الإجمالي

المصدر : الباحثة من خلال الدراسة الميدانية ١٤٣٢هـ .

شكل (٣٤): توزيع أفراد العينة على الخدمات الترويحية حسب عدد مرات الزيارة .



المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (٣٥) .

من خلال تحليل جدول (٣٥) وشكل (٣٤) يلاحظ بأن الغالبية العظمى وهم حوالي ٣٩% من أفراد عينة الدراسة يفضلون الخروج للتنزه مرة في الشهر ، وقد يكون السبب هو حصولهم على الدخل الشهري ورغبتهم الإستفادة منه في الترويح ، بينما ٢٨% من أفراد عينة الدراسة يفضلون الخروج للتنزه مرة في الأسبوع خصوصاً في عطلة نهاية الأسبوع يومي الخميس والجمعة ، حيث إنه في نهاية الأسبوع عادة يكثر إجتماع أفراد العائلة والأصدقاء ، وبالتالي يزداد الخروج للتنزه بدرجة كبيرة ، في حين أن ٢٠% من أفراد عينة الدراسة يفضلون الخروج للتنزه أكثر من مرة في الأسبوع ، أما أفراد عينة الدراسة الذين يفضلون الخروج للتنزه أكثر من مرة في الشهر فهم يمثلون أقل نسبة وهي ١٣% .

في عينة الحدائق العامة بلغت نسبة أفراد العينة الذين يفضلون التنزه في الحدائق مرة في الشهر أعلى نسبة وهي ٤٠% ، والسبب في قلة تردد السكان على الحدائق العامة لأن بعضهم غير راضٍ عن مستوى الحدائق العامة بمدينة مكة المكرمة ، إضافة إلى طبيعة المجتمع السعودي المحافظ حيث لا يحبذ بعضهم التنزه في الأماكن المفتوحة كالحدائق العامة لعدم الشعور بالأمان ووجود الإختلاط ، أما أفراد العينة الذين يفضلون التنزه في الحدائق العامة مرة في الأسبوع فبلغت نسبتهم ٣٠% ، ولعل السبب يعود لرغبة الكثير منهم في ترفيه العائلة وخاصة الأطفال خلال عطلة نهاية الأسبوع ، أما أفراد العينة الذين يترددون على الحدائق العامة

أكثر من مرة في الأسبوع فبلغت نسبتهم حوالي ١٨% ، وهؤلاء معظمهم من الشباب صغار السن ما بين ١٢-٢٠ سنة في الغالب وهم يخرجون في مجموعات من أجل لعب كرة القدم بشكل شبه يومي ، كما لوحظ من خلال الدراسة الميدانية كثرة تردد الأطفال الصغار على الحدائق العامة الواقعة جوار منازلهم ، حيث يلعبون في الحديقة بشكل شبه يومي سواء بمفردهم أو برفقة أحد الإخوة الأكبر منهم سناً ، في حين أن أفراد العينة الذين يترددون على الحدائق العامة أكثر من مرة في الشهر بلغت نسبتهم ١٢% .

وفي عينة المركز الترفيهي نجد بأن نسبة عالية من أفراد العينة وهم ٧٣% يفضلون الذهاب إلى المركز مرة في الشهر ، وذلك لكي يكون بإستطاعتهم توفير المال لدفع الرسوم المتعلقة بالخدمات داخل المركز الترفيهي ، بينما ١٣% من أفراد العينة يفضلون الذهاب للمركز الترفيهي مرة في الأسبوع ، كما أن ١٣% من أفراد العينة أيضاً يفضلون التردد على المركز الترفيهي أكثر من مرة في الشهر .

وفي عينة المنتزهات الترفيهية حوالي ٣٣% من أفراد العينة يفضلون الذهاب للمنتزهات مرة في الشهر وذلك للأسباب السابقة الذكر في المركز الترفيهي ، وأن ٢٧% من أفراد العينة يفضلون التردد على المنتزهات أكثر من مرة في الأسبوع ، كما أن ٢٤% من أفراد العينة يفضلون الذهاب للمنتزهات مرة في الأسبوع ، بينما ١٦% من أفراد العينة يفضلون التردد على المنتزهات أكثر من مرة في الشهر .

وبالنسبة للأندية الرياضية فهي تتطلب من الشباب مقابل الإستفادة منها التسجيل فيها والإلتزام بمواعيد معينة للتمارين ونحو ذلك ، لذلك يلاحظ بأن نسبة كبيرة من أفراد العينة في الأندية الرياضية والذين يمثلون ٤٢% يترددون عليها أكثر من مرة في الأسبوع من أجل ممارسة التمارين الرياضية بانتظام ، في حين أن ٢٧% من أفراد العينة يذهبون للأندية الرياضية مرة في الأسبوع ، و ٢٣% من أفراد العينة يترددون على الأندية الرياضية أكثر من مرة في الشهر ، بينما ٨% فقط من أفراد العينة يذهبون للنادي الرياضي مرة في الشهر .

أما في عينة النادي الأدبي فقد وجد بأن غالبية أفراد العينة وهم ٨٧,٥% لا يترددون على النادي الأدبي أكثر من مرة في الشهر ، ولعل السبب يعود لقلة الأنشطة المقامة في النادي

الأدبي أو لتباعد فترات ومواعيد إنعقادها ، في حين أن ١٢,٥% من أفراد العينة يذهبون للنادي مرة في الأسبوع .

١٤- مدى الشعور بالمضايقات :

ولقد تم سؤال جميع أفراد عينة الدراسة عن المضايقات التي يشعرون بها عند زيارة الخدمة الترويحية ف لوحظ بأن ٨٠% وهم الغالبية من أفراد عينة الدراسة لا يشعرون بمضايقات عند زيارتهم للخدمة الترويحية ، بينما ٢٠% فقط من أفراد عينة الدراسة يشعرون ببعض المضايقات عند زيارتهم للخدمة الترويحية .

ففي عينة الحداث العامة الغالبية وهم حوالي ٧٦% من أفراد العينة لا يشعرون بأي مضايقات عند زيارتهم للحداث ، مقابل ذلك فإن ٢٤% من أفراد العينة يشعرون ببعض المضايقات عند زيارتهم للحداث ، ومن هذه المضايقات على سبيل المثال : مضايقات الشباب للعوائل والممارسات الخاطئة التي يقومون بها مثل المعاكسات ، وإزعاجهم لمرتادي الحديقة من خلال الأصوات المزعجة التي تصدر منهم خاصة عند لعب الكرة وركوب الدراجات ونحو ذلك ، وفي الحداث المؤجرة يشتكي المرتادون من إرتفاع الأسعار ، وعدم وجود حارس أمن أو مشرف في أغلب الحداث العامة يشعر المرتادون بعدم الأمان ، ويشتكون أيضاً من كثرة الزحام بالحديقة ، وكثرة الباعة المتجولين داخل الحديقة ، وأن بعض الحداث غير مزروعة (تراب) مما يسبب الأمراض للأطفال مثل الربو نتيجة إنتشار الغبار ويلاحظ ذلك في ملحق(٤) صورة(٢٣) ، ومن عدم توفر الخدمات مثل الكافيتريات - دورات المياه - مياه الشرب وغيرها في أغلب الحداث ، والأرضية في كثير من الحداث سيئة جداً حيث يكثر وجود الحفر في الحداث العامة ، أيضاً التدخين داخل الحديقة يزعج مرتاديه ، وقرب بعض الحداث من أماكن تجمع النفايات والروائح الكريهة يعد سبباً آخر لنفور المرتادين . أما في عينة المركز الترفيهي وعينة الأندية الرياضية يلاحظ بأن أفراد العينة لا يشعرون بمضايقات عند زيارتهم للمركز الترفيهي أو للأندية الرياضية.

وفي عينة المنتزهات الترفيهية حوالي ٨٤% من أفراد العينة لا يشعرون بمضايقات عند زيارتهم للمنتزهات ، بينما ١٦% من أفراد العينة يشعرون بمضايقات عند زيارتهم للمنتزهات على سبيل المثال : إرتفاع الأسعار ، ومضايقات الشباب للعوائل ، وعدم التنظيم عند الدخول والخروج من المنتزه مما يسبب الفوضى عند مداخل المنتزه ، وعدم تنظيم مواقف السيارات مما يسبب

إحتجاز المركبات ، وعدم وجود دورية أو حراسة أمنية مشددة عند مدخل المنتزه خاصة في وقت الليل مما يؤدي إلى كثرة دخول الشباب للمنتزه ، والخدمة تكون بطيئة خلال فترة الزحام بالمنتزه ، وضعف مستوى النظافة خصوصاً في الجلسات ودورات المياه وأدوات تقديم الطعام وكذلك في بعض الموظفين. أما بالنسبة لعينة النادي الأدبي فإن حوالي ٨٧,٥% من أفراد العينة وهم الغالبية لا يشعرون بمضايقات عند زيارتهم النادي الأدبي ، بينما ١٢,٥% من أفراد العينة يشعرون ببعض المضايقات .

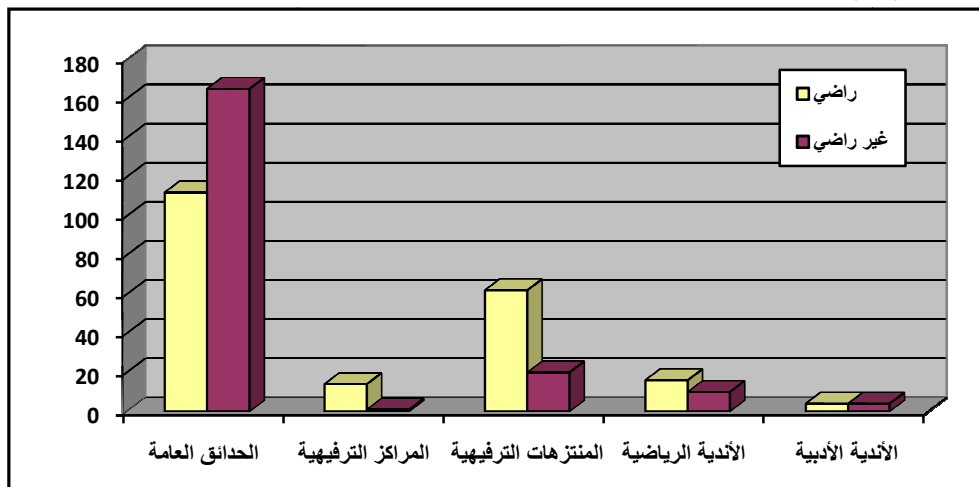
١٥- مستوى الرضا عن الخدمة :

جدول (٣٦): توزيع أفراد العينة على الخدمات الترويحية حسب مستوى الرضا عن الخدمة .

النسبة	الإجمالي	الأندية الأدبية		الأندية الرياضية		المنتزهات الترفيهية		المراكز الترفيهية		الحدائق العامة		مستوى الرضا عن الخدمة
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
٥١%	٢٠٨	٥٠%	٤	٦٢%	١٦	٧٦%	٦٢	٩٣%	١٤	٤٠%	١١٢	راضي
٤٩%	٢٠٠	٥٠%	٤	٣٨%	١٠	٢٤%	٢٠	٧%	١	٦٠%	١٦٥	غير راضي
١٠٠%	٤٠٨	١٠٠%	٨	١٠٠%	٢٦	١٠٠%	٨٢	١٠٠%	١٥	١٠٠%	٢٧٧	الإجمالي

المصدر : الباحثة من خلال الدراسة الميدانية ١٤٣٢هـ .

شكل (٣٥): توزيع أفراد العينة على الخدمات الترويحية حسب مستوى الرضا عن الخدمة .



المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (٣٦) .

إن حوالي ٥١% من أفراد عينة الدراسة راضون عن مستوى الخدمة الترويحية ، بينما ٤٩% من أفراد عينة الدراسة غير راضين عن مستوى الخدمة الترويحية وهذا يتضح من خلال جدول (٣٦) وشكل (٣٥) ، حيث لوحظ في عينة الحدائق العامة أن أعلى نسبة وهي ٦٠% من أفراد العينة غير راضين عن مستوى الحدائق العامة ، وذلك لأن عدد كبير من الحدائق العامة تعاني الإهمال من قبل البلديات ، كما أن غالبيتها تفتقر للإشترطات والمعايير التخطيطية

الواجب توفرها في الحديقة مثل: توفير مياه الشرب ، والكافتيريات ، ودورات المياه وغيرها من الإشتراطات ، كما في حديقة الشهداء على سبيل المثال في ملحق(٤) صورة(٢٤) ، في حين أن ٤٠% من أفراد العينة راضون عن مستوى الحدائق .

أما في عينة المركز الترفيهي فإن غالبية أفراد العينة وهم ٩٣% راضون عن مستوى المركز ، وذلك لكونه حديث النشأة وتتوفر به الكثير من الخدمات التي يحتاجها المرتادون خاصة الألعاب فهي كثيرة ومتطورة وتمتاز بتنوعها وجودة صنعها انظر ملحق(٤) حيث تبين صورة(٢٥) إحدى الألعاب المتوفرة بالمركز الترفيهي ، بينما ٧% فقط من أفراد العينة غير راضين عن مستوى المركز الترفيهي .

وفي عينة المنتزهات الترفيهية وجد بأن نسبة كبيرة وهي حوالي ٧٦% من أفراد العينة راضون عن مستوى المنتزهات لتوفر العديد من الخدمات فيها وكبير مساحاتها وتوفر الخصوصية للعوائل ، مقابل ذلك لوحظ أن ٢٤% من أفراد العينة غير راضين عن مستوى المنتزهات .

وفي عينة الأندية الرياضية وجد بأن حوالي ٦٢% من أفراد العينة وهم الغالبية راضون عن مستوى الأندية الرياضية ، في حين أن ٣٨% من أفراد العينة غير راضين عن مستوى الأندية الرياضية . **أما في عينة النادي الأدبي** فإن حوالي ٥٠% من أفراد العينة راضون عن الخدمات المقدمة في النادي الأدبي و ٥٠% من أفراد العينة غير راضين عن الخدمات المقدمة في النادي الأدبي .

١٦- أكثر الأماكن التي يفضل أفراد العينة زيارتها :

ومن خلال الدراسة الميدانية وجد بأن أعلى نسبة وهي ٧٠% من أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم يذهبون إلى أماكن أخرى للتنزه ، ولعل أكثر الأماكن التي يفضلها أفراد عينة الدراسة هي: الحدائق العامة التي تتوفر بها الخدمات(مياه الشرب ، ألعاب الأطفال ، دورات المياه.....) مثل : حديقة العدل ، وحديقة شبه الجزيرة العربية ، وحديقة الخطاطين ، وحديقة النوارية وهي حديقة النشأة ، وحديقة بدر بالزاهر ، وحديقة الطفل ، وحديقة الرصيفة ، والمنتزهات الترفيهية مثل : الدرة - الدانة - سممك - النورس - الروحاء - العنابية ، والأسواق المركزية مثل: سوق الحجاز - سوق الضيافة - سوق ذي المجاز ، ومواقف حجز السيارات ، والخروج إلى البر بحثاً عن الهدوء ، والتنزه في مدينة جدة لكثرة وتنوع الأماكن الترفيهية وتوفر العديد من الخدمات

فيها ، وكذلك لوجود البحر الذي يجذب الكثير من الناس ، وبما أن الطقس في مدينة مكة المكرمة غالباً ما يكون شديد الحرارة لذا فإن الكثير من سكانها يفضلون التنزه في المدن ذات الجو البارد كمدينة الطائف ومدينة أبها ، كما أن بعض السكان يفضل السفر خارج المملكة للترفيه ، مقابل ذلك وجد بأن ٣٠% من أفراد عينة الدراسة قالوا إنهم لا يذهبون إلى أماكن أخرى للتنزه .

في عينة الحدائق العامة وجد أن نسبة كبيرة من أفراد العينة قد أجابوا بأنهم يذهبون إلى أماكن أخرى للتنزه وهم يمثلون ٧٤% ، بينما ٢٦% من أفراد العينة أجابوا بأنهم لا يذهبون للتنزه في أماكن أخرى لأنهم يفضلون الحدائق العامة الأقرب جداً للسكن . وبالنسبة لأفراد العينة في المركز الترفيهي فجميعهم قالوا بأنهم يتنزهون في أماكن أخرى غير هذا المركز. وفي عينة المنتزهات الترفيهية حوالي ٧٣% من أفراد العينة يذهبون للتنزه في أماكن أخرى ، مقابل ٢٧% من أفراد العينة لا يذهبون إلى أماكن أخرى للتنزه لأنهم يفضلون المنتزهات أكثر من غيرها لتوفر جميع الخدمات وكبر مساحتها وتوفر عامل الخصوصية بها .

أما في عينة الأندية الرياضية فيلاحظ أن ٨٥% وهم الغالبية العظمى من أفراد العينة لا يذهبون إلى أندية رياضية أخرى ولعل السبب يعود لقلة الأندية الرياضية الحكومية بالمدينة والتي يفضلونها لأنها تعد الأقل تكلفة بالنسبة لهم ، في حين أن ١٥% من أفراد العينة يذهبون إلى بعض المراكز أو الملاعب الرياضية الخاصة أو إلى بعض الأندية الرياضية الحكومية الواقعة خارج المدينة . وفي عينة النادي الأدبي لوحظ بأن جميع أفراد العينة لا يذهبون إلى الأندية الأدبية الأخرى لأنهم يفضلون هذا النادي لقربه من السكن .

جدول(٣٧): العلاقة بين متغيري النوع وعدد مرات الزيارة للخدمة الترويحية .

النوع	عدد مرات الزيارة للخدمة الترويحية								
	الإجمالي	أكثر من مرة في الشهر		مرة في الشهر		أكثر من مرة في الأسبوع		مرة في الأسبوع	
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
ذكر	٢٦٠	٨١%	٤٣	٤٩%	٧٨	٧٥%	٦٣	٦٧%	٧٦
أنثى	١٤٨	١٩%	١٠	٥١%	٨٠	٢٥%	٢١	٣٣%	٣٧
الإجمالي	٤٠٨	١٠٠%	٥٣	١٠٠%	١٥٨	١٠٠%	٨٤	١٠٠%	١١٣

المصدر : الباحثة من خلال الدراسة الميدانية ١٤٣٢ هـ .

يلاحظ من خلال جدول(٣٧) بأن حوالي ٦٧% من الذكور في عينة الدراسة يرتادون الخدمة الترويحية مرة في الأسبوع في حين أن بقية النسبة وهي ٣٣% تمثلها الإناث ، أما الذين

يرتادون الخدمة الترويحية أكثر من مرة في الأسبوع بلغت نسبة الذكور منهم حوالي ٧٥% بينما نسبة الإناث ٢٥% ، أما الذين يرتادون الخدمة الترويحية مرة في الشهر فبلغت نسبة الذكور منهم ٤٩% والإناث ٥١% ، في حين أن الذين يرتادون الخدمة الترويحية أكثر من مرة في الشهر كانت نسبة الذكور منهم ٨١% ونسبة الإناث حوالي ١٩% .

ولمعرفة ما إن كانت هناك علاقة بين متغير النوع ومتغير عدد مرات الزيارة للخدمة الترويحية تم تطبيق إختبار كاي^٢ للإستقلالية بواسطة برنامج Minitab 15 من أجل إثبات أو نفي العلاقة بين المتغيرين ، وكانت نتيجة الإختبار أن قيمة كاي^٢ الإستقلالية = ٢٦.٢٦٧ ، وأن القيمة الإحتمالية P.value = ٠.٠٠١ عند مستوى المعنوية ٠.٠٥ ، حيث يلاحظ هنا أن $P.value > 0.05$ مستوى المعنوية ، لذلك تُرفض فرضية العدم ويُقبل الفرض البديل وهو ينص على وجود علاقة بين النوع وعدد مرات الزيارة للخدمة الترويحية ، ويفسر ذلك بأن الذكور أكثر تردداً على الخدمات الترويحية من الإناث ، ولعل أهم الأسباب التي أدت إلى إرتفاع نسبة الذكور وإنخفاض نسبة الإناث ما يلي :

١- أن الكثير من الأسر تخرج للتنزه برفقة الأب أو أي فرد من أفراد الأسرة الذكور ، وحيث إن الرجل يمثل القائد للأسرة وهو عادة ينوب عن المرأة في كثير من الأمور لذا فإن غالبية الذين أجابوا على إستبانات الدراسة هم من الذكور .

٢- الأندية الرياضية الحكومية التي شملتها الدراسة الميدانية لا يرتادها إلا الذكور حيث يمنع إرتياد الإناث لها لكونها مخصصة للذكور فقط .

٣- من خلال الدراسة الميدانية لوحظ أن بعض الحقائق العامة تم إستغلالها بشكل كبير من قبل الشباب حيث يرتادونها بكثرة من أجل لعب كرة القدم مما قلل كثيراً من إرتياد الإناث لها خوفاً من حدوث مضايقات ، كما أن وجود الإناث في ملاعب كرة القدم يكاد يكون معدوماً .

٤- في المركز الترفيهي يسمح للإناث بزيارته مدة ثلاثة أيام فقط في الأسبوع تكون مخصصة للعوائل ، بينما الذكور بإستطاعتهم زيارة المركز الترفيهي طوال أيام الأسبوع سواء برفقة أصدقائهم أيام الشباب أو برفقة عائلاتهم أيام العوائل .

٥- معظم الذكور وخاصة الشباب يفضلون التنزه برفقة الأصدقاء لذلك لوحظ تواجدهم بكثرة في الخدمات الترويحية على هيئة مجموعات بشكل أكبر من الإناث واللاتي يفضلن أكثر التنزه برفقة محارمهن للشعور بالأمان .

٦- قلة الخدمات الترويحية التي تراعي الخصوصية للمرأة .

٧- عدم وجود خدمات الترويحية مخصصة للإناث فقط .

جدول (٣٨): العلاقة بين متغيري الجنسية وعدد مرات الزيارة للخدمة الترويحية .

النسبة	الإجمالي	عدد مرات الزيارة للخدمة الترويحية								
		أكثر من مرة في الشهر		مرة في الشهر		أكثر من مرة في الأسبوع		مرة في الأسبوع		الجنسية
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
%٧٧	٣١٥	%٧٤	٣٩	%٨٤	١٣٢	%٨١	٦٨	%٦٧	٧٦	سعودي
%٢٣	٩٣	%٢٦	١٤	%١٦	٢٦	%١٩	١٦	%٣٣	٣٧	أجنبي
%١٠٠	٤٠٨	%١٠٠	٥٣	%١٠٠	١٥٨	%١٠٠	٨٤	%١٠٠	١١٣	الإجمالي

المصدر : الباحثة من خلال الدراسة الميدانية ١٤٣٢ هـ .

يتبين من معطيات الجدول (٣٨) بأن أفراد عينة الدراسة الذين يرتادون الخدمة الترويحية مرة في الأسبوع بلغت نسبة السعوديين منهم حوالي ٦٧% بنسبة أعلى من الأجانب والذين بلغت نسبتهم ٣٣% ، كما أن نسبة السعوديين الذين يرتادون الخدمة الترويحية أكثر من مرة في الأسبوع حوالي ٨١% من أفراد عينة الدراسة مقابل ١٩% من الأجانب ، كما إرتفعت كذلك نسبة السعوديين الذين يرتادون الخدمة الترويحية مرة في الشهر بحوالي ٨٤% بينما نسبة الأجانب ١٦% ، أما الذين يرتادون الخدمة الترويحية أكثر من مرة في الشهر نسبة السعوديين منهم ٧٤% في حين أن الأجانب بلغت نسبتهم ٢٦% .

ولقد تم تطبيق إختبار كاي^٢ للإستقلالية لمعرفة ما إذا كانت توجد علاقة بين متغير الجنسية ومتغير عدد مرات الزيارة للخدمة الترويحية أم لا ، وكانت نتيجة الإختبار أن قيمة كاي^٢ للإستقلالية = ١١.٠٢٨ ، وأن القيمة الإحتمالية P.value = ٠.٠١٢ وذلك عند مستوى المعنوية ٠.٠٥ ، حيث يتضح هنا بأن P.value > مستوى المعنوية ، بناءً على ذلك تُرفض فرضية العدم ويُقبل الفرض البديل الذي ينص على وجود علاقة بين الجنسية وعدد مرات الزيارة للخدمة الترويحية ، حيث لوحظ من خلال الدراسة الميدانية بأن نسبة المرتادين السعوديين أكبر من نسبة الأجانب ، وهذا لا يعني أن أغلب مرتادي الخدمات الترويحية في الواقع هم من السعوديين ، فقد كان توزيع الإستبانات عشوائياً ليس للباحثة أي تدخل في إختيار جنسية

الشخص المستجيب حيث كان التوزيع حسب تجاوب الأشخاص مع الإستبانات ، وقد كان السعوديون الأكثر تجاوباً مع إستبانات الدراسة في حين إمتنع الكثير من الأجانب عن الإجابة على الإستبانات لأسباب أهمها: ضعف مستوى اللغة العربية لدى البعض منهم لكونهم من الأفرقة ومن دول جنوب شرق آسيا وغيرها من البلدان غير العربية ، كذلك سيطرة عامل الخوف لدى البعض الآخر منهم مما قلل من نسبة تواجدهم في عينة الدراسة بالرغم من كثرة تواجدهم في الخدمات الترويحية ، كما أنه لا بد من الإشارة إلى أن حجم السكان السعوديين في الواقع أكبر من حجم السكان الأجانب لذلك من الطبيعي أن ترتفع نسبة السعوديين المرتادين للخدمات الترويحية بالرغم من أن الغالبية العظمى من الأجانب يرتادون الخدمات الترويحية .

جدول(٣٩): العلاقة بين متغيري العمر وعدد مرات الزيارة للخدمة الترويحية .

النسبة	الإجمالي	عدد مرات الزيارة للخدمة الترويحية								
		أكثر من مرة في الشهر		مرة في الشهر		أكثر من مرة في الأسبوع		مرة في الأسبوع		العمر
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
%٢١	٨٥	%٣٠	١٦	%١٢	١٩	%٣٧	٣١	%١٧	١٩	أقل من ٢٠ سنة
%٣٩	١٥٩	%٣٠	١٦	%٤٠	٦٤	%٣٨	٣٢	%٤٢	٤٧	من ٢٠ - ٣٠ سنة
%٢٩	١١٧	%٢٦	١٤	%٣٥	٥٥	%١٨	١٥	%٢٩	٣٣	من ٣١ - ٤٠ سنة
%١١	٤٧	%١٤	٧	%١٣	٢٠	%٧	٦	%١٢	١٤	أكثر من ٤٠ سنة
%١٠٠	٤٠٨	%١٠٠	٥٣	%١٠٠	١٥٨	%١٠٠	٨٤	%١٠٠	١١٣	الإجمالي

المصدر : الباحثة من خلال الدراسة الميدانية ١٤٣٢هـ .

يتضح من خلال بيانات الجدول(٣٩) بأن الذين يرتادون الخدمة الترويحية مرة في الأسبوع من أفراد عينة الدراسة حوالي ٤٢% منهم وهم الغالبية العظمى ممن تتراوح أعمارهم من ٢٠ - ٣٠ سنة ، في حين أن ٢٩% ممن تتراوح أعمارهم من ٣١ - ٤٠ سنة ، و ١٧% تقل أعمارهم عن ٢٠ سنة ، بينما ١٢% منهم أعمارهم أكثر من ٤٠ سنة . أما أفراد عينة الدراسة الذين يرتادون الخدمة الترويحية أكثر من مرة في الأسبوع حوالي ٣٨% منهم ممن تتراوح أعمارهم من ٢٠ - ٣٠ سنة ، و ٣٧% تقل أعمارهم عن ٢٠ سنة ، أما الذين تتراوح أعمارهم من ٣١ - ٤٠ سنة فبلغت نسبتهم ١٨% ، وأقل نسبة كانت للذين تزيد أعمارهم عن ٤٠ سنة بنسبة بلغت ٧% فقط. وبالنسبة لأفراد عينة الدراسة الذين يرتادون الخدمة الترويحية مرة في الشهر أعلى نسبة منهم بلغت ٤٠% وهم ممن تتراوح أعمارهم من ٢٠ - ٣٠ سنة ، كما أن ٣٥% منهم تتراوح أعمارهم من ٣١ - ٤٠ سنة ، و ١٣% أعمارهم أكثر من ٤٠ سنة ، في حين أن ١٢% تقل أعمارهم عن ٢٠ سنة . أما أفراد عينة الدراسة الذين يرتادون الخدمة الترويحية أكثر من مرة في الشهر حوالي ٣٠% منهم تقل أعمارهم عن ٢٠ سنة ، و ٣٠% ممن تتراوح أعمارهم من ٢٠ -

٣٠ سنة ، و٢٦% ممن تتراوح أعمارهم من ٣١ - ٤٠ سنة ، بينما ١٤% تزيد أعمارهم عن ٤٠ سنة .

وللتأكد من وجود علاقة بين متغير العمر ومتغير عدد مرات الزيارة للخدمة الترويحية أم لا تم تطبيق إختبار كاي^٢ للإستقلالية ، وكانت النتيجة بأن قيمة كاي^٢ الإستقلالية = ٢٨.١٤٨ ، والقيمة الإحتمالية P.value = ٠.٠٠١ ومستوى المعنوية = ٠.٠٥ ، حيث يلاحظ بأن $P.value >$ مستوى المعنوية ، لذلك تُرفض فرضية العدم ويُقبل الفرض البديل والذي ينص على وجود علاقة بين العمر وعدد مرات الزيارة للخدمة الترويحية ، فقد لوحظ من خلال الدراسة الميدانية بأن الأفراد في مرحلة الشباب هم أكثر تردداً على الخدمات الترويحية ، لما يتميز به الشباب في هذه المرحلة من الحيوية والنشاط والإقبال أكثر على التسلية والترفيه ، حيث يخرجون عادة للتنزه برفقة الأصدقاء أو برفقة العائلة والأبناء أو الإخوة الصغار ، بينما يقل تردد كبار السن على الخدمات الترويحية لأن الكثير منهم يفضلون البقاء في المنزل أكثر من غيره .

جدول (٤٠): العلاقة بين متغيري المستوى التعليمي وعدد مرات الزيارة للخدمة الترويحية .

النسبة	الإجمالي	عدد مرات الزيارة للخدمة الترويحية								المستوى التعليمي
		أكثر من مرة في الشهر		مرة في الشهر		أكثر من مرة في الأسبوع		مرة في الأسبوع		
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
١%	٤	٦%	٣	٠	٠	٠	٠	١%	١	أمي
٥%	١٩	٤%	٢	٢%	٤	٤%	٣	٩%	١٠	إبتدائي
١٢%	٤٩	٧%	٤	٩%	١٤	٢٤%	٢٠	١٠%	١١	متوسط
٣٦%	١٤٧	٤١%	٢٢	٣٩%	٦٢	٣٤%	٢٩	٣٠%	٣٤	ثانوي
٤١%	١٦٧	٣٨%	٢٠	٤٤%	٦٩	٣٣%	٢٨	٤٤%	٥٠	جامعي
٥%	٢٢	٤%	٢	٦%	٩	٥%	٤	٦%	٧	أعلى من ذلك
١٠٠%	٤٠٨	١٠٠%	٥٣	١٠٠%	١٥٨	١٠٠%	٨٤	١٠٠%	١١٣	الإجمالي

المصدر : الباحثة من خلال الدراسة الميدانية ١٤٣٢ هـ .

يلاحظ من بيانات الجدول السابق بأن أفراد عينة الدراسة الذين يرتادون الخدمة الترويحية مرة في الأسبوع غالبيتهم من الجامعيين بنسبة ٤٤% ، في حين أن ٣٠% منهم من حملة الشهادة الثانوية ، و ١٠% من حملة الشهادة المتوسطة ، و ٩% من حملة الشهادة الإبتدائية ، و ٦% من حملة الشهادات العليا ، بينما ١% منهم من الأميون . أما أفراد عينة الدراسة الذين يرتادون الخدمة الترويحية أكثر من مرة في الأسبوع حوالي ٣٤% منهم من حملة الشهادة الثانوية ، و ٣٣% من حملة الشهادة الجامعية ، و ٢٤% من حملة الشهادة المتوسطة ، في حين أن ٥% من حملة الشهادات العليا ، و ٤% من حملة الشهادة الإبتدائية . كما أن أفراد عينة الدراسة الذين

يرتادون الخدمة الترويجية مرة في الشهر غالبيتهم من الجامعيين بنسبة ٤٤% ، و ٣٩% منهم من حملة الشهادة الثانوية ، بينما ٩% من حملة الشهادة المتوسطة ، و ٦% من حملة الشهادات العليا ، و ٢% من حملة الشهادة الابتدائية . أما أفراد عينة الدراسة الذين يرتادون الخدمة الترويجية أكثر من مرة في الشهر فبلغت أعلى نسبة منهم ٤١% ويمثلها حملة الشهادة الثانوية ، في حين أن ٣٨% منهم جامعيون ، بينما ٧% من حملة الشهادة المتوسطة ، و ٦% أميين ، و ٤% من حملة الشهادة الابتدائية ، و ٤% من حملة الشهادات العليا .

وبتطبيق إختبار كاي^٢ للإستقلالية كانت نتيجة الإختبار أن قيمة كاي^٢ الإستقلالية = ١٢.٥١٥ ، وأن القيمة الإحتمالية P.value = ٠.٠٥١ ، وذلك عند مستوى معنوية = ٠.٠٥ ، حيث لوحظ أن P.value < مستوى المعنوية ، بناءً على ذلك تُقبل فرضية العدم والتي تنص على عدم وجود علاقة بين عدد مرات الزيارة للخدمة الترويجية والمستوى التعليمي للفرد ، حيث يمكن القول بأن المتغيرين مستقلين ولا يؤثر أحدهما على الآخر .

جدول(٤١): العلاقة بين متغيري المهنة وعدد مرات الزيارة للخدمة الترويجية .

النسبة	الإجمالي	عدد مرات الزيارة للخدمة الترويجية								المهنة
		أكثر من مرة في الشهر		مرة في الشهر		أكثر من مرة في الأسبوع		مرة في الأسبوع		
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
٢٩%	١٢٠	٢٣%	١٢	٣٢%	٥٠	٢٦%	٢٢	٣٢%	٣٦	موظف حكومي
٢٠%	٨١	١٩%	١٠	٢٠%	٣٢	١٨%	١٥	٢١%	٢٤	صاحب أعمال حرة
٣٣%	١٣٥	٤٧%	٢٥	٣٠%	٤٨	٤٢%	٣٥	٢٤%	٢٧	طالب
١٨%	٧٢	١١%	٦	١٨%	٢٨	١٤%	١٢	٢٣%	٢٦	غير ذلك
١٠٠%	٤٠٨	١٠٠%	٥٣	١٠٠%	١٥٨	١٠٠%	٨٤	١٠٠%	١١٣	الإجمالي

المصدر : الباحثة من خلال الدراسة الميدانية ١٤٣٢ هـ .

يتبين من جدول(٤١) بأن أفراد عينة الدراسة الذين يرتادون الخدمة الترويجية مرة في الأسبوع حوالي ٣٢% منهم يعملون في وظائف حكومية وهم يمثلون الغالبية العظمى ، بينما ٢٤% طلاب ، و ٢٣% من فئة غير ذلك والذين يمثلون العاملين في قطاعات خاصة والعاطلين عن العمل والمتقاعدين وريبات المنازل ، و ٢١% من أصحاب الأعمال الحرة . أما أفراد عينة الدراسة الذين يرتادون الخدمة الترويجية أكثر من مرة في الأسبوع أغلبهم من الطلاب بنسبة ٤٢% ، بينما ٢٦% منهم يعملون في وظائف حكومية ، و ١٨% من أصحاب الأعمال الحرة ، و ١٤% من فئة غير ذلك الذين يمثلون العاملين في قطاعات خاصة والعاطلين عن العمل والمتقاعدين وريبات المنازل. أما أفراد عينة الدراسة الذين يرتادون الخدمة الترويجية مرة في

الشهر ٣٢% منهم يعملون في وظائف حكومية ، و٣٠% طلاب ، و٢٠% من أصحاب الأعمال الحرة ، و١٨% هم من فئة غير ذلك الذين يمثلون العاملين في قطاعات خاصة والعاطلين عن العمل والمتقاعدين وريبات المنازل. أما أفراد عينة الدراسة الذين يرتادون الخدمة الترويجية أكثر من مرة في الشهر الغالبية العظمى منهم من الطلاب والذين بلغت نسبتهم حوالي ٤٧% ، بينما ٢٣% منهم يعملون في وظائف حكومية ، و١٩% من أصحاب الأعمال الحرة ، و١١% من فئة غير ذلك الذين يمثلون العاملين في قطاعات خاصة والعاطلين عن العمل والمتقاعدين وريبات المنازل .

ولمعرفة هل توجد علاقة بين متغير المهنة ومتغير عدد مرات الزيارة للخدمة الترويجية أم لا طبق إختبار كاي^٢ للإستقلالية ، وكانت النتيجة بأن قيمة كاي^٢ الإستقلالية = ١٣.٨٠٠ ، والقيمة الإحتمالية P.value = ٠.١٣٠ وذلك عند مستوى معنوية = ٠.٠٥ ، حيث إن P.value < مستوى المعنوية ، لذلك تُقبل فرضية العدم والتي تنص على عدم وجود علاقة بين نوع المهنة بالنسبة للفرد وعدد مرات الزيارة للخدمة الترويجية ، وهنا يمكن القول بأن متغير المهنة مستقل عن متغير عدد مرات الزيارة للخدمة الترويجية ولا يؤثر أحدهما في الآخر .

جدول(٤٢): العلاقة بين متغيري الدخل الشهري وعدد مرات الزيارة للخدمة الترويجية .

النسبة	الإجمالي	عدد مرات الزيارة للخدمة الترويجية						الدخل الشهري		
		أكثر من مرة في الشهر		مرة في الشهر		أكثر من مرة في الأسبوع				
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد			
%٤١	١٦٨	%٥١	٢٧	%٣٣	٥٢	%٤٦	٣٩	%٤٤	٥٠	أقل من ٢٠٠٠ ريال
%١٨	٧٥	%١١	٦	%١٨	٢٨	%١٧	١٤	%٢٤	٢٧	من ٢٠٠٠ - ٤٠٠٠ ريال
%١٣	٥٣	%٩	٥	%١٦	٢٦	%١٣	١١	%١٠	١١	من ٤٠٠٠ - ٦٠٠٠ ريال
%١٠	٤١	%٨	٤	%١٣	٢١	%١١	٩	%٦	٧	من ٦٠٠٠ - ٨٠٠٠ ريال
%١٧	٧١	%٢١	١١	%٢٠	٣١	%١٣	١١	%١٦	١٨	أكثر من ٨٠٠٠ ريال
%١٠٠	٤٠٨	%١٠٠	٥٣	%١٠٠	١٥٨	%١٠٠	٨٤	%١٠٠	١١٣	الإجمالي

المصدر : الباحثة من خلال الدراسة الميدانية ١٤٣٢ هـ .

من خلال تحليل بيانات الجدول(٤٢) يلاحظ بأن أفراد عينة الدراسة الذين يرتادون الخدمة الترويجية مرة في الأسبوع أغلبهم ممن يقل دخلهم عن ٢٠٠٠ ريال بنسبة بلغت حوالي ٤٤% ، في حين أن ٢٤% منهم ممن يتراوح دخلهم من ٢٠٠٠ - ٤٠٠٠ ريال ، و١٦% منهم ممن يزيد دخلهم عن ٨٠٠٠ ريال ، و١٠% ممن يتراوح دخلهم من ٤٠٠٠ - ٦٠٠٠ ريال ، و٦% ممن يتراوح دخلهم من ٦٠٠٠ - ٨٠٠٠ ريال . أما أفراد عينة الدراسة الذين يرتادون الخدمة الترويجية أكثر من مرة في الأسبوع غالبيتهم ممن يقل دخلهم عن ٢٠٠٠ ريال بنسبة ٤٦% ، بينما ١٧%

ممن يتراوح دخلهم من ٢٠٠٠ - ٤٠٠٠ ريال ، و ١٣% ممن يتراوح دخلهم من ٤٠٠٠ - ٦٠٠٠ ريال ، كما أن ١٣% منهم ممن يزيد دخلهم عن ٨٠٠٠ ريال ، و ١١% ممن يتراوح دخلهم من ٦٠٠٠ - ٨٠٠٠ ريال . أفراد عينة الدراسة الذين يرتادون الخدمة الترويحية مرة في الشهر حوالي ٣٣% وهي النسبة الأعلى منهم يقل دخلهم عن ٢٠٠٠ ريال ، في حين أن ٢٠% هم ممن يزيد دخلهم عن ٨٠٠٠ ريال ، و ١٨% ممن يتراوح دخلهم من ٢٠٠٠ - ٤٠٠٠ ريال ، و ١٦% ممن يتراوح دخلهم من ٤٠٠٠ - ٦٠٠٠ ريال ، و ١٣% ممن يتراوح دخلهم من ٦٠٠٠ - ٨٠٠٠ ريال . أما أفراد عينة الدراسة الذين يرتادون الخدمة الترويحية أكثر من مرة في الشهر فإن الغالبية العظمى منهم هم ممن يقل دخلهم عن ٢٠٠٠ ريال وقد بلغت نسبتهم ٥١% ، بينما ٢١% منهم هم ممن يزيد دخلهم عن ٨٠٠٠ ريال ، و ١١% ممن يتراوح دخلهم من ٢٠٠٠ - ٤٠٠٠ ريال ، و ٩% ممن يتراوح دخلهم من ٤٠٠٠ - ٦٠٠٠ ريال ، و ٨% ممن يتراوح دخلهم من ٦٠٠٠ - ٨٠٠٠ ريال .

وقد طبق إختبار كاي^٢ للإستقلالية لمعرفة هل هناك علاقة بين متغيري الدخل الشهري وعدد مرات الزيارة للخدمة الترويحية ، فكانت نتيجة الإختبار أن قيمة كاي^٢ الإستقلالية = ١٦.٥٦٣ ، والقيمة الإحتمالية P.value = ٠.١٦٧ عند مستوى معنوية = ٠.٠٥ ، حيث يتبين هنا أن P.value < مستوى المعنوية ، لذلك تُقبل فرضية العدم وهي تنص على عدم وجود علاقة بين الدخل الشهري للفرد وعدد مرات الزيارة للخدمة الترويحية ، حيث تبين من الإختبار أن المتغيرين مستقلين ولا يؤثر أحدهما على الآخر .

جدول (٤٣): العلاقة بين متغيري الدخل الشهري والوسيلة المستخدمة للوصول إلى الخدمة الترويحية .

النسبة	الإجمالي	الوسيلة المستخدمة للوصول إلى الخدمة الترويحية				الدخل الشهري
		بواسطة السيارة		مشي على الأقدام		
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	
%٤١	١٦٨	%٣٣	١٠٦	%٧٠	٦٢	أقل من ٢٠٠٠ ريال
%١٨	٧٥	%١٩	٦٢	%١٥	١٣	من ٢٠٠٠ - ٤٠٠٠ ريال
%١٣	٥٣	%١٦	٥٠	%٣	٣	من ٤٠٠٠ - ٦٠٠٠ ريال
%١٠	٤١	%١١	٣٦	%٦	٥	من ٦٠٠٠ - ٨٠٠٠ ريال
%١٧	٧١	%٢١	٦٦	%٦	٥	أكثر من ٨٠٠٠ ريال
%١٠٠	٤٠٨	%١٠٠	٣٢٠	%١٠٠	٨٨	الإجمالي

المصدر : الباحثة من خلال الدراسة الميدانية ١٤٣٢ هـ .

من خلال جدول (٤٣) وجد بأن أفراد عينة الدراسة الذين يذهبون للخدمة الترويحية مشياً على الأقدام غالبيتهم ممن تقل دخولهم عن ٢٠٠٠ ريال وهم يمثلون ٧٠% ، في حين أن ١٥%

منهم ممن تتراوح دخولهم من ٢٠٠٠ - ٤٠٠٠ ريال ، بينما ٦% ممن تتراوح دخولهم من ٦٠٠٠ - ٨٠٠٠ ريال ، كما أن ٦% منهم تزيد دخولهم عن ٨٠٠٠ ريال ، و٣% ممن تتراوح دخولهم من ٤٠٠٠ - ٦٠٠٠ ريال . أما أفراد عينة الدراسة الذين يذهبون للخدمة الترويحية بواسطة السيارة معظمهم نقل دخولهم عن ٢٠٠٠ ريال وهم يمثلون ٣٣% ، بينما ٢١% منهم تزيد دخولهم عن ٨٠٠٠ ريال ، و١٩% ممن تتراوح دخولهم من ٢٠٠٠ - ٤٠٠٠ ريال ، و١٦% ممن تتراوح دخولهم من ٤٠٠٠ - ٦٠٠٠ ريال ، و١١% ممن تتراوح دخولهم من ٦٠٠٠ - ٨٠٠٠ ريال .

ومن أجل معرفة هل توجد علاقة أم لا فيما بين متغيري الدخل الشهري والوسيلة المستخدمة للوصول إلى الخدمة الترويحية طبق إختبار كاي^٢ للإستقلالية ، وكانت نتيجة الإختبار بأن قيمة كاي^٢ الإستقلالية = ٤٣.٠٦٨ والقيمة الإحتمالية P.value = ٠.٠٠١ وذلك عند مستوى المعنوية ٠.٠٥ ، حيث يلاحظ هنا أن $P.value > \text{مستوى المعنوية}$ ، مما يجعلنا نرفض فرضية العدم ونقبل بالفرض البديل والذي ينص على وجود علاقة بين الدخل الشهري والوسيلة المستخدمة للوصول إلى الخدمة الترويحية ، حيث لوحظ بأن غالبية الذين يأتون للخدمة الترويحية مشياً على الأقدام هم من ذوي الدخل المنخفض (أقل من ٢٠٠٠ ريال) ، كما أن غالبية الذين يأتون للخدمة الترويحية بواسطة السيارة هم أيضاً من ذوي الدخل المنخفض ، ويعود ذلك لأن ذوي الدخل المنخفض هم الأكثر تردداً على الخدمات الترويحية بالمدينة حيث يفضلونها لأنها الأقل تكلفة بالنسبة لهم ، بينما ذوي الدخل المرتفع (أكثر من ٨٠٠٠ ريال) يفضل غالبيتهم السفر للخارج لهدف السياحة والترويح نتيجة توفر المال لديهم بشكل كبير .

جدول(٤٤): العلاقة بين متغيري المسافة وعدد مرات الزيارة للخدمة الترويحية .

النسبة	الإجمالي	عدد مرات الزيارة للخدمة الترويحية								
		أكثر من مرة في الشهر		مرة في الشهر		أكثر من مرة في الأسبوع		مرة في الأسبوع		المسافة
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
٣٣%	١٣٣	٤٧%	٢٥	١٨%	٢٨	٤٤%	٣٧	٣٨%	٤٣	أقل من ١ كيلومتر
٢٠%	٨١	١٩%	١٠	١٨%	٢٩	٢٥%	٢١	١٩%	٢١	من ١ - ٢ كيلومتر
٤٧%	١٩٤	٣٤%	١٨	٦٤%	١٠١	٣١%	٢٦	٤٣%	٤٩	أكثر من ٢ كيلومتر
١٠٠%	٤٠٨	١٠٠%	٥٣	١٠٠%	١٥٨	١٠٠%	٨٤	١٠٠%	١١٣	الإجمالي

المصدر : الباحثة من خلال الدراسة الميدانية ١٤٣٢ هـ .

يتضح من تحليل جدول(٤٤) بأن أفراد عينة الدراسة الذين يرتادون الخدمة الترويحية مرة في الأسبوع ٤٣% منهم يقطعون مسافة أكثر من ٢ كيلومتر للوصول إلى الخدمة الترويحية وهم يمثلون الغالبية العظمى ، في حين أن ٣٨% يقطعون مسافة أقل من ١ كيلومتر ، و١٩%

تتراوح المسافة التي يقطعونها من ١ - ٢ كيلومتر . أما أفراد عينة الدراسة الذين يرتادون الخدمة الترويحية أكثر من مرة في الأسبوع حوالي ٤٤% منهم يقطعون مسافة أقل من ١ كيلومتر للوصول إلى الخدمة الترويحية وهم يمثلون الغالبية العظمى ، بينما ٣١% منهم يقطعون مسافة أكثر من ٢ كيلومتر ، و ٢٥% تتراوح المسافة التي يقطعونها من ١ - ٢ كيلومتر . أما أفراد عينة الدراسة الذين يرتادون الخدمة الترويحية مرة في الشهر غالبيتهم وهم ٦٤% يقطعون مسافة أكثر من ٢ كيلومتر للوصول إلى الخدمة الترويحية ، بينما ١٨% منهم يقطعون مسافة أقل من ١ كيلومتر ، كما أن ١٨% تتراوح المسافة التي يقطعونها من ١ - ٢ كيلومتر . أما أفراد عينة الدراسة الذين يرتادون الخدمة الترويحية أكثر من مرة في الشهر معظمهم وهم ٤٧% يقطعون مسافة أقل من ١ كيلومتر للوصول إلى الخدمة الترويحية ، في حين أن ٣٤% منهم يقطعون مسافة أكثر من ٢ كيلومتر ، و ١٩% تتراوح المسافة التي يقطعونها من ١ - ٢ كيلومتر .

وللتأكد من وجود علاقة بين متغير المسافة ومتغير عدد مرات الزيارة للخدمة الترويحية أم لا تم تطبيق إختبار كاي^٢ للإستقلالية ، وكانت نتيجة الإختبار أن قيمة كاي^٢ الإستقلالية = ٣٦.٢٥٦ ، والقيمة الإحتمالية P.value = ٠.٠٠١ عند مستوى معنوية = ٠.٠٥ حيث وجد بأن P.value > مستوى المعنوية ، لذا تُرفض فرضية العدم ويُقبل الفرض البديل وهو ينص على وجود علاقة بين المسافة وعدد مرات الزيارة للخدمة الترويحية ، حيث كلما قلت المسافة بين مكان السكن والخدمة الترويحية زادت مرات الزيارة للخدمة الترويحية ، وكلما زادت المسافة بين مكان السكن والخدمة الترويحية قلت مرات الزيارة للخدمة الترويحية .

جدول (٤٥): العلاقة بين عدد مرات الزيارة والشعور بالمضايقات في الخدمة الترويحية .

النسبة	الإجمالي	مدى الشعور بالمضايقات				عدد مرات الزيارة للخدمة الترويحية
		لا توجد مضايقات		توجد مضايقات		
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	
٢٨%	١١٣	٢٧%	٨٨	٣١%	٢٥	مرة في الأسبوع
٢٠%	٨٤	٢٢%	٧٢	١٥%	١٢	أكثر من مرة في الأسبوع
٣٩%	١٥٨	٣٧%	١٢١	٤٦%	٣٧	مرة في الشهر
١٣%	٥٣	١٤%	٤٦	٩%	٧	أكثر من مرة في الشهر
١٠٠%	٤٠٨	١٠٠%	٣٢٧	١٠٠%	٨١	الإجمالي

المصدر : الباحثة من خلال الدراسة الميدانية ١٤٣٢ هـ .

من الجدول السابق يلاحظ بأن أفراد عينة الدراسة الذين يرتادون الخدمة الترويحية مرة في الشهر حوالي ٤٦% منهم وهم الغالبية العظمى يشعرون بمضايقات عند إرتيادهم للخدمة

الترويحية مقابل ٣٧% منهم لا يشعرون بمضايقات . أما أفراد عينة الدراسة ممن يرتادون الخدمة الترويحية مرة في الأسبوع فإن ٣١% منهم يشعرون بمضايقات عند إرتيادهم للخدمة الترويحية في حين أن ٢٧% لا يشعرون بمضايقات . أما أفراد عينة الدراسة الذين يرتادون الخدمة الترويحية أكثر من مرة في الأسبوع حوالي ١٥% منهم يشعرون بمضايقات بينما ٢٢% لا يشعرون بمضايقات . كما أن ٩% من أفراد عينة الدراسة يشعرون بمضايقات عند إرتيادهم الخدمة الترويحية أكثر من مرة في الشهر مقابل ١٤% من أفراد عينة الدراسة لا يشعرون بمضايقات عند إرتيادهم للخدمة الترويحية أكثر من مرة في الشهر .

وقد تم تطبيق إختبار كاي^٢ للإستقلالية بين متغيري عدد مرات الزيارة للخدمة الترويحية والشعور بالمضايقات ، وكانت النتيجة بأن قيمة كاي^٢ الإستقلالية = ٤.٧٣٥ ، والقيمة الإحتمالية P.value = ٠.١٩٢ وذلك عند مستوى المعنوية ٠.٠٥ ، حيث يتضح بأن P.value < مستوى المعنوية ، مما يجعلنا نقبل فرض العدم والذي ينص على عدم وجود علاقة بين عدد مرات الزيارة للخدمة الترويحية والشعور بالمضايقات ، حيث تبين أن هذين المتغيرين مستقلين حيث لا توجد علاقة بين عدد مرات الزيارة للخدمة الترويحية والشعور بالمضايقات .

الخاتمة | النتائج والتوصيات :

أولاً : النتائج .

ثانياً : التوصيات .

أولاً - النتائج :

خلصت هذه الدراسة بمجموعة من النتائج وهي على النحو الآتي :

أ- النتائج المتعلقة بالخدمات الترويحية بصفة عامة :

١- تتركز الخدمات الترويحية في ٥٨% من أحياء مدينة مكة المكرمة ، بينما ٤٢% من أحياء المدينة خالية من الخدمات الترويحية وهي تمثل مساحة تعادل تقريباً ٢٢% من إجمالي مساحة المدينة.

٢- حوالي ٣٦% من إجمالي سكان المدينة لا توجد في الأحياء التي يعيشون فيها خدمات ترويحية .

٣- كانت أقل نسبة للخدمات الترويحية في أحياء المنطقة المركزية حيث بلغت نسبتها ٤% فقط.

٤- إن قلة العمران واتساع الأراضي الفضاء وإنبساطها وانخفاض أسعارها جميعها عوامل ساهمت في تركيز ٦٠% من الخدمات الترويحية في أطراف المدينة .

٥- حوالي ٨٩% من الخدمات الترويحية في مدينة مكة المكرمة عبارة عن حدائق عامة غالبيتها تفتقر للإشترطات والمعايير التخطيطية .

٦- كان نصيب قطاع العزيرية من الخدمات الترويحية هو الأعلى بين القطاعات بنسبة بلغت حوالي ٢٨% من إجمالي الخدمات الترويحية بالمدينة .

٧- تقل الخدمات الترويحية في حوالي ٣٨% من أحياء المدينة ، في حين أن ٢٠% من أحياء المدينة تكثر بها الخدمات الترويحية ، ترتب على ذلك التوزيع المتكثف للخدمات الترويحية في بعض أحياء المدينة ، وتخلخل أو تبعثر التوزيع في أحياء أو جهات أخرى من المدينة .

٨- يوجد تباين ملحوظ في أنماط توزيع الخدمات الترويحية بمدينة مكة المكرمة .

٩- النمط السائد لتوزيع الخدمات الترويحية بمدينة مكة المكرمة هو النمط المتركز أو المتجمع .

١٠- لا توجد علاقة بين عدد الخدمات الترويحية وكثافة السكان في مدينة مكة المكرمة .

١١- توجد علاقة طردية ضعيفة ذات دلالة معنوية ما بين المساحة وعدد الخدمات الترويحية .

- ١٢- يلعب النمو العمراني بمدينة مكة المكرمة دوراً كبيراً في أنماط توزيع الخدمات الترويحية .
- ١٣- لا توجد علاقة بين الخدمات الترويحية ورتبة الطريق في مدينة مكة المكرمة .
- ١٤- تدني مستوى النظافة في غالبية الخدمات الترويحية خاصة الحدائق العامة .
- ١٥- بعض الأبنية المتعلقة بالخدمات الترويحية تحتاج إلى تطوير مثل : نادي حراء ، ونادي مكة الثقافي الأدبي .
- ١٦- من خلال الدراسة الميدانية لوحظ إرتفاع أسعار التذاكر المتعلقة بالألعاب أو الطعام والشراب ونحو ذلك في الخدمات الترويحية التي تعتمد على نظام الإستثمار كحديقة شبه الجزيرة العربية على سبيل المثال وخاصة في فترة الإجازات .
- ١٧- عدم توفر سيارة إسعاف أو غرفة للإسعافات الأولية في الخدمات الترويحية .
- ١٨- ضعف مستوى البنية التحتية في بعض الخدمات الترويحية خاصة في الحدائق العامة .
- ١٩- إن أكثر الأماكن التي يفضل سكان مدينة مكة المكرمة التنزه فيها هي : الحدائق العامة التي تتوفر بها الخدمات ، وكذلك المنتزهات والمراكز الترفيهية ، والخروج إلى البر ، ومواقف حجز السيارات ، والأسواق المركزية ، وبعض مدن المملكة وعلى الأخص : جدة ، والطائف ، وأبها ، والسفر خارج المملكة .
- ٢٠- يوجد نقص كبير في الخدمات الترويحية المقدمة للإناث وكبار السن .
- ٢١- تهميش الخدمات الترويحية بمدينة مكة المكرمة إعلامياً من وجهة نظر الباحثة .
- ٢٢- حوالي ٦٢% من أفراد عينة الدراسة يسكنون خارج الحي الذي تقع به الخدمة الترويحية مما يؤكد بأن الكثير من أحياء المدينة لا توجد بها خدمات ترويحية أو أن مستوى الخدمات الترويحية بها ضعيف .
- ٢٣- غالبية مرتادي الخدمات الترويحية من أفراد العينة تتراوح أعمارهم من ٢٠ - ٣٠ سنة ونسبتهم ٣٩% .
- ٢٤- حوالي ٥٥% من مرتادي الخدمات الترويحية من أفراد العينة ينتمون للأسر المتوسطة التي يتراوح عدد أفرادها من ٣ - ٦ .

- ٢٥- معظم مرتادي الخدمات الترويحية من أفراد العينة هم من الطلاب بنسبة ٣٣% .
- ٢٦- الغالبية وهم ٤١% من مرتادي الخدمات الترويحية من أفراد العينة تقل دخولهم عن ٢٠٠٠ ريال .
- ٢٧- حوالي ٧٨% من أفراد العينة يستخدمون السيارة كوسيلة للوصول إلى الخدمة الترويحية .
- ٢٨- حوالي ٤٧% من أفراد العينة وهم الغالبية يقطعون مسافة تزيد عن ٢ كيلومتر للوصول إلى الخدمة الترويحية .
- ٢٩- حوالي ٦٩% من أفراد العينة يستغرقون أقل من نصف ساعة للوصول إلى الخدمة الترويحية .
- ٣٠- الغالبية من أفراد العينة وهم يمثلون ٣٩% يرتادون الخدمات الترويحية مرة في الشهر .
- ٣١- حوالي ٨٠% من أفراد العينة لا يشعرون بمضايقات عند إرتيادهم للخدمة الترويحية .
- ٣٢- معظم أفراد العينة وهم ٥١% راضون عن مستوى الخدمات الترويحية بالمدينة .
- ٣٣- توجد علاقة بين النوع وعدد مرات الزيارة للخدمة الترويحية ، فقد لوحظ من خلال الدراسة الميدانية بأن الذكور أكثر تردداً على الخدمات الترويحية من الإناث .
- ٣٤- توجد علاقة بين جنسية الفرد (سعودي أو أجنبي) وعدد مرات الزيارة للخدمة الترويحية ، حيث تبين من خلال الدراسة الميدانية بأن نسبة المرتادين السعوديين أكبر من نسبة الأجانب .
- ٣٥- توجد علاقة بين عمر الفرد وعدد مرات الزيارة للخدمة الترويحية ، حيث وجد بأن الأفراد في مرحلة الشباب هم أكثر تردداً على الخدمات الترويحية ، بينما كبار السن هم الأقل تردداً على الخدمات الترويحية .
- ٣٦- لا توجد علاقة بين عدد مرات الزيارة للخدمة الترويحية والمستوى التعليمي للفرد .
- ٣٧- لا توجد علاقة بين نوع المهنة بالنسبة للفرد وعدد مرات الزيارة للخدمة الترويحية .
- ٣٨- لا توجد علاقة بين الدخل الشهري للفرد وعدد مرات الزيارة للخدمة الترويحية .
- ٣٩- توجد علاقة بين الدخل الشهري للفرد والوسيلة المستخدمة للوصول إلى الخدمة الترويحية ، حيث لوحظ بأن غالبية الذين يأتون للخدمة الترويحية مشياً على الأقدام هم من ذوي الدخل

المنخفض (أقل من ٢٠٠٠ ريال) ، كما أن غالبية الذين يأتون للخدمة الترويحية بواسطة السيارة هم أيضاً من ذوي الدخل المنخفض ، ويعود ذلك لأن ذوي الدخل المنخفض هم الأكثر تردداً على الخدمات الترويحية بالمدينة حيث يفضلونها لأنها الأقل تكلفة بالنسبة لهم ، بينما ذوي الدخل المرتفع (أكثر من ٨٠٠٠ ريال) يفضل غالبيتهم السفر للخارج لهدف السياحة والترفيه نتيجة توفر المال لديهم بشكل كبير .

٤٠- توجد علاقة عكسية بين المسافة وعدد مرات الزيارة للخدمة الترويحية ، حيث كلما قلت المسافة بين مكان السكن والخدمة الترويحية زادت مرات الزيارة للخدمة الترويحية ، وكلما زادت المسافة بين مكان السكن والخدمة الترويحية قلت مرات الزيارة للخدمة الترويحية .

٤١- لا توجد علاقة بين عدد مرات الزيارة للخدمة الترويحية والشعور بالمضايقات .

ب- النتائج المتعلقة بالحدائق العامة :

١- تركزت حوالي ٥٠% من إجمالي الحدائق العامة في ١٠% فقط من أحياء المدينة ، وأن ما يقارب ٢٢% من إجمالي الحدائق العامة تتركز في حي العوالي وحي الملك فهد (الإسكان) .

٢- لوحظ من خلال الدراسة الميدانية بأن الكثير من الحدائق العامة بمدينة مكة المكرمة يندر وجود المرتادين فيها وذلك للأسباب التالية :

أ- تكون مساحات بعض الحدائق العامة صغيرة جداً على سبيل المثال : حديقة الدفاع المدني في حي العوالي .

ب- تتميز بعض الحدائق العامة بمواقع جغرافية غير آمنة بالنسبة للمرتادين حيث قريباها المباشر من الطرق السريعة والتقاطعات الخطرة لذا فهي غير آمنة خاصة على الأطفال .

ج- غالبية الحدائق العامة مهملة من قبل البلديات ولا تتوفر بها الخدمات الأساسية التي يحتاجها مرتادو الحديقة مثل : (دورات المياه - مياه الشرب - الكافيتريات) وعلى سبيل المثال الحديقة الواقعة خلف الغرفة التجارية في حي الرصيفة ، وبعض الحدائق الواقعة في حي النزهة .

د- تمثل بعض الحدائق العامة بيئة خطيرة على السكان حيث أصبحت مرتعاً للمجرمين وبؤراً لإنتشار الأمراض والأوبئة حيث تتراكم فيها النفايات .

هـ- تلعب طبيعة المجتمع السعودي المحافظ دوراً واضحاً في عزوف بعض الناس عن التنزه في الحدائق العامة لكونها مختلطة ولا يتوفر فيها عامل الخصوصية .

٣- عدم وجود حارس أو مشرف في الحدائق المفتوحة بالرغم من أن ذلك يعد من الإشتراطات الواجب توفرها بالحديقة .

٤- الكثير من الحدائق العامة في مدينة مكة المكرمة غير مسورة على سبيل المثال: حديقة جبل النور ، وحديقة البشري بالعوالي ، وحديقة الرحاب بالبحيرات .

٥- تدني مستوى الإنارة في الغالبية العظمى من الحدائق العامة خاصة في الحدائق المفتوحة وهي الأكثر إنتشاراً بالمدينة .

٦- أغلب ملاعب كرة القدم تفنقر للإشتراطات والمعايير التخطيطية ، على سبيل المثال الملاعب الواقعة في أحياء : الشرائع والبحيرات والنوارية .

ج- النتائج المتعلقة بالمراكز والمنتزهات الترفيحية :

١- تقع المنتزهات الترفيحية وكذلك المركز الترفيحي في حي واحد بالمدينة وهو حي أم الجود.

د- النتائج المتعلقة بالمتاحف :

١- متاحف بمدينة مكة المكرمة لم تنشأ في الأساس في مبانٍ مستقلة كمتاحف بحد ذاتها وإنما ألحقت بمبانٍ أخرى .

٢- وجود المترجمين المتخصصين في المتاحف قليل جداً .

هـ- النتائج المتعلقة بالأندية الأدبية :

١- ضعف مستوى الخدمات والأنشطة المقدمة في النادي الأدبي بمدينة مكة المكرمة .

ثانياً - التوصيات :

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة فإنه يُوصى بما يلي :

أ- التوصيات المتعلقة بالخدمات الترويجية بصفة عامة :

١- إعادة النظر في توزيع الخدمات الترويجية بحيث تتحقق العدالة التوزيعية في جميع أحياء المدينة ، ومضاعفة الإهتمام بالخدمات الترويجية من خلال تطوير القائمة منها وزيادة عددها ووضع المقترحات التي تكفل إحتياجات السكان والزوار من هذه الخدمات بشكل أفضل مما هي عليه الآن .

٢- إنشاء عدد من الخدمات الترويجية تكون مخصصة للإناث فقط .

٣- ضرورة الإهتمام بالنظافة داخل الخدمات الترويجية وتوعية مرتادي الخدمة الترويجية بأهمية النظافة والمحافظة على البيئة بوضع اللوحات الإرشادية وخاصة في الحدائق العامة .

٤- الإهتمام بالبنية التحتية للخدمات الترويجية خاصة في الحدائق العامة .

٥- مضاعفة الإهتمام بالناحية الأمنية في الخدمات الترويجية .

٦- توفير سيارة إسعاف أو غرفة للإسعافات الأولية في الخدمات الترويجية .

٧- الإهتمام بكبار السن وذوي الإحتياجات الخاصة بتخصيص أماكن لهم في الخدمات الترويجية .

٨- توفير أعداد كافية من المقاعد أو الجلسات في الخدمات الترويجية بحيث يتم إختيار أشكال جميلة وجذابة منها مع الإهتمام بنظافتها .

٩- تطوير الأبنية المتعلقة بالخدمات الترويجية .

١٠- تفعيل دور الإعلام المحلي وذلك بتسليط الضوء على الخدمات الترويجية بمدينة مكة المكرمة عن طريق الدعاية والإعلان لتعريف الجمهور بها .

ب- التوصيات المتعلقة بالحدائق العامة :

- ١- إنشاء عدد من الحدائق العامة تتوزع في أحياء المدينة التي تقل أو تنعدم بها ، ويفضل أن تكون هذه الحدائق ذات مساحات واسعة لكي تستوعب أكبر عدد من المرتادين .
- ٢- ضرورة توفير الخدمات الأساسية في الحدائق العامة مثل : توفير مطاعم أو كافيتريات ، وتوفير مصلى ، ودورات مياه نظيفة للرجال وأخرى للنساء وبعدد كافٍ ، وبرادات لمياه الشرب العذبة الباردة ، ومقاعد كثيرة ونظيفة وذات أشكال جميلة ، وعدد كافٍ من صناديق النفايات وتبديلها باستمرار ، وزيادة ألعاب الأطفال وتطويرها وتنويعها وصيانتها باستمرار .
- ٣- إقامة بعض الأنشطة كالمهرجانات والمسابقات وغيرها من الفعاليات في الحدائق العامة لإدخال البهجة والسرور على مرتاديه .
- ٤- إختيار مواقع الحدائق العامة بعيداً عن الطرق السريعة والتقاطعات الخطرة .
- ٥- ضرورة تسوير جميع الحدائق العامة .
- ٦- الإهتمام بالإنارة في الحدائق العامة .
- ٧- وضع صندوق للمقترحات والشكاوى في كل حديقة تشرف عليه أمانة العاصمة المقدسة لتلقي المقترحات والشكاوى من مرتادي الحديقة .
- ٨- الإهتمام بملاعب كرة القدم بزراعتها وتوفير الخدمات اللازمة بها حسب ما جاء في المعايير التخطيطية .
- ٩- وضع رذاذ للماء في الحدائق العامة خاصة المزدحمة منها لتلطيف الجو لمرتادي الحديقة.
- ١٠- الإهتمام بشكل الحديقة أو المنتزه بإضافة بعض النوافير أو المجسمات والأشكال الهندسية أو زراعة بعض الأزهار الجميلة وغيرها لإضافة منظر خلاب للحديقة أو للمنتزه .
- ١١- العناية بري الأشجار وتقليمها للمحافظة عليها في الصورة الملائمة .

ج- التوصيات المتعلقة بالمراكز والمنتزهات الترفيهية :

- ١- التوسع في إنشاء المراكز والمنتزهات الترفيهية بحيث تتوزع في أحياء متفرقة بالمدينة .

٢- زيادة عدد العاملين في المنتزهات الترفيهية لتلبية إحتياجات وطلبات المتزهين خاصة في أوقات الزحام .

د - التوصيات المتعلقة بالمتاحف :

١- الإرتقاء بمستوى متاحف بمدينة مكة المكرمة ، بتطويرها وإستخدام أساليب حديثة وجذابة في العرض .

٢- توفير المترجمين المتخصصين في جميع متاحف .

٣- تقديم المزيد من الدعم لأصحاب متاحف الخاصة لمساعدتهم في الحفاظ على مقتنياتها الثمينة .

هـ - التوصيات المتعلقة بالأندية الرياضية :

١- التوسع في إنشاء الأندية الرياضية الحكومية بمدينة مكة المكرمة وذلك في أحياء متفرقة بالمدينة ، لأنها تعد الأقل تكلفة مقارنة بالأندية والمراكز والملاعب الرياضية الخاصة .

٢- توفير أجهزة رياضية جيدة الصنع وبعدهد كافٍ في الأندية الرياضية والإهتمام بصيانتها.

٣- توفير عدد كافٍ من الكافتيريات في الأندية الرياضية .

و- التوصيات المتعلقة بالأندية الأدبية :

١- الإرتقاء بمستوى النادي الأدبي بمدينة مكة المكرمة بتطويره والإهتمام بمستوى الخدمات والأنشطة المقدمة به بشكل أفضل مما هو عليه الآن .

قائمة المراجع :

أولاً - المراجع العربية :

- ١- ابن فارس ، أحمد (١٩٩٩م) : معجم مقاييس اللغة ، دار الكتب العلمية ، القاهرة .
- ٢- ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم (٢٠٠٦م) : معجم لسان العرب ، دار الحديث ، القاهرة .
- ٣- أبو عيانة ، فتحي محمد (١٩٨٦م) : جغرافية السكان ، الطبعة الثالثة ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت .
- ٤- إسماعيل ، أحمد علي (١٩٩٣م) : دراسات في جغرافية المدن ، الطبعة الرابعة ، دار الثقافة والنشر والتوزيع ، القاهرة .
- ٥- بايزيد ، أحمد بن علي (بدون تاريخ) : إطار عام للتخطيط الشامل للنقل بمكة المكرمة ، دراسة تحليلية لوضع النقل والمرور في مكة المكرمة ، أمانة العاصمة المقدسة .
- ٦- بيارجورج ، ترجمة الطفيلي ، حمد (٢٠٠٢م) : معجم المصطلحات الجغرافية ، الطبعة الثانية ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت .
- ٧- جابر ، محمد مدحت (٢٠٠٤م) : جغرافية السياحة والترويج ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
- ٨- _____ (٢٠٠٦) : قاموس المصطلحات الجغرافية والبيئية ، معهد البحوث والدراسات البيئية ، القاهرة .
- ٩- الجابري ، نزهة يقظان (٢٠٠٦م) : الخدمات الصحية الحكومية في مدينة مكة المكرمة ، بحث قدم في الندوة الجغرافية التاسعة المنعقدة بجامعة الملك سعود بالرياض .
- ١٠- _____ (٢٠٠٨م) : جغرافية مراكز الإستيطان بمنطقة مكة المكرمة الإدارية ، رسالة دكتوراه منشورة ، مطابع بهادر ، مكة المكرمة .

١١- جاد الرب ، حسام الدين (٢٠٠٨م) : معجم المصطلحات الجغرافية ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، القاهرة .

١٢- الحربي ، سلوى محمد (٢٠٠٩م) : مقياس وقت الفراغ وأنماط الترويح من وجهة نظر طالبات الصف الثالث الثانوي ، رسالة ماجستير قدمت لقسم التربية الإسلامية والمقارنة في كلية التربية بجامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

١٣- حلاق ، حسان (١٩٩٦م) : مكة المكرمة من خلال رحلتي ابن جبير وابن بطوطة ، الطبعة الأولى ، دار النهضة العربية ، بيروت .

١٤- الحماحي ، محمد محمد ومصطفى ، عايدة عبد العزيز (١٩٩٨م) : الترويح بين النظرية والتطبيق ، الطبعة الثانية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .

١٥- حمدان ، جمال (١٩٧٧م) : جغرافية المدن ، الطبعة الثانية ، دار غريب ، القاهرة .

١٦- الخريف ، رشود محمد (١٩٩٨م) : التوزيع الجغرافي لسكان المملكة العربية السعودية ومعدلات نموهم خلال الفترة (١٣٩٤ - ١٤١٣هـ) ، مجلة الجمعية الجغرافية الكويتية ، العدد رقم (٢١١) .

١٧- الخضيرى ، عبدالعزيز بن عبدالله (٢٠٠٠م) : التوازن المكاني في توزيع النمو السكاني دراسة مستقبلية بالمملكة العربية السعودية ، بحث قدم في الندوة العلمية المصاحبة للمؤتمر العام الثاني عشر لمنظمة المدن العربية والمنعقدة بالكويت تحت عنوان : الانفجار السكاني في المدن العربية وتحديات القرن الواحد والعشرين ، وقد نشر هذا البحث ضمن إصدارات المعهد العربي لإنماء المدن بالرياض .

١٨- خلاف ، مرفت أحمد (٢٠٠٠م) : الخدمات التعليمية في محافظة الشرقية - دراسة في جغرافية الخدمات ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة الزقازيق بمصر .

١٩- خميس ، موسى يوسف (٢٠٠٠م) : التوسع في الأراضي الحضرية وإستعمالات الأراضي ، بحث قدم في الندوة العلمية المصاحبة للمؤتمر العام الثاني عشر لمنظمة المدن العربية

- والمنعقدة بالكويت تحت عنوان: الانفجار السكاني في المدن العربية وتحديات القرن الواحد والعشرين ، وقد نشر هذا البحث ضمن إصدارات المعهد العربي لإنماء المدن بالرياض .
- ٢٠- خير ، صفوح (٢٠٠٠م) : الجغرافية موضوعها ومناهجها وأهدافها ، الطبعة الأولى ، دار الفكر ، دمشق .
- ٢١- الدويكات ، قاسم والشيخ ، آمال وخضر ، آيات (٢٠٠٨م) : التوزيع الجغرافي للحدائق العامة في أمانة عمان الكبرى ، مجلة أبحاث اليرموك ، المجلد رقم (٢٤) ، العدد الرابع ، عمان بالأردن .
- ٢٢- الزوكة ، محمد خميس (٢٠٠٢م) : صناعة السياحة من المنظور الجغرافي ، الطبعة الثالثة ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .
- ٢٣- السرياني ، محمد محمود (١٩٨٦م) : مكة المكرمة دراسة في تطور النمو الحضري ، مجلة الجمعية الجغرافية الكويتية ، العدد رقم (٨٧) .
- ٢٤- الشريعي ، أحمد البدوي (١٩٩٥م) : دراسات في جغرافية العمران ، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ٢٥- _____ (٢٠٠٩م) : في جغرافية العمران الأسس النظرية والدراسات التطبيقية ، الطبعة الأولى ، مكتبة إحياء التراث الإسلامي ، مكة المكرمة .
- ٢٦- الشريف ، عبدالرحمن صادق ومحمد ، السيد البشري (١٩٨٠م) : الترفيه في المدن السعودية ، بحث قدم في المؤتمر السادس لمنظمة المدن العربية المنعقد بالدوحة ، نشر في كتاب الترويج في المدن العربية ، ضمن إصدارات المعهد العربي لإنماء المدن بالرياض .
- ٢٧- الشريف ، محمد بن مسلط (٢٠٠٣م) : المناطق العشوائية بمكة المكرمة ، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل (العلوم الأساسية والتطبيقية) ، المجلد الرابع ، العدد الأول .

٢٨- الشمراني ، صالح علي عبدالرحمن (١٩٨٦م) : إستخدامات الحدائق العامة في مدينة مكة المكرمة دراسة تطبيقية في إستخدامات الأرض قدمت لمركز بحوث العلوم الإجتماعية بجامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

٢٩- _____ (١٩٨٨م) : دراسة عن المساحات الخضراء بمدينة مكة المكرمة ، مجلة الجمعية الجغرافية الكويتية ، العدد رقم (١١٩) .

٣٠- الشميري ، نجيب (٢٠٠٥م) : توزيع المحلات العمرانية والخدمات الأساسية في محافظة تعز باليمن دراسة كارتوجرافية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الجغرافيا جامعة أسيوط .

٣١- الشيخ ، آمال بنت يحيى عمر (٢٠٠٩م) : دراسة عن تحليل نمط توزيع الفرص الترويحية والسياحية المتاحة للمرأة السعودية في مدينة جدة ، قدمت في الملتقى الوطني الرابع لنظم المعلومات الجغرافية والذي عقد في مدينة الخبر بالمملكة العربية السعودية .

٣٢- صابر ، فاطمة عوض وخفاجة ، مرفت علي (٢٠٠٢م) : أسس ومبادئ البحث العلمي ، الطبعة الأولى ، مكتبة ومطبعة الإشتعاع الفنية ، الإسكندرية .

٣٣- الصالح ، ناصر عبدالله والسرياني ، محمد محمود (٢٠٠٠م) : الجغرافية الكمية والإحصائية أسس وتطبيقات بالأساليب الحاسوبية الحديثة ، الطبعة الثانية ، مكتبة العبيكان ، الرياض .

٣٤- الصنيع ، عبدالله علي عبدالرحمن (١٩٩٤م) : مقدمة في البحث العلمي الجغرافي المعاصر ، الطبعة الثانية ، مكتبة الفيصلية ، مكة المكرمة .

٣٥- الطيار ، ناصر عقيل عبدالله (٢٠٠١م) : أثر السياحة على إقتصاديات المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ، مكتبة العبيكان ، الرياض .

٣٦- عبدالحكيم ، محمد صبحي (١٩٥٨م) : مدينة الإسكندرية ، مطبعة مصر ، القاهرة .

٣٧- عبيدات ، ذوقان وعبدالحق ، كايد وعدس ، عبدالرحمن (٢٠١١م) : البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه ، الطبعة الثالثة عشر ، دار الفكر ، عمان بالأردن .

٣٨- العكش ، فوزي عبدالله (١٩٨٦م) : البحث العلمي المناهج والإجراءات ، مطبعة العين الحديثة ، العين .

٣٩- علام ، أحمد خالد (١٩٩٨م) : تخطيط المدن ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

٤٠- عمر ، محمد زيان (٢٠٠٢م) : البحث العلمي مناهجه وتقنياته ، مطابع الهيئة المصرية للكتاب ، القاهرة .

٤١- الغامدي ، سعد أبو راس والنجار، ياسر محمد (٢٠٠٢م) : تحليل النمو العمراني وإتجاهاته بإستخدام بيانات الإستشعار عن بعد دراسة تطبيقية على مدينة مكة المكرمة للفترة من ١٩٧٨م - ٢٠٠٠م ، مجلة جامعة الملك عبد العزيز بجدة ، عدد خاص .

٤٢- الغامدي ، غازي سعيد العباسي (٢٠٠٢م) : المرافق الثقافية والترفيهية في مدينة الرياض خلال مائة عام ، مجلة كلية الهندسة بجامعة أسيوط ، المجلد رقم (٣٠) .

٤٣- غضية ، أحمد وحليبي ، رائد (٢٠٠٦م) : إستخدامات الأراضي في مدينة نابلس في الفترة ١٩٤٤ - ٢٠٠٠م ، مجلة جامعة النجاح لأبحاث العلوم الإنسانية في نابلس بفلسطين ، المجلد الثاني ، العدد الأول .

٤٤- الفارس ، محمد عبدالرحمن (٢٠٠٦م) : الترويج غير المنظم على أطراف المدن السعودية الداخلية دراسة حالة لشمال مدينة الرياض ، بحث قدم لندوة مدن المستقبل التي نظمها المعهد العربي لإنماء المدن ، الرياض .

٤٥- الفاروق ، عبدالحليم البشير والجابري ، نزهة يقظان (٢٠٠٩م) : تحليل صلة الجوار في الدراسات الجغرافية بالتطبيق على المستوطنات البشرية بمنطقة مكة المكرمة ، مجلة كلية العلوم الإجتماعية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، المجلد الأول ، العدد الأول .

٤٦- الفرا ، محمد علي (١٤٠٠هـ) : علم الجغرافيا دراسة تحليلية نقدية في المفاهيم والمدارس والإتجاهات الحديثة في البحث الجغرافي ، نشرت في مجلة الجمعية الجغرافية الكويتية ، الكويت .

٤٧- قرية ، جهاد محمد (٢٠٠٧م) : التباين اليومي للانحرافات الحرارية لمكة المكرمة عن المعدلات الحرارية اليومية بالمملكة العربية السعودية ، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، العدد رقم (٢٤) ، الكويت .

٤٨- الكبيسي ، أحمد محمد (٢٠٠٩م) : كفاءة التوزيع المكاني لمراكز الصحة العامة في مدينة الفلوجة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، رسالة ماجستير في نظم المعلومات الجغرافية GIS من جامعة الأنبار ، العراق .

٤٩- كتيبي ، زهير محمد جميل (٢٠٠٣م) : أثر الوظيفة الدينية على استخدام الأرض في مكة المكرمة رسالة دكتوراه منشورة ، الطبعة الثالثة ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض .

٥٠- محمد ، رفعت موسى (٢٠٠٢م) : مدخل إلى فن المتاحف ، الطبعة الأولى ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة .

٥١- مرزا ، معراج نواب (١٩٨٤م) : أثر العوامل الطبيعية في النمو العمراني لمكة المكرمة ، مجلة العواصم والمدن الإسلامية ، العدد الرابع .

٥٢- _____ (٢٠٠٩م) : أثر التنمية على التغيرات المكانية بمدينة مكة المكرمة ، بحث نشر في كتاب الملتقى الرابع للجغرافيين العرب ، الجمعية الوطنية للجغرافيين المغاربة ، الرباط .

٥٣- مصيلحي ، فتحي محمد (٢٠٠٧م) : جغرافية الخدمات الإطار النظري وتجارب عربية ، الطبعة الثانية ، دار الماجد للنشر والتوزيع ، القاهرة .

٥٤- مليباري ، أشواق بنت حمزة محي الدين (١٤٣٠هـ) : الأسواق في مدينة مكة المكرمة - دراسة في النشأة والتطور والتوزيع ، رسالة ماجستير قدمت لقسم الجغرافيا بجامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

٥٥- نجيم ، رقية حسين (٢٠٠٠م) : البيئة الطبيعية لمكة المكرمة رسالة ماجستير منشورة في الجغرافية الطبيعية لمنطقة الحرم المكي الشريف ، الطبعة الأولى ، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي ، مكة المكرمة .

٥٦- وزارة الثقافة والإعلام ، الإعلام الداخلي (١٩٩١م) : هذه بلادنا ، العبيكان للطباعة والنشر، الرياض .

٥٧- يوسف ، وليد شكري عبدالحميد (٢٠٠٥م) : المجمع الحضري لمدينة المنصورة دراسة تحليلية لبعض الخصائص السكانية والعمرائية ، رسالة ماجستير قدمت لقسم الجغرافيا في كلية الآداب جامعة الزقازيق بمصر .

ثانياً - التقارير والمنشورات الحكومية :

- ١- تقارير أمانة العاصمة المقدسة عام ١٤٣١هـ .
- ٢- تقرير فرع الرئاسة العامة لرعاية الشباب بمدينة مكة المكرمة عام ١٤٣١هـ .
- ٣- تقرير فرع وزارة الثقافة والإعلام بمدينة مكة المكرمة عام ١٤٣١هـ .
- ٤- فايز ، زهير ومشاركوه (١٤٢٥هـ) : التقرير الأول من تحديث المخطط الهيكلي لمدينة مكة المكرمة حتى عام ١٤٥٠هـ ، الهيئة العليا لتطوير منطقة مكة المكرمة .
- ٥- _____ (١٤٢٥هـ) : التقرير الثاني من تحديث المخطط الهيكلي لمدينة مكة المكرمة حتى عام ١٤٥٠هـ ، الهيئة العليا لتطوير منطقة مكة المكرمة .
- ٦- مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات بالمملكة العربية السعودية ، التعداد العام للسكان والمساكن لعام ١٤٢٥هـ .
- ٧- منشورات متحف عمارة الحرمين الشريفين ، مكة المكرمة .
- ٨- وزارة الثقافة ، الجهاز القومي للتنسيق الحضاري (٢٠١٠م) : الدليل الإرشادي أسس ومعايير التنسيق الحضاري للمناطق المفتوحة والمساحات الخضراء ، الإصدار الأول ، الطبعة الأولى ، جمهورية مصر العربية .
- ٩- وزارة الثقافة والإعلام (١٤٣٢هـ) : اللوائح التنظيمية للأندية الأدبية ، المملكة العربية السعودية ، الرياض .

١٠- وزارة الشؤون البلدية والقروية ، أمانة العاصمة المقدسة (١٤٢٥هـ) : مشروع توحيد الحدود الإدارية لمدينة مكة المكرمة .

١١- _____ (١٤٢٦هـ) : دليل المعايير التخطيطية للمناطق الترفيهية ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض .

١٢- وكالة الآثار والمتاحف (٢٠٠٦م) : دليل متحف مكة للآثار والتراث ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض .

ثالثاً - المراجع الأجنبية :

- 1- Harvey , D. (1973) : **Explanation in Geography** , Edward Arnold , London.
- 2- J.Charly & Hagget (1976) : **Models is Geography** , mehuer Geo, LD.
- 3- Moore, Steven D., Brickler, Stanley K., Shockey, James W., and King, David A. (1989): **Sociological Aspects of Recreation at ARAVAIPA Canyon Wilderness, Arizona**. Safford, Arizona: Bureau of LandManagement, United States Department of the Interior.

رابعاً - مواقع على شبكة الإنترنت :

- 1- <http://www.holymakkah.gov.sa/static/Pages/makkahgarden.aspx> .
- 2- <http://www1.holymakkah.gov.sa/omra/marakz> .
- 3- <http://www.alharamain.gov.sa/index.cfm?do=cms.gallery&galID=3>
- 4- www.okaz.com.sa/new/issues/20110418/Con20110418413068.htm.
- 5- http://www.dim99.com/#Scene_1.
- 6- <http://www.nicetimecenter.net/portal/image/cats/27> .
- 7- <http://www.rawhaa.com/Pages/Default.aspx>.

- 8- <http://makkahclc.7host.com/portal/Default.asp?ItemOrderId=14> .
- 9- <http://www.makkahclub.org.sa/portal/Page-2-Nashaa.html> .
- 10- www.scta.gov.sa/AntiquitiesMuseums/Pages/MuseumDirectory.aspx.
- 11- <http://uqu.edu.sa/page/ar/2576>.
- 12- <http://www.momra.gov.sa/GeneralServ/Specs/spec0017.asp> .
- 13- <http://www.momra.gov.sa/GeneralServ/Specs/guid0021.asp> .
- 14- <http://wikimapia.org> .

خامساً - الخرائط والصور الجوية :

- ١- إستعمالات الأرض بمدينة مكة المكرمة عام ١٤٢٤ هـ ، تحديث المخطط الهيكلي لمدينة مكة المكرمة التقرير الأول عام ١٤٢٥ هـ ، الهيئة العليا لتطوير منطقة مكة المكرمة .
- ٢- حدود أحياء مدينة مكة المكرمة ، أمانة العاصمة المقدسة عام ١٤٢٨ هـ .
- ٣- صورة جوية توضح موقع المنتزه الثالث المقترح بالقرب من بوابة مكة الغربية على طريق جدة ، وزارة الشؤون البلدية والقروية ، وكالة الوزارة لتخطيط المدن .
- ٤- موقع محافظة مكة المكرمة في منطقة مكة الإدارية ، هيئة المساحة الجيولوجية عام ١٤٢٧ هـ .

الملاحق :

ملحق (1) : إستبانة الدراسة وبطاقة العمل الميداني .

(إستبانة علمية)

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الكريم | أختي الكريمة حفظكم الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد....

مساهمة منا في محاولة التعرف على الحقائق العامة بمكة المكرمة صممت هذه الإستبانة راجين منكم التكرم بالإجابة على أسألتها بدقة وحيادية حتى نتمكن من صياغة النتائج النهائية للدراسة والتوصل لإجابة على التساؤلات المطروحة حول هذا الموضوع

شاكرين لكم تعاونكم معنا علماً بأن هذه البيانات التي سوف يتم تجميعها ضمن هذه الإستمارة لن تستخدم إلا لهدف البحث العلمي فقط وهذه البيانات سرية ولا يسمح لأحد بنشرها أو الإطلاع عليها

ولكم جزيل الشكر والتقدير .

الباحثة

(١) - إستبانة عن الحقائق العامة في مدينة مكة المكرمة :

س١- ما إسم هذه الحديقة ؟.....

س٢- ما إسم الحي الذي تسكن فيه ؟.....

س٣- النوع :

ذكر أنثى

س٤- ما هي جنسيتك ؟

سعودي أجنبي فضلاً أذكر إسم بلدك.....

س٥- كم عمرك تقريباً ؟

أقل من ٢٠ سنة

من ٢٠-٣٠ سنة

من ٣١-٤٠ سنة

أكثر من ٤٠ سنة

س٦- مستواك التعليمي :

أمي إبتدائي متوسط ثانوي جامعي أعلى من ذلك

س٧- كم عدد أفراد أسرتك ؟

أقل من ٣ من ٣-٦ من ٧-١٠ أكثر من ١٠

س٨- ما هي مهنتك ؟

موظف حكومي صاحب أعمال حرة طالب أخرى وضع

س٩- ما هو معدل دخلك الشهري ؟

أقل من ٢٠٠٠ ريال من ٢٠٠٠-٤٠٠٠ ريال من ٤٠٠٠-٦٠٠٠ ريال

من ٦٠٠٠-٨٠٠٠ ريال أكثر من ٨٠٠٠ ريال

س١٠- هل تدفع رسوم مالية مقابل دخولك هذه الحديقة ؟

نعم لا

س١١- كيف تأتي إلى هذه الحديقة ؟

مشياً على الأقدام بواسطة السيارة

س١٢- كم المسافة التي تقطعها للوصول إلى هذه الحديقة ؟

أقل من ١ كيلومتر من ١ - ٢ كيلومتر أكثر من ٢ كيلومتر

- إذا كانت المسافة التي تقطعها للوصول إلى هذه الحديقة أكثر من ٢ كيلومتر فضلاً أذكر الأسباب :

١--٢.....

٣-.....-٤.....

س١٣- كم المدة الزمنية التي تستغرقها حتى تصل إلى هذه الحديقة ؟

أقل من نصف ساعة نصف ساعة ساعة أكثر من ساعة

س١٤- كم مرة تترنأ أنت وأفراد أسرتك هذه الحديقة ؟

مرة في الأسبوع أكثر من مرة في الأسبوع مرة في الشهر أكثر من مرة في الشهر

س١٥- فيما يلي مجموعة من الجمل المتعلقة بالخدمات الموجودة في الحديقة ، حدد مدى موافقتك أو معارضتك

لكل جملة بإختيار إجابة واحدة لكل سؤال :

خصائص الحديقة العامة	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١- تتصف الحديقة بسعتها وكبر مساحتها .				
٢- تحتوي الحديقة على أشجار كثيفة يمكن الإستظل تحتها .				
٣- تتوفر بالحديقة مقاعد كثيرة وممتازة .				
٤- يوجد بالحديقة ألعاب للأطفال .				
٥- الألعاب المتوفرة بالحديقة جيدة الصنع ومتنوعة .				
٦- الألعاب بالحديقة آمنة جداً نتيجة صيانتها باستمرار .				
٧- تتوفر في الحديقة مياه الشرب النقية الباردة .				
٨- يوجد في الحديقة دورات مياه للذكور وأخرى للإناث وهي نظيفة باستمرار .				
٩- يوجد في الحديقة مطعم أو كافيتيريا صغيرة تقدم المشروبات والوجبات الصغيرة لمرتادي الحديقة عند حاجتهم لذلك .				

				١٠- مواقف السيارات متوفرة حول الحديقة لذا لا نجد مشكلة عندما نقوم بزيارتها .
				١١- تمتاز الحديقة بأنها مسورة لذا يشعر المرتادون لها بالأمن على أنفسهم وأطفالهم .
				١٢- تمتاز الحديقة بموقعها المتوسط في الحي مما يشجع كل سكان الحي على الإنتفاع بها .
				١٣- هناك صناديق للنفايات حول الحديقة تقوم بلدية الحي بالإشراف عليها بإستمرار .
				١٤- يوجد في الحديقة إنارة ممتازة مما يشجع سكان الحي على إرتيادها .
				١٥- الحديقة نظيفة جداً نظراً لتوفر الصيانة لها من قبل بلدية الحي ، ووعي المرتادين لها بعدم إلقاء النفايات على أرضها .

س١٦- هل أنت راضي عن تصميم الحديقة (هندسة الحديقة) ؟

نعم لا

س١٧- هل تفضل أن تجلس أنت وعائلتك معاً في الحديقة ؟

نعم لا

س١٨- هل تفضل أن يكون هناك قسم خاص بالرجال وآخر بالنساء في الحديقة ؟

نعم لا

س١٩- هل تفضل الجلوس على المقاعد المتوفرة بالحديقة أم على الأرض ؟

١- على المقاعد ٢- على الأرض

س٢٠- هل تفضل أن تخصص أيام للرجال وأخرى للنساء والأطفال ؟

نعم لا

- إذا كان الجواب بنعم أو لا فضلاً أذكر الأسباب :

١-٢-.....

.....-٤-٣

س٢١- هل تشعر أنت أو أفراد أسرتك بمضايقات حين زيارتكم للحديقة ؟

نعم لا

- إذا كان الجواب بنعم فضلاً أذكر هذه المضايقات :

.....-٢-١

.....-٤-٣

س٢٢- هل أنت راضي عن الخدمات المقدمة في هذه الحديقة ؟

نعم لا

- إذا كان الجواب لا فضلاً أذكر مقترحاتك للإرتقاء بمستوى الخدمات العامة في مدينة مكة المكرمة :

.....-٢-١

.....-٤-٣

س٢٣- هل تذهبون إلى أماكن أخرى للتنزه غير هذه الحديقة ؟

نعم لا

- إذا كان الجواب بنعم فضلاً أذكر هذه الأماكن وما الأسباب :

.....-٢-١

.....-٤-٣

الأسباب هي :

.....-٢-١

.....-٤-٣

(إستبانة علمية)

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الكريم | أختي الكريمة حفظكم الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد...

مساهمة منا في محاولة التعرف على المراكز الترفيهية بمكة المكرمة صممت هذه الإستبانة راجين منكم التكرم بالإجابة على أسألتها بدقة وحيادية حتى نتمكن من صياغة النتائج النهائية للدراسة والتوصل لإجابة على التساؤلات المطروحة حول هذا الموضوع

شاكرين لكم تعاونكم معنا علماً بأن هذه البيانات التي سوف يتم تجميعها ضمن هذه الإستمارة لن تستخدم إلا لهدف البحث العلمي فقط وهذه البيانات سرية ولا يسمح لأحد بنشرها أو الإطلاع عليها

ولكم جزيل الشكر والتقدير .

الباحثة

(٢) - إستبانة عن المراكز الترفيهية في مدينة مكة المكرمة :

س١- ما إسم هذا المركز؟.....

س٢- ما إسم الحي الذي تسكن فيه؟.....

س٣- النوع :

ذكر أنثى

س٤- ما هي جنسيتك ؟

سعودي أجنبي فضلاً أذكر إسم بلدك.....

س٥- كم عمرك تقريباً ؟

أقل من ٢٠ سنة

من ٢٠-٣٠ سنة

من ٣١-٤٠ سنة

أكثر من ٤٠ سنة

س٦- مستواك التعليمي :

أمي إبتدائي متوسط ثانوي جامعي أعلى من ذلك

س٧- كم عدد أفراد أسرتك ؟

أقل من ٣ من ٣-٦ من ٧-١٠ أكثر من ١٠

س٨- ما هي مهنتك ؟

موظف حكومي صاحب أعمال حرة طالب أخرى وضع.....

س٩- ما هو معدل دخلك الشهري ؟

أقل من ٢٠٠٠ ريال من ٢٠٠٠-٤٠٠٠ ريال من ٤٠٠٠-٦٠٠٠ ريال

من ٦٠٠٠-٨٠٠٠ ريال أكثر من ٨٠٠٠ ريال

س١٠- هل تدفع رسوم مالية مقابل دخولك هذا المركز ؟

نعم لا

س١١- كيف تأتي إلى المركز الترفيهي؟

مشياً على الأقدام بواسطة السيارة

س١٢- كم المسافة التي تقطعها للوصول إلى المركز الترفيهي؟

أقل من ١ كيلومتر من ١ - ٢ كيلومتر أكثر من ٢ كيلومتر

- إذا كانت المسافة التي تقطعها للوصول إلى هذا المركز أكثر من ٢ كيلومتر فضلاً أذكر الأسباب :

١-.....٢-.....

٣-.....٤-.....

س١٣- كم المدة الزمنية التي تستغرقها حتى تصل إلى المركز الترفيهي؟

أقل من نصف ساعة نصف ساعة ساعة أكثر من ساعة

س١٤- كم مرة تترنأ أنت وأفراد أسرتك هذا المركز؟

مرة في الأسبوع أكثر من مرة في الأسبوع مرة في الشهر أكثر من مرة في الشهر

س١٥- فيما يلي مجموعة من الجمل المتعلقة بالخدمات الموجودة في المركز الترفيهي ، حدد مدى موافقتك أو

معارضتك لكل جملة بإختيار إجابة واحدة لكل سؤال :

خصائص المركز الترفيهي	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١- يتصف المركز الترفيهي بسعته وكبر مساحته .				
٢- يمتاز المركز الترفيهي بأنه مسور ومشجر .				
٣- يتوفر بالمركز الترفيهي مقاعد كثيرة وممتازة .				
٤- يوجد بالمركز الترفيهي ألعاب جيدة الصنع .				
٥- الأجهزة والألعاب بالمركز الترفيهي آمنة جداً نتيجة صيانتها باستمرار .				
٦- الألعاب تمتاز بأنها متنوعة .				
٧- تتوفر سيارة إسعاف أو غرفة للإسعافات الأولية داخل المركز الترفيهي .				
٨- تتوفر في المركز الترفيهي مياه الشرب النقية الباردة.				
٩- يوجد في المركز الترفيهي دورات مياه ومغاسل للأيدي بعدد كافٍ وهي نظيفة باستمرار .				
١٠- يوجد في المركز الترفيهي مطعم أو كافيتريا صغيرة				

				تقدم المشروبات والوجبات الصغيرة لزوار المركز عند حاجتهم لذلك .
				١١- مواقف السيارات متوفرة بشكل كافٍ حول المركز الترفيهي .
				١٢- توفر التهوية الممتازة داخل المركز الترفيهي .
				١٣- هناك عدد كافٍ من صناديق النفايات داخل المركز الترفيهي وهي تبدل باستمرار .
				١٤- توجد إنارة ممتازة في جميع أنحاء المركز الترفيهي .
				١٥- التوصيلات الكهربائية وخاصة المتصلة بالألعاب الكهربائية بعيدة عن متناول الجمهور حفاظاً على سلامتهم .
				١٦- الرسوم المالية المدفوعة مقابل دخول المركز الترفيهي مناسبة جداً .
				١٧- يمتاز المركز الترفيهي بأنه نظيف جداً نتيجة إدراك الناس بأهمية النظافة والمحافظة على محتويات المركز .

س١٦- هل تشعر أنت أو أفراد أسرتك بمضايقات حين زيارتكم للمركز الترفيهي ؟

نعم لا

- إذا كان الجواب بنعم فضلاً أذكر هذه المضايقات :

١-.....٢-.....

٣-.....٤-.....

س١٧- هل تفضل أن يخصص في المركز الترفيهي أيام في الأسبوع للنساء والأطفال فقط ؟

نعم لا

- إذا كان الجواب بنعم أو لا فضلاً أذكر الأسباب :

١-.....٢-.....

٣-.....٤-.....

س١٨- هل أنت راضي عن الخدمات المقدمة في المركز الترفيهي؟

نعم لا

- إذا كان الجواب لا فضلاً أذكر مقترحاتك للإرتقاء بمستوى المراكز الترفيهية في مدينة مكة المكرمة :

١-.....٢-.....

٣-.....٤-.....

س١٩- هل تذهبون إلى أماكن أخرى للترفيه غير هذا المركز؟

نعم لا

- إذا كان الجواب بنعم فضلاً أذكر هذه الأماكن وما الأسباب :

١-.....٢-.....

٣-.....٤-.....

الأسباب هي :

١-.....٢-.....

٣-.....٤-.....

(إستبانة علمية)

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الكريم | أختي الكريمة حفظكم الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد...

مساهمة منا في محاولة التعرف على المنتزهات الترفيهية بمكة المكرمة صممت هذه الإستبانة راجين منكم التكرم بالإجابة على أسألتها بدقة وحيادية حتى نتمكن من صياغة النتائج النهائية للدراسة والتوصل لإجابة على التساؤلات المطروحة حول هذا الموضوع

شاكرين لكم تعاونكم معنا علماً بأن هذه البيانات التي سوف يتم تجميعها ضمن هذه الإستمارة لن تستخدم إلا لهدف البحث العلمي فقط وهذه البيانات سرية ولا يسمح لأحد بنشرها أو الإطلاع عليها

ولكم جزيل الشكر والتقدير .

الباحثة

(٣) - إبتانة عن المنتزهات الترفيية في مينة مكة المكرمة :

س١- ما إسم هذا المنتزه؟.....

س٢- ما إسم الحي الذي تسكن فيه؟.....

س٣- النوع :

ذكر أنثى

س٤- ما هي جنسيتك ؟

سعودي أجنبي فضلاً أذكر إسم بلدك

س٥- كم عمرك تقريباً ؟

أقل من ٢٠ سنة

من ٢٠-٣٠ سنة

من ٣١-٤٠ سنة

أكثر من ٤٠ سنة

س٦- مستواك التعليمي :

أمي إبتدائي متوسط ثانوي جامعي أعلى من ذلك

س٧- كم عدد أفراد أسرتك ؟

أقل من ٣ من ٣-٦ من ٧-١٠ أكثر من ١٠

س٨- ما هي مهنتك ؟

موظف حكومي صاحب أعمال حرة طالب أخرى وضع.....

س٩- ما هو معدل دخلك الشهري ؟

أقل من ٢٠٠٠ ريال من ٢٠٠٠-٤٠٠٠ ريال من ٤٠٠٠-٦٠٠٠ ريال

من ٦٠٠٠-٨٠٠٠ ريال أكثر من ٨٠٠٠ ريال

س١٠- هل تدفع رسوم مالية مقابل دخولك هذا المنتزه ؟

نعم لا

س ١١ - كيف تأتي إلى هذا المنتزه ؟

مشياً على الأقدام بواسطة السيارة

س ١٢ - كم المسافة التي تقطعها للوصول إلى هذا المنتزه ؟

أقل من ١ كيلومتر من ١ - ٢ كيلومتر أكثر من ٢ كيلومتر

- إذا كانت المسافة التي تقطعها للوصول إلى هذا المنتزه أكثر من ٢ كيلومتر فضلاً أذكر الأسباب :

١--٢.....

٣-.....-٤.....

س ١٣ - كم المدة الزمنية التي تستغرقها حتى تصل إلى هذا المنتزه ؟

أقل من نصف ساعة نصف ساعة ساعة أكثر من ساعة

س ١٤ - كم مرة تترتاد أنت وأفراد أسرتك هذا المنتزه ؟

مرة في الأسبوع أكثر من مرة في الأسبوع مرة في الشهر أكثر من مرة في الشهر

س ١٥ - فيما يلي مجموعة من الجمل المتعلقة بالخدمات الموجودة في المنتزه الترفيهي ، حدد مدى موافقتك أو

معارضتك لكل جملة بإختيار إجابة واحدة لكل سؤال :

خصائص المنتزه الترفيهي	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١- يتصف المنتزه الترفيهي بسعته وكبر مساحته .				
٢- يمتاز المنتزه الترفيهي بأنه مسور ومشجر .				
٣- يتوفر بالمنتزه الترفيهي مقاعد أو جلسات كثيرة وممتازة .				
٤- يوجد بالمنتزه الترفيهي ألعاب جيدة الصنع .				
٥- الألعاب بالمنتزه الترفيهي آمنة جداً نتيجة صيانتها باستمرار .				
٦- الألعاب تمتاز بأنها متنوعة .				
٧- تتوفر سيارة إسعاف أو غرفة للإسعافات الأولية داخل المنتزه الترفيهي .				
٨- تتوفر في المنتزه الترفيهي مياه الشرب النقية الباردة.				
٩- يوجد في المنتزه الترفيهي دورات مياه ومغاسل للأيدي للرجال وأخرى للنساء بعدد كافٍ وهي نظيفة باستمرار .				

				١٠- يوجد في المنتزه الترفيهي مطعم أو كافيتريا صغيرة تقدم المشروبات والوجبات الصغيرة لزوار المنتزه عند حاجتهم لذلك .
				١١- مواقف السيارات متوفرة حول المنتزه الترفيهي بشكل كافٍ .
				١٢- توفر التهوية الممتازة داخل المنتزه الترفيهي .
				١٣- هناك عدد كافٍ من صناديق النفايات داخل المنتزه الترفيهي وهي تبدل باستمرار .
				١٤- توجد إنارة ممتازة في جميع أنحاء المنتزه الترفيهي .
				١٥- التوصيلات الكهربائية وخاصة المتصلة بالألعاب الكهربائية بعيدة عن متناول الجمهور حفاظاً على سلامتهم .
				١٦- يمتاز المنتزه الترفيهي بأنه نظيف جداً نتيجة إدراك الناس بأهمية النظافة والمحافظة على محتويات المنتزه .

س١٦- هل تشعر أنت أو أفراد أسرتك بمضايقات حين زيارتكم المنتزه ؟

نعم لا

- إذا كان الجواب بنعم فضلاً أذكر هذه المضايقات :

١-.....-٢.....

٣-.....-٤.....

س١٧- هل أنت راضي عن الخدمات المقدمة في هذا المنتزه ؟

نعم لا

- إذا كان الجواب لا فضلاً أذكر مقترحاتك للإرتقاء بمستوى المنتزهات في مدينة مكة المكرمة :

١-.....-٢.....

٣-.....-٤.....

س١٨- هل تذهبون إلى أماكن أخرى للترفيه غير هذا المنتزه ؟

نعم لا

- إذا كان الجواب بنعم فضلاً أذكر هذه الأماكن وما الأسباب :

.....-٢.....-١

.....-٤.....-٣

الأسباب هي :

.....-٢.....-١

.....-٤.....-٣

(إستبانة علمية)

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الكريم | حفظكم الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد...

مساهمة منا في محاولة التعرف على الأندية الرياضية بمكة المكرمة صممت هذه الإستبانة راجين منكم التكرم بالإجابة على أسألتها بدقة وحيادية حتى نتمكن من صياغة النتائج النهائية للدراسة والتوصل لإجابة على التساؤلات المطروحة حول هذا الموضوع

شاكرين لكم تعاونكم معنا علماً بأن هذه البيانات التي سوف يتم تجميعها ضمن هذه الإستمارة لن تستخدم إلا لهدف البحث العلمي فقط وهذه البيانات سرية ولا يسمح لأحد بنشرها أو الإطلاع عليها

ولكم جزيل الشكر والتقدير .

الباحثة

(٤) - إستبانة عن الأندية الرياضية بمدينة مكة المكرمة :

س١- ما إسم هذا النادي ؟.....

س٢- ما إسم الحي الذي تسكن فيه ؟.....

س٣- النوع :

ذكر أنثى

س٤- ما هي جنسيتك ؟

سعودي أجنبي فضلاً أذكر إسم بلدك

س٥- كم عمرك تقريباً ؟

أقل من ٢٠ سنة

من ٢٠-٣٠ سنة

من ٣١-٤٠ سنة

أكثر من ٤٠ سنة

س٦- مستواك التعليمي :

أمي إبتدائي متوسط ثانوي جامعي أعلى من ذلك

س٧- كم عدد أفراد أسرتك ؟

أقل من ٣ من ٣-٦ من ٧-١٠ أكثر من ١٠

س٨- ما هي مهنتك ؟

موظف حكومي صاحب أعمال حرة طالب أخرى وضع.....

س٩- ما هو معدل دخلك الشهري ؟

أقل من ٢٠٠٠ ريال من ٢٠٠٠-٤٠٠٠ ريال من ٤٠٠٠-٦٠٠٠ ريال

من ٦٠٠٠-٨٠٠٠ ريال أكثر من ٨٠٠٠ ريال

س١٠- هل تدفع رسوم مالية مقابل دخولك هذا النادي ؟

نعم لا

س١١- كيف تأتي إلى النادي ؟

مشياً على الأقدام بواسطة السيارة

س١٢- كم المسافة التي تقطعها للوصول إلى النادي ؟

أقل من ١ كيلومتر من ١ - ٢ كيلومتر أكثر من ٢ كيلومتر

- إذا كانت المسافة التي تقطعها للوصول إلى النادي أكثر من ٢ كيلومتر فضلاً أذكر الأسباب :

١--٢.....

٣-.....-٤.....

س١٣- كم المدة الزمنية التي تستغرقها حتى تصل إلى النادي ؟

أقل من نصف ساعة نصف ساعة ساعة أكثر من ساعة

س١٤- كم مرة تأتي إلى النادي ؟

مرة في الأسبوع أكثر من مرة في الأسبوع مرة في الشهر أكثر من مرة في الشهر

س١٥- فيما يلي مجموعة من الجمل المتعلقة بالخدمات الموجودة في النادي الرياضي ، حدد مدى موافقتك أو

معارضتك لكل جملة بإختيار إجابة واحدة لكل سؤال :

خصائص النادي الرياضي	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١- يتصف النادي الرياضي بسعته وكبر مساحته .				
٢- يمتاز النادي الرياضي بوجود عدد كافٍ من الملاعب والصالات الرياضية .				
٣- تتوفر بالنادي الرياضي جميع الألعاب .				
٤- تتوفر في النادي الرياضي أجهزة ومعدات رياضية متنوعة وهي جيدة الصنع .				
٥- الأجهزة والمعدات الموجودة بالنادي الرياضي آمنة جداً نتيجة صيانتها باستمرار .				
٦- تتوفر سيارة إسعاف أو غرفة للإسعافات الأولية داخل النادي الرياضي .				
٧- تتوفر في النادي الرياضي مياه الشرب النقية الباردة.				
٨- يوجد في النادي الرياضي دورات مياه ومغاسل للأيدي بعدد كافٍ وهي نظيفة باستمرار .				

				٩- يوجد في النادي الرياضي مطعم أو كافيتريا صغيرة تقدم المشروبات والوجبات الصغيرة لزوار النادي عند حاجتهم لذلك .
				١٠- مواقف السيارات متوفرة بشكل كافٍ حول النادي الرياضي .
				١١- توفر التهوية الممتازة داخل النادي الرياضي .
				١٢- هناك عدد كافٍ من صناديق النفايات في جميع أنحاء النادي الرياضي وهي تبدل باستمرار .
				١٣- توجد مستويات إنارة ممتازة في جميع أنحاء النادي الرياضي .
				١٤- التوصيلات الكهربائية وخاصة المتصلة بالأجهزة بعيدة عن متناول الجمهور حفاظاً على سلامتهم .
				١٥- يمتاز النادي الرياضي بأنه نظيف جداً نتيجة إدراك الشباب بأهمية النظافة والمحافظة على محتويات النادي.

س١٦- هل تشعر بمضايقات حينما تأتي إلى النادي ؟

نعم لا

- إذا كان الجواب بنعم فضلاً أذكر هذه المضايقات :

١-.....٢-.....

٣-.....٤-.....

س١٧- هل أنت راضي عن الخدمات المقدمة في النادي ؟

نعم لا

- إذا كان الجواب لا فضلاً أذكر مقترحاتك للإرتقاء بمستوى الأندية الرياضية في مدينة مكة المكرمة :

١-.....٢-.....

٣-.....٤-.....

س١٨- هل تذهب إلى أندية رياضية أخرى غير هذا النادي ؟

نعم لا

- إذا كان الجواب بنعم فضلاً أذكر هذه الأندية وما الأسباب :

.....-٢.....-١

.....-٤.....-٣

الأسباب هي :

.....-٢.....-١

.....-٤.....-٣

(إستبانة علمية)

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الكريم | أختي الكريمة حفظكم الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد...

مساهمة منا في محاولة التعرف على الأندية الأدبية بمكة المكرمة صممت هذه الإستبانة راجين منكم التكرم بالإجابة على أسألتها بدقة وحيادية حتى نتمكن من صياغة النتائج النهائية للدراسة والتوصل لإجابة على التساؤلات المطروحة حول هذا الموضوع

شاكرين لكم تعاونكم معنا علماً بأن هذه البيانات التي سوف يتم تجميعها ضمن هذه الإستبانة لن تستخدم إلا لهدف البحث العلمي فقط وهذه البيانات سرية ولا يسمح لأحد بنشرها أو الإطلاع عليها

ولكم جزيل الشكر والتقدير .

الباحثة

(٥) - إبتانة عن الأندية الأدبية بمدينة مكة المكرمة :

س١- ما إسم الحي الذي تسكن فيه ؟.....

س٢- النوع :

ذكر أنثى

س٣- ما هي جنسيتك ؟

سعودي أجنبي فضلاً أذكر إسم بلدك

س٤- كم عمرك تقريباً ؟

أقل من ٢٠ سنة

من ٢٠-٣٠ سنة

من ٣١-٤٠ سنة

أكثر من ٤٠ سنة

س٥- مستواك التعليمي :

أمي إبتدائي متوسط ثانوي جامعي أعلى من ذلك

س٦- كم عدد أفراد أسرتك ؟

أقل من ٣ من ٣-٦ من ٧-١٠ أكثر من ١٠

س٧- ما هي مهنتك ؟

موظف حكومي صاحب أعمال حرة طالب أخرى وضع.....

س٨- ما هو معدل دخلك الشهري ؟

أقل من ٢٠٠٠ ريال من ٢٠٠٠-٤٠٠٠ ريال من ٤٠٠٠-٦٠٠٠ ريال

من ٦٠٠٠-٨٠٠٠ ريال أكثر من ٨٠٠٠ ريال

س٩- كيف تأتي إلى النادي الأدبي ؟

مشياً على الأقدام بواسطة السيارة

س١٠- هل تدفع رسوم مالية مقابل دخولك هذا النادي ؟

نعم لا

س١١- كم المسافة التي تقطعها للوصول إلى النادي الأدبي ؟

أقل من ١ كيلومتر من ١ - ٢ كيلومتر أكثر من ٢ كيلومتر

- إذا كانت المسافة التي تقطعها للوصول إلى النادي الأدبي أكثر من ٢ كيلومتر فضلاً أذكر الأسباب :

١-٢-.....

٣-.....٤-.....

س١٢- كم المدة الزمنية التي تستغرقها حتى تصل إلى النادي الأدبي؟

أقل من نصف ساعة نصف ساعة ساعة أكثر من ساعة

س١٣- كم مرة تأتي إلى النادي الأدبي ؟

مرة في الأسبوع أكثر من مرة في الأسبوع مرة في الشهر أكثر من مرة في الشهر

س١٤- فيما يلي مجموعة من الجمل المتعلقة بالخدمات الموجودة في النادي الأدبي ، حدد مدى موافقتك أو

معارضتك لكل جملة بإختيار إجابة واحدة لكل سؤال :

خصائص النادي الأدبي	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١- يتصف النادي الأدبي بسعته وكبر مساحته .				
٢- يمتاز النادي الأدبي بوجود عدد كافٍ من القاعات الواسعة التي تعقد بها المحاضرات والإجتماعات وغيرها من الأنشطة .				
٣- تتميز أنشطة النادي الأدبي بأنها متنوعة وتخدم جميع فئات المجتمع .				
٤- تقام أنشطة النادي الأدبي في أوقات مناسبة جداً .				
٥- تستخدم التقنيات الحديثة في أغلب الأنشطة بالنادي الأدبي .				
٦- تتوفر بالنادي الأدبي مكتبة تضم الكثير من الكتب ووسائل المعرفة الأخرى .				
٧- الرسوم المالية المدفوعة مقابل الحصول على العضوية بالنادي الأدبي مناسبة جداً .				

				٨- تتوفر في النادي الأدبي دورات مياه ومغاسل للأيدي للرجال وأخرى للنساء بعدد كافٍ وهي نظيفة باستمرار .
				٩- يوجد في النادي الأدبي مطعم صغير أو كافيتريا تقدم المشروبات والوجبات الصغيرة لزوار النادي عند حاجتهم لذلك .
				١٠- مواقف السيارات متوفرة بشكل كافٍ حول النادي الأدبي .
				١١- توفر التهوية الممتازة داخل النادي الأدبي .
				١٢- يمتاز النادي الأدبي بدرجة كبيرة من التنظيم والنظافة .
				١٣- توجد مستويات إنارة ممتازة في جميع أنحاء النادي الأدبي .

س١٥- هل تشعر بمضايقات حينما تزور النادي الأدبي ؟

نعم لا

- إذا كان الجواب بنعم فضلاً أذكر هذه المضايقات :

١-.....٢-.....

٣-.....٤-.....

س١٦- هل تفضل أن يخصص في الأندية الأدبية أيام في الأسبوع للنساء فقط ؟

نعم لا

- إذا كان الجواب بنعم أو لا فضلاً أذكر الأسباب :

١-.....٢-.....

٣-.....٤-.....

س١٧- هل أنت راضي عن الخدمات المقدمة في النادي الأدبي ؟

نعم لا

- إذا كان الجواب لا فضلاً أذكر مقترحاتك للإرتقاء بمستوى الأندية الأدبية في مدينة مكة المكرمة :

.....-٢.....-١

.....-٤.....-٣

س١٨- هل تذهب إلى أندية أدبية أخرى غير هذا النادي ؟

نعم لا

- إذا كان الجواب بنعم فضلاً أذكر هذه الأندية وما الأسباب :

.....-٢.....-١

.....-٤.....-٣

الأسباب هي :

.....-٢.....-١

.....-٤.....-٣

(بطاقة عمل ميداني)

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الكريم | حفظكم الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد...

مساهمة منا في محاولة التعرف على المتاحف بمكة المكرمة صممت هذه البطاقة راجين منكم التكرم بالإجابة على أسألتها بدقة وحيادية حتى نتمكن من صياغة النتائج النهائية للدراسة والتوصل لإجابة على التساؤلات المطروحة حول هذا الموضوع

شاكرين لكم تعاونكم معنا علماً بأن هذه البيانات التي سوف يتم تجميعها ضمن هذه البطاقة لن تستخدم إلا لهدف البحث العلمي فقط وهذه البيانات سرية ولا يسمح لأحد بنشرها أو الإطلاع عليها

ولكم جزيل الشكر والتقدير .

الباحثة

بطاقة عمل ميداني عن المتاحف في مدينة مكة المكرمة :

س١- ما إسم هذا المتحف ؟ ومتى كان تاريخ إنشائه ؟

.....
.....

س٢- على ماذا يحتوي هذا المتحف ؟

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

س٣- من الذين يسمح لهم بزيارة هذا المتحف ؟

.....
.....
.....

س٤- ما هي مواعيد زيارة المتحف ؟

.....
.....
.....

س٥- متى يكثّر عدد زوار المتحف ؟ في أي فترة من السنة ؟

.....
.....
.....

س٦- من هم أكثر زوار المتحف ؟

.....
.....

س٧- ما هي جنسيات الزوار الذين يأتون لزيارة المتحف بكثرة ؟

.....
.....
.....

س٨- كم تتراوح أعمار الزوار تقريباً ؟

.....
.....

س٩- هل زيارة هذا المتحف تكون مقابل رسوم مالية أم مجاناً ؟

.....
.....

س١٠- ما هو أكبر عدد من الزوار يمكن أن يستوعبه هذا المتحف في وقت واحد ؟

.....
.....

س١١- كيف يتم عرض مقتنيات المتحف ؟

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

س١٢- هل تتوفر بالمتحف مكتبة متخصصة تضم الكثير من الكتب ووسائل المعرفة الأخرى ؟

.....
.....

س١٣- هل يوجد بالمتحف مترجمين متخصصين لمساعدة الزوار الأجانب في التعرف على مقتنيات المتحف ؟

.....
.....

س١٤- هل يوجد في المتحف مطعم صغير أو كافيتيريا تقدم المشروبات والوجبات الصغيرة لزوار المتحف عند حاجتهم لذلك ؟

.....
.....

س١٥- هل يخصص في المتحف أيام في الأسبوع للنساء فقط ؟

.....
.....

س١٦- ما أنواع الأنشطة والفعاليات والمناسبات التي يشارك فيها المتحف ؟

.....
.....
.....
.....

س١٧- برأيك ما هي الأسباب التي تدفع الناس لزيارة المتحف ؟

.....
.....
.....
.....
.....

س١٨- إذا سمحت أذكر مقترحاتك للإرتقاء بمستوى المتاحف في مدينة مكة المكرمة :

١-.....
٢-.....
٣-.....
٤-.....
٥-.....

.....: إسم المسؤول عن المتحف

.....: توقيع

ملحق (٢) : أسماء الحدائق العامة ومواقعها .

جدول (١) : أسماء الحدائق العامة ومواقعها في غرب مدينة مكة المكرمة عام ١٤٣١هـ .

الرقم	إسم الحديقة	الموقع	الرقم	إسم الحديقة	الموقع
١	حديقة الزقزوق	الرصيفة خلف الإدارة	٢	حديقة العائلة	الرصيفة خلف مخابز بدر
٣	حديقة الهلال	شارع الرصيفة	٤	حديقة الهدى	خلف الغرفة التجارية
٥	حديقة واحة الأعلام	طريق جدة السريع	٦	حديقة العريف	شارع الستين
٧	حديقة الرفيع	جوار مستشفى الرفيع	٨	حديقة البدر	خلف عمارة الشرق بالنزهة
٩	حديقة الرصيفة	أمام سوق الرصيفة	١٠	حديقة التأمينات	جوار مبنى التأمينات
١١	حديقة شبه الجزيرة العربية	الرصيفة الدائري الثالث	١٢	حديقة الشلال	ميدان زمزم
١٣	الحديقة الجبلية	شارع الستين	١٤	حديقة الورد	النزهة
١٥	حديقة الياسمين	الإسكان	١٦	حديقة الورود	الإسكان
١٧	حديقة القرعوي(١)	الإسكان	١٨	حديقة الطفل	شارع الستين
١٩	حديقة للبلاب	الإسكان	٢٠	ملعب الحمراء	مخطط الحمراء
٢١	حديقة المعلم	الإسكان	٢٢	حديقة نادي الأمانة	العكيشية
٢٣	حديقة العنديل	الإسكان	٢٤	حديقة النسايم(١)	الإسكان
٢٥	حديقة الزهد(١)	الإسكان	٢٦	حديقة التوحيد	الإسكان
٢٧	حديقة المهاجرين	جوار مسجد الخالدية	٢٨	حديقة الفواكه	الإسكان
٢٩	حديقة الهضبة(١)	الإسكان	٣٠	حديقة الخالدية(٢)	الخالدية
٣١	حديقة الخالدية(١)	الخالدية	٣٢	حديقة الصالح	الخالدية جوار حدائق الخالدية ١ و ٢
٣٣	حديقة الهضبة(٢)	الإسكان	٣٤	حديقة القرعوي(٢)	الإسكان
٣٥	حديقة الزهد(٢)	الإسكان	٣٦	حديقة النسايم(٢)	الإسكان
٣٧	حديقة الزيتون	الإسكان	٣٨	حديقة المنتزه	الإسكان
٣٩	حديقة البندي	الإسكان	٤٠	حديقة العكيشية(١)	طريق الليث
٤١	حديقة العكيشية(٢)	طريق الليث	٤٢	حديقة الخالدية(٣)	الخالدية
٤٣	حديقة القزاز	النزهة خلف البنك الأمريكي	٤٤	حديقة السبهاني	مخطط السبهاني
٤٥	حديقة الجوال	طريق الليث	٤٦	حديقة الكرم	الإسكان
٤٧	حديقة الحمراء	جوار مؤسسة إيران	٤٨	حديقة الصبان	النزهة جوار مسجد الصبان
٤٩	حديقة التقوى	المسفلة شارع إبراهيم الخليل	٥٠	حديقة بوابة مكة(يمين)	طريق جدة السريع
٥١	حديقة بوابة مكة(يسار)	طريق جدة السريع	٥٢	حديقة الشفاعة	الرصيفة جوار جسر الإسكان
٥٣	حديقة خلود	شارع الستين	٥٤	حديقة الأمل المنشود	الإسكان
٥٥	راميات الشميسي(١)	طريق جدة عند التفقيش	٥٦	راميات الشميسي(٢)	طريق جدة عند التفقيش
٥٧	راميات الشميسي(٣)	طريق جدة عند التفقيش	٥٨	راميات الشميسي(٤)	طريق جدة عند التفقيش
٥٩	حديقة الأناناس	الإسكان	٦٠	حديقة الكمال	الإسكان
٦١	حديقة الضمان	النزهة جوار مكتب العمل	٦٢	حديقة الطفل	الرصيفة جوار مسجد الأمير أحمد
٦٣	ملعب الباتي	الشوقية	٦٤	ملعب أم الكتاد	مخطط أم الكتاد

جدول (٣) : أسماء الحدائق العامة ومواقعها في شرق مدينة مكة المكرمة عام ١٤٣١هـ..

الرقم	إسم الحديقة	الموقع	الرقم	إسم الحديقة	الموقع
١	حديقة المصلحة	شارع الحج المعادة	٢	حديقة الشامل	الشرائع
٣	حديقة الزاهدين	الشرائع	٤	حديقة الحمام	العدل طريق السيل
٥	حديقة السنابل	شارع الحج المعادة	٦	حديقة حراء	الغصالة
٧	حديقة الغصالة	الغصالة	٨	حديقة الرجاء	العدل - المعادة
٩	حديقة النور	جبل النور	١٠	حديقة البلدية	بلدية المشاعر
١١	حديقة الشهيد حمزة	مخطط الشرائع(٢)	١٢	حديقة الفطاني	مخطط الشرائع(٣)
١٣	حديقة العقيل	مخطط الشرائع(٣)	١٤	حديقة المعيصم	المعيصم
١٥	حديقة الأمانة	خلف الأمانة بالمعادة	١٦	حديقة مزهلفة	المشعر الحرام
١٧	حديقة العدل	المعادة- العدل	١٨	حديقة الشروق	الشرائع جوار البلدية
١٩	ملعب مخطط(٤)	مخطط الشرائع(٤)	٢٠	حديقة الزهرة	العدل شارع الحج
٢١	حديقة المدرسة	مخطط الشرائع(٣)	٢٢	ملعب مخطط(٢)	مخطط الشرائع(٢)
٢٣	حديقة الأندلس	مخطط الشرائع(٢)	٢٤	حديقة الخميس	مخطط الشرائع(١)
٢٥	حديقة عرفات	مبنى الأمانة بعرفات	٢٦	حديقة الأمانة	المعادة مبنى الأمانة
٢٧	حديقة الشرائع	جوار بلدية الشرائع	٢٨	حديقة النقوى	الشرائع المسجد الجديد
٢٩	حديقة البرج	مخطط الشرائع(٧)	٣٠	حديقة الجمال	مخطط الشرائع(٤)
٣١	حديقة أبي دجانة	مخطط الشرائع(٣)	٣٢	حديقة المعلم	الشرائع جوار الشرطة

جدول (٣) : أسماء الحدائق العامة ومواقعها في جنوب مدينة مكة المكرمة عام ١٤٣١هـ..

الرقم	إسم الحديقة	الموقع	الرقم	إسم الحديقة	الموقع
١	حديقة الطائف	العزيرية الشمالية	٢	حديقة النادي الأدبي	العزيرية الشرقية
٣	حديقة المنار	العزيرية الشرقية	٤	حديقة النور	حي العوالي
٥	حديقة المعرفة	العزيرية الشرقية	٦	حديقة الندوة	حي العوالي
٧	حديقة النجاح	العزيرية الشمالية	٨	حديقة الكهرياء	حي العوالي
٩	حديقة الإيمان	العزيرية الغربية	١٠	حديقة النخيل	حي العوالي
١١	حديقة الشفاء	العزيرية الغربية	١٢	حديقة المعالي	حي العوالي
١٣	حديقة المنيرة	العزيرية الغربية	١٤	حديقة مسجد الفرقان	حي العوالي
١٥	حديقة الريان	العزيرية الغربية	١٦	حديقة الهدى	حي العوالي
١٧	حديقة الوفاء	العزيرية الغربية	١٨	حديقة الخطاطين	العزيرية الغربية
١٩	حديقة الأمل	العزيرية الغربية	٢٠	حديقة الهداية	العزيرية الغربية
٢١	حديقة الرحمة	العزيرية الشمالية	٢٢	حديقة التونسي	العزيرية الغربية
٢٣	حديقة فقيه	العزيرية الشرقية	٢٤	حديقة النورس	حي العوالي
٢٥	حديقة الجنادل	حي العوالي	٢٦	حديقة النهضة	حي العوالي
٢٧	حديقة زهرة كدي	كدي	٢٨	حديقة النهر	حي العوالي
٢٩	حديقة الهجرة(١)	كدي	٣٠	حديقة الثمر	حي العوالي
٣١	حديقة الهجرة(٢)	الهجرة	٣٢	حديقة البشري	حي العوالي
٣٣	حديقة أبي حسين عرب	الهجرة	٣٤	حديقة الدفاع المدني	حي العوالي
٣٥	حديقة الفرقان	الهجرة	٣٦	ملعب الحي الراقي	حي العوالي
٣٧	حديقة للحياني	مخطط ستر للحياني	٣٨	حديقة البرج	العزيرية الشمالية
٣٩	حديقة مخطط البنك	مخطط البنك	٤٠	ملعب مخطط البنك	مخطط البنك
٤١	حديقة الروضة	حي الروضة	٤٢	حديقة التعاون	حي العوالي
٤٣	حديقة العوالي	حي العوالي	٤٤	حديقة المستشفى الأهلي	العزيرية الشرقية
٤٥	حديقة الرحاب	العزيرية الغربية	٤٦	حديقة النسيم(١)	مخطط النسيم
٤٧	حديقة بلدية العزيرية	العزيرية الشرقية	٤٨	حديقة التضامن	حي العوالي
٤٩	حديقة المعراج	حي العوالي	٥٠	حديقة الصالح	حي العوالي
٥١	حديقة الكردي	حي العوالي	٥٢	حديقة البريد	حي العوالي

حي العوالي	حديقة النبراس	٥٤	مخطط النسيم	حديقة النسيم(٢)	٥٣
مخطط ستر اللحياني	حديقة الدعم	٥٦	حي العوالي	حديقة البراعة	٥٥
الدائري الثالث	حديقة جسر أجياد	٥٨	مدخل أنفاق الملك خالد	حديقة الملك خالد	٥٧
			جوار مدينة الملك عبد الله الطبية	حديقة الحسينية	٥٩

جدول (٤) : أسماء الحدائق العامة ومواقعها في شمال مدينة مكة المكرمة عام ١٤٣١هـ .

الرقم	إسم الحديقة	الموقع	الرقم	إسم الحديقة	الموقع
١	حديقة خوقير	الشهداء خلف السجن العام	٢	حديقة البحيرات	أول مدخل للبحيرات
٣	حديقة الرحاب	البحيرات	٤	حديقة القوس	مخطط باشراحيل
٥	حديقة النجمة	النوارية الشرقية	٦	ملعب البحيرات(١)	خلف صالة أماسي للأفراح
٧	حديقة السلام	جوار مسجد السلام بالبحيرات	٨	حديقة أم المؤمنين	جوار مسجد أم المؤمنين بالنوارية
٩	حديقة التنعيم	جوار مسجد التنعيم	١٠	حديقة زمزم	جوار مدرسة زمزم الابتدائية بالنوارية
١١	حديقة الأندلس	شارع الحج جوار قصر الأندلس	١٢	حديقة الخير	جوار مسجد الخير بالنوارية
١٣	ملعب النوارية الشرقية(١)	النوارية الشرقية	١٤	حديقة الخضري	جوار سوق البلدية
١٥	حديقة الدفاع المدني	جوار الدفاع المدني بالحجون	١٦	حديقة التلميع الساطع	شارع الحج
١٧	حديقة الزاهر	أمام بلدية العتيبية	١٨	حديقة الخيرات	جوار مسجد المنير بالنوارية
١٩	حديقة العلا	خلف صالة أماسي للأفراح	٢٠	حديقة البرج	خلف حديقة بدر بالزاهر
٢١	حديقة الشهداء	الشهداء أمام السجن	٢٢	حديقة سد الشهداء(١)	شارع الحج
٢٣	حديقة الكهرياء	أمام شركة الكهرياء بالتنعيم	٢٤	حديقة سد الشهداء(٢)	شارع الحج
٢٥	حديقة سد الشهداء(٣)	شارع الحج	٢٦	حديقة جراج البلدية	وادي هميجة
٢٧	حديقة بلدية المعابدة	ربع ذاخر	٢٨	ملعب البحيرات(٢)	جوار مسجد السلام
٢٩	حديقة البشري	خلف سوق البحيرات	٣٠	حديقة الفيحاء	خلف فندق الانتر
٣١	ملعب البحيرات(٣)	جوار حديقة العلا	٣٢	حديقة باوزير	جوار مستوصف باوزير بالنوارية
٣٣	حديقة أماسة	البحيرات	٣٤	حديقة حجز السيارات	النوارية مخطط ٦
٣٥	حديقة الهجرة	خلف سوق الهجرة بالنوارية	٣٦	حديقة مسجد المحمادي	النوارية مخطط ٣
٣٧	حديقة بدر	الزاهر	٣٨	حديقة السعدي	النوارية خلف محطة سعدي اللحياني
٣٩	ملعب النوارية الغربية(٢)	جوار صالة الأنشواق	٤٠	حديقة البدر	النوارية

المصدر : الإدارة العامة للحدائق والتجميل بأمانة العاصمة المقدسة عام ١٤٣١هـ .

ملحق (٣) : الهيئة التأسيسية لنادي مكة الثقافي الأدبي .

تكونت الهيئة التأسيسية لنادي مكة الثقافي الأدبي من (٢٤) مفكراً وأديباً ومثقفاً من أبناء مكة المكرمة وهم :

- ١- الأستاذ أحمد السباعي .
- ٢- الأستاذ محمد حسن فقي .
- ٣- الأستاذ إبراهيم أمين فودة .
- ٤- الأستاذ حسين عرب .
- ٥- الدكتور حامد هرساني .
- ٦- الأستاذ عبدالله عريف .
- ٧- الأستاذ صالح محمد جمال .
- ٨- الأستاذ أحمد محمد جمال .
- ٩- الأستاذ إبراهيم الشورى .
- ١٠- الدكتور راشد الراجح .
- ١١- الدكتور ناصر الرشيد .
- ١٢- الدكتور عبدالله بن محمد الزيد .
- ١٣- الدكتور محمود حسن زيني .
- ١٤- الدكتور حسن محمد باجودة .
- ١٥- الأستاذ عبدالكريم نيازي .
- ١٦- الأستاذ محمد عبدالله مليباري .
- ١٧- الأستاذ أحمد عبدالغفور عطار .
- ١٨- الدكتور عبدالعزيز خوجة .
- ١٩- الدكتور عبداللطيف بن دهيش .
- ٢٠- الدكتور أحمد شكري .
- ٢١- الدكتور إسماعيل حسن غسال .
- ٢٢- الدكتور عبدالوهاب أبوسليمان .
- ٢٣- الأستاذ على أبوالعلا .
- ٢٤- الأستاذ محمد محمود حافظ .

المصدر : (<http://www.makkahclub.org.sa/portal/Page-2-Nashaa.html>) .

ملحق (٤) : الصور المتعلقة بالدراسة .

صورة (١) المركز الترفيهي في مدينة مكة المكرمة .



المصدر : <http://www1.holymakkah.gov.sa/omra/marakz>

صورة (٢) وقوع غالبية المنتزهات في مدينة مكة المكرمة على طريق مكة - جدة السريع .



المصدر : الباحثة من خلال الدراسة الميدانية ١٤٣٢هـ .

صورة (٣) مشاركة متحف جامعة أم القرى في مهرجان الجنادرية ٢٦ .



المصدر : www.okaz.com.sa/new/issues/20110418/Con20110418413068.htm

صورة (٤) جانب من إحدى قاعات متحف مكة المكرمة للآثار والتراث .



المصدر : دليل متحف مكة المكرمة للآثار والتراث ، ٢٠٠٦م ، ص ٢٠ .

صورة (٥) توفر الأراضي الفضاء الواسعة في أحياء الأطراف بمدينة مكة المكرمة .



المصدر : الباحثة من خلال الدراسة الميدانية ١٤٣٢هـ .

صورة (٦) موقع المنتزه الثالث المقترح بالقرب من بوابة مكة الغربية على طريق جدة .



المصدر : وزارة الشؤون البلدية والقروية ، وكالة الوزارة لتخطيط المدن .

صورة (٧) حديقة عامة لا تتوفر فيها مقاعد للجلوس .



المصدر : الباحثة من خلال الدراسة الميدانية ١٤٣٢هـ .

صورة (٨) بعض ألعاب الأطفال المنتشرة في الحدائق العامة .



المصدر : الباحثة من خلال الدراسة الميدانية ١٤٣٢هـ .

صورة (٩) حديقة عامة تحتوي على ملعباً لكرة القدم.



المصدر : الباحثة من خلال الدراسة الميدانية ١٤٣٢هـ .

صورة (١٠) أحد الملاعب التي تفتقر للإشتراطات والمعايير التخطيطية .



المصدر: الباحثة من خلال الدراسة الميدانية ١٤٣٢هـ .

صورة (١١) أحد أنواع الأسوار المستخدمة في تسوير الحدائق العامة .



المصدر: الباحثة من خلال الدراسة الميدانية ١٤٣٢هـ .

صورة (١٢) أحد أعمدة الإنارة المستخدمة في الحدائق العامة.



المصدر: الباحثة من خلال الدراسة الميدانية ١٤٣٢هـ .

صورة (١٣) تدني مستوى النظافة في غالبية الحدائق العامة .



المصدر: الباحثة من خلال الدراسة الميدانية ١٤٣٢هـ .

صورة (١٤) الأشكال الهندسية الجذابة في حديقة شبه الجزيرة العربية .



المصدر: الباحثة من خلال الدراسة الميدانية ١٤٣٢هـ .

صورة (١٥) جانب من الكافتيريات المتوفرة بالمركز الترفيهي .



المصدر: <http://www.nicetimecenter.net/portal/image/cats/27>

صورة (١٦) أحد المنتزهات الترفيهية بمدينة مكة المكرمة ويلاحظ كبر مساحته .



المصدر : <http://www1.holymakkah.gov.sa/omra/marakz>

صورة (١٧) أحد المنتزهات بمدينة مكة المكرمة ويلاحظ وجود الأشجار داخل المنتزه وحوله .



المصدر : الباحثة من خلال الدراسة الميدانية ١٤٣٢هـ .

صورة (١٨) بعض المقاعد المتوفرة في منتجع الروحاء السياحي.



المصدر : <http://www1.holymakkah.gov.sa/omra/marakz>

صورة (١٩) بعض أساليب العرض في المتاحف .



المصدر: الباحثة من خلال الدراسة الميدانية ١٤٣٢هـ .

صورة (٢٠) شروحاً لبعض القطع الأثرية باللغتين العربية والإنجليزية.



المصدر: <http://www.alharamain.gov.sa/index.cfm?do=cms.gallery&galID=3>

صورة (٢١) ملعب لكرة القدم في نادي الوحدة بمدينة مكة المكرمة .



المصدر: الباحثة من خلال الدراسة الميدانية ١٤٣٢هـ .

صورة (٢٢) أحد الأبنية المتهالكة في نادي حراء .



المصدر : الباحثة من خلال الدراسة الميدانية ١٤٣٢هـ .

صورة (٢٣) حديقة غير مزروعة (تراب) مما يسبب للأطفال الربو نتيجة إنتشار الغبار.



المصدر : الباحثة من خلال الدراسة الميدانية ١٤٣٢هـ .

صورة (٢٤) حديقة في حي الشهداء تفتقر للإشتراطات والمعايير التخطيطية .



المصدر : الباحثة من خلال الدراسة الميدانية ١٤٣٢هـ .

صورة (٢٥) إحدى الألعاب المتوفرة في المركز الترفيهي .



المصدر : <http://www1.holymakkah.gov.sa/omra/marakz>

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
Umm Al-Qura University
College of Social Sciences
Geography Department

Distribution Patterns of Recreational Services in Makkah City

A thesis submitted to the Department of Geography
in partial fulfillment of the requirements for the
degree of MA in Geography

Presented By

Azizah Fahad Atit-Allah As-Silami

Supervised By

Dr. Mirfat Ahmad Khallaf

Associate Professor of Human Geography

Academic Year 1434 Hijra- 2012 Gregorian